

إيران تبعث مع السعودية رفغ عدد حجاجها

■ طهران - يو بي آي: يبحث وفد إيراني مع المسؤولين السعوديين في رفع حصة طهران في موسم الحج المقبل إلى 900.000 حاج، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، إرنا، أمس الثلاثاء، وتوجه وفد من مؤسسة الحج والزيرة الإيرانية برئاسة رئيسها أحمد زرهاني إلى السعودية للبحث مع وزير الحج السعودي عبد السلام فؤاد الفارسي في موضوع رفع حصة إيران في موسم الحج الذي يقع في كانون الثاني (يناير) المقبل.

وكانت السعودية قد وافقت في موسم الحج الماضي على استقبال 884 ألف حاج إيراني.

وتحدد السعودية، المسؤولة رسميا عن موسم الحج، عدد الحجاج من كل دول العالم الذين تعمل على استضافتهم سنويا وتأمين الإقامة والتنقلات والرعاية الصحية لهم.

مصادرة ممتلكات أربع مؤسسات اسلامية يشبته بعلاقتها بالارهاب في البانيا

■ تيرانا - ا ف ب: أعلنت الحكومة الالبانية أمس الثلاثاء انها امرت بمصادرة ممتلكات أربع منظمات اسلامية متهمه بانها على علاقة بشبكات اراهير.

وقال المتحدث باسم وزارة المالية الالبانية بيان بچيا لوكالة فرانس برس ان القرار يشمل مؤسسة طبية انترناشيونال، المعروفة بأنها جمعية دولية للمساعدة وجميعية احياء التراث الاسلامي، و«الحرين» ومؤسسة الاغاثة الشاملة، (غلوبال ريليف فاوندشين).

واوضح بچيا ان هذه المؤسسات الالبانية امرت منذ منتصف آذار (مارس) بمصادرة ممتلكات هذه الجمعيات والاستشارات التي تجري اسمها او باسماء اطراف ثالثة، مرتبطة بها. واضاف كما امرت وزارة المالية الالبانية بتجميد الحسابات المصرفية لهذه المؤسسات في اربعة مصارف اجنبية او البانية على الاقل تعارض نشاطاتها في البلاد.

وقال بچيا ان هذه المؤسسات «جاءت الى البانيا في التسعينات واختارت ورا نشاطات خيرية لتمويل عمليات بشروء او القيام باستثمارات تبييض اموالها».

واعلنت السلطات الالبانية ايضا امس الثلاثاء مصادرة ممتلكات لبناني يدعى نبيل عبد السيد (38 عاما) وباتريسيها روزا فينت (37 عاما) المولودة في بلجيكا بتهمة تمويل نشاطات اراهيرية.

اسبانيا تستضيف قمة اوروبية منوسطية في تشرين الثاني

■ لوكسمبورغ - رويترز: افادت وثيقة اطلعت رويترز عليها امس الثلاثاء ان اسبانيا ستستضيف قمة لروساء دول او حكومات جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وعددها 25 دولة وعشر من دول حوض البحر المتوسط يومي 27 و28 تشرين الثاني (نوفمبر). وستكون هذه القمة التي تعقد في برشلونة أول اجتماع على هذا المستوى الرفيع منذ تأسيس الشراكة الأوروبية المتوسطة عام 1995. ويعد هذا من التبادلات القليلة التي تجتمع فيها استراتيج مع سبورية ولبنان والسلطة الفلسطينية.

الصين واليابان تدعوان لاستئناف المفاوضات السداسية على ملف كوريا الشمالية النووي

■ بيجنج - يو بي آي: أكد دبلوماسيان صيني وياباني امس الثلاثاء على أهمية استئناف المفاوضات السداسية المتفجرة لملف كوريا الشمالية النووي.

وقال مسؤول في السفارة اليابانية في الصين ان كيتشيرو ساساي، المدير العام لمكتب الشؤون الاسيوية في وزارة الخارجية اليابانية، ونائب وزير الخارجية الصيني وو داوي اكدا على حرص الدولتين على استئناف المفاوضات السداسية في محادثاتها ببيجينج.

وتضم المحادثات الصين واليابان والهند والكويتين وروسيا والولايات المتحدة. وتعدت المفاوضات قبل عام تقريبا، ولم تتفق جولتها الرابعة في ايلول (سبتمبر) لرفض كوريا الشمالية المشاركة، متذرة بموقف واشنطن «العادي» منها.

وزار ساساي بيجينج لإجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين تتناول تعزيز التعاون بين الدولتين في مجال إنتاج الغاز في بحر شمال الصين.

دوفيلبان رئيسا للحكومة وساركوزي وزيرا للداخلية بداية فصل جديد بالسياسة الفرنسية على أنقاض تهالك المنظومة الأوروبية

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

كما كان متوقفا، سمى الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزير الداخلية دومينيك دوفيلبان رئيسا للوزراء خلفا لجون بيير إرفران الذي استقال من منصبه إثر نتائج الاستفتاء الفرنسي القاضي برفض الدستور الأوروبي، وهو الرفض الذي ترجم عدم رضا الفرنسيين على أداء الحكومة، واعتبر الرفض في حد ذاته عقابا لها.

وقال بيان المكتب الرئاسي في قصر الإليزيه، ان جاك شيراك غيّن دوفيلبان خلف لرافران قبل استقالة هذا الأخير وكل أعضاء حكومته، وفي كلمة قصيرة القاها عقب الاستقالة في قصر الإليزيه أكد رافران أنه يحترم قرار الفرنسيين، وأن تخلى عن منصبه استجابة لارايهم في حكومته الذي عكسته نتائج الاستفتاء على الدستور الأوروبي الأحد الماضي، وذكر رافران بحصيلة حكومته في الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي يابشرها مباشرة بعد تعيين شيراك له، واعتبر الدستور الذي رفضه الفرنسيون جوهرها لإنشاء نظام قوي من شأنه مواجهة التحديات الدولية، ولقد تردد اسم دوفيلبان منذ أكثر من شهرين كبديل لرافران في أروقة الوزارات ولدى مختلف وسائل الإعلام، لكن الشكوك حامت حول تعيينه لأنه لم يشارك في أي مؤسسة رسمية كمختبب سواء كان ذلك في البرلمان كخائب أو في مجلس الشيوخ كسنياتور، مما يعتبر في التقاليد السياسية الفرنسية مساسا في مصداقية الرجل الذي لم يمر الى صدر الدولة عبر بوابة الاقتراع.

ولكن شيراك كعادته، ودون أن يلتزم بالصفة الانتخابية للرجل الذي سينفذ مشروعه قرر تعيين دوفيلبان، كما عين رافران بالأسس دون أن يتعت هذا الأخير بأي شعبة تدور أو حتى تجربة تشغل له على الأقل في أي حظي بقبول الفرنسيين له، فعوقب على أداءه عقربون الوسط طرريق رفض الدستور الفرنسي العزيز على شيراك، وهي رسالة الى شيراك يبدو أنها سمعها جيدا ليقوم بعدها بإيجاد

■ هرات - قندهار (أفغانستان) - رويترز: قوات حلف شمال الأطلسي أمس الثلاثاء قيادة جهود الامن والاعمار في غرب أفغانستان من القوات الأمريكية بموجب خطة قد تضع قوات الحلف عاجلا في موقعي ساحة تشهد عمليات مسلحة.

ووفقا لبيان صحفي لمجموعة الامعار الاقليمية المدنية والعسكرية في اقليمي هرات وفراه الذين شهدا أعمال عنف بين الفصائل وأعمال عنف أخرى اكتملها لم يشهدا هجمات لمقاتلي طالبان التي تعم مناطق في شرق وجنوب البلاد، وقال المتحدثان جنرال ايتيم اراجي قائد قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف الأطلسي ان المهمة الجديدة «انها... أول خطوة حرجية في المنطقة الغربية في أفغانستان ستتيح لقوة المعاونة الأمنية الدولية أن تدعم بقدر أكبر من الفاعلية الانتخبات...القادمة».

والانتخابات البرلمانية التي ستجري في ايلول (سبتمبر) القادم هي ثاني خطوة كبيرة على طريق وعر نحو الاستقرار.

الغفو الدولية: غياب ضمانات حقوق الإنسان تقوض مكافحة الإرهاب في اوروبا

■ لندن - يو بي آي: حذرت منظمة الغفو الدولية من أن غياب أي ضمانات ملموسة لحماية حقوق الإنسان في الإجراءات التي تبناها الاتحاد الأوروبي من شأنها أن تقوض جهود مكافحة الإرهاب في اوروبا. وأشارت المنظمة الى انها سلعت امس الثلاثاء تقريراً من 40 صفحة عن حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب في دول الاتحاد الأوروبي التي منسق عمليات مكافحة الإرهاب في الاتحاد جيس دي

الصين تنهم مراسلا مقره هونغ كونغ بالتجسس

■ بكين- رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية امس الثلاثاء ان مراسلا مقره هونغ كونغ لصحيفة «ستريتس تايمز» في سنغافورة والمعلق في الصين منذ أكثر من شهر هو جاسوس لوكالات استخبارات اجنبية. واعتقل مسؤولو جهاز أمن الدولة تشنج شيونغ في الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) في مدينة جواجنغوج جنوب الصين وذلك حسبما قالت زوجته ماري لو الاثنين.

وقالت الوزارة في بيان «تشنج اعترف بأنه تورط في الاعوام القليلة الماضية في أنشطة لجمع معلومات عن الوطن الأم لخدمة غايات تجسلمات من وكالات استخبارات اجنبية وقيل مبالغ مالية ضخمة مقابل التجسس». وأضاف البيان قائلا «لقد ادرارات المعنية حاليا بالتحقيق في انشطته للتجسس».

ولم يذكر البيان اسم الدولة أو الدول التي كان يتجسس لحسابها.

■ بكين- رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية امس الثلاثاء ان مراسلا مقره هونغ كونغ لصحيفة «ستريتس تايمز» في سنغافورة والمعلق في الصين منذ أكثر من شهر هو جاسوس لوكالات استخبارات اجنبية. واعتقل مسؤولو جهاز أمن الدولة تشنج شيونغ في الثاني والعشرين من نيسان (ابريل) في مدينة جواجنغوج جنوب الصين وذلك حسبما قالت زوجته ماري لو الاثنين.

وقالت الوزارة في بيان «تشنج اعترف بأنه تورط في الاعوام القليلة الماضية في أنشطة لجمع معلومات عن الوطن الأم لخدمة غايات تجسلمات من وكالات استخبارات اجنبية وقيل مبالغ مالية ضخمة مقابل التجسس». وأضاف البيان قائلا «لقد ادرارات المعنية حاليا بالتحقيق في انشطته للتجسس».

المرحوم عونى عزيز شاكر الدجاني ابن القدس البار

في لندن اليوم الاربعاء وغدا الخميس الاول والثاني من حزيران (يونيو) 2005 من الساعة الرابعة وحتى التاسعة مساء وذلك في منزل الفقيد الكائن في:

3 Brompton Square, Knightsbridge, London SW3 2AA

إن شاء الله تعالى

دوفيلبان رئيسا للحكومة وساركوزي وزيرا للداخلية

بداية فصل جديد بالسياسة الفرنسية على أنقاض تهالك المنظومة الأوروبية

طاقم حكومي ينسبسه كارثة ال29 ايار (مايو) التاريخية لنا لها من أثر سلبي عميق على كل دول الاتحاد الأوروبي. المفاجأة الثانية، هي عودة الرجل القوي في الحزب الحاكم «التجمع من أجل حركة شعبية»، نيكولا ساركوزي بتعيينه من جديد على وزارة الداخلية التي يعرف اسرارها جيدا كما أنه سيكون الرجل الثاني في هذه الحكومة مثلما كان مع رافران، وتمت شرائح واسعة من المجتمع الفرنسي حية دراسات للزأي أن يكون هو الرئيس الحكومة الجديد لما يتمتع به من خبرة وتجربة كمختبب أولا إذ شغل منصب رئيس بلدية «نوييه» في ضواحي باريس لسنوات طويلة، ثم كخائب في البرلمان قسوزير للداخلية ثم وزير للاقتصاد، وبالرغم من الرصيد الكبير الذي يتمتع به ساركوزي في الحزب التسير والسياسة إلا أن شيراك فضل كياسة الدبلوماسي والرجل المطيع دوفيلبان عن «عدوه» ساركوزي الذي لن يبداه له بال حتى يطيح بشيراك يوما ما.

وكان ساركوزي في خطابه كرئيس للفرزب الحاكم فور الإعلان عن نتائج الاستفتاء السلبية، قد وجه رسائل مسفرة الى منافسه شيراك يدعو الى تغيير جذري في أسلوب الحكم بقايسى سرعة ممكنة من شأنه أن يبعث الأمل في حياة الفرنسيين الذين شعروا من الانتظار والوعود التي لا تتحقق. وتسلل اليه البعض وقفتل هل هو خطاب مرشح للرئاسة أو كرئيس حكومة مفترض؟ وحسب أحد المتعاونين والفرين من ساركوزي «بريس أورتوفوكس» هو خطاب يميل الى أن ساركوزي لا يريد أن يعلق أي باب لتشيط الجوار بينه وبين الرئيس شيراك إلا خاصة فيما يتعلق بالنظم الاجتماعي الذي تبناه شيراك في عهده الأخير، وأن اتفقى ساركوزي بحقيقة الداخلية هذه المرة على عكس طموح في الاستحواذ على منصب رئاسة الحكومة، إلا أنه لن يتخلى عن منصبه كرئيس للحزب الحاكم وهو منصب استراتيجي بكل المقاييس لأنه الباب الذي سيبدله على حلبة المنافسة الرئاسية سنة 2007 في وقت تتجه فيه الأنظار الى رئيس جديد للجمهورية الفرنسية الخامسة يتوق فيها ساركوزي على كل مقاييس الرئيس

المقبل، خاصة وأن سن الرئيس الحالي شيراك (72) عاما باتت تمثل هاجسا لدى الرأي العام الفرنسي وكذا وسائل الإعلام التي أثارت مرارا وضعه الصحي، ويبدو أن شيراك قبل ببطر بشرط ساركوزي (50 عاما)، لقبوله حقبة الداخلية إذ طلب أن يبقى على رأس الحزب بعدما كان خيره في السابق بين بقائه على وزارة الاقتصاد وبين إشرافه على شؤون الحزب الحاكم، وهو شخص جديد لساركوزي إذ سيجعل من هه المكتب القوي بدون منازع بإمكانه منازلة شيراك في الرئاسيات المقبلة.

وهكذا فإنه بتعيين دوفيلبان كما يحلو للبعض تسميته «بالشاعر» أو «الرسطافي» إخاله الى فقدان للشرعية الانتخابية، فإن شيراك يحاول ضمان ورقة رابحة تقوده الى لاية فترة رئاسية ثالثة لكنها محفوفة بمخاطر جمة منها الرفض الشعبي الواسع للدستور الأوروبي الذي يعتبر صغعة قوية.

ولقد اكتسب دوفيلبان شعبية نسبية مباشرة بعد خطابه الذي اعتبر تاريخيا داخل مبنى هيئة الأمم المتحدة إذ رفض صوت فرنسا عاليا ناديا بمعارضة بلاده للحرب التي سنتها الولايات المتحدة على العراق ومشيدا بأوروبا القدية» كناية عن الماضي الحضاري المجيد لها، وردا على «تهكم» أمريكا التي تستعمل لفظه «القديمة» لتخجير من شأن الحضور الأوروبيين وهو الخطاب الذي أغضب الأمريكيين وراحوا يتعنتون المجتمع الفرنسي بكل الأوصاف الشنيئة، وذهبوا إلى مقاطعة البضائع الفرنسية وعلى رأسها الخمر والجنين العزيز عليهم.

والسؤال هو هل ينجح دوفيلبان في مواجهة الأزمات الداخلية التي باتت تحدد البيلاد، وعلى رأسها البطالة التي بلغت 10 بالمئة ومست قطاعات حيوية مختلفة، الى جانب التقليل من الإنفاق العام وإيجاد سياسات اقتصادية لدعم النمو، علما بأن دوفيلبان «القرين جدا من شيراك»، كان وراء كارثة حل البرلمان المبكر سنة 1997 ودأى ذلك الى الاطاحة بالائلافية البرلمانية الشككة من المحافظين اليسمين لتحل محلها أغلبية يسارية

سيطرة عليها الاشتراكيون، وجليت له هذه الكارثة كثيرا من الانتقادات إذ تعرض



رئيس الوزراء الفرنسي الجديد دومينيك دوفيلبان (يمين) يصافح الرئيس السابق جان بيير ريفيران

إرفران، بالمفكر الى التجربة السياسية و صداقية اليسار التي أعطته لتسمية «نيرون» الإمبراطور الشهير الذي أحرق روما.

في بداية فصل جديد في الحياة السياسية الفرنسية، فهل سينجح الدبلوماسي في الخدزي مع اللبشة السياسية التي تتطلب الحيلة والحدر والدهاء والمكر؟ وكيف سيعامل مع مكر ساركوزي الذي وصف منذ أسبوع دوفيلبان دون أي مسيحية في معرض حديثه عن الرجل المقرض لخلافة

اشتباكات بين القوات الحكومية وانصار طالبان بجنوب أفغانستان حلف الاطلسي يتسلم مهمة تأمين غرب أفغانستان من القوات الامريكية

الأمريكية دورا قياديا في فراه الى الجنوب ولكن تحت قيادة قوة المعاونة. وتوقع الاقلماع على الحدود الأفغانية الإيرانية. وتقول بريطانيا قيادة قوة المعاونة الأمنية الدولية في العام القادم لكن ثمة تقارير تشير الى خطط لأن تولي القوات البريطانية قيادة مجموعتين أمريكيتين من مجموعات الامعار الاقليمية في الجنوب لكن لم يصدر اعلان بعد، ورفض مسؤول بالسفارة البريطانية التعليق.

من جهة أخرى اشتركت قوات ام أفغانية تطارد متمردين في اقليم مضطرب جنوب أفغانستان عن مجموعة من مقاتلي حركة طالبان لكن الأنباء تضاربت امس حول ما أسفرت عنه تلك الاشتباكات. وقال مسؤول في اقليم زابل ان عشرة من مقاتلي طالبان وأحد أفراد الشرطة قتلوا في المعركة التي وقعت امس الأحد، وقالت حركة طالبان ان تسعة من القوات الحكومية وأحد مقاتليها قتلوا.

وقال عبد الطيف حكيمي المتحدث باسم طالبان ان أحد مقاتلي الحركة قتل في الاشتباكات. وغالبا ما تكون ادعاءات طالبان مبالغ فيها أو مختلفة قليلا أحد مسؤولي الاغاثة العاملين في جنوب أفغانستان والذي طلب عدم الكشف عن اسمه قال ايضا ان تسعة من القوات الحكومية قتلوا، وفي كابول نفى متحدثان باسم وزارتي الداخلية والدفاع حدوث أي اشتباكات على الاطلاق.

الغفو الدولية: غياب ضمانات حقوق الإنسان تقوض مكافحة الإرهاب في اوروبا

احترام حقوق الإنسان غالبا ما يجري تصويره على أنه يعرقل الجهود الرامية الى دحر الإرهاب لكن تقرير المنظمة يعكس إمكانية تقويض الامن ما لم يجر احترام حقوق الإنسان وسلطة القانون». وشدد أوستينج في «ان وضع الامن في دائرة الخطر بعد انتهاكها وليس حماية حقوق الإنسان سواء تم ذلك في دول الاتحاد الأوروبي أو في أي مكان آخر».

قيادة المرأة السيارة من المواضيع المحرمة في المملكة السعودية

اضاف «بات واضحا بعد مراجعة مجموعة واسعة من مبادرات مكافحة الإرهاب على مستوى الاتحاد الأوروبي ان غياب الضمانات اللازمة قانونيا لحماية حقوق الإنسان لا يقود فقط باتجاه ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان لكنه ساهم ايضا في خلق ارتباك قانوني وحسالة من الغموض». ولفت الى «ان التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي في مجال اتهام ونقل المشتبهين بالتورط في الإرهاب تزايد في الآونة الأخيرة دون احترام بالبدئ الاساسية لحقوق الإنسان». وقالت منظمة الغفو الدولية «ان مفهوم الحرب على الإرهاب ساعد في خلق معضلة قانونية هي ان لم تكون من مصلحة أحد وباتأكيد من مصلحة الامن من مصلحة أحد انظمة في محاكمة مشتبه اراهابي او التعاون على نحو اعمى مع دول لا تحترم حقوق الإنسان او سلطة القانون».

بقاء نساء وفتيات صغيرات لساعات طوال بصحبة رجل أجنبي. وهو يؤكد ان «بقاء المرأة بصحبة رجل اجنبي عنها امر مخالف للقيم». كما أكد انه «لا يوجد شيء في القرآن الكريم يقول ان المرأة لا تملك الحق في قيادة سيارة».

وبعد أقل من اسبوع من طرحه مقترحه في مجلس الشورى السعودي لا يزال النقاش محتما في الصحف السعودية حول هذا الموضوع الذي يعتبر من المحرمات في المملكة المحافظة الدولة الوحيدة في العالم التي تحظر قيادة المرأة السيارة. ولا يسمح في المملكة السعودية ايضا للمرأة بالسفر دون إذن زوجها أو أحد الرجال من أسرهما (الحارم) ولا بارتداء مطعم بمفردها كما أنها لا يمكنها مغادرة بيتها من دون «العباءة» التي تغطي كامل جسدها.

ويشعر الزلفة (61 عاما، أستاذ تاريخ) ان مقترحه كان له وقع الركلة في عش الدبابير. وقال في حديث لوكالة فرانس برس «هناك صعوبة شديدة من اقلية صغيرة جدا» مضيفا، «أنهم يقولون أنهم يتحدثون باسم الله» في إشارة الى القسم الأكثر تشددا داخل الأوساط الإسلامية في المملكة التي تملك أكثر من 150 ألف مسجد. وكانت هيئة كبار العلماء اعلى سلطة دينية في السعودية، نشرت عام 1990 فتوى تعتبر ان قيادة المرأة السيارة مخالف للدين الاسلامي.

وجاءت بعد المعارضة بالرغم من ان الزلفة سعى الى طرح مقترحه بشكل سلس وفي اطار حوار عن السلامة المرورية ويهدف حل «مشكلة اجتماعية خطيرة تتمثل في وجود مليون سائق اجنبي في المملكة يتولون قيادة السيارات التي تقل عواديها، وتمثل السائقين التي يقودها سائق اسويي وقد جلست في عربتها خلف عجلة سيارة سعودية محببة جزا من ديكور المدن السعودية.

واوضح الزلفة ان توظيف سواق اسويين يمثل عبئا ماليا هائلا بالنسبة الى الاسر المتواضعة الانكيات، وكلف ذلك السعودية 12 مليار ريال (أكثر من 3 مليارات دولار) سنويا. غير ان الاخير بدأ يميل للزلفة في الخطار التي قد تنجم من

السنة السابعة عشرة - العدد 4981 الاربعاء 1 حزيران (يونيو) 2005 - 24 ربيع الثاني 1426 هـ

وزراء داخلية التعاون ناقشوا في الرياض حماية الخليجيين من الإرهاب

■ الرياض- يو بي آي: ناقش وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي الست خلال اجتماعهم الاستثنائي الذي عقد في الرياض امس الثلاثاء كيفية حماية المجتمع الخليجي من ظواهر الإرهاب وانتشار المخدرات وغسل الأموال. وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج عبد الرحمن العطية في بيان له وزع امس « ان الاجتماع الشاوري السادس لوزراء الداخلية بدول المجلس التعاون يمثل فرصة خاصة لتبادل الرأي والشورة بين وزراء الداخلية في الدول الأعضاء حول مجمل الأوضاع الأمنية إضافة الى متابعة مستجدات مسيرة التعاون الأمني بين دول المجلس».

وقال العطية «ان جدول الأعمال سيكون مفتوحا أمام الوزراء لتبانية كل ما يتعلق بالخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ القرارات ذات العلاقة بمختلف جوانب التنسيق والتعاون الأمني بين دول المجلس خاصة ما يتعلق بمجال تعزيز التعاون الأمني وتبادل المعلومات بين دول المجلس لمكافحة الظواهر الأمنية المختلفة كظاهرة الإرهاب وظاهرة انتشار المخدرات وغسل الأموال إضافة الى تفعيل التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية المعنية في الدول الأعضاء لحماية مجتمعات دول المجلس من ضرور هذه الظواهر». وأضاف «ان العمل المشترك في مجال التنسيق والتعاون الأمني يتجاوز مواجهة الظواهر الأمنية».

وأضاف انه «سيتم قريبا استكمال الدول الأعضاء اصدار بطاقة (الهوية النكية) لمواطنيها لتسهيل استخدامها في تنقل المواطنين بين دول المجلس».

وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز أعلن الأحد الماضي في تصريح له أن اجتماع وزراء داخلية الخليج «اجتماع استثنائي دائما ستعصر فيه ما تم في لقاءاتنا السابقة وتخسر للقائنا القادم».

والسعودية كانت أكثر دول المجلس التي شهدت أعمالا إرهابية تبناها تنظيم القاعدة في الخليج منذ ايار (مايو) 2003 أدت الى مقتل 241 بينهم 110 مشوهين و90 ونداء 41 و من عناصر الأمن السعودي. ويضم مجلس التعاون الخليجي في عضويته إضافة الى السعودية الإمارات والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين الذين شهدوا أيضا خلال السنوات الأخيرة عمليات إرهابية نسبت الى القاعدة وأدت الى مقتل العديد من أبناء الدول الخليجية.

فنزويلا تهدد امريكا بعدم منح مسؤوليها تأشيرات دخول

■ كراكاس- يو بي آي: هددت فنزويلا بمنع المسؤولين الامريكيين من زيارة البلاد بعد ان ألغت السلطات الامريكية تأشيرة الدخول التي يحملها رئيس المحكمة العليا في فنزويلا - وانتقد نائب الرئيس الفنزويلي خوسيه رافغي الاثنين القرار الامريكي بسحب تأشيرة الدخول التي كانت أعطيت لرئيس المحكمة العليا الفنزويلية خاضع عمر مورا، وقال ان الشيء نفسه يمكن ان يحدث مع أعضاء مجلس النواب امريكي الذين يريدون ان يزور فنزويلا.

ورفض المسؤولون الامريكيون الإصرار على سحب سحب التأشيرة من مورا. ويعتبر الخلاف الدبلوماسي الذي وقع الاثنين، الأحدث في سلسلة الخلافات بين الولايات المتحدة وفنزويلا.

وكانت الولايات المتحدة رفضت في الأسبوع الماضي الطلب الفنزويلي لاسترداد لويس بوسادا كاريليس المتهم في فنزويلا بتهمة بطل العقل المدير لعملية تفجير طائرة كويبية في العام 1976 التي أدت لمقتل 76 شخصاً. وتلقى بوسادا (الذي يتمتع بحماية أمريكية حالياً) أن يكون له أي دور في حادثة تفجير الطائرة الكويبية. وتطالب كوبا وفنزويلا بترحيل بوسادا الى فنزويلا. وانتهم الرئيس الفنزويلي هوغو شافير والكوبي فيدل كاسترو والولايات المتحدة بات دعمي بوسادا منتهكة بذلك قوانينها الخاصة بالمناخضة للارهاب. وفي وثائق رسمية سرية جرى كشفها في أوائل الشهر الماضي، ذكر ان بوسادا كان عميلا لوكالة المخابرات المركزية في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

الغفور على 6 قتلى بحريق في مطعم للوجبات السريعة

■ كراتشي (باكستان) - ا ف ب: أعلنت الشرطة الغفور امس الثلاثاء على جنث ستة موظفين في مطعم احترق أثناء اضطرابات نجمت عن اعتداء على مسجد شعبي في كراتشي بجنوب باكستان. وبعد محاولة الاعتداء على مسجد شعبي ما وقع خمسة قتلى (ثلاثة مهاجمين وشروطي ومدني) اضرع مشايهون النار في احد فرق سلسة المطاعم «كتكتاني فرايد تشينكين» بالقرب من «ان الشرطة أكد رئيس شرطة كراتشي طارق جميل لوكاتل فرانس برس ان الشرطة ورجال الاطفاء عثروا على جنث الموتى الستة في المطعم.

وقد قتل ثلاثة انتحاريين على الأقل بزنون تفجير مسلح بحارضة من المتفجرات اعدام مسجد المدع في كراتشي. وتم غولشام اقبال الشيب في كراتشي (جنوب الاثنين أثناء صلاة العشاء، و تم رصد في بقعة السجدي من قبل الجحور وفي تبادل اطلاق النار الذي أعقب قتل ذلك شرطى واحد المهاجمين فيما اصيب مهاجم اخر بجروح خطيرة كما أعلن رئيس شرطة كراتشي.

وتمكن المهاجم الثالث من الدخول الى المسجد ليحجر نفسه مما أدى الى مقتل اثنين من المصلين الشيعية بحسب رئيس الشرطة. واوضح جميل ان مهاجرا كان قد أعلن قتلته مساء الاثنين هو مصاب في الواقع بجروح خطيرة. وأضاف «ان الأطباء يحاولون انقاذ لكنه ما زال قاذو الوعي» مشيرا ان ناجته ستكون «حساسة بالنسبة للتحقيق».

وهذا الاعتداء على مسجد شعبي والذي اسفر ايضا عن سقوط حوالي عشرين جريحاً، وقع بعد ثلاثة أيام من اعتداء انتحاري اخر على ضريح اسلامي أدى الى سقوط 19 قتيلاً بالقرب من اسلام اباد.

وقد شهد ضريح الاحمد باري الذي يعتبر من العليات المقدسة لدى المسلمين السنة والشيعية على حد سواء قبل اربعة ايام من ذلك احتفالات بذكرى وفاة مرشد صوفي يحظى باحلال كبير لدى الشعب في باكستان.

ويوم الجمعة الماضي كان القصف الأكبر من زار لضريح امام باري من الشيعية بعد ان كانوا من السنة في الايام السابقة لذلك.

والاثنين خطف في كراتشي ايضا وقيل الاعتداء في غولشام اقبال زعيم حزب الجماعة الاسلامية السندي وبرلاني سابق وقتل بالرصاص.

وقد خطف اسلام مجاهد (48 عاماً) فيما كان متوجها الى جنازة وعثر على جثته واثار الرصاص عليها بعد ساعات قليلة في حي كورانيج شرق كراتشي.

يشار الى ان اعمال العنف بين المتطرفين السنة والشيعية -الذين يمثلون ما بين 15 الى 20 في المئة من التعداد السكاني الاجمالي البالغ 150 مليون باكستاني، 97 في المئة من المسلمين اووقت أكثر من اربعة الاف قتيل في باكستان منذ بداية التسعينات.

وزير الدفاع الكندي ينقذ الولايات المتحدة حول قضية عرار

■ اوتاوا - ا ف ب: أعلن وزير الدفاع الكندي بيل غراهام الاثنين ان كبار المسؤولين الامريكيين بمن فيهم وزير الخارجية السابق كولن باول قاموا بتبسيطه حول مصير الكندي ماهر عرار في الاشهر التي تلت اغتياله في ايلول (سبتمبر) 2002. وادلى غراهام بأفادته بحقيقة قضائي ان قضية عرار عرار بارز حين كان وزيراً للخارجية بلنحه السفير الامريكي السابق في كندا بول سيلوتشي وباول باستمران ان تورط مسؤولين كنديين في ترحيل عرار الى ام سورية حيث يزعم هذا الأخير انه تعرض للتعذيب.

وقال غراهام ان سيلوتشي وباول اصرى على ان مسؤولين كنديين من الذين قاموا بتبنيه الولايات المتحدة لى ان عرار يشكل تهديدا أمنيا محتملا واعطوا موافقتهم على ترحيله الى سورية رغم تأكيد مسؤولين كنديين عكس ذلك.

واضاف «لقد قال لي باول ذلك حين جاء الى اوتاوا في تشرين الثاني (نوفمبر) واكد لي ان تحدثت اليه مرة اخرى حول القضية في براغ».

وعرار السوري الذي يحمل الجنسية الكندية اعتقلته السلطات الامريكية أثناء توقيفه في نيويورك في عرودة من تونس الى كندا في ايلول (سبتمبر) 2002 ابعدته الى سورية حيث سجن لمدة ستة تقريبا.

وفتح تحقيق قضائي في الدور الذي قد يكون لعبه مسؤولون كنديون في اعتقال وترحيل عرار (34 عاماً). وقد أعلن الامريكيون انه على ارتباط بشبكة القاعدة، وكان قد داهمها أثناء التهمة. كما لم توجه اليها أي اتهامات رسميا.

وبعد عودته الى كندا قال عرار انه تعرض للتعذيب والاعتقال من قبل الولايات المتحدة واستجوابه الى كندا حيث كان يستندان الى معلومات استخباراتية كندية. وقد رفع دعوى ضد حكومتي كندا والولايات المتحدة.

زعيم متمردين بالفلبين: على المسلمين أن يجدوا مصيرهم

■ داراباتان (الفلبين) - رويترز: قال زعيم اكبر الجماعات الاسلامية المتمردة في الفلبين اسم الثلاثاء ان على مسلمي البلاد التي تستهكها أغلبية كاثوليكية ان يجدوا شكل وطهم مع اقتراب التوصل الى اتفاق سلام. وصرح ابراهيم مراد زعيم جبهة مورو الاسلامية للتحرير خلا مؤتمر صحفي في قاعدة للمتمردين بجزيرة ميداناتا بان اجراء استفتاء في المناطق التي تستهكها أغلبية مسلمة في جنوب الفلبين يجب ان يكون جزءا من عملية التفاوض. وقال مراد في الوقت الذي انته فيه قيادة الجبهة قامة نادرة استغرقت ثلاثة ايام لتبادل وجوه النظرين نحو 500 ألف عضو ومؤيد في الماضي كانت جريعة السلام تمسكت لها من الخارج». وصرح بأنه على المسلمين في جنوب الفلبين «أن يتولوا زمام الامور فيما يتعلق بتحديد مصيرهم والتوصل الى الحل الحقيقي والدائم والقبول لشكلة ميداناتا التي استمرت قرونا من الزمن». وزادت نبرة التفاول هذا العام بشأن التوصل الى اتفاق سلام بعد ان أعلنت الحكومة الفلبينية والمتمردون تحقيق انقراجة في المحادثات التمهيدية التي جرت الشهر الماضي للتوصل الى اتفاق سلام لانهاء الصراع الانفصالي الذي استمر زهاء ثلاثة عقود. واسفر الصراع عن مقتل 120 ألفا وتدهور انداخ الاستثمارات عام في البلاد. ولكن في الوقت الذي احزن فيه تقدم في القضية الشائكة المتعلقة بالاراضي التي تطالب بها جبهة مورو لاقامة وطن للمسلمين لم يتم التوصل الى اتفاق رسمي وما زال يتعين على الجانبين معالجة القضايا السياسية لاتفاق نهائي.

وتواجه رئيسة الفلبين جلوريا ماكاباجال اربوي خطر التمردين الشيوعيين الى جانب جماعات اسلامية أخرى ولكن توقيع اتفاق سلام مع جبهة مورو الاسلامي للتحرير ومقاتليها البالغ عددهم 12 ألفا سيكون خطوة كبيرة نحو التسليم للوضع الأمني واستقطاب الاستثمارات من جديد. وقال مراد انه نحو الرغم من أن الطرفين لم يبحثا قضية الحكم بعد الا انها بدأ بدراسة التجارب المشابهة في تيمور الشرقية والسودان والبوسنة وغيرها من الدول التي تشكل نماذج لانهاء الصراعات.



لندن - «القدس العربي»:

اعترف قائد وحدة الشرطة العراقية في مدينة البصرة اكبر مدينة في جنوب العراق بأنه فقد السيطرة على ثلاثة ارباع من قوة الشرطة العاملة في المدينة، وأشار في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «الغارديان» الى القوات المسلحة ومليشيات اخترقت القوة وتقوم بعملية تصفية حسابات ضد المعارضين، وقال الجنرال حسن السعدي أن أكثر من 13 ألف من عناصر الشرطة تعمل سرا لصالح الأحزاب السياسية، مشيراً أن بعض الضباط متورطون في هجمات واغتيالات، وقال ان الجزء الباقي من قوته محايدين الا انهم غير مهتمين بحماية الامن وتنفيذ اوامره، وقال الجنرال «أثق فقط بخمس وعشرين بالئة من افراد قوتي»، وقالت الصحفية أن تصريحات مدير الشرطة غطت على المزاعم البريطانية التي تقول ان المدينة تحولت الى واحة من الامان، حيث تسيطر القوات البريطانية على جنوب العراق، حيث تقوم الميليشيات الشيعية بالتدخل في شؤون الامن في الجنوب.

ويقول السعدي ان الميليشيات في الجنوب تعتبر السلطة الحقيقية في الجنوب، وهي ميليشيات مكونة «من مجرمين وأشخاص سيئ السمعة»، ومن اجل الانتصار عليهم يحتاج الجنرال الى استخدام 75 بالئة من القوات التابعة له، ولكن لا يستطيع الاعتماد الا على نسبة 25 بالئة بحسب الجنرال، ولا يزال البصرة بعيدة عن عمليات القتل والاغتيال التي تقوم بها الميليشيات وغض الطرف عن نشاطات مثل هذه الجماعات.

وكان السعدي جنراا في البحرية العراقية السابقة حيث عين لقيادة شرطة البصرة في عهد الحكومة المؤقتة برئاسة اياد علاوي وظل في منصبه لمدة خمسة اشهر، ومع انشاء

وحدة فوية الا انه لم يكن قادرا على تطهير الوحدات من تأثيرات قوات بدر التابعة للمجلس الاعلى للشورة الاسلامية بالعراق بزعامة عبد العزيز الحكيم، واتحاج جيش المهدي التابع لقتدى الصدر.

وكلا الجماعتين متهمتان باستهداف ضباط وقيادات سابقة في النظام

الجعفري يشترط تسوية بعض الملفات قبل زيارة ايران

■ بغداد-اف ب: اشترط رئيس الحكومة العراقية المؤقتة ابراهيم الجعفري امس الثلاثاء تسوية بعض الملفات قبل زيارة ايران في حين اعلنت الجمهورية الاسلامية ان الزيارة ستتم في حزيران (يونيو).

وقال الجعفري في لقاء مع الصحافيين امس الثلاثاء «عندما وجهت الحكومة الايرانية الدعوة لنا طلبنا فتح العديد من الملفات وسوف نזור ايران بعد تسجيل تقدم في هذه الملفات»، وأضاف ان اداء والنقط يشكّلان أحد الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ونحن نؤيد كل ما يعود بالفائدة على البلدين».

وكانت الحكومة العراقية السابقة برئاسة اياد علاوي اتهمت طهران مرارا بانها تترك

المثسلين يعبرون حدودها الى العراق.

وكان المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي اعلن الاحد ان الجعفري سيزور ايران «في مهلة شهر»، وفي شهر ايار (مايو) قام وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي بزيارة الى العراق هي الاولى لمسؤول إيراني على هذا المستوى منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان (ابريل) 2003، وأشار الى ان البلدين استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية في ايلول (سبتمبر) 2004 بعد انقطاع هذه العلاقات قبيل حرب الثماني سنوات بين عامي 1980 و1988.

وخلال زيارته الى بغداد اعترفت الحكومة العراقية بان نظام صدام حسين هو

المسؤول عن شن الحرب على ايران ووافقت على محابته بينهم «ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية والاعتداء العسكري على شعوب ايران والعراق والكويت».

وفي الاسبوع الماضي اشترط الجعفري تسوية ملفات ماثلة مع سورية قبل زيارة دمشق خصوصا ملف الامن.

بغداد -
من مصعب الخير الله:

قال المتحدث باسم الحكومة العراقية امس الثلاثاء انه تم العثور على جثة رجا نواف محافظ الانبار الذي خطفه مسلحون هذا الشهر وكذلك على جثث خاضعيه من الجيش اتيكاهم بنفقتيش الامريكية، وقال المتحدث ليث كبة في مؤتمر صحفي ان جثة نواف عثر عليها قبل يومين مربوطة بعبوة غاز في منزل قرب بلدة راوة، واكتشف مكان المحافظ أثناء قيام القوات الامريكية بنفقتيش روتيني في احدي الضواحي حيث واجهت مقاومة عنيفة من مسلحين داخل المنزل، وقال كبة ان السلطات لا تعرف كيف مات نواف لكن قطعة خرسانية سقطت فوقه على الأرجح بعد ان تسببت الاشتباكات في انفجار مقرعات كانت بالمنزل، واخسختف نواف وابربعة من حراسه الشخصيين على طريق واصل بين مدينة القائم القريبة من الحدود السورية ومدينة الرمادي بعد ايام من تعذيبه محافظا للانبار المحقل الرئيسي للمسلحين

بغداد -
من مصعب الخير الله:

قال مسؤولون واقارب لنواف انه اختطف هو وحراسه على يد مسلحين من انصار زعيم تنظيم القاعدة في العراق الاردني ابو مصعب الزرقاوي بسبب خلاف مع العنصرية التي يمتثل لها نواف، وقال كبة انه عثر بجوار جثة نواف بعد اشتباك على جثتي سورين وجثتي اردني وجراثري، وسلطت واقعة اعتقال ومقتل نواف الضوء على التحدي الامني الذي تواجهه القوات العراقية التي تقاتل لغرض سيطرتها على الانبار.

واستخدمت القوات الامريكية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي السيطرة على مدينة الفلوجة بمحاظفة الانبار مما زاد من اسال اضعاف المسلحين، لكن المجموعات المسلحة اعادت تجميع نفسها وقتلت قرابة 700 شخص في فجيرات انتحارية وهجمات أخرى في موجة عنف متصاعدة منذ اعلان تشكيل الحكومة الجديدة اواخر الشهر الماضي، وقال كبة ان نواف طارذ المسلحين في القائم احدي معائل المختائين، وأضاف ان نواف لعب دورا رئيسيا في مقتل 17 متشددا في القائم، (رويترز)

نيوى، من جانبه نفى مدير التلفزيون غازي الفيصل معرفته بالرجل. وقال «لا اعرف هذا الرجل وهو لا يعمل لحساب التلفزيون»، الا ان قفحي اكد لوكالة فرانس برس ان «اوراقا رسمية وجدت في جيب القنيل تثبت انه كان يعمل مذيعا لدى تلفزيون نيوى»، الامر الذي اكده اخو القنيل دنون محمود قاتلا ان اخيه «كان يعمل مذيعا بعقد في تلفزيون نيوى»، وكالة فرانس برس الرسالة وكان مبنى المحطة تعرض في اكثر من مرة الى هجمات بقدائف الهاون.

قال ان بعض رجاله متورطون في عمليات اغتيال ضد مسؤولين في النظام السابق مدير شرطة البصرة يعترف بخروج قواته عن سيطرته بعد ان اخترقتها الميليشيات



رجل شرطة عراقيون اثناء عملية تمشيط امنية في بغداد امس (رويترز)

لكي يتم تحديد الضباط المشاركين في الاغتيالات. وشهدت جامعة البصرة في آذار (مارس) الماضي عملية ضرب قام بها اعضاء ميليشيا المهدي لطلاب الجامعة في الوقت الذي راغب فيه رجال الشرطة المشهد بهدوء ودون تدخل، وكانت عملية الضرب بسبب نزهة اعتبرها الاسلاميون انحرافا اخلاقيا، وتعرف الجنرال على الفاعلين الا انه لم

السعودية تستعد لعودة «الجهاديين» من العراق

الرياض -
من كريستيان شينز:

تستعد قوات الامن السعودية التي وجهت ضربات قاسية لفرع تنظيم القاعدة في المملكة، لمواجهة عودة السعوديين الذين تسلسوا الى العراق للمشاركة في «الجهاد» ضد القوات الامريكية.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية منصور التركي «بالتأكيد نتوقع عودتهم الى المملكة العربية السعودية وسنعاملهم كماعاملنا ناشطي (القاعدة في شبه الجزيرة العربية)».

ويعد مرور سنتين على بدء موجة من الاعتداءات الدامية، تؤكد السلطات السعودية انها قضت على قادة الفرع المحلي لتنظيم القاعدة وتخذد دليلا على ذلك انقطاع الجمعات في البلاد منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

واضاف العميد التركي في مقابلة مع وكالة فرانس برس «يمكنني القول اننا قمنا بالمهمة بقتلهم او باعتقالهم، لكنه سلم بان خطر وقوع اعتداءات جديدة لا يزال قائما».

وكانت عملية الررس (350 كلم شمال الرياض) التي نفذت في مطلع نيسان

اراد زعيم القاعدة في بلاد الرافدين الاردني ابو مصعب الزرقاوي، المطلوب الاول في العراق، مقارنة الامريكيين برسالة صوتية نسبت اليه على الانترنت اعلن فيها مواصلة قيادة التمرد رغم اصابته بجروح «طفيفة» ولوح باستغلال تحالفه مع الارهابي اسامة بن لادن.

وكان ابو مصعب الزرقاوي اكد في شريط صوتي تم بثه الاثنين على موقع على الانترنت ونسب اليه، انه اصيب «بجروح طفيفة» نافية المعلومات التي تحدثت عن اصابته بجروح بالغة واثارت العديد من التكهّنات حول وضعه الصحي.

وقال الزرقاوي بصوت متهدج وواثق في آن واحد مخاطبا بن لادن الذي عينه مسؤولا عن تنظيمه

الارهابي في العراق بعد ان اعلن الاسلامي الاردني ولاءه له في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، «انها رسالة من جندي الى اميره».

وفي الوقت الذي يواصل فيها تمرده كما تدل على ذلك بيانات التجني التي تنشر يوميا على الانترنت بشأن الهجمات الدامية في العراق، ورغم العمليات العسكرية الهجومية التي تقوم بها القوات الامريكية والعراقية ضد معائل التمرديين، يبدو ان الزرقاوي نقل ايضا معركته الى ساحة الدعايات.

وقال ضياء رشوان، وهو خبير في شؤون الجماعات الاسلامية، لوكالة فرانس برس الرسالة الجديدة للزرقاوي تأخذ منحى اكيدا في اتجاه

يعاقبهم خوفا من ردود الفعل من الميليشيات.

ويقول عميد كلية الهندسة في جامعة البصرة انه في حالة وجود مشاكل في الجامعة فالمسؤولين عادة ما يتصلون بالشرطة الا انهم لا يعرفون ان كانت قوات الشرطة ستقوم بواجبها ام لا.

انه متفائل، فمشروع تدريب قوات الشرطة طويل المدى يستمر ما بين خمسة الى عشرة اعوام. وانتقد المسؤولون المدربون الامريكيين والبريطانيين السابقين الذين رفعوا غالبا من سلم التوقعات حيث اشار الى عدم وجود استراتيجيية واضحة لاعاد المدينة على الحماية والتحقيق قابلة للتطوير. ويقول المسؤول البريطاني المسؤول ان معظم عمل المدربين لا يتركز على التقدم نحو الامام بقدر ما يقومون بتصحيح اخطاء المدربين السابقين.

الداخلية التي يديرها رئيس قوات بدر نفسه، ولا يعرف الددة التي سيواصل فيها الاحتفاظ بمصعب.

ويقول مستشار بريطاني في جنوب العراق ان قدرة الشرطة العراقية في المدينة على الحماية والتحقيق قابلة للتطوير. ويقول المسؤول البريطاني المسؤول ان معظم عمل المدربين لا يتركز على التقدم نحو الامام بقدر ما يقومون بتصحيح اخطاء المدربين السابقين.

واكد ان الناشطين، وقال مستشار بريطاني في جنوب العراق ان قدرة الشرطة العراقية في المدينة على الحماية والتحقيق قابلة للتطوير. ويقول المسؤول البريطاني المسؤول ان معظم عمل المدربين لا يتركز على التقدم نحو الامام بقدر ما يقومون بتصحيح اخطاء المدربين السابقين.

واضاف «سورية لا تنفع معها هذه الضغوط لانها ستزيدها تمسكا بالوثايت وتفعيل دورها رغم كل محاولات حكام تل ابيب وانصارهم لتهميش دور سورية الريادي والفاعل في المنطقة».

وجدد التأكيد على ان «سورية تسعى الى السلام العادل والشامل المبني على قرارات الامم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ استعادة الارض مقابل السلام وسورية كانت دائما تحترم قرارات الشرعية الدولية بعيدا عن الانتقائية والتزمت بتنفيذ القرار 1559 بغض النظر عن ظروف اصداره».

وحضر حفل التخرين عدد من ضباط الجيش اللبناني وبعض الملحنيين العسكريين العرب كما افادت سانا.

واضاف «سورية لا تنفع معها هذه الضغوط لانها ستزيدها تمسكا بالوثايت وتفعيل دورها رغم كل محاولات حكام تل ابيب وانصارهم لتهميش دور سورية الريادي والفاعل في المنطقة».

وجدد التأكيد على ان «سورية تسعى الى السلام العادل والشامل المبني على قرارات الامم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ استعادة الارض مقابل السلام وسورية كانت دائما تحترم قرارات الشرعية الدولية بعيدا عن الانتقائية والتزمت بتنفيذ القرار 1559 بغض النظر عن ظروف اصداره».

وحضر حفل التخرين عدد من ضباط الجيش اللبناني وبعض الملحنيين العسكريين العرب كما افادت سانا.

واضاف «سورية لا تنفع معها هذه الضغوط لانها ستزيدها تمسكا بالوثايت وتفعيل دورها رغم كل محاولات حكام تل ابيب وانصارهم لتهميش دور سورية الريادي والفاعل في المنطقة».

وجدد التأكيد على ان «سورية تسعى الى السلام العادل والشامل المبني على قرارات الامم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ استعادة الارض مقابل السلام وسورية كانت دائما تحترم قرارات الشرعية الدولية بعيدا عن الانتقائية والتزمت بتنفيذ القرار 1559 بغض النظر عن ظروف اصداره».

وحضر حفل التخرين عدد من ضباط الجيش اللبناني وبعض الملحنيين العسكريين العرب كما افادت سانا.

واضاف «سورية لا تنفع معها هذه الضغوط لانها ستزيدها تمسكا بالوثايت وتفعيل دورها رغم كل محاولات حكام تل ابيب وانصارهم لتهميش دور سورية الريادي والفاعل في المنطقة».

وجدد التأكيد على ان «سورية تسعى الى السلام العادل والشامل المبني على قرارات الامم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ استعادة الارض مقابل السلام وسورية كانت دائما تحترم قرارات الشرعية الدولية بعيدا عن الانتقائية والتزمت بتنفيذ القرار 1559 بغض النظر عن ظروف اصداره».

وحضر حفل التخرين عدد من ضباط الجيش اللبناني وبعض الملحنيين العسكريين العرب كما افادت سانا.

واضاف «سورية لا تنفع معها هذه الضغوط لانها ستزيدها تمسكا بالوثايت وتفعيل دورها رغم كل محاولات حكام تل ابيب وانصارهم لتهميش دور سورية الريادي والفاعل في المنطقة».

وجدد التأكيد على ان «سورية تسعى الى السلام العادل والشامل المبني على قرارات الامم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ استعادة الارض مقابل السلام وسورية كانت دائما تحترم قرارات الشرعية الدولية بعيدا عن الانتقائية والتزمت بتنفيذ القرار 1559 بغض النظر عن ظروف اصداره».

وحضر حفل التخرين عدد من ضباط الجيش اللبناني وبعض الملحنيين العسكريين العرب كما افادت سانا.

واضاف «سورية لا تنفع معها هذه الضغوط لانها ستزيدها تمسكا بالوثايت وتفعيل دورها رغم كل محاولات حكام تل ابيب وانصارهم لتهميش دور سورية الريادي والفاعل في المنطقة».

شؤون عربية وعالمية القدس 3

وزير الدفاع السوري يستنكر «الاتهامات الباطلة» بدعم المتسللين الى العراق

■ دمشق-اف ب: استنكر وزير الدفاع السوري حسن توركماني امس الاتهامات «الباطلة» بدعم سورية المتسللين الى العراق واكد ان الضغوط على سورية «لا تنفع لانها ستزيدها تمسكا بالوثايت وتفعيل دورها» في المنطقة.

وقال توركماني الذي ناب عن الرئيس السوري بشار الاسد في حفل تخرج ضباط القيادة والاركان العليا والدفاع الوطني «استنكر الاتهامات الباطلة التي يسوقها الاعداء بان سورية تدعم المتسللين عبر الحدود السورية العراقية» بحسب ما افادت وكالة الانباء السورية الرسمية.

واعتبر ان هذه «ادعاءات ليس لها اساس على ارض الواقع وتفتقر لأي دليل».

وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري دعا امس الثلاثاء دمشق الى «بذل جهود اكبر» لمنع المتطرفين من التسلل الى العراق، مشيرا الى ان سورية «من ابرز الدول التي ينطلق منها الارهابيون الاجانب».

وشدد توركماني على ان «سورية ستظل تدعو الى لغة الحوار الجاد والبناء بعيدا عن لغة التهديد والوعيد التي لا تتقو الا الى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار».

واضاف «سورية لا تنفع معها هذه الضغوط لانها ستزيدها تمسكا بالوثايت وتفعيل دورها رغم كل محاولات حكام تل ابيب وانصارهم لتهميش دور سورية الريادي والفاعل في المنطقة».

وجدد التأكيد على ان «سورية تسعى الى السلام العادل والشامل المبني على قرارات الامم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ استعادة الارض مقابل السلام وسورية كانت دائما تحترم قرارات الشرعية الدولية بعيدا عن الانتقائية والتزمت بتنفيذ القرار 1559 بغض النظر عن ظروف اصداره».

وحضر حفل التخرين عدد من ضباط الجيش اللبناني وبعض الملحنيين العسكريين العرب كما افادت سانا.

بوش يعتبر ان الحكومة العراقية ستنصر على الحركة المسلحة

■ واشنطن-اف ب: اعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش امس الثلاثاء ان الحكومة العراقية لديها القوة الكافية للانتصار على الحركة المسلحة، بدون ان يعلن موقفا بشأن اي انسحاب عسكري امريكي من هذا البلد.

وقال بوش في مؤتمر صحافي في البيت الابيض «اعتقد ان الحكومة العراقية ستكون قادرة على التغلب على المتطرفين».

واضاف «اعتقد ان العراقيين سدووا ضربة قاسية الى الحركة المسلحة حين ادلوا باصواتهم» في الانتخابات التي جرت في نهاية كانون الثاني

(يناير). واكد ان الجنود الامريكيين المنتشرين حاليا في العراق وعددهم يقارب 140 الفا سيعودون الى البلاد «عند انتهاء مهمتهم»، مكتفيا بالقول بأنه يامل ان يحدث ذلك «قريبا وليس بعد وقت طويل».

مقتل ثلاثة اشخاص بينهم سائق شاحنة اسوي والعثور على ثلاث جثث في شمال بغداد

■ سامراء-اف ب: اعلنت مصادر من الجيش والشرطة العراقية مقتل ثلاثة اشخاص بينهم سائق شاحنة اسوي وجرح ستة عراقيين بينهم ثلاثة جنود وامرأة في هجمات مساء الاثنين وامس الثلاثاء، والعثور على ثلاث جثث قطعت رؤوسها في شمال بغداد.

ففي الدور (155 كلم شمال بغداد)، اعلن النقيب احمد شاكز في الشرطة العراقية ان «العراقي ظافر سعيد (41 عاما) قتل في اطلاق نار عند مرور دورية لقوات مخاوير الشرطة عند الساعة 7,00 (3 غ) على الطريق باتجاه سامراء (125 كلم شمال بغداد)».

من جهته، قال النقيب كايد هاشم من الجيش العراقي ان «سائق شاحنة عراقيا قتل في اطلاق نار من مسلحين مجهولين عند مكان ضمن رتل تحرسه قوات عراقية متوجهة الى قاعدة عسكرية قرب مدينة بلد (75 كلم شمال

بغداد) عند الساعة 5,30 (1,30 غ)».

واضاف ان «دورية تفتيش تابعة للجيش العراقي تعرضت قرب ناحية الاسحاقي (100 كلم شمال بغداد) لهجوم بصواريخ الكاتيوشا عند الساعة 7,00 (3,00 غ) مما ادى الى جرح اربعة اشخاص هم ثلاثة جنود ومترجم عراقيين».

اما في الطارمية (30 كلم شمال بغداد)، فقد اعلن الضابط في الجيش العراقي حسين عباس ان «انفجار عبوة ناسفة عند الساعة 8,00 (4,00 غ) على الطريق العام استهدف شاحنة ثققل وقودا الى قاعدة امريكية ادى الى احتراق الشاحنة ومقتل سائقها».

واضاف المصدر انه «تمين من المعلومات التي وردت من مسؤول شركة النقل التي يعمل معها ان الضحية من بنغلادش ويعمل مع شركة لنقل الوقود».

وقرب سامراء اعلن مقدم الشرطة محمود محمد ان «قوات الشرطة عثرت على ثلاث جثث لرجال قطعي في الرؤوس قرب ناحية المبح (11 كلم شمال شرق سامراء)».

واضاف ان «الجثث كانت بدون رؤوس ومحتلة بسبب مرور وقت طويل على الجريمة».

وفي مدينة الشرقاط (300 كلم شمال بغداد)، قال النقيب في الجيش العراقي هاشم سيفان في «عراقيا زوجته جرحا في اطلاق نار خلال اشتباكات بين مسلحين مجهولين ودورية مشتركة من القوات العراقية والامريكية».

واضاف المصدر ان «الاشتباقات جرت في منطقة تلول الباج (22 كلم شمال شرق الشرقاط) عند الساعة 22,00 بالتوقيت المحلي (18,00 غ) من الاثنين».

واخيرا، في سامراء ناشد طه هنديرة رئيس المجلس البلدي لمدينة مسؤولي وزارة الداخلية توجيه قوات وزارة الداخلية «للمد من الاعتقالات العشوائية والتفتيش الذي يتعرض له المنازل في اوقات متأخرة».

واكد ضرورة تحقيق هذا الامر «حرصا على هدوء المدينة وحفاظا عليها من ردود فعل اهاالي».

وكانت القوات الامريكية اعادت السيطرة على المدينة التي يقطنها نحو مئتي الف نسمة وتقع على بعد 120 كلم شمال بغداد في تشرين الثاني (اكتوبر) الماضي بعدما استولى عليها المتمردون الصفي الماضي ونفذوا سلسلة من الهجمات وعمليات القتل والاعدام.

الخطوط الجوية العراقية تقوم برحلة تجريبية بين بغداد والبصرة

■ بغداد-رويترز: هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية في مطار البصرة امس الثلاثاء في رحلة تجريبية قبل تسير خط منتظم في خطوة قد تعقبها اجراءات لبدء رحلات خارجية، وكان عدد من المسؤولين في البصرة

بجنوب البلاد في استقبال الطائرة عند هذه الرحلة في وقت قياسي قصير. نحن نأمل أن وصوله الى البصرة أن تبدأ رحلات منتظمة بين المدينتين هذا الاسبوع، وقال «ستبدأ رحلات مبرجة ان شاء الله في يوم الخميس القادم على خط بغداد

البصرة».

واعرب رئيس المجلس المحلي لمدينة البصرة عن امله في أن تستأنف الرحلات التجارية الدولية قريبا. وقال محمد سعدون الجنايبي «هي جهود جبارة واستطاعت أن تنفذ هذه الرحلة في وقت قياسي قصير. نحن نأمل أن تكون السفرات قريبا جدا وتتبادل بيننا وبين دول الجوار والدول العالمية».

وكانت حركة الطيران المنتظم قد توقفت في العراق منذ غزو الكويت عام 1990 وخلال فرض العقوبات الدولية، وبقيت 15 طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية رابضة في مطارات بدول الشرق الاوسط في الاردن وتونس وايران بعد غزو الرئيس السابق صدام حسين للكويت. ومنذ سقوط نظام صدام في ابريل نيسان عام 2003 لم يشهد العراق عودة الخطوط الجوية لاتعدام الامن. وقامت بعض الشركات بتسيير رحلات بين عمان وبغداد لكنها لم تستمر طويلا.

عراقي يحاكم في ميونيخ بنفي اتهامه الى منظمة اراهابية

■ ميونيخ (المانيا) -اف ب: نفى عراقي يعتقد ان اسلامي امس الثلاثاء امام محكمة الاستئناف في ميونيخ (جنوب) اتهامه الى حركة «انصار الاسلام» الارهابية العراقية التي اتهمت اناته العقل المدير لخدمة هذه الحركة في ميونيخ.

ونفى لقمان أمين محمد (31 عاما) ايضا ان يكون قام بداخل عراقيين الى المانيا بصورة غير مشروعة الى جانب اتهامه الى اطارها امام هذه المحكمة التي تفتقر في العراق الى الراهب.

وقال العراقي انه ساعد مواطنين له على دخول الاراضي الالمانية هربا من

المعاناة التي كانوا يتعرضون لها في ظل نظام صدام حسين السابق.



تحذيرات فلسطينية من مشاريع مشبوهة لايجاد بديل لحق العودة

ومن جهة أخرى نفى مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في عمان المهندس وجيه العازيزاية أي علم له بوجود شركات متخصصة في شراء بطاقات اللاجئين الفلسطينيين مقابل مبالغ معينة للحصول على التعويضات التي ستستحق لهم في إطار الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

وقال ان ما يتم تداوله من حصول شركات اردنية على عقد من الامم المتحدة يؤهلها لشراء بطاقات اللاجئين عار عن الصحة تماما ولا يمت الى الحقيقة بصلة داعيا اللاجئين الى التنبه وعدم الانجراف وراء هذه الدعايات التي تتناقضها بعض وسائل الاعلام بين الحين والآخر وتهدف الى أحداث الشبهة والفوضى في اوساط اللاجئين.

واكد على تسك الاردن بحق اللاجئين المشروع في العودة والتعويض وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 194.

انه لا علم ولا علاقة للوكالة بمثل هذه الشائعات مشيرا الى ان مسألة تعويض اللاجئين تقع خارج نطاق اختصاصها.

واضاف ان الناس اعتادوا على سماع مثل هذه الاشاعات بين الحين والآخر مؤكدا على ان الاثروا معنيية بالدرجة الاولى بمواصلة تقديم الخدمات للاجئين في المجالات الصحية والتعليمية والانسانية لتحل التوصل للحل المنشود لقضيتهم.

يذكر ان عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الاثروا في مناطق العمليات الخمس وهي الاردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة يزيد على اربعة ملايين لاجئ يقبع حوالي 1.8 مليون لاجئ منهم في الاردن.

عباس تعهد خطيا لتل اييب وواشنطن بعدم اعدام العملاء الفلسطينيين

الإسرائيلية. ويعد ان اطلع قاضي المحكمة العليا الإسرائيلية على التعهد الفلسطيني الذي قدمته مفلة النيابة العامة الإسرائيلية بقررد الانحماش، لانه لا حاجة لاصدار قرار في ظل التعهد الفلسطيني لاسرائيل وامريكا، كما جاء في جدييات قراره. وكان محمود عباس (أبو مازن) بعد تسلمه رئاسة السلطة، طلب دراسة ملفات الذين صدرت بحقهم أحكام الإعدام، لوضع حد لهذا الملف المفتوح، ودرس أبو مازن تلك الملفات مع الشيخ عكرمة سعيد صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية ومع حقوقيين فلسطينيين، ولم يتوصل إلى قرار على الرغم من أن تقارير صحافية في وسائل الاعلام الإسرائيلية والغربية تحدثت عن نية السلطة تنفيذ أحكام الإعدام. يشار في هذا السياق إلى انه لم يصدر أي تعليق من السلطة الوطنية الفلسطينية على قرار المحكمة العليا الإسرائيلية واتخاذها القرار بناء على التعهد الفلسطيني بعدم اعدام العملاء.

رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض:

حذر مركز فلسطيني يعني بشؤون اللاجئين الفلسطينيين اسم من مشاريع مشبوهة تسعى لايجاد بديل لحق العودة، وذلك في وقت يتواصل فيه الحديث داخل مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة عن وجود مشاريع ومؤسسات مشبوهة تسعى لتصفية قضيتهم تحت سميات عديدة. ودعا مركز حق العودة وشؤون اللاجئين الثقافي الى مقاطعة كل المشاريع المشبوهة التي تستهدف النبل من حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى الاراضي التي هجروا منها.

وعاجل المركز في بيان له المشروع المعروف باسم «كيفتاس» (انس المشاركة بالهيئات المدنية لخدمات اللاجئين والهيئات الفلسطينية في بلدان الغتراب)، ومشروع «بانوراما في الداخل» المؤسس على اللجنة الكندية «البحث عن حلول بديلة من حق العودة»، والذي بدأ بخطواته في مخبسي قننديا والجزلون بالضفة الغربية.

وقال المركز ان مذين المشروعين يهدفان الى ايجاد بدائل عن حق العودة، وهما يتساقان مع الرغبات الإسرائيلية والأمريكية بإضاعة هذا الحق القدس، إضافة إلى انها يهدفان الى فك عرى الارتباط بين الشعب الفلسطيني وعزل الخارج من الداخل.

واكد المركز ان هذه المشاريع تتعارض وتتناقض مع قرارات الامم المتحدة خاصة القرار رقم 194 الذي يؤكد على حق العودة بالإضافة الى التعويض، مطالبا السلطة الفلسطينية بالوقوف بحزم وملاحقة وإدانة ومحاسبة كل المروجين للبدائل عن هذا الحق.

وقال كاتن هناك حوارات واتصالات سواء مباشرة أو غير مباشرة مع حركة فتح، وتم الاتفاق على التاجيل لدة شهر

ولكن لأسباب داخلية لفتح تم التراجع مؤكدا أن مسألة التاجيل هي جزء من الضمانات ورجوع «فتح» عن ذلك تتحمل المسؤولية عنه معتبرا إياه نكوصا فتحيائيا عما تم الاتفاق عليه وأنها تتحمل مسؤوليته.

وحول آثار عدم المشاركة على

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الثلاثاء النقب عن ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعددت للدولة العبرية بعدم اعدام العملاء الذين صدرت بحقهم أحكام من المحاكم الفلسطينية بعد ادانتهم بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وردت المحكمة العليا اليوم التماسا قدمته ناشطة اسرائيلية وجماعة يهودية لتخاذ إجراءات ضد السلطة الفلسطينية لمنعها من تنفيذ أحكام اعدام كانت المحاكم الفلسطينية اتخذتها سابقا ضد عملاء، وكان العديد من الوزراء الاسرائيلين قد توجهوا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، وطلبوا ما عهد الضغوط على الفلسطينيين لعدم اخراج احكام اعدام العملاء الى حيز التنفيذ زاعمين انه من المعتول ان تتخلى الدولة العبرية عن

«حماس» في الإعادة قال أبو زهري «بالتأكيد موقف الحركة مهم ومصيري» مشيرا إلى أن إجراء انتخابات المصادرة بعيدا عن مشاركة «حماس» هو مصادرة لإرادة الشارع الفلسطيني لأن «حماس» فازت بأغلبية وأن تجرى هذه الانتخابات بعيدا عنها فإن ذلك سيركز آثارا كبيرة على الساحة الفلسطينية لذلك نحن ناشدنا الأطراف المعنية الهوية من عدد من الهيئات بمبالغ واضحة في الشارع الفلسطيني.

وأضاف «من يرد ان الانحمار.. هذه الانتخابات يذهب الى الانحمار.. هناك نتائج ويجب التسليم بها.. أما الذهاب الى الانتخابات بهذه الطريقة كل النتائج المترتبة عن انتخابات الإعادة .. الحركة وشعبنا الفلسطيني يتمسكان بنتائج الانتخابات التي أعلنت وعكست فوز «حماس» في هذه الانتخابات والحركة لن تسلم بمصادرة قوزها ولا بمصادرة إرادة الشعب الفلسطيني».

وقال أبو زهري «إن الانتخابات حق لنا ولشعبنا وحينا نقرر هذا الموقف نحن لا نهرب ويجب الانتباه جيدا فنحن

فاثرون في رفح وفي البريج واثرون في بيت لاهيا .. نحن لا نهرب من فوزنا .. يجب أن تكون هذه المسألة واضحة.. نحن نهرب من التزوير الذي يعد لمصادرة رأي شعبنا الفلسطيني ولمصادرة فوز حماس» كما قال.

وأضاف «نحن فاثرون والطبيعي أن نشارك وليس أن نرفض المشاركة ولكن نحن حشرون وديفنا الى عدم المشاركة من خلال الإجراءات التي اتخذت بهذه

القرارات التي اتخذت لنزاهة هذه الانتخابات رغم الاتفاق المسبق برعاية الوفد المصري».

الانتخابات في ظل احتمالية تزوير واسعة عدا عن المشكلات الكبيرة في السجل المدني» مشيرا إلى أن هناك مساعي خيالية لتزوير تجري الآن كاشفا أنه تم عزل كل العاملين في المحطات والمراكز الانتخابية وتعيين عاملين جدد جميعهم من «فتح» في المناطق الشال وحسبت الكثير من بطاقات الهوية من عدد من الهيئات بمبالغ واضحة في الشارع الفلسطيني.

وأضاف «من يرد ان الانحمار.. هذه الانتخابات يذهب الى الانحمار.. هناك نتائج ويجب التسليم بها.. أما الذهاب الى الانتخابات بهذه الطريقة كل النتائج المترتبة عن انتخابات الإعادة .. الحركة وشعبنا الفلسطيني يتمسكان بنتائج الانتخابات التي أعلنت وعكست فوز «حماس» في هذه الانتخابات والحركة لن تسلم بمصادرة قوزها ولا بمصادرة إرادة الشعب الفلسطيني».

وقال أبو زهري «إن الانتخابات حق لنا ولشعبنا وحينا نقرر هذا الموقف نحن لا نهرب ويجب الانتباه جيدا فنحن

فاثرون في رفح وفي البريج واثرون في بيت لاهيا .. نحن لا نهرب من فوزنا .. يجب أن تكون هذه المسألة واضحة.. نحن نهرب من التزوير الذي يعد لمصادرة رأي شعبنا الفلسطيني ولمصادرة فوز حماس» كما قال.

وأضاف «نحن فاثرون والطبيعي أن نشارك وليس أن نرفض المشاركة ولكن نحن حشرون وديفنا الى عدم المشاركة من خلال الإجراءات التي اتخذت بهذه

القرارات التي اتخذت لنزاهة هذه الانتخابات رغم الاتفاق المسبق برعاية الوفد المصري».

الخيرة التي هدفت إلى تطويق تداعيات قرار المحكمة بشأن الإعادة في انتخابات المجالس المحلية في كل من (رفح والبريج النجا والدمشقور زياد أبو عمرو منسق لجنة المتابعة اتصل بجمايل الشوبكي رئيس اللجنة العليا للانتخابات وأبلغاه بهذا الاتفاق وحذاه على عمل اللازم قبل إعلان حركة «فتح» رفضها لذلك. وأضاف أن حركة «حماس» إذ تستغرب المنهجية التي تصر على تعميق الأزمة الداخلية وعدم التعاطي مع الإجراءات التي تحمي الديمقراطية والشراكة القائمة على التعددية السياسية فإنها ترى في الإصرار على إجراء الانتخابات المعاة في الموعد الملن إمعانا في السطو على إرادة الجماهير.

ودعت «حماس» كافة الأطراف الإقليمية والدولية الفريصة على الديمقراطية والإصلاح إلى النظر في هذا المشهد السء الذي يتناقض مع أبسط حقوق الإنسان. وحملت اللجنة العليا للانتخابات المسؤولية الكاملة عن إصرارها على إجراء انتخابات الإعادة في غزة فقط في الوقت الذي ترفض فيه إجراء الانتخابات في عطارة قضاء رام الله رغم وجود قرار عن اللجنة بذلك مشددة على أنها سوف تتحمل التداعيات المترتبة على قرارها الذي لم يراع الأجواء العقدة التي خيمت على القطاع.

وقالت «حماس» إنه في الوقت الذي

ؤكد فيه رغبتنا الصادقة في وجود جهاز قضائي مستقل فإننا ندين التدخلات والضغوط السياسية والأمنية التي تمارس عليه واستغلاله لأغراض فتوية»، وأضاف أبو زهري قائلا «لقد تجاوزت حركة «حماس» مع كل المساعي

الاجماع الوطني الذي تمثل في فصائل لجنة المتابعة وأعضائها» على حد قوله. وأشار أبو زهري إلى أن ابراهيم أبو النجا والدمشقور زياد أبو عمرو منسق لجنة المتابعة اتصل بجمايل الشوبكي رئيس اللجنة العليا للانتخابات وأبلغاه بهذا الاتفاق وحذاه على عمل اللازم قبل إعلان حركة «فتح» رفضها لذلك. وأضاف أن حركة «حماس» إذ تستغرب المنهجية التي تصر على تعميق الأزمة الداخلية وعدم التعاطي مع الإجراءات التي تحمي الديمقراطية والشراكة القائمة على التعددية السياسية فإنها ترى في الإصرار على إجراء الانتخابات المعاة في الموعد الملن إمعانا في السطو على إرادة الجماهير.

ودعت «حماس» كافة الأطراف الإقليمية والدولية الفريصة على الديمقراطية والإصلاح إلى النظر في هذا المشهد السء الذي يتناقض مع أبسط حقوق الإنسان. وحملت اللجنة العليا للانتخابات المسؤولية الكاملة عن إصرارها على إجراء انتخابات الإعادة في غزة فقط في الوقت الذي ترفض فيه إجراء الانتخابات في عطارة قضاء رام

الله رغم وجود قرار عن اللجنة بذلك مشددة على أنها سوف تتحمل التداعيات المترتبة على قرارها الذي لم يراع الأجواء العقدة التي خيمت على القطاع.

وقالت «حماس» إنه في الوقت الذي

ؤكد فيه رغبتنا الصادقة في وجود جهاز قضائي مستقل فإننا ندين التدخلات والضغوط السياسية والأمنية التي تمارس عليه واستغلاله لأغراض فتوية»، وأضاف أبو زهري قائلا «لقد تجاوزت حركة «حماس» مع كل المساعي

غزة- ب: ب: قررت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عدم المشاركة في الانتخابات المعاة غدا في ثلاث دوائر انتخابية في قطاع غزة كانت قد فازت بها وأقرت المحاكم إعادة الانتخابات فيها جزئيا بعد طعون تقدمت بها حركة «فتح» التي لا تقبل بالهزيمة. وقال سامي أبو زهري الناطق الرسمي باسم «حماس» إن حركته قررت عدم المشاركة في انتخابات الإعادة في كل من رفح والبريج وبيت لاهيا داعيا أبناء الشعب الفلسطيني إلى مقاطعة هذه الانتخابات.

وأوضح أبو زهري خلال مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في غزة عدم الاعتراف بنتائج هذه الانتخابات وما يترتب عليها مطالباً لجنة المتابعة العليا بالعمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماع لجنة المتابعة للعليل للقوى الوطنية والإسلامية.

وقال إنه في اجتماع لجنة المتابعة الذي جرى مساء الاثنين تم الاتفاق على مشاركة القوى في انتخابات الإعادة والطلب إلى اللجنة العليا للانتخابات تأجيل موعد الإعادة في كل من رفح والبريج وبيت لاهيا لإعطاء الوقت المناسب لإضاج الضمانات عبر الحوار الوطني الداخلي وقد وافقت الحركة على هذا الموقف ورات فيه انقراجا لازمة الزاهة إلا أنها فوجئت بتراجع حركة «فتح» عن هذا الاتفاق بعد موافقتها عليه.

وقال إن حركة «فتح» بهذا السلوك تبدي «إصرارها على إجراء انتخابات الإعادة في موعدها دون توفر الضمانات اللازمة مما يعتبر تحكيها لكل الأجواء التي حرصنا على توفيرها وخروجها على

إسرائيل بدأت بتنفيذ مخطط لطرد آلاف الفلسطينيين من القدس الشرقية



ناشط سلام يتعرض للضرب والاعتقال من قبل أحد جنود الاحتلال أثناء احتجاج على الجدار في الضفة (رويترز)

المواطنین المقدسين في ضواحي القدس الشرقية اكتشفوا مؤخرا وثيقة «بناية عن مخطط اسرائيلي وضعته لجنة وزارية اسرائيلية منذ العام 1977 ونقضى تحويل كافة المناطق المحتلة للقطاع على في القدس إلى حدائق عامة».

واضاف ان «واقعي الوثيقة عتوا فيها ان غاية المخطط تكمن في ايجاد الاساليب للسيطرة على الاعياء العربية المحيطة بالبلدة القديمة واخلاؤها من سكانها (الفلسطينيين) لتحويلها إلى حدائق عامة».

واعترف مهندس بلدية القدس أوري شيطريت بان حديث نشرته صحيفة «هآرتس» ام الثلاثاء بان «المخطط الذي يطلق عليه اسم ع» 9، والذي اعد في العام 1977 يشير الى وجوب تحويل المنطقة المحيطة بالبلدة القديمة إلى مناطق مفتوحة لخدمة الجمهور ولذلك فإن أي بناء في المكان هو بناء غير قانوني».

واضاف شيطريت بان هناك امكان البدء غير المرخص اوسع بكثير من منطقة البساتين في سلوان.

وقال الحماي أرشد ان مخطط (ع 9) يذكر ان منطقة البستان هي منطقة أثرية قديمة جدا وان الملك

وفيما علنت بلدية القدس الغربية عن ان الذريعة الرسمية لهدم البيوت هي «البناء غير المرخص» اكد الحماي أرشد ان «هذه مجرد حجة تستخدمها سلطات البلدية والسلطات الاسرائيلية للقطاع على مخطط اوسع يهدف الى تهويد القدس الشرقية وتحريك العرب عن المدينة».

واضاف ان 90 ٪ من البيوت التي تم بناؤها في القدس الشرقية بعد احتلالها في العام 1967 كان من دون ترخيص».

واوضح ان السلطات الاسرائيلية عمدت منذ العام 1967 الى عدم وضع خرائط هيكلية للقدس الشرقية بهدف منع تنظيم البناء فيها فيما يضطر المواطنون الى البناء من دون ترخيص بسبب الزايد السكان خلال عشرات السنين الماضية.

واضافة الى ذلك قال الحماي أرشد انه يمثل عددا من العائلات الفلسطينية المهددة ببيوتها بالهدم في منطقة البستان وقلت الى ان قسما من موكليه سقطت في بيوت قديمة بنوها قبل العام 1967 وتلقوا بلاغات بنية البلدية هدم بيوتهم.

وأشار الى انه عدد من الحامين الذين يمثلون

الاسرائيلية مؤخرا بخطوات سريعة لإخلاء حي عربي في القدس الشرقية في إطار مخطط واسع النطاق لتسريح آلاف المواطنين الفلسطينيين المقدسين.

وقال الحماي سامي أرشيد يونانيد برس انترناشونال اسس الثلاثاء ان بلدية القدس الغربية سلمت في الفترة الاخيرة الماضية سكان منطقة البستان في ضاحية سلوان في القدس الشرقية اخطارات بتخليهم فيها بنية البلدية الاسرائيلية هدم البيوت في المنطقة.

واضاف أرشيد الذي يمثل مواطنين مقدسين في المحاكم الاسرائيلية انه تبين ان جميع المواطنين المقدسين في منطقة البستان والذين يزيد عددهم عن الف يسكنون تلك اخطارات بهدم بيوتهم.

وأوضح ان عدد المباني في هذه المنطقة يبلغ 88 بناية تسكنها ما يزيد عن 200 عائلة فلسطينية.

وتعتبر هذه اكبر حملة اسرائيلية لهدم البيوت في القدس الشرقية وتحريك سكانها منذ احتلال المدينة في العام 1967.

■ تل ابيب- يو بي أي: بدأت السلطات الإسرائيلية مؤخرا بخطوات سريعة لإخلاء حي عربي في القدس الشرقية في إطار مخطط واسع النطاق لتسريح آلاف المواطنين الفلسطينيين المقدسين.

وقال الحماي سامي أرشيد يونانيد برس انترناشونال اسس الثلاثاء ان بلدية القدس الغربية سلمت في الفترة الاخيرة الماضية سكان منطقة البستان في ضاحية سلوان في القدس الشرقية اخطارات بتخليهم فيها بنية البلدية الاسرائيلية هدم البيوت في المنطقة.

واضاف أرشيد الذي يمثل مواطنين مقدسين في المحاكم الاسرائيلية انه تبين ان جميع المواطنين المقدسين في منطقة البستان والذين يزيد عددهم عن الف يسكنون تلك اخطارات بهدم بيوتهم.

وأوضح ان عدد المباني في هذه المنطقة يبلغ 88 بناية تسكنها ما يزيد عن 200 عائلة فلسطينية.

وتعتبر هذه اكبر حملة اسرائيلية لهدم البيوت في القدس الشرقية وتحريك سكانها منذ احتلال المدينة في العام 1967.

■ تل ابيب- يو بي أي: بدأت السلطات الإسرائيلية مؤخرا بخطوات سريعة لإخلاء حي عربي في القدس الشرقية في إطار مخطط واسع النطاق لتسريح آلاف المواطنين الفلسطينيين المقدسين.

وقال الحماي سامي أرشيد يونانيد برس انترناشونال اسس الثلاثاء ان بلدية القدس الغربية سلمت في الفترة الاخيرة الماضية سكان منطقة البستان في ضاحية سلوان في القدس الشرقية اخطارات بتخليهم فيها بنية البلدية الاسرائيلية هدم البيوت في المنطقة.

واضاف أرشيد الذي يمثل مواطنين مقدسين في المحاكم الاسرائيلية انه تبين ان جميع المواطنين المقدسين في منطقة البستان والذين يزيد عددهم عن الف يسكنون تلك اخطارات بهدم بيوتهم.

وأوضح ان عدد المباني في هذه المنطقة يبلغ 88 بناية تسكنها ما يزيد عن 200 عائلة فلسطينية.

وتعتبر هذه اكبر حملة اسرائيلية لهدم البيوت في القدس الشرقية وتحريك سكانها منذ احتلال المدينة في العام 1967.

مصر لن تقوم بدور «الشرطي» في غزة بعد الانسحاب

خفيفة على طول طريق فيلادلفيا المحاذية لقطاع غزة وذلك بهدف التصدي لعمليات تهريب السلاح.

لكن هذا الإجراء يفترض تصديرا مسبقا للاتفاق الاسرائيلي- المصري الذي يعتبر شبه جزيرة سيناء منطقة منزوعة السلاح ويقيد بشدة انتشار أي قوات فيها.

وكان ابراهيم تولى منصبه في آذار (مارس) الماضي بعدما شفر طوال اربعة اعوام على أثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في أيلول (سبتمبر) 2000 وقمعها من جانب اسرايل.

انه مشكلة اسرائيلية وقضية عليكم ان تحلوها بأنفسكم..

لكن الدبلوماسي المصري اشار الى ان بلاده يمكنها ان تسيطر أكثر على حدودها مع غزة اذا اتيح لها ان تنشر مزيدا من قواتها بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وتابع السفير «اتفاق السلام (الموقع مع اسرائيل عام 1979) لا يسمح لنا باستخدام قوات كافية على الارض لمواجهة عمليات التهريب».

وتتوي اسرائيل ان تسمح لصر بنشر فوجين من حرس الحدود مزدوين اسلحة

■ القدس- اف ب: أعلن السفير المصري في تل ابيب في مقابلة نشرت الاثنين ان بلاده لن تقبـوم بدور «الشرطي» في حال حصول هجمات ضد اسرايل انطلاقا من قطاع غزة وذلك بعد الانسحاب الاسرائيلي هذا الصيف من المنطقة المذكورة التي احتلت في حزيران (يونيو) 1967.

وقال السفير محمد عاصم ابراهيم للصحيفة الاسرائيلية الميمنية «جيروزاليم بوست»، «لا نتوقع ان مصر تكون الشرطي في غزة».

واضاف بلن تمارس مصر هذا الدور،

حفر حتى مداخل قاعدة عسكرية إسرائيلية في جنوب غزة

تعاون استخباري فلسطيني إسرائيلي يسفر عن اكتشاف نفق للمقاومة

الجمع الاستيطاني «غوش قطيف» مشيرة إلى أن طول النفق يبلغ 50 مترا وعقه 10 مترا.

وتذكرت المصادر أن اكتشاف هذا النفق وسدده جاء بناء على تعاون بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال الاسرائيلي وتحديدا بين أجهزة الأمن الإسرائيلية وجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الذي قام بسد هذا النفق. يشار إلى أن قوات الأمن الفلسطينية كانت قد اكتشفت هذا النفق في مدينة رفح وقامت بسده مؤخرا.

ونقلت اذاعة أيضا عن مصادر فلسطينية قولها إن حركة الجهاد الإسلامي هي التي قامت بحفر هذا النفق بهدف استخدامه لتنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية، وأفادت المصادر الفلسطينية أن مواجهات اندلعت بين أعضاء حركة الجهاد الإسلامي وأفراد قوات الأمن الفلسطينية التي قامت بسد هذا النفق على حد زعمها.

■ الناصرة- ق ب: أسفر تعاون استخباري فلسطيني- إسرائيلي عن اكتشاف نفق حفره أحد فصائل المقاومة الفلسطينية أسفل قاعدة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة حيث حفر النفق حتى أسفل مداخل القاعدة العسكرية بحسب ما أعلنته مصادر عبرية.

وكانت كتاب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» قد نفذت عددا من عمليات «النفق المخبئة» تبعتها عمليات مشتركة مع فصائل أخرى أوعفت قتلى وجرحى في صفوف القوات الإسرائيلية التي عجزت عن إيجاد حل لطائرة الأتفاق المخبئة.

إنه تم خلال الليلة الماضية اكتشاف نفق بالتعاون مع القوات الفلسطينية تم حفره خلال بضعة أشهر في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة حتى مداخل قاعدة تابعة لجيش الاحتلال في

■ الناصرة- د «القدس العربي»:

وجه الاسرى الفلسطينيين الذين يقعون في غياهب السجون الإسرائيلية رسالة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس و أعضاء المجلس التشريعي ورئيس لجنة الانتخابات المركزية مطالبين إياهم بالعمل على ضمان حقوقهم في الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في السابع عشر من شهر تموز (يوليو) القادم.

واستلهمت الرسالة الموقعة باسم الحركة الوطنية والإسلامية الاسيرة داخل السجون الإسرائيلية والتي حصلت على نسخة منها من «ناتلاق من إيماننا المطلق باننا جزء لا

السلام وتنفيذ برامج الإصلاح وكافة الفساد. ووصف كويتي زيارة الرئيس محمود عباس للولايات المتحدة مؤخرا ولقاءه الرئيس بوش بأنها ناجحة، وإنها فتحت فرصة جديدة من أوجه التعاون المباشر بين الولايات المتحدة والسلطة. وقال النائب الأمريكي القدر طلب المساعدة، وتشرّف على تسليح قوات الأمن الفلسطينية، وقال كويتي «نحن لا نتوانى ان نقدم ما أمكننا من مساعدات وتحويل مشاريع تشرف عليها مؤسسات أمريكية تتعاطى مع مساعدات المدي والجمع المدني وتعزيز الديمقراطية، وأخرى تتعلق بالبنية التحتية والتعليم والصحة والمياه، وأغلب هذه المساعدات تقدم عن طريق وكالة التنمية الأمريكية.

الأمّن. جاء ذلك، خلال استقبال وزير الداخلية والأمن الوطني اللواء نصر يوسف لأعضاء الوفد الذي اكد على اهمية تجديد كافة الجهود لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية وتقرير بقاها على حاله.

وأطلع اللواء يوسف الوفد الأمريكي الذي ضم خمسا وعشرين شخصية، تسع منهم أعضاء في الكونغرس، على الأوضاع السياسية وما تقوم به السلطة الوطنية من إصلاحات أمنية، وطبيعة العراقيل والصعوبات الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد الوفد خلال اللقاء على ضرورة تحقيق رؤية الرئيس بوش بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، واهمية استثمار الفرصة السانحة التي أعقبت انتخاب الرئيس محمود عباس لدفع عجلة السلام، وأشار رئيس لجنة المساعدات الخارجية في الكونغرس الأمريكي جيم كولي بالجهد والإجراءات التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية لتحقيق

جنبلاط عند نصرالله عشية إعلان لائحة عون ـ ارسلان

حزب الله يدرس خوض الانتخابات منفرداً في بعددا ـ عاليه



مسن لبناني يتفقد قائمة مرشحين في انتخابات بيروت (رويترز)

جنبلاط، وقد يكون عدم ضمّ «حزب الله»

الى لائحته في دائرة بعلبك ـ الهرمل نائب

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد

ياغي مؤشراً الى خيار خوض الانتخابات

في بعددا ـ عاليه بشكل منفرد.. وقد تكون التجربة التي استخلصها «حزب الله» من نتائج الانتخابات التبريرية في بيروت سبباً اضافياً في تعزيز هذا التوجه حيث تبين أن ناخبي الحزب لم يلتزموا كما يجب بالتصويت للائحة سعد الحريري في الدائرة الثانية رغم وجود مرشح الحزب امين شري على هذه اللائحة، ولوحظ أن نجاح واكيم ثال حوالي 80 في المئة من الاصوات الشعبية بينما لم يثل الناخبان وليد عبيدو وعاطف جندلاني سوى الغي صوت رغم الدعوات التي اطلقتها قيادة الحزب للالتزام باللائحة، وهو ما يُعزّي أن يتكرّر في عاليه ـ بعيدا

في حال التزم الحزب رسمياً باللائحة جنبلاط ـ المستقبل وعبد منصور الحزب الى تشطيط مرشح القوات اللبنانية الدكتور ادمون نجيم أو مرشح الرئيس امين الجميل النائب انطوان غانم أو مرشح حزب الوطنيين الاحرار الياس ابو عاصي في حال التفاهم على ضمه الى اللائحة، ما يعني أن احتمالا خرق هذه اللائحة من قبل تحالف عون ـ ارسلان سيكون ممكناً بحوالي 4 مرشحين على الأقل، وهو ما يتخطو له المعنيون في اللائحة المنافسة.

وبالاضافة الى ذلك، فإن وجود مرشح «حزب الله» على لائحة جنبلاط سيفقد اوصوات «التيار الوطني الحر»، وقد لا يربحه اصوات «تيار القوات اللبنانية» الذين قد يبدلون التشطيط بتشطيط ممثل، ما يجعل وضع المرشح عماد ديقا لاسيما أن الحركة سحسحس عشرات الاصوات وليس مئات أو آلاف الاصوات كما حصل في بيروت أو سيحصل في

الجنوب.

وقبل ساعات على إعلان تحالف عون ـ ارسلان تبدو الأرض في الجبل متحركة جداً، وتشظت المكائيل على خطى الحزب الاشتراكي والديمقراطي، وفيما يركّز كوادر الحزب الاشتراكي على أن زعامة جنبلاط هي القرار هيمنة، يركّز كوادر الحزب الديمقراطي على أن التمثيل السياسي للبيت الاسراني مهتد بعد إقبال اللائحة الجنبلاطية بالبعدد الدرزي الثاني، وستضم لائحة عون ـ ارسلان عن عاليه: طلال ارسلان وعصام شرف الدين

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

فيما يعلن العماد ميشال عون لائحة التحالف مع رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال ارسلان في دائرة عاليه ـ بعيدا عصر اليوم في فندق روتانا في الحازمية، قام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط عصر امس بزيارة الى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله للتداول معه في مصير التحالف في الدائرة عينها، وسط سؤال يدا البعض تناوله وهو لماذا تأخر «حزب الله» في حسم خياراته التحالفية

في عاليه ـ بعيدا، وهل سيخوض الحزب الانتخابات على لائحة جنبلاط ام كل المؤشرات تفيد بأن «حزب الله» في صدد قراءة معمقة لطبيعة الحركة في عاليه ولطراف التي يخوض معها أو ضدها هذه المعركة، وخلافاً للاجواء التي أوتحت مراراً بأن الحزب حسم خياره بالتحالف في هذه الدائرة مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط و«تيار المستقبل» في وقت لم يصدر حتى تاريخه حول الامر، ومن تابع خطاب الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في احتفال التحرير في بنت جبيل يلمس أن نصرالله أكد التحالف مع «تيار المستقبل» لكنه لم يحدد موقعاً بالنسبة الى دائرة بعددا ـ عاليه حيث سيطر في حبال التحالف علناً مع جنبلاط و «المستقبل» الى خلط أوراقه مع أصدقاء الحزب في المقب الآخر واسيما النائب ارسلان وحتى «التيار الوطني الحر» الذي ليست لديه خصومة مع «حزب الله» والمعلنون على خفيايا الاسود

يركون أن الحزب حاول عدم استيعاب ارسلان من أي إنتمالاف مع جنبلاط خصوصاً أن الأمير طلال بقي إلى آخر لحظة الى جانب الحزب في عين التفتية، ويتقلب على نية تقاطع الرياض الصلح ولم يهجم الحسم المؤجل من قبل «حزب الله» قد يكون وراء الزيادة التي يبادر اليها النائب جنبلاط عصر امس الى الامين العام للحزب، في وقت لم يشطب من التداول خيار أن يخوض النائب علي عماد الانتخابات منفرداً وليس على لائحة

لها امس «لقيام بعض الصحافيين اللبنانيين

بترداد خبر ليس له أي أساس من الصحة عن

تحركات السفير الامريكي جيفري فيلتمان».

وأوضح البيان «أن السفير لم يذهب مطلقاً يوم السبت 29 ايار (مايو) إلى أي من أقلام الاقتراع ليكتحم مع النخبين الوافدين أو الخارجين من القلم. في هذا الإطار، زار السـيـنـاتـور الديموقراطي من ولاية ديلاوير جوزف باين لبنان في نهاية الأسبوع، وفي خلال اجتماعاته مع الرسميين اللبنانيين، زار بالتعاون مع الحكومة اللبنانية، قلم اقتراع واحدا في منطقة الاشرفية ـ إشارة إلى أنه بالرغم من أن السفير فيلتمان كان يرافق السيناتور باين طوال يوم السبت، لكنه اختار البقاء خارجاً خلال زيارة السيناتور للقلم». ولغت إلى أنها «ليست المرة

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

أثار نشر بعض الصحف اللبنانية خبراً عن جولة قام بها السفير الامريكي في لبنان جيفري فيلتمان على أقلام الاقتراع الأحد الغائسة استياء السفارة الامريكية لاسيما بعد تصريحات سياسية استنكرت هذه الخطوة وكان أبرزها للرئيس سليم الحص الذي قال عن السفير الامريكي إنه «رستم فيلتمان» في تشبيه مباشر له برئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية رستم غزاله. وقد أسفت السفارة الامريكية في بيان

الاولى التي يتناقل فيها صحافيون لبنانيون

أخباراً مغلوطة عن تحركات السفير فيلتمان أو دبلوماسيين آخرين في السفارة، ونحن نشجع الصحافة اللبنانية على الاتصال بقسم تقاريهم وأخبارهم الحقيقية بدقة في

المستقبل». وقال الرئيس الدكتور سليم الحص في تصريح له انه تلقى مكاتلة هاتفية من سفير الولايات المتحدة الامريكية جيفري فيلتمان ابغته فيها «عدم صحة الخبر الوارد في بعض الصحف عن جولة مزعومة قام بها على أقلام اقتراع في بيروت، وقد ابدى امتعاضه لنشر الخبر الخلق». واضاف الحص «اعتبرت عن اسفي لم صدر عني في هذا الصدد بناء على

التي لا يوجد لدى القيادة أي

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح، حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في غضون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي نوار الساحلي ولم

خبر غير صحيح». وكان النائب باسم السبع اعتبر أيضاً «أن جولة السفير الامريكي على مراكز الاقتراع الأحد، من إشباع الصور الديبلوماسية التي تثير حساسية المواطنين واشتملواهم من أزمة الوصاية الخارجية المتعاقبة على لبنان. ورأى «أن قيام السفير الامريكي بزيارة مراكز الاقتراع في اثناء اجراء العمليات الانتخابية، فكرة لا تمت الى الكساء الديبلوماسي والسياسي بصله، وهذا أمر يمكن أن ينظر اليه باعتباره شكلاً من أشكال التدخل في الانتخابات». ودعا الصحف عن جولة مزعومة قام بها على أقلام اقتراع في بيروت، وقد ابدى امتعاضه لنشر الخبر الخلق». واضاف الحص «اعتبرت عن التطوع لزيارة مراكز الاقتراع».

التي لا يوجد لدى القيادة أي

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحزب الحزب، وفي

المثل الشمالي قرز العماد الحزب، في

غصون ذلك، أعلن «حزب الله» حلفاءه

عن بعلبك ـ الهرمل وهم الرئيس حسين

الحسيني، النائب القرب من الرئيس نبيه

بري غازي زعيتر، النائب القومي مروان

فارس، النائب الكتائب نادر سكر، والحامي

نوار الساحلي ولم

تضمن اللائحة مرشحاً عن حزب البعث بعد

عدم اتفاق القيادة على أحد مرشحين

النائب عاصم قانصوه أو الوزير السابق

فايز شكر. وفي المقابل، أعلنت لائحة

انتقالية ثانية ضمت كلا من النائب

جبران عريجي الذي لم يدل بأي تصريح،

حافظ أسهر، نائب رئيس الحز



عائلات الضحايا استنكرو القرار وحاولوا اقتحام المحكمة بالقوة .. والرئيس البلغاري متفائل

المحكمة العليا الليبية تؤجل النطق بالحكم بقضية إعدام الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني

■ طرابلس - صوفيا - بروكسل -يو بي اي- رويترز- اف ب: أعلنت المحكمة العليا الليبية أمس الثلاثاء عن تأجيل النطق بالحكم في طلب الاستئناف الذي تقدمت به خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني محكومون بالإعدام بتهمة التسبب بإصابة أطفال بغيروس الإيدز إلى يوم 15 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

وقد اعلن حكم المحكمة القاضي علي العلوص الا انه لم يذكر أي تفاصيل لأسباب التأجيل. وما أن سمعت عائلات الضحايا بالقرار حتى تدافعوا لإقحامها بالقوة وهم يرددون الهتافات التي تستنكر هذا القرار الا أن قوات الامن منعتهم من الدخول.

وهددت الاسر بعدم مغادرة مقر المحكمة والاعتماد أمامها ومنع هيئة القضاة ومحامي المتهمين من الخروج مما أحدث ارتباكاً ودخلت بين قوات الامن واسر الضحايا وصلا بين بعض الأحيان إلى المناوشات والتجاذب بالأيدي.

وصفوا ومحامي التهمين الليبي عثمان البرزنطي بأنه باع بلاده بالدولار.

واجتمعت الأسر على أن القضية تابعة في حين رأى البعض الآخر بأن هذا التنازل في صالح هذه الأسر. وفي اول تعليق له عقب اعلان تأجيل النطق بالحكم في هذه القضية قال عثمان البرزنطي محامي المتهمين ليونانيد برس انترناتشوال ان «المحكمة لا تظرفوها الخاصة والموضوعية ان تدرس القضية أكثر لتحقيق العدالة».

طرابلس - من الصادق التروني:

سبع سنوات وقضية الممرضات البلغاريات الخمس وطبيب امتياز فلسطيني ما زالت معلقة ما بين إقرار حكم الإعدام الذي صدر في محقه في شهر ايار (مايو) من العام الماضي أو إعادة فتح مداولة هذه القضية من جديد.

وهذا هو احد القرارات المنتظرين من المحكمة العليا التي رأت تأجيل النطق في هذه القضية في جلستها الاولى عندما تمس الثلاثاء الى 15 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . والقضية التي أرقّت الليبيين ودفعتم الي التسكد بحقهم حتى في مفاضاتهم مع الاتحاد الأوروبي تعود فصولها إلى 1998 عندما وجهت هيئة الادعاء الشعبي في محكمة الشعب الاتهام الى المتهمين وتسعة أطباء ليبيين «بالقتل العمد لاطفال الليبيين بهدف إثارة الفوضى وزعزعة النظام القائم في البلاد عن طريق نشر هذا الوباء بين الاطفال وصولا إلى نشره بين ألف طفل حسب اعترافات المتهمين بتكليف من أجهزة مخابرات أجنبية».

وبعد عدة جلسات أمام محكمة الشعب التي نظرت في بدايات هذه القضية أحالتها إلى محكمة

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

قالت وزارة العدل المغربية أن الإضراب عن الطعام الذي أعلنه ناشطون اصوليون معتقلون على خلفية هجمات انتحارية «لا يتعلق ببتاتا بمطالب تهم ظروف اعتقال بل له أبعاد وخلفيات تم التخطيط لها لخدمة مقاصدهم». وقالت الوزارة في «بيان حقيقة» وجهته إلى جريدة «لوموند»، اعتبرت الجريدة الفرنسية أن لا جدوى من نشره، وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه، إنه في دولة القانون لا تستند المطالبات برفع الاعتقال التي يتقدم بها سجناء صدرت بحقهم أحكام نهائية إلى جهاز قضائي، إلى أي أساس قانوني.

وشد البيان على أن استعمال وسائل الضغط عوض الوسائل القانونية لا هدف له إلا لاس سباسباً بدولة القانون وبالأسلوب الذي تمت في إطارها محاكمة وإدانة الأعمال الإرهابية

الأمين العام لحزب العدالة والتنمية يجتمع بمدير برئيسة جمعية ضحايا 11 آذار

■ الرباط - «القدس العربي»: أعرب سعد الدين العثماني الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عن استغرابه واندهاشه لخصوم مقال نشر باسبانيا أن دار الأسقفية بتفجيرين وجمعية ضحايا تفجيرات 11 آذار (مارس) رفضت استقباله، مؤكدا أنه التقى بالمجموعات الرئيسية لضحايا الإرهاب باسبانيا.

وقال السيد العثماني في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن «المقال المذكور يكشف عن التبية الميثة لكاتبه ذلك أننا لم نطلب قط الانتقاء بأسقف مدريد، وإنما كنا نرغب في رؤية الكنيسة الكاثوليكية باسبانيا، وهو اللقاء الذي لم يكن ممكنا لأسباب متعلقة بالبرنامج».

وكتبت صحيفة «الباسيس» الأسبانية أن «زعيم الإسلاميين الشرعيين المغربية سعد الدين العثماني بدأ زيارته الأولى لمدير بشكل غير جيد، لأنه لا جمعية ضحايا تفجيرات مدريد ولا أسقف مدريد سيدنا أنطونيو بون روكو فاريلدا قبل استقباله، على الرغم من كون حزب العدالة والتنمية قدم طلبا للحصول على موعد مع أناسابيع».

منذ الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الذي يرأس وفد من حزبه قد التقوا مساء اول انس الاول الإثنين بمدير رئيسة جمعية ضحايا 11 آذار (مارس) بيلار مانجون، وسوؤولين عن جمعية ضحايا الإرهاب. كما وضع وفد حزب العدالة والتنمية أكبلا من الزور ترجعا على أرواح ضحايا تفجيرات 11 آذار (مارس) 2004 بمدير. وذلك بمبادرة من جمعية الضحايا الإسباني في تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) بالولايات المتحدة بجمدية (ريخيو) وسط العاصمة مدريد. وجدد العثماني استنكاره وإدانته لتفجيرات مدريد وقال أن المغرب السدهدف كذلك، ودعا العثماني إلى توحيد الجهود من أجل مكافحة الإرهاب، عبر «التنمية السيسيو اقتصادية وإجتات الففق».



عائلات ضحايا الإيز يشكبون مع قوات الامن أمام المحكمة العليا في طرابلس أمس

الرئيس يتوقع من ليبيا الافراج عن الممرضات. والتقى الرئيس بارفانوف بالزعيم الليبي معمر القذافي في الاسبوع الماضي في أحدث سعي من أوروبا لحسالة التوصل إلى الإفراج عن الممرضات البلغاريات وطبيب فلسطيني. وقال مكتب بارفانوف في بيان «يعتبر الرئيس هذا القرار أبناء معدات وخبراء وبعض المساعدات المالية على الضحايا ولكنهم رفضوا مطالب ليبيا بالحصول على تعويضات قائلين ان نفع مبالغ تعويض سيكون اعترافا بالذنب.

وأدانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي تهدف بلغاريا الانضمام اليه عام 2007 الحكم بالاعدام الذي كان له أثر أيضا على محاولات طرابلس اصلاح علاقاتها بالدول الغربية بعد عشرات السنين من العزلة الدبلوماسية ويعتف مسؤولون بلغاريون مع واشنطن وبروكسل على خطة لعرض معدات وخبراء وبعض المساعدات المالية على الضحايا ولكنهم رفضوا مطالب ليبيا بالحصول على تعويضات قائلين ان نفع مبالغ تعويض سيكون اعترافا بالذنب.

5 بلغاريات وفلسطيني ينتظرون مصيرهم في القضاء الليبي منذ 7 سنوات

وقد استندت المحكمة إلى قانون العقوبات الذي يعود إلى عام 1957 وينص على «إعدام كل من يتسبب بموت أكثر من شخص». واعتبر الحكم أن المتهمين الستة «البلغاريين والفلسطينيين» تسببوا بموت 64 طفلا فيما ينتظر 380 آخرين مصيرهم المحتوم.

وبالحكم الذي أصدرته محكمة بلغازي في شهر ايار (مايو) بدأت بلغاريا التي تضامت معها أوروبا بشن حملات إعلامية مكثفة لتشكيك بزهادة القضاء الليبي وهو ما أثار حفيظة الليبيين الذين اكسوا أن القضاء الليبي وحده كفيل بمعالجة هذه القضية ولن يتدخل احد فيها بقرار.

ورغم الزيارات التي قام بها وزير الخارجية الليبي إلى لجنة فيها رئيس بلاده مؤخرا فإن ليبيا ما زالت مصممة على منح جهازها القضائي كامل الحق في التصرف في هذه القضية وترفض محاولات تاسيسها من أي جهة.

وجاء الوفاق الليبي الرسمي متوقفا مع مطالب اسر الضحايا الذين يرفضون التنازل عن حقوقهم بل ويطلبون بتفدية أحد الإعدام بالممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني.

وعبرت هذه الاسر عن ذلك من خلال رفضها لزيارة الرئيس البلغاري الذي واجهته بمظاهرات

وزارة العدل المغربية تصر على رفض مطالب المعتقلين المضربين عن الطعام

المقبة لـ6 ايار (مايو) وتلك التي اعتبها. وأكدت الوزارة أن القضاء هو وحده الجهة المختصة بالنظر في هذه المطالبة طبقا لسلطان محددة وطرق للعلن معينة مستندة على أن الأمر يتعلق هنا بـ150 أسير الوحيد أمام الحكم عليهم. وفي ما يتعلق بالمطالبة بفتح تحقيق قضائي حول الانتهاكات والتعذيب، أوضحت الوزارة أن هذه المطالبة وردت بصيغة العموم، والحالات التي تم تدقيقها وقع فيها البحث، وهي حالات محدودة تمت معالجتها بمسؤولية وشفافية موصحة أن من شأن ترويج ادعاءات عن طريق التعميم لا يمكن إلا شبيه لأنه عمل غير مسؤول.

وتحدث العاهل المغربي الملك محمد السادس في تصريحبات نشرت في مدريد بداية العام الحالي عن وفورات وانتهاكات لحقوق الانسان تعرض لها معتقلون نشرت في مدريد بداية العام الحالي ثمانية الاف معتقل حكم على أكثر من ألف بالسجن بعقوبات حبسية تراوحت بين الأعدام وخمس سنوات.

ونشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية واسعة النطاقات

اليسار الاشتراكي الموحد ونيار الوفاء للديمقراطية يستعدان للاندماج

■ الرباط - «القدس العربي»: أكد محمد العوني عضو المكتب السياسي لليسار الاشتراكي الموحد المغربي أن المؤتمر الاندماجي بين الحزب ونيار الوفاء للديمقراطية يعقد في منتصف تموز (يوليو) القادم، يعلن خلاله عن ميلاد «الحزب الاشتراكي الموحد».

وقال العوني على هامش الاجتماعين اللترامين اللذين عقتهما اللجنة المركزية والمجلس الوطني لليسار الاشتراكي الموحد يومي السبت والأحد 17 و18 أيلول (سبتمبر) في اجتماعين خصصا لتدارس التحضيرات للمؤتمر الاندماجي. وذكر أن اللجنة المركزية للحزب صادقت على الخطوات التديبيرية للاندماج وجمعتها تقديم ميثاق سياسي للمؤتمر الاندماجي. وحدد برنامج المرحلة والقواعد التنظيمية الكبرى. ومن جهة صادق المجلس الوطني على الدعوة إلى المؤتمر الاستثنائي قانونا، الاندماجي مضمونا، وحدد هيئة المؤتمرين.

وتعرف اطراف اليسار المغربي حركة نشطة للتنسيق فيما بينها او الاندماج بين اطراف منها واعلن اول امس في الرباط أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي قرر حل نفسه والاندماج بالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي يعقد مؤتمره السابع نهاية الاسبوع القادم بالرباط.

وأوضح محمد العوني أن المكتب السياسي للحزب الجديد سيشكل من دمج قيادات الوفاء واليسار الاشتراكي الموحد، بينما تضم لجنته المركزية أعضاء اللجنة المركزية لليسار الاشتراكي الموحد والمجلس الوطني للوفاء للديمقراطية بالإضافة إلى نيار الفعل الديمقراطي وفعاليات أخرى.

خلال وصوله إلى طرابلس التي يشارته هي المستشفى الذي يؤي الاطفال المحقون بالأيدي.

وقد تجددت امس الثلاثاء مظاهر الرفض أمام مقر المحكمة العليا بطرابلس بعد إعلان تأجيل نطقها بالحكم إلى 15 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم حيث استنكرت الأسر التي كانت في حالة هيجان وهي تحمل صور الاطفال الذين لقوا حتفهم نتيجة فيروس الإيدز ونعوشا رمزية لهم ولأقارب

كتب عليها «حقوق الانسان للمجرم.. ونحن لنا» و«حسينا الله ونعيم الوكيل» و«لله الا الله والاطفال حبيب الله» و«يايزنطي ياغدر بعث بلادك بالدولار» في إشارة إلى محامي المتهمين

البغار عثمان البرزنطي. وقد هددت الاسر بعدم مغادرة مقر المحكمة والاعتماد أمامها ومنع هيئة القضاة ومحامي المتهمين من الخروج مما أحدث ارتباكاً وتدخلت قوات الامن واسر الضحايا وصلت في بعض الأحيان إلى نوع من المناوشات والتجاذب بالأيدي.

وتأجيل النظر في حكم المحكمة العليا كان محل تقدير وإشادة من المفوضية الأوروبية التي أعربت عن ارتياحها لهذه القرار على لسان المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو

الدندر. (يو بي آي)

مقتل جندين ومتشادين في الجزائر

■ الجزائر-رويتزر: ذكرت صفح جزائرية اسس الثلاثاء أن جندين واثنين من المتشددين الاسلاميين قتلوا في اشتباكات متفرقة في اوقل التديريين.

وقالت صحيفة «اليريتيه» أن أعضاء بالجماعة السلفية للدعوة والقتال المرتبطة بالقاعدة نصبوا كميناً لوحدة عسكرية كانت تقوم بدورية مما أسفر عن مقتل جندين اسس الاول الاثنين بولاية مرسراس على بعد نحو 50 كيلومترا إلى الشرق من العاصمة.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تحدها أن خمسة جنود اصيبوا بجروح بالغة أثناء الهجوم، ولم ينس الانصار لسلطات البلنظي.

وفي حادث منفصل قتل عنصران يشتبه بانتمائهما للتحقيق المسلح الاصر الجماعة الاسلامية المسلحة أثناء اشتباك مع قوات الامن في وقت متأخر يوم الاحد قرب الشلف التي تبعد نحو 200 كيلومتر إلى الجنوب الغربي للعاصمة.

وصعدت الجماعة السلفية للدعوة والقتال والجماعة الاسلامية المسلحة الهجمات في محاولة لعرقله خطة غفو شامل من التوقيع عرضها على استفتاء في وقت لاحق في العام الجاري. وقد يستفيد من هذا الاجراء المتشددون اللذين يقبلون الاعتراف بالسلاح وايضا افراد قوات الامن اللذين يملعون في تجاوزات.

وتستهدف الخطة انهاء اعمال غنف مستمرة منذ أكثر من عقد خلفت ما يصل إلى 200 الف قتيل واضرار مادية قيمتها 30 مليار دولار، وخفت موجة العنف في الاعوام الاخيرة.

التعداد السكاني في الجزائر سيبلغ 33 مليونا في بداية العام 2006

■ الجزائر-اف ب: أعلنت الاذاعة الرسمية استنادا إلى توقعات المكتب الوطني للاحصاءات أن التعداد الاحمي لسكان الجزائر سيببلغ 33 مليون نسمة في كانون الثاني (يناير) 2006.

وبحسب المصدر نفسه فإن الالحصاءات فإن التعداد السكاني بلغ 31,60 مليون نسمة في الاول من كانون الثاني (يناير) 2003.

وتشير المصادر نفسها أن معدل الخصوبة زادت بنسبة 3 % في العام 2004 قياسا إلى العام 2003.

وأشار مكتب الاحصاءات إلى أن 36,8 % من السكان تقل اعمارهم عن 30 سنة و32 % تقل اعمارهم عن 15 سنة.

فضلا عن ذلك فإن 58 % من الجزائريين يعيشون في المدن وستزداد هذه النسبة إلى 80 % في 2020 بحسب التوقعات الرسمية.

ما معدل الحياة لدى الجزائريين فقد بلغ 73,4 سنة في 2002 بحسب المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي.

شؤون عربية وعالمية القدس 7

رئيس الوزراء المغربي: الرباط ستواصل بذل جهودها من أجل حل سياسي للصحراء في إطار سيادة المغرب

وقال ان المغرب يراهن على مواصلة بناء الشبكات التجهيزية الكبرى وتأهيل القطاع الإنتاجي الخاص من العام والرفع من القيمة المضافة للمنتوجات الوطنية الفلاحية والبحرية والصناعية والارتفاع بالبلاد إلى قطب جهوي لجلب كبريات الشركات الدولية وإنعاش التشغيل من أجل تحديث الاقتصاد وإدماجه في الدورة الاقتصادية العالمية وتأهيل القطاع الإنتاجي الخاص من العام والرفع من القيمة المضافة للمنتوجات الوطنية الفلاحية والبحرية والصناعية والارتفاع بالبلاد إلى قطب جهوي لجلب كبريات الشركات الدولية وإنعاش التشغيل.

وذكر جطو أن مشروع القانون المنظم للأحزاب السياسية الذي تم إعداده ويتشاور مع الهيئات السياسية سيعرض على البرلمان وأكد التزام الحكومة أثناء التحضير لانتخابات 2007، باعتماد الديمقراطية والتوافق حول الإصلاحات التشريعية والإجراءات التنظيمية لضمان أفضل ظروف الشفافية والنزاهة والاحترام التام لإرادة الهيئة الناخبة.

موريتانيا: اقارب سجناء ينددون بشروط اعتقالهم

واوضحت ان اثنين من هؤلاء السجناء وهما زعيم الانقلابيين المقرض صالح ولد حننا وعبد الرحمن ولد ميني «موقوفون بالإغلاق ليليل نهارا في ززانتين افرايينيين بدون أي معابة طبية ومحرمان من القراءة والتلفزيون».

وتطالب الجمعية بوضع حد لهذا الوضع والسماح لعائلات المعتقلين بزيارتهم خصوصا وأنهم لم يتكلموا من رؤيتهم منذ 10 اذار(مارس) الماضي.

واوضحت فاتو ميث الكوري ان عائلات المعتقلين يطلق عليها حاليا «عائلات الانقلابيين» وهي محرومة من كل التسهيلات حتى من «حقوق أطفالها والتمت».

ومثل أكثر من 195 مدنيا وعسكريا متهمين بالتورط في محاولات انقلاب على الحكم الموريتاني بين 2003 و2004، امام محكمة الجنايات في واد الناقدة.

وفي ختام المحاكمة، حكم على 82 شخصا بالسجن، بينهم أربعة بالسجن لدى الحياة، ولكن بقي 32 شخصا فقط معتقلين.

كتاب جماعي لطلاب ثانوية في العاصمة الجزائرية

سنوات تلك الحقبة في العاصمة الجزائرية عندما كانت ظفة.

وقالت كاترين بوسنين «بنظرة فائنة معاصرة انجزت مشغوري الخاص في المدينة وهو مشوار مستقل عن مشوار الطلاب لكنه يتسجم معه بشكل جيد».

ولدى تلاوة نص زيملتهم مليه امام الحضور بمساسبة صدور الكتاب في باحة الثانوية قال الادباء الشبان «تقدمي يا جزائر، هيا زيدي تقديمي قليلا، انما نتقرب من نهاية النقف، انها حقبة جديدة تنطلق، ان نعودي الى الحياة يا جزائر».

وطبع الكتاب في ألفي نسخة بمساهمة المعهد الجهاميري والعاصمة الجزائرية وسيشتر في الجزائر وفرنسا.

رئيس أول مركز موريتاني للدراسات والاعلام:

سيتعاطى المركز مع كل ما يهم موريتانيا ومحيطها العربي والدولي

■ نحن لسنا منفصلين عن الواقع المحلي والعربي والدولي، صحيح أننا لسنا منظمة نقابية أو هيئة سياسية أو حزبية إلا أننا جزء من المجتمع ومؤسساته الحية لذلك سنتعاطى مع كل ما يهم بلدنا ومحيطها العربي والاقيمي والدولي لكن من منظور رؤية استراتيجية بعيدا عن ردات الفعل والاحكام والوقائق السطحية. موريتانيا بلد يسع الجميع وبإمكانه أن يحضن الكل إذا ما صدقت النوايا والساعي. موريتانيا بلد مسلم عربي افرقي تلك حقائق التاريخ والجغرافيا التي لا يمكن تجاهلها وتجاوزها والدول والمجتمعات مثل أي كائن حي تتطور وتتحول وتحتاج أيضا للرعاية التي يكون نموها طبيعيا سليما خاليا من أي تشويه أو إعاقة، والتجربة التعددية التي عرفتها البلاد منذ 1991 ينبغي أن تقضي إلى قدر من التضج كما يجب أن تؤدي لتجاوز كل العقبات وأول ما ينبغي أن يعكس هذه الحالة هو وسائل الاتصال الجماهيري والاعلام في مقدمتها المواقع الصحف ووسائل التلاخفة.

■ تعلمون أن أي نشاط إعلامي كبيرا ما يكون محسوباً على النظام أو المعارضة أي أن سيكون موعكاً؟

■ هذه هي اعتقادي الجواب التي تحدثت عنها، وهي ضمن المتناقضات التي يخلق وجودها الحاجة إلى مراكز للدراسات الاستراتيجية فحنن موريتانيون قبل أن تكون سلطة أو معارضة مما يحتم علينا أن نفكر في واقع ومستقبل البلد اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا بغض النظر عن الحلول التي قد يكون مفعولها في تصور كل منا وما يقترحه من حلول ..وهذاك ثوابت وطنية ينبغي أن تكون خطوطا حمراء لا يحق لأي كان تجاوزها، والمؤسسات العلنية التي تهتم بهذا الجانب كمراكز الدراسات ينبغي أن تتحلى بقدر عال من المسؤولية والتجرد والاستقلالية، وهذا ما نحاول التأسيس له ولن يأتاني ذلك إلا بالفتح الباحثين والمهتمين بالمعنى الموضوع

على انتظامها في الصدور فضلا عن مؤسسات الاعلام الرسمية وهذا بعد أنه يستدعي فتح قسم لاسلام على كلية الاداب أو فتح معهد للمصاحفة على غرار ما هو موجود في دول المغرب العربي وأنا ألتاظره الرأي في هذا الأمر.. لكن هذا لا يلغي بل لا يقلل من أهمية وجود مركز للدراسات الاستراتيجة.

■ الرباط - «القدس العربي»: أكد إدريس جطو الوزير الأول المغربي أن بلاده تواصل سعيها من الامم المتحدة الخاص من أجل إيجاد حل سياسي لقضية الصحراء الغربية متفق عليه من كل الأطراف المعنية، مشطرا أن يكون ذلك في إطار سيادة المغرب ووفق اختياراته الديمقراطية.

وأعرب جطو امام البرلمان للتعقيب على بيان القاه الاسبوع الانضمام ارتياحه لإجماع كافة مكونات الحقل السياسي والنيابي المغربي حول قضية الصحراء.

وشدد جطو على أن «المغرب في صحرائه، وعلى أرضه، أمر مطمئن ومؤمن بحقوقه التاريخية، ولن يتخل عن شبر واحد من هذه الربوع العزيزة من الوطن».

ويعرف نزاع الصحراء الغربية توترا سياسيا بعد برقية تهينة بعثها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لزعيم جبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز بمناسبة الذكرى 32 لتأسيس جبهة البوليزاريو والمواجهات التي عرفتها مدينة العيون إثر مظاهرات نظمها انصار جبهة البوليزاريو.

وقال جطو إن قضية الوحدة

■ نواكشوط-اف ب: نددت جمعية اقارب السجناء «الانقلابيين» الموريتانيين الذين نقلوا مؤخرا إلى واد الناقدة (150 كلم إلى شرق العاصمة الموريتانية) الاثنين في نواكشوط خلال مؤتمر صحافي يشروط اعتقالهم التي تؤدي إلى «موت بطيء».

وتابعت المتحدثنة باسم المفوضة ان شياط (غرابير) الماضي بينهم أربعة بالسجن المؤبد وسجنوا في الحامية العسكرية في واد الناقدة لشاركتهم في محاولات انقلابية مفترضة في 2003 و2004 ضد النظام الموريتاني. وقد نقل هؤلاء إلى سجن مدني في نواكشوط في 18 نيسان (أبريل) الماضي.

واعترفت رئيسة الجمعية فاتو ميثت الكوري ان نقلهم إلى هذا السجن الذي يجب ان «يكون بداية حل لمسألتهم» تحول إلى «تهور في شروط اعتقالهم».

وقالت ان هذه الشروط تؤدي إلى «تصفية» وإلى موت بطيء تحت نير الشفق المعنوي والجسدي».

■ الجزائر-اف ب: أقبح احتفال الاثنين في العاصمة الجزائرية بمناسبة صدور كتاب من تأليف جماعي لطلاب ثانوية (الكسندر دوم) الفرنسية بعنوان «ايكا» (الكلمة الدورية التي لها معنيان شغايا وبريق) ويتناول الحياة في الجزائر بمصايها وحاضرها بمعاناتها وافرحها اليومية.

وفي جزئه الاول يروي الكتاب الذي تفضل عن ورشة تأليف جمعت طلبة نحو سئتين 36 طالبا من الفصائل الاول والثاني للموريتاني الفرنسية بالجزائر، بقوة وشاعرية، الحياة في العاصمة الجزائرية من خلال نظرات طلاب ثانويين بعنوان «الجزائر من فاذتي».

وفي الجزء الثاني بعنوان

نوأكشوط - «القدس العربي» من عبدالله السيد:

■ نوأكشوط - «القدس العربي» من عبدالله السيد:

■ نوأكشوط - «القدس العربي» من عبدالله السيد:

مركز شقيق للدراسات والاعلام مولود جديد في الساحة الإعلامية والسياسية الموريتانية دشن انطلاقته الأولى اسس بتنظيم ندوة حول «أهمية البعد الاستراتيجي في الدراسات الاعلام»، شارك في إعداده والتعقيب على محاورها المختلفة أساتذة وباحثون مهتمون بقضايا التنمية والاعلام.

أساتذة تزخر بنخبه من أساتذة الفنون والثقفقيين ورجال السياسة كعاسيطلق المركز في القريب العاجل موقعه على الانترنت،

والاعلام الا انه من اللا حظ غياب مؤسسة ثقافية تعنى بالبحوث والدراسات الاستراتيجية لذلك في اعتقادنا ان وجود مؤسسة من هذا النوع يعد ضرورة ملحة. وقد تم الترخيص للمركز من قبل السلطات الرسمية منذ سنتين الا ان فترة التحضير والاعداد لانطلاق نشاطاته اقتضت كل هذا

تحتي ثلثي ولادته طبيعية بعد أن تم تحديد مجالات اهتمامه ووضع الخطط لنشاطاته، وتشكيل اداراته وهيئاته المختلفة.

■ ما طبيعة الأنشطة التي يعزّم مركزكم القيام بها؟

■ المركز وضع خطة سنوية لنشاطه تتضمن إقامة ندوات على غرار ندوة «أهمية البعد الاستراتيجي في الدراسات الاعلام»، شارك في إعداده والتعقيب على محاورها المختلفة أساتذة وباحثون مهتمون بقضايا التنمية والاعلام.

■ كيف يمكن أن تنفّض من أي عمل أو مبادرة لا تنظر بكل تقدير واحترام للتحجارب التي ظهري في هذا المجال، وتحترم لكل جهة من الجهات التي أطلقت مواقع رأيها وأسلوبها، لكن موقع «مرشد» لن يكون بالأساس موقعا اخباريا فهو ليس موقعا لجريدة أو وكالة أنباء..، الموقع سيكون أساسا واجهة لنشاطات المركز وللاخبار والواضيع التي تخدم ضمن دائرة اهتمامه.

■ كيف سيكون تعاطيكم مع الاحداث السياسية داخل البلاد وخارجها؟

■ دبي- «القدس العربي»- من جمال المجابدة: أكد عدد من الناشطين الكويتيين في مجال حقوق المرأة أن قرار مجلس الأمة الكويتي الذي صدر مؤخرا لتعديل قانون الانتخاب ومنح المرأة حقوقها السياسية والدستورية بالانتخاب والترشح، لم يكن نتيجة ضغوط خارجية، وإنما جاء بعد جهد كبير بذلته المرأة الكويتية ودعم متواصل من كافة مؤيدي حقوق المرأة في الكويت.

جساء ذلك في ندوة نظمتها نادي دبي للصحافة أمس الأول تحت عنوان «الحقوق السياسية للمرأة الكويتية: رغبة شعبية أم ضغوط خارجية».

وشارك في الندوة كل من النائب عبد الوهاب هارون رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس الأمة الكويتي، والدكتورة مصصمة المبارك أستاذة العلوم السياسية في جامعة الكويت والناشطة السياسية في الدفاع عن حقوق المرأة، والسيدة منى العياف مدير الإعلام في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والناشطة في مجال حقوق المرأة، ودارت الندوة الكاتبة الصحفية عائشة سلطان.

وقال عبد الوهاب هارون أن نظرية الضغوط الخارجية يمكن قبولها لو كانت الحكومة هي التي تقف ضد إصدار القانون الجديد، لكننا نعرف جميعا الجهد الذي بذلته الحكومة لإقرار هذا القانون.

ومن هنا تنتفي قضية الضغط الخارجي، الذي إنما يكون عادة على الحكومات وليس على النواب.

وحول جنحيات إقرار القانون قال الهارون «رفض النواب الإسلاميون القانون الجديد لأسباب شرعية على حد رأيهم، وعلى الرغم من أنهم أقلية في البرلمان، إلا أنهم أقلية فاعلة ومتوازن بالتبعية ولديهم إمكانية كبيرة، إلا أن دافعهم ضد القانون كان ضعيفا وغير منطقياً، لذلك استطاع النواب المؤيدون للقانون النجاح، مشيرا إلى إمكانية وجود اتفاقيات جانبية بين الحكومة وبعض النواب لحسم أي التصويت للقرار مقابل منحهم امتيازات معينة.

وكان الهارون قد استعرض في بداية

الندوة المراحل التاريخية للديمقراطية في الكويت، والصراع الطويل الذي خاضته المرأة الكويتية والمؤيدين لحقوقها منذ وضع دستور الكويت في العام 1962، الذي منح المرأة حقوقا سياسية ودستورية، مروراً بالرسم الأميري لإقرار حقوق المرأة في العام 1999، وحتى تعديل قانون الانتخاب وقرار مجلس الأمة مؤخرا بتمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية.

من جهتها رفضت الدكتورة معصومة المبارك الضوابط الشرعية التي يتضمنها

القانون، والتي نصت على ضرورة التزام المرأة المرشحة بعبائد الإسلام بالقول «إذا كان الأمر يتعلق بالترشح للإسلامي القديم، فإن هذا الأمر مطلوب من المرأة والرجل على حد سواء، أما إذا كان المقصود هو مظهر المرأة الخارجي، فهذا أمر مرفوض تماما».

واستعرضت الدكتورة المبارك مراحل نضال المرأة الكويتية، وما بذلته من جهود لتحريك الشارع والحكومة ومنظمات المجتمع المدني باتجاه دعم حقوقها وتمكينها من

ممارسة دورها السياسي، وقالت في هذا الإطار «خلال فترة عملنا الطويل منذ العام 1971 كانت جهتنا تقوم على احترام الدستور القديم، ونحن الآن نطالب بمزيد من الحقوق الإسلامية التي لا ترفض الآخر وتعتمد مبادئ المساواة والعدل. وخلال هذه الفترة تم تنظيم عشرينات الندوات والمؤتمرات حول هذه القضية، وطرحته عدة آراء وكتابات تركز على الراي العام المعارض وتقده، بناء على الشرعية الإسلامية التي يتخذها هو أساسا لبناء موقفه، حيث تم توظيف بعض الآيات القرآنية

والأحاديث الشريفة في غير موضعها، وفُسرت بالشكل الذي يخدم الراي المعارض»، وحول إمكانية نجاح المرأة الكويتية في انتخابات عام 2007 قالت الدكتورة معصومة «إنني متفائلة تجاه الانتخابات الكويتية القادمة، حيث أن المرأة الكويتية لديها تجربتها النضالية الطويلة التي خاضتها خلال 35 عام، كما أن لدينا سنتين للتحضير الراي العام المعارض وتقده، بناء على الشرعية الإسلامية التي يتخذها هو أساسا لبناء موقفه، حيث تم توظيف بعض الآيات القرآنية

نساء كويتيات يتظاهرن أمام البرلمان الشهر الماضي مطالبات بمنحهن حقوقهن السياسية (رويترز)

توقعات نيابية بعقد الدورة الاستثنائية للبرلمان الاردني في آب المقبل

■ عمان- يو بي آي: توقع مصدر برلماني أردني أن يدعو العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني البرلمان بشقيه «الأعيان» و«النواب» إلى الانعقاد في دورة استثنائية في النصف الثاني من شهر آب (أغسطس) المقبل.
وقأتى هذه الدعوة قبل نحو اربعة اشهر من الموعد الدستوري المفترض لانطلاق أعمال الدورة العادية الثالثة للبرلمان الأردني في الأسبوع الأول من شهر كانون الأول (ديسمبر). وقال المصدر أنه يتوقع أن يصدر الملك في غضون الأسابيع القليلة المقبلة مرسوما ملكيا بدعوة البرلمان للانعقاد في دورة استثنائية يحدد الملك مدتها كما يحدد القوانين التي سيتم مناقشتها خلال أعمال الدورة وفق ما ينص على ذلك الدستور.
وتوقع أن يكون مناقشة البيان الوزاري لحكومة عدنان بدران التي شكلت في السابع من نيسان (ابريل) الماضي على رأس جدول أعمال الدورة البرلمانية الاستثنائية. وقال المصدر أنه على الرغم من عدم وجود نص دستوري يلزم الحكومة بالتقدم للبرلمان ببيانها الوزاري خلال الدورة الاستثنائية إلا أنه ووفق العرف السائد فإن الحكومة ملزمة بتقديم بيانها الوزاري للبرلمان في اول دورة يعقدها بعد اجازته.

يذكر أن الدورة العادية الماضية للبرلمان الأردني كانت قد انتهت في الاول من نيسان (ابريل) الماضي، وحسب الدستور فإن من صلاحيات الملك الدعوة لعقد دورة استثنائية وكان متوقعا أن يدعو عامل الأردن إلى عقد دورة برلمانية في النصف الثاني من الشهر المقبل.

وكان رئيس الوزراء الأردني قد اكد في تصريح بثته قناة العربية الفضائية مساء الأحد الماضي انه سيقدم البيان الوزاري لحكومته أمام البرلمان نليل الاعمال على اساسه خلال الدورة الاستثنائية التي سيعقدها البرلمان.

ويواجه رئيس الوزراء مشكلة مع 46 نائبا هددوا بحجب الثقة عن حكومته اذا لم يتم بإدخال تعديلات على حكومته أبرزها اقالة أعضاء الفريق الاقتصادي وتمثيل بعض المناطق الجغرافية لاسيما مناطق الجنوب في التشكيلة الحكومية الجديدة.

المعارضة الأردنية تنتقد التمويل الاجنبي للمنظمات الأهلية

■ عمان- يو بي آي: انتقدت اللجنة العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع المثقفة عن قوى المعارضة الأردنية من أحزاب ونقابات التمويل الاجنبي للمنظمات الأهلية في الأردن. وقال رئيس اللجنة وأمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور الثلاثاء أن اللجنة أعدت دراسة ضمنتها أسماء نحو 24 منظمة أهلية أردنية تلقت تمويلا اجنبيا خلال العقد الاخير خاصة بعد توقيع اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل عام 1994.

وقال منصور أن الهدف من الدراسة التي ستقدم لاحقا هو التحذير من خطورة التمويل الاجنبي لهيئات أردنية، مؤكدا أن مثل هذا التمويل هو نوع من التطبيع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي واصفا التمويل الاجنبي بأنه نهج امريكي صهيوني.

وحذر من أن المنظمات الأهلية التي تتلقى تمويلا اجنبيا هي «أداة جديدة من أدوات السيطرة على المجتمعات وعلى العقل العربي على مستوى القضية الجغري تحت شعار دعم وتمويل أبحاث تهتم بحقوق الانسان والمرأة والطفل والحريات والديمقراطية والبيئة والأسرة والطفل وقوانين الأحوال الشخصية والانتخابات، وهو الأمر الذي يعني التدخل في كل شؤون المجتمع عن طريق خلق قيادات وسيطة تتبنى وجهة نظر الجهات الممولة حيال تلك القضايا».

وأكد على ضرورة مقاطعة المنظمات الأهلية التي تتلقى تمويلا اجنبيا وعدم التعامل معها كون التمويل الاجنبي يشكل خطرا على المجتمع.

اعتبار قضية الاعتداءات «حدثا عاديا» يحدث مثله في دول العالم.. وهجوم ضد زعماء «المنافقين والمنافقات».. والمطالبة بإقالة وزير الطيران وتحميل الرئيس مسؤولية قلب القاهرة الى «أبو غريب مصرية»

بها ولم تخطر لى على بال يجب على من يطلقون على انفسهم احزاب المعارضة استثمار هذه المبادرة لصالح الديمقراطية واعتقادهم بالفرصة بدلا من الانسحاب والهروب من المواجهة، بل وحسراتا من هؤلاء القلة يعرفون أن فرصتهم ضئيلة بل ومعمودة لو رشح نفسه، أماك أحد منهم لنهم يعرفون تلك تاريخ طويل وصيدا من الانجازات يزيكهم ولقد عبرت بهذا البلد أزمتات وأزمات ولولا صبركم وحكمتكم وتعاملكم مع الأمور بمنطق ما الذي يعود على البلد وما الذي يعود على رجل الشارع البسيط فكانت قبرا راتكم كلها بجانب البسطاء والكادحين.

معارك وردود

والى الممارك والردود، وأولها ضد زعماء اتفاق الذين يزوروا لجأة في رقة الاستقاء، كما زاد زميلنا مطاوع بركات في تحقيق له جبريدة «صوت ألعاج»

«ظورت مجوسى من الذين أطلق عليهم زعماء النفاق السياسي، سواء كانوا رجالا أو سيدات، نظرا لأغراض الشوارع والميادين بلافتات التأييد للاستقاء لدرجة أنهم اصحابوا منافسين شرسين لمرشلتهم في الحزب الوطني وفي مجلس الشورى والشورى والخطاب.

تحدثنا هنا مع الدكتور «إيهان بيبرس» رئيسة جمعية نفوس وتنمية المرأة التي وصفت بأنها زعيمة انتماءات المقاطعة، وتصادف أنها مرشحة للرياسة كما نصحتها تلك زميلنا عاطف زيدان رئيس الحزب التشريعي التقيديزى لاجريدة «الخمس»، المستقلة بقوله في بابـه -يوميات مفقوع جدات-

«وبات السيناريو الأرجح لانتخابات الرئاسة القادمة، هو وجوب الرئيس مبارك كمرشح وحيد بلا مناسف رغم اتاحة الفرصة لأحزاب المعارضة لترشيح من تراه إلى هذه الانتخابات، لكنها كما يبدو ستواصل سياسة المقاطعة التي لا تحدى مرشحين للرئاسة كما نصحتها تلك زميلنا عاطف زيدان رئيس الحزب التشريعي التقيديزى لاجريدة «الخمس»، المستقلة بقوله في بابـه -يوميات مفقوع جدات-

«وبات السيناريو الأرجح لانتخابات الرئاسة القادمة، هو وجوب الرئيس مبارك كمرشح وحيد بلا مناسف رغم اتاحة الفرصة لأحزاب المعارضة لترشيح من تراه إلى هذه الانتخابات، لكنها كما يبدو ستواصل سياسة المقاطعة التي لا تحدى مرشحين للرئاسة كما نصحتها تلك زميلنا عاطف زيدان رئيس الحزب التشريعي التقيديزى لاجريدة «الخمس»، المستقلة بقوله في بابـه -يوميات مفقوع جدات-

«وبات السيناريو الأرجح لانتخابات الرئاسة القادمة، هو وجوب الرئيس مبارك كمرشح وحيد بلا مناسف رغم اتاحة الفرصة لأحزاب المعارضة لترشيح من تراه إلى هذه الانتخابات، لكنها كما يبدو ستواصل سياسة المقاطعة التي لا تحدى مرشحين للرئاسة كما نصحتها تلك زميلنا عاطف زيدان رئيس الحزب التشريعي التقيديزى لاجريدة «الخمس»، المستقلة بقوله في بابـه -يوميات مفقوع جدات-

«وبات السيناريو الأرجح لانتخابات الرئاسة القادمة، هو وجوب الرئيس مبارك كمرشح وحيد بلا مناسف رغم اتاحة الفرصة لأحزاب المعارضة لترشيح من تراه إلى هذه الانتخابات، لكنها كما يبدو ستواصل سياسة المقاطعة التي لا تحدى مرشحين للرئاسة كما نصحتها تلك زميلنا عاطف زيدان رئيس الحزب التشريعي التقيديزى لاجريدة «الخمس»، المستقلة بقوله في بابـه -يوميات مفقوع جدات-

وجدته بعض الضحايا والأبواق المعادية فرصة مداة للتشهير بخصر، وسط هذه الحقائق ليس أمامنا سوى الانتظار لكلمة القضاء العادل والذي يجب علينا قبولها بعد واعطائها ما تستحقه من تقدير وتبجيل، إن أي خطوه على هذا الطريق تعنى إلقاء النجم الأخلاقية وتعليما للعدالة التي يحتمي في ظلالها الجميع».

كما أيدت «الأخبار» في تعليقها رثاء على المعارضين قولها: «إن بعض عناصر المعارضة المصرية ما زالت أسيرة المفاهيم عنقية تحصر دورها فى الأصلاحى فى إشغال معارك وصراعات وهمية.

وبما تكون مسؤولية الأغلبية التي تقود عملية الإصلاح، من مواجهة مثل هذه المفاهيم والممارسات الخاطئة في المزيد من رحابة الصدر ومحاولة استيعاب مختلف أشكال «السذاجة السياسية» التي تدفع البعض إلى محاولة اقتفال معارك مع نظام الرئيس مصرى على وفقه، وتؤكد كل الخبرات والتجارب حرصه الطلق على مصالح الشعب».

حكومة وزوراء

والى حكومتنا السنية، وتقدم زميلنا ابراهيم سعدة رئيس تحرير «أخبار اليوم، ليدافع عن رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف وصرحاته في بابـه-هذا راى- الذي يوقـعه باسم نفسه أنور وجدي، دون أن يشير إلى ما قاله عن عدم نصح الشعب المصري بتمارس الديمقراطية الحقيقية، بينما يثاق فلاح كفر الهنادرة له: «يا بييه ما هنا طالعك الله»، كل هذا التهور والاضجيج والعيول والصراخ بسبب أحداث تافهة، تحدث باستمرار في كل الدول، ولذلك زاد زميلنا سمير رجب رئيس تحرير «مايو»:

«يا تجمع بشرى في العالم لا يمكن إيدان أن يسلم من فوج حادثة هنا أو تصادم هناك لأن احتكاك الناس ببعضهم البعض خلال فترة زمنية محددة لابد وأن يؤدى في معظم الأحيان إلى أن يتجاوزوا حدود الأخـر أو يشتدك مجموعة من أخرى لتسبب بعد ذلك عجة كالحصاد في الدوران بلا صراخ أو عويل، أو تضخيم الأمر أكثر مما ينبغي.. ينطبق ذلك على المماريات الرياضية وعلى الندوات السياسية، والثقافية، وعلى المسابقات العلمية وغيرها وغيرها فما بالنا.. وكان هذا الاحتكاك الجماهيري ناجما عن الاستفسارات، أو الاشتباكات الانتخابية بآى صورة من صورها، أو الشيطان العاصمة الأمريكية الشهيرة وقد عدد كبير من المواطنين يبايعون عرضا فنيا.. فجأة تلقى أحد المشاهدين بعبارة أو كلمة لم ترق للباقيين الذين انهاروا عليه كالحصا.. ضربا.. بما دفعه مجموعة أخرى لتسبب الهجوم «الوشى» والنبالى حتى أصبحت المعركة التي سبقت على أثرها خمسة جرحى.

جزء من موظفي الحكومة لا يمكن أن يندرج تحت أي قانون عمل لآى بلد في مصر، حيث لا يزال «الخبير» الطويلة على وجهه إلى المراقبين «نديم» والسبب الذي وجهه إلى المراقبين هو عدم قيامه بواجبه كـ مصري، بل بقي تحت حماية خطرة من هنا عندما بدلي أكثر من 17 مليون مواطن مصري باصواتهم من خلال 54 ألف مركز اقتراع منتشر في مختلف أنحاء الجمهورية ثم تحدث مشاهرة..

مشارجان بين بعض المواطنين جماع المتفقون في الراى أو المخوفون أو تحاول جماعة منع

آخرى من التعبير عن آرائهن هنا كل مبرلر كى تقوم الدنيا ولا تقعد أن هذا لا يعنى أن أي تجاوز يمكن قبوله، أو فخر ما جانب شخص آخر أنه لا يبرر بالعصن نحن ندين اإدانة بالغة أي عمليات للعتف، أو فرض الأمر الواقع بالقوق، أو مواجهة الراى الآخر بالضرب، أو بالشتائم، يجب أن يكون واضحا أيضا أن مشاجرات بين بعض المواطنين جماع المتفقون في الراى أو المخوفون أو تحاول جماعة منع

آخرى من التعبير عن آرائهن هنا كل مبرلر كى تقوم الدنيا ولا تقعد أن هذا لا يعنى أن أي تجاوز يمكن قبوله، أو فخر ما جانب شخص آخر أنه لا يبرر بالعصن نحن ندين اإدانة بالغة أي عمليات للعتف، أو فرض الأمر الواقع بالقوق، أو مواجهة الراى الآخر بالضرب، أو بالشتائم، يجب أن يكون واضحا أيضا أن مشاجرات بين بعض المواطنين جماع المتفقون في الراى أو المخوفون أو تحاول جماعة منع

آخرى من التعبير عن آرائهن هنا كل مبرلر كى تقوم الدنيا ولا تقعد أن هذا لا يعنى أن أي تجاوز يمكن قبوله، أو فخر ما جانب شخص آخر أنه لا يبرر بالعصن نحن ندين اإدانة بالغة أي عمليات للعتف، أو فرض الأمر الواقع بالقوق، أو مواجهة الراى الآخر بالضرب، أو بالشتائم، يجب أن يكون واضحا أيضا أن مشاجرات بين بعض المواطنين جماع المتفقون في الراى أو المخوفون أو تحاول جماعة منع

آخرى من التعبير عن آرائهن هنا كل مبرلر كى تقوم الدنيا ولا تقعد أن هذا لا يعنى أن أي تجاوز يمكن قبوله، أو فخر ما جانب شخص آخر أنه لا يبرر بالعصن نحن ندين اإدانة بالغة أي عمليات للعتف، أو فرض الأمر الواقع بالقوق، أو مواجهة الراى الآخر بالضرب، أو بالشتائم، يجب أن يكون واضحا أيضا أن مشاجرات بين بعض المواطنين جماع المتفقون في الراى أو المخوفون أو تحاول جماعة منع

آخرى من التعبير عن آرائهن هنا كل مبرلر كى تقوم الدنيا ولا تقعد أن هذا لا يعنى أن أي تجاوز يمكن قبوله، أو فخر ما جانب شخص آخر أنه لا يبرر بالعصن نحن ندين اإدانة بالغة أي عمليات للعتف، أو فرض الأمر الواقع بالقوق، أو مواجهة الراى الآخر بالضرب، أو بالشتائم، يجب أن يكون واضحا أيضا أن مشاجرات بين بعض المواطنين جماع المتفقون في الراى أو المخوفون أو تحاول جماعة منع

وجريمة هتك عرض مصر- يوم الاستفتاء الأسود-سوف تظل عارا بلا حلق نظام الرئيس مبارك- بل ورئيس نفسه إلى يوم يبعثون.. ومنه لزيمينا وصديقنا محمد حماد وقوله في عود-«ما بريء»-

نظام يقصد أن المظاهرة عورة ولو كانت محدودة العدد، وهي وإن كثرت مشحورة من زاوية متخوفة بوسط المدينة ومحاصرة بعشرات الحافات البوليسية وبالألوان من الجنود من الأمن المركزي، هو نظام فقد عقله، ومن قرط نكاد رجاله قرر أن يحول عورة المظاهرة إلى فضيحة انتهاك الأعراض، يراها الناس بالصوت والصورة على شاشات الفضائيات.

نظام بلا قيم وجد التعبير الأق على عنه في بطجية لا يعرفون غير توجيه الأصابع الوسطى للآخر لكن دون جدوى ودفعتهم أسامي حتى لا على مدى مسأ وصل إليه الاله الحكم من انخراط.

نظام يهاجم كبار ضباطه ليكونوا رديفا للبطجية الذين يستأجرهم هو نظام يصير له اهانة قبحا وتروا حشدا شيطري ويهز من حرسه، ويجعلهم غير قادرين حتى على احترام انفسهم.

نظام يميث في رجال الشرطة رجولتهم ويجعل منهم حراسا للبطجية ونداب بشرية، يطق لهم العنان فتراهم خراصة تمشي نساء على أقدام شعبه هو نظام ماتت فيه القدرة على الحياة.

يا بل تتعذر في امرأة تحت سمع وبصر وبأوامر من رجال الشرطة لا يوجد مستقبل.

نظام تخشى شرطته البطجية في مواجهة معارضيه هو نظام سيطر شرعيته على الملأ ولم تعد له أي مشروعية.

نظام يهاجم كبار ضباطه ليكونوا رديفا للبطجية الذين يستأجرهم هو نظام يصير له اهانة قبحا وتروا حشدا شيطري ويهز من حرسه، ويجعلهم غير قادرين حتى على احترام انفسهم.

نظام يهاجم كبار ضباطه ليكونوا رديفا للبطجية الذين يستأجرهم هو نظام يصير له اهانة قبحا وتروا حشدا شيطري ويهز من حرسه، ويجعلهم غير قادرين حتى على احترام انفسهم.

نظام يهاجم كبار ضباطه ليكونوا رديفا للبطجية الذين يستأجرهم هو نظام يصير له اهانة قبحا وتروا حشدا شيطري ويهز من حرسه، ويجعلهم غير قادرين حتى على احترام انفسهم.

أعضاء حركة «كفاية» تقدم البنا اثنان وقالوا لنا ممنوع التجمع والأفضل لكم أن تذهبوا من هنا فرد عليهم بعد القدوس أننا صحفيون ومن حقنا أن نكون متواجدين فتركوا ونهبوا إلى أعضاء «كفاية» الذين بدأوا في التوافد، وأثناء حديثي مع عبد القدوس فوجئنا بجموعه يسكنون بعصي اقربونا ثم ما قاموا بدفع عبد القدوس وعندما رأيتهم يبعثون على عبد القدوس ومن كان معه انسحبوا للخلع ولكن عندما رايت عبد القدوس ملقى على الأرض أردت منطلقا على أحد الضباط اعترضني ورفض دخولي وأطلب مني أن أرحل إلا أنني رفضت وقلت له «يا صحافي» فقام بدفعي فوقعت على وجهي في الشارع.. ونضيف رنوة «أنني أحمد الله أنه لم يتم الاعتداء على كباي زميلاتي».

نشوى طلعت- مترجمة صحافية وعازفة وممثلة وجدت الانتباكات وصلت لحد عنيف ووجدت زميلها- خالد- يضرب ويتم سحله على الأرض فحاولت مساعدته.

وتقول ساعبتها فقط شعرت أنني دخلت المعركة ووجدت الشباب ورجال الأمن يتركون خالد ويحيطون بنا أنا ووجدت من يشدني من شعري ومن يركلي في ظهري- وفي يدي دفعني فوجدة وجدت نفسي في دائرة ويحيط بي الضباط وكل منهم يحاول أن يمسك بجسدي وكل لحظة تمر على أحد أن ملاسي تتمزق وحاولت الفرار لكن دون جدوى ودفعتهم أسامي حتى اقتربت من المارة وتراجعوا وحاولوا أن يبعدوا أيديهم عن ملاسي وجذبت سارة الدبيب «مراسلة الأوسبيتري برس»..مدت يدها.

تراجع البطجية الذين دفع بهم الأمن إلى المكان الذي يقف فيه أعضاء «كفاية»، على سلم الكافتريا فجأة أقلق الباب الناقية فاصحنا في التصف وكني ظلت أفتك بعد أن وقفت أمام أحد الأعمدة ورايت شخصا يشير تجاهي

وتضيف: بعد ذلك أجريت اتصالات تليفونية ببعض منظمات حقوق الانسان في مصر والغرب ومنظمات أخرى خارجية لنادي فانا في هذه اللحظة لم أكن أعرف ما أنا فاعل.

والى شاهد عيان آخر وطرف رئيسي وهو زميلنا وصديقنا عبد الحليم قنديل رئيس التحرير التقيديزى لاجريدة «العربي» والمتحدث الاعلامي «كفاية»، وقوله في معموده -لوجه الوطن:

«البيت جريمة البطجية الصغار- من حالة البشر الذين ارتكبوها الهجي الفاضح، ولا جريمة جنود الأمن ارفض الأمن دخول أي مكانات أو شارب وفضوا كذلك اسباح لنا باي شيء رغم زجاجات المياه واللطف رغم أنهم كانوا يدخلون المساجد والبناتكو والكسكسات للمتحجزين الآخرين!..

عبر العسكري «محررة» تقول كان الجميع «سامين ومعارضين وصحافيين في حالة اختلال ولا أحد يعرف من يتظاهرون ويكتب من يراقب ومن جال لأغراض أخرى!.. وبعد المظاهرات واليوم واللطف والانتباكات التي حدثت حاولت أنا والزمية شيماء أبو الخير الذهاب للجزيرة وإذا بالمظاهرات تندلع من جديد فحاولنا التفرار إلى القنلة وإذا ببعض الحاميين يقذفوننا بالنار والجاجات ويدفعوننا نحو الباب الخارجي وعندما قلت لهم نحن صحافيات ربان انتمجية ليست للتحريض وأخذ يصفلي نحو السلم حتى أنني لتصرف نصف السلم وصرخنا وطلعت المساعدة وهم يدفعوننا ثانية وضربوني بالشلل والأذى ودمعت ايدريهم لكل حسبي السى الداخلية منها ووجدتهم يتركون الناس ويحترسون بي ويحاولون الاحتكاك والذى قدر ما استطاعوا وساعتهم شارت بناي الدنيا اظلمت وفقدت الوعي ولم أعلم بعد أين جولي».

رنة يحيى صحافية بالوكالة الألمانية تقول: كنت أول من ذهب إلى ضريح سعد زغلول قبل أن يذهب أحد وكان معي صحافيون من الحكومة الأوروبية وصحافي امريكي وعندما جاء موعد القدوس وقتت بجوارده وكان معه اثنان من



على المستوطنين الخروج من غزة طواعية لكي يوفروا علينا كل المشاهد المؤلمة اذا ما رفضوا ذلك

هناك من يدعون ان المبادر الى خطة الانفصال ارييل شارون هو المسؤول عن التسويف والتباطؤ في تطبيق مبادرته التي طرحها. كان على شارون ان يعرف، بالاعتباره رجلا عسكريا، ان الهامش الزمني الطويل نسبيا بين صدور القرار وبين تنفيذه هو العدو اللدود للعلمية مع سلسلة من التجاذبات التي استغرقت 20 شهرا بعد ان بدأ الحديث عن التنازلات المؤلمة، وخمسة عشر شهرا بعد ان قرر الانسحاب من غزة وعدم التخطيط لكيفية تنفيذ العملية بقاصيلها المختلفة بما في ذلك مواقع سكان المستوطنين الجديد، ليس من المستغرب بكان ان يكون المتطرفون والقيّن من قدرتهم على تأجيل الموعد المحدد للانسحاب، وهو السادس عشر من آب (اغسطس) 2005 المقبل، «الى ما بعد فترة الأعياد» في حالة اصرار شارون على الجدول الزمني المحدد الذي قرره، يستعد المتطرفون خارج غزة بالأساس لتحويل الانسحاب الى يوم دسوي وتشويش الحياة في الدولة كلها بصورة دراماتيكية صادمة نفسها. ردا على سؤال طرحه على رئيس الوزراء أمس الاول قال: «ان موعد الاخلاء نهائي واطلاق، هناك قرارات حكومية قانونية مئة في المئة وستنفذ، ومن يفتتحون تأجيل القرار ياملون بان لا ينفذ الانسحاب، والشككة لا تكن في المستوطنين من الداخل وانما في بعض الأطراف من الخارج». وأضاف أيضا: «لقد أصدرت تعليماتي الحازمة بعدم السماح بتشويش الحياة في البلاد، الاخلاء مؤلم، إلا ان تطبيقهم مهم، ومن الواجب ان تفكر في مرحلة ما بعد الانسحاب».

وردا على سؤال آخر قال: «هؤلاء الأشخاص الذين قادوا الاستيطان سيظلون في المستقبل بقيادة امور اكبر واكثر جسامة، اخلاء غزة ليس مدمارا لشعب اسرائيل، كان لنا حلم وليست كل الاحلام قابلة للتحقق».

من الواضح من كلمات رئيس الوزراء انه لا يتوى التزجرح عن قراره حتى ولا يملئمرا واحدا، وحتى ان القدر نفسه ان يستغفم بشيء، «يقول أحد القربين من شارون، جهاز الدفاع يقرر ان الاخلاء سينفذ كليا خلال ثلاثة اسابيع، امام المستوطنين امكانية تجنب أنفسهم من الدولة كل المشاهد المؤلمة التي ستغرقهم

مع استخدام القوة، القرار واقع لا محالة يا ساداتي، اخرجوا من هناك بكرامة وهامتكم مرفوعة وعودوا الى الوطن ودولة اسرائيل هي ارض اسرائيل ايضا.

يوئيل ماركوس
كاتب دائم
(هآرتس) 5/31/2005

■ وسائل الاعلام تداولت هذا الاسبوع ان الجيش يدرس امكانية اخلاء مستوطني غزة عبر الجو ايضا. قبل ذلك عدة اسابيع تناقلت الأنباء خيرا مفاده ان الجيش يفرّ بأخلائهم عن طريق البحر، وانني اتساءل بيني وبين نفسي ما هو اقتراحهم التالي - اخلاء المستوطنين عن طريق الأنفاق؟ مخطوطه الاخلاء يستعدون لكل الخيارات المتاحة ولكل الحيل المحتملة بما في ذلك الجاهية العنيفة مع المستوطنين، إلا انهم لم يأخذوا بالحبسان مسألة واحدة: الأمل بان ينسحب المستوطنون من هناك من دون رفع يد واحدة في وجه سلطة القانون، ومن دون جر الدولة الى حالة من الفوضى.

مدیر عام دیوان رئیس الوزراء ایلان

كوهين اشتكى في الاسبوع الماضي من ان

مستوطني غزة «يسرحون الدولة عن تفاصيل التعويضات، وفي النهار يعبرون راهيم ويقدمون الاتصاهاات للمحكمة.

هم يفقدون الدولة صوابها ويقومون بعملية نهب»، الدولة كلها تقف على ساقهاها العنوسية وهم يقفون على التلاعب بنا، هم يفاضون وينظمون الاحتجاجات في ذات الوقت»، يقول هرتسوغ.

لو ان الناس قد أحيطوا علما بالعق

دني وصلت اليه عروض التعويض من ان الخزينة القومية لصرخ الناس حتى عنان السماء. ولكن المتطرفين يرددون التسبب في صدمة وطنية لا تزول بسرعة وتذفع كل قادة الدولة الى عدم مواصلة عملية الانسحاب في الضفة الغربية.

قليلة فقط تعرف ان اصوات الفرح

والاغتياب لم تسمع في حكومة ليغي

اشكول في الثاني عشر من حزيران (يونيو) 1967 بعد انتهاء الحرب. السؤال الذي طرحه كل المشاركين فيها كان: ماذا سنفعل بمليين ونصف من العرب؟

منحيم بيغن، الوزير في حكومة الوحدة

كان مثل الآخرين خائفًا من هذه المسألة،

حسب بروتوكول جلسة الحكومة تلك قال بيغن بصورة جلية: «نحن كما نعلم ان نتكمن من القاء الجميع في البحر»، الآن لدينا قبيلة متمكنة مكونة من 3.5 مليون ونحن في آخر مراحل محاولة الانفصال عنهم وانهاء الاحتلال وترسيم حدود الدولة الدائمة، ما الذي فكر به المستوطنون في غزة ومن بعدهم في فلسطين، ونحن في آخر مراحل محاولة الانفصال عنهم وانهاء الاحتلال وترسيم حدود الدولة الدائمة، ما الذي فكر به المستوطنون في غزة ومن بعدهم في فلسطين، ونحن في آخر مراحل محاولة الانفصال عنهم وانهاء الاحتلال وترسيم حدود الدولة الدائمة، ما الذي فكر به

المستوطنون في غزة ومن بعدهم في

الضفة والنمرودين في داخل الكيود من أمثال نتنياهاو ويسرائيل كاتس وداثي

فقيه الذين يعارضون الانسحاب؟ هل يفكرون اننا نستمكن من حكم شعب آخر والتحكم به؟

المسألة تتعلق أيضا بمستقبله السياسي الذي يستند الى سند واحد: الانضمام الى اوروبا. بدون هذا العلم سيسبعب على اردوغان ان يسوق في الانتخابات القادمة رؤيته الاقتصادية الجديدة، ولا يزال الاترك يتذكرون الجهود الجبارة لرئيس الوزراء باقناع الاتحاد الاوربي بتحديد موعد رسمي لبدءية المحادثات على الانضمام. وبينما رأت اقلية الجمهور بذلك حملة اهانة ولم تول الموقف اهمية شديدة، فقد وصف اردوغان القرار الاوربي بالنصر الكبير. والان سيكون مطالبا بان يشرع لماذا لا يغير الحسم الفرنسي مكانة تركيا والتزامها بالشروط التي املاها الاتحاد الاوروبي.

تسفي بارثيل
مراسل الصحفية للشؤون العربية والإسلامية
(هآرتس) 5/31/2005

شيراك لم يكن الخاسر في الاستفتاء بل فكرة اوروبا بلا كراهية او حدود



عناوين الصحف الفرنسية التي اشارت الى فشل الاستفتاء في البلاد حول الدستور الاوربي

ناحية جغرافية فقط، وانها وطن الشعب الذي عانى أكثر من الجميع، الكراهيات الاوربية على اختلاف حالاتها وابعائها،

سيفر بلوتسك
خبير اقتصادي ومحلل استطلاعات
(يديعوت اخرونوت) 5/31/2005

وحده هو الذي ضعف. بل ان رؤيا اوروبا بلا حدود وبلا كراهيات، اوروبا المتكافئة الموحدة، القادرة على ان تقول «من يكون بعد»- ان هذه الرؤيا ايضا قد رجعت سنين الى الوراء.

هل التراجع الاوربي يمسنا ايضا، فليست اسرائيل قريبة من اوروبا من

جوهر الامر «نعم» لهذا الطراز من الدولة، في نتائج استفتاء الشعب في فرنسا انكشف في قُبُحها الخيف، الموجة العكرة للقومية الاشتراكية التي تغمر بلدان اوروبا. رئيس ليس فرنسا، جاك شيراك، هو وحده الذي خسر ان في استفتاء الشعب في دستور اوروبا، وليس اليورو

ضرائب عالية ومدفوعات تحويل اشتراكية مرتفعة، انها دولة مثقفة، تكره الانجاب، وتكره الأقليات، انثوية، غير مؤلفة مع العالم وتضع روح الغيور، والابداع، والمسؤولية والانفتاح. عندما قال 55 في المئة من مواطني فرنسا «لا» لدستور اوروبا - فانهم قد قالوا في

الشرق ايضا الى الحملة، بتدريج وبمشاير، وبلا تعجل ولكن بلا تقهقر ايضا، بني ميكل المشاركة الاوربية وامثلا بالانضمام: الاتفاقات، والعقود والمواثيق.

اتحاد الفحم والفولاذ، اقضى الى سوق مشتركة، اقضت الى «اوروبا واحدة»، اقضت في نهاية الامر الى اتحاد اوروبي، وهو اتحاد فدالي اوروبي واه لا سابقه له لخمس وعشرين دولة قومية ذات سيادة، كان هذا الاتحاد الاوربي تشريين الاول (اكتوبر) من العام الماضي، بعد انقضاء مفاوضات مرهقة، وقع رؤساء دول الاتحاد الاوربي كلها على وثيقة عنوانها «دستور اوروبا»، الى الآن امضى الدستور المجالس التشريعية في تسع من بين الدول الخمس والعشرين الموقعة، الاخفاقي في استفتاء الشعب في فرنسا هو الرض الاول له.

هذا رفض مقلق خطر. انه يقين عائقا كبيرا امام فكرة اوروبا موحدة من تركيا الى بريطانيا، ويظهر فوق السطح حقيقة وجود قوة سياسية جماهيرية اوروبية جديدة: القوة الشعبية السوداء-

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقتراح الدستور الاوربي، ومع كل ذلك مزموا، لقد مزموا لانهم واجهوا الحلف الجديد، متكتسب

الجماهير، بين القومية والبسارية، بين القومية المنحودة، والاشتراكية الشائنة. سعى ندلائ كوهين- بنديت، رجل الفكر

وعضو البرلمان الاوربي عن حزب «الخضر الالائي»، معارضي الدستور، اناسا يؤمنون بمنحور «دولة غامبية»- شيوخية، هذه دولة قادرة على كل شيء، تهتم بتوفير حاجات مواطنيها بواسطة

الحدراء،

أكثر الأحزاب السياسية الموجودة،

وكل الاعلام تقريبا، واكثر قادة الراي العام في فرنسا ايذاوا اقت



في أعمال الفنان التشكيلي العراقي مظهر أحمد؛ استقرار الأثر في طاقة التخيل!

علي رشيد*

■ المتتبع لأعمال الفنان التشكيلي العراقي مظهر أحمد، يجد نفسه أمام خصوصية توجي بخيالات بصرية عفوية، فهو يطهر النص البصري من أي ثرمل قد يقود إلى خلللة التخيل، كذلك يقود المتفرج إلى التعايش مع التفاصيل (والتي كثيرا مايسهو عنها في الواقع المعاش) والإمسك بمضامينها، والتغلغل إلى غوضها، وتفعيل الإيحاء في السرد الذي تصيغه الخطوط والألوان، والكتل المفتوحة على الصدمة. تشكل المشاهد الأولى لأعماله غاية لتحديد أسرار المزاجية بين التجربة الجمالية للعمل وتلقائيتها المقصودة، فبين الدرك واللامدرك، والمتصور أو المعلن، والمضمر من التفاصيل المبتوثة بشحة في خطوط عفوية جريئة وكتل مقتصدة، هي في الغالب مساحات لونية مضطربة تتوزع على فضاء تحيكه خطوط متداخلة، يحيلنا الفنان إلى رصد الهامش وتلمس غايته.

يتحاليق الفنان على السرد ناشدا رؤية يسجل بها التصادم الذي تحدثه مشاكساته على سطح العمل ليهمس بأسئلته التي تتشكل بعفوية الأشكال البهيمية وتضادها، وترجمته لقيمة العمل كإيحاء بصري وكيانات تأملية، وإيقاع بلاغي لمفهوم اللوحة النص، فهو يخلخل الشكل ويطوي كينونة البوح ليستل منها خطوط البلاغة، واستلهاما لمطلق يختزل القدرة، ويقارب فاعلية الإشكال، ويخلق موازنة بين الذات وفعلها الماط بتقصي الأثر وتعين اقتباسه. الغضاء لديه إشارة مشبعة رغم ضبابيته، ومعطيات توصيفية، واستثناء يقترب من رحاب البحث، وتاصيل لبناء العناصر التشكيلية، والخط إجراء بالسياسي وراء الدلالة، لذلك يقضي الفنان مظهر أحمد بالخط ليتحول إلى حواس ترصد القيمة الفعلية لهذا الجرد في حين يجري الآخر بالتصنت إلى ما سيويحه من مساجلة سواء في بثائه المنقلت من دقة تقيّد حركيته في فتح حدود العمل على فضاء حسي تعبيري يشندا إلى تركيبة بدائية عفوية لكنها متفاعلة في العلاقة بين الخامة المستخدمة واستقرار آثارها في طاقة التخيل.

اللون مع مظهر اقتصاد فري، فهو يهيمش اللون مقابل تفعيل المعالجة التي تنحاز لتحولات السطح (أكثر من سطح يمكن أن يحيلك إليه العمل) والذي غالبا مايكون مموها بفعل التناحيث الذي تفرضه سطوح العمل الواحد، ومحاولة كل سطح بطمر ملامح السطح السابق بكل مقدراته، ولكنه طمر لا يبخس السطح الأول حقه، بل يجعله مقروءا بضبابية مقصودة، تشد التلقي للاستعانة بقراراته البصرية الواعية لفك طلاسم الممي والكامن بإبعادها الجمالية والتأويلية.

يمكن اعتبار الفنان مظهر أحمد من الفنانين المميزين في العالم في مجال الفن الطباعي (الغرافيك) وهو من الذين تمكنوا من تطوير قابليتهم الغرافيكية ليس في طريقة معالجة سطح العمل أو التعامل مع الأحبار ومكائن الطباعة، بل استنباط معالجات بديلة، وخبرته طيلة سنوات في العمل الطباعي مكنته من القفز على التقنيات الأكاديمية والمدرسية المألوفة في هذا المجال وتشخير الخيلة لخوض غمار تجاربه واكتشافاته الخاصة للخامة المستخدمة وطرق حفر بديلة ومزاوجته بين تقنيات مختلفة في فن الكرافيك أو العمل الطباعي ومنها الحفر على الزنك، أو الطباعة على

الحجر والتي نفذ من خلالها الفنان، الكثير من الأعمال المميزة في هذا المجال والتي أهلتته للعديد من المشاركات الدولية المهمة، بل وحصوله على الجائزة الأولى في أكثر من مشاركة دولية أو من البيناليات المنظمة لفن الغرافيك. تمتاز أعماله الغرافيكية بالبراعة من خلال توظيف مهاراته الحسية المتحررة من الخوف في خوض غمار مطاوعة المادة الخام للعمل وتفعيل مستلزماتها البصرية الكامنة، وكثيرا ماتكون نسخته المطبوعة أحادية اللون، حيث اللون الأسود يرسم العوالم التي يدونها الفنان بخطوطه المتداخلة وكتله المبتوثة على مساحة العمل، وباستعارات تعبيرية لحركة اختزالية ليد أو وجه مجرد، ويمكن مشاهدة لطفة جريئة للأوكر أو البرتقالي المصفر تستوطن جزءا من وجهه أو يدا أو قدما مرسومة ضمن هذا اللغظ المجرد من الخطوط والإشارات أو بتشكيل دوائر أو مربعات أو لخطات عفوية، محاولة منه لتفعيل حدة السواد وكسر برودته.

يلغي مظهر أحمد مفهوم المركز في العمل، وذلك بجعل العمل ينتشر بصريا في مراكز متعددة ولكنها باهتة ومتباعدة، فيجتمك على المشاهد أن ينساق بصريا لأصغر هامش في العمل ليتمكن من تحديد الجاذبية في أجدية هذا التدوين لقراءة الكمال فيه.

للفنان مظهر أحمد تجارب عديدة أيضا في فن التركيب Installation وهو من التجارب التي تعتمد على تشكيل بصري يحتمك إلى الفراغ، لبناء ثيمته الدلالية، وعناصرها التركيبية، منحاذا المفهوم ما بعد الحداثة في كسر الحاجز بين ما هو فني وما هو حياتي، وتطويع المادة العملية المألوفة في تأصيل البحث عن كيانات بصرية خارج حدود القماش أو اللون، وتفعيل صيغ جديدة لمفهوم الأداء للمعايير الجمالية في التشكيل. ومن الأعمال التي تستحق الانتباه، عمل نفذه الفنان مظهر أحمد، وهو عبارة عن صناديق كارتونية بحجم واحد، ملتصقة إلى الجدار بتتابع هندسي أفقي وعمودي، وفي سطحها البصري المفتوح على فضاء القاعة، تلتهم كل علية جسدا ورقيا أبيض، يعتمد داخلها بمستويات حركية مختلفة.

العمل قائم على نظرية المدينة المعاصرة والتهايمها للإنسان داخل عليها السكنية الختومة بالسكون والرتابة، وكذلك بالإيحاء لخضوع الإنسان المعاصر لشرط الرتابة هذا، منقادا لحياذيته التي يفعلها بياضه الساكن والمستلب.

ولذلك يمكن اعتبارأعمال الفنان مظهر أحمد وبصيفها المختلفة أعمالا تأملية مسكونة بالرؤية التي تستنثق المغزى على العكس من الأعمال التي تصف فتحيل قراءة العمل إلى سلاسة تطل معها شوق الغامرة وممتعة

من أعمال احمد مظهر (القدس العربي)

الغوص وراء المعنى المسالج في آفائه اللامحدودة. اللوحة معه تنضج للخيال، وصوفية تنشد جلاء الإشارة التركيبية، منحاذا المفهوم ما بعد الحداثة في كسر الحاجز بين ما هو فني وما هو حياتي، وتطويع المادة العملية المألوفة في تأصيل البحث عن كيانات بصرية خارج حدود القماش أو اللون، وتفعيل صيغ جديدة لمفهوم الأداء للمعايير الجمالية في التشكيل. ومن الأعمال التي تستحق الانتباه، عمل نفذه الفنان مظهر أحمد، وهو عبارة عن صناديق كارتونية بحجم واحد، ملتصقة إلى الجدار بتتابع هندسي أفقي وعمودي، وفي سطحها البصري المفتوح على فضاء القاعة، تلتهم كل علية جسدا ورقيا أبيض، يعتمد داخلها بمستويات حركية مختلفة.

العمل قائم على نظرية المدينة المعاصرة والتهايمها للإنسان داخل عليها السكنية الختومة بالسكون والرتابة، وكذلك بالإيحاء لخضوع الإنسان المعاصر لشرط الرتابة هذا، منقادا لحياذيته التي يفعلها بياضه الساكن والمستلب.

ولذلك يمكن اعتبارأعمال الفنان مظهر أحمد وبصيفها المختلفة أعمالا تأملية مسكونة بالرؤية التي تستنثق المغزى على العكس من الأعمال التي تصف فتحيل قراءة العمل إلى سلاسة تطل معها شوق الغامرة وممتعة



بعد ضخ دماء جديدة في اتحادهم المهني؛

هل ينجح الناشرون المغاربة في تحقيق ما عجز عنه الساسة؟

الطاهر الطويل*

■ يبدو أن الناشرين بدول المغرب العربي جابون في البحث عما يوحدهم والابتعاد عما يفرقهم. وهم، في هذا المسعى، يدركون أن الأمر ليس بالهين، خاصة بالنظر إلى حالة الفتور التي تسيطر على العلاقات بين بعض مكونات الجسم المغربي لتابع على المستوى السياسي. ومع ذلك، حاول الناشرون تجاوز المشاكل والمعيقات، واجتمعوا مؤخرا في مدينة الدار البيضاء، من أجل ضخ دماء جديدة في إطارهم التنظيمي، وتدارس أوضاع الكتاب والقراءة في آفاق التعاون بين الأقطار الخمسة، وبينها وبين غيرها من المنظمات والمؤسسات ذات العلاقة بالكتاب وبالإنسان الثقافي عامة.

وتطرق المجتمعون إلى الوضع السلبي للكتاب في البلدان المعنية، حيث تقلمت نسخ سحبه إلى حدود دنيا، وبالمقابل ارتفعت كلفته، مما يؤدي إلى عرقة السيورة الطبيعية لدورة الإنتاج. وأرجعوا أسباب ذلك إلى ضعف القراءة بالنسبة لعدد السكان، وتدني القدرة الشرائية للقارئ، وابتعاد الأجيال الجديدة عن القراءة بحكم سيطرة مجتمع الاستهلاك.

ولاحظ الناشرون أيضا أن تداول الكتاب المغربي في الأقطار الخمسة لا يشهد تقدما ملحوظا، كما أن علاقة التعاون بين الناشرين والموزعين تكساد تكون منعدمة رغم المحاولات التي بذلت بعد إنشاء اتحاد دول المغرب العربي. واعتبروا أن العوامل المذكورة وكذا العيقات السياسية التي تنعكس سلبا على التواصل الثقافي وتداول الكتاب، أدت إلى إغلبة الاتحاد المغربي للناشرين بالجمود لعدة سنوات.

على الرغم من قتامة هذه الصورة، لم يخف الناشرون اعتزازهم ببعض «المكتسبات» المتحققة التي تؤكد حيوية الناشر وحضوره، ذاكرين من ضمنها: الاهتمام المتزايد - يوما بعد يوم - بالكتاب المغربي، والدعم الذي تقدمه البلدان المغربية لحمايته، والتطور الفني الذي حققه المنتج.

هذه الحيوية حفزت الناشرين المجتمعين في الدار البيضاء على وضع برنامج عمل يستند إلى البدلين التاليين:

- إقامة أسس واضحة للتعاون في إطار من الوعي بأن عمل الناشر جزء من ممارسة ثقافية وحدوية لها ديناميتها الخاصة وتأخذ مداها في مواجهة التحديات والتحولات الكبرى التي يشهدها العالم، وكذلك في إطار إحساس

بالمسؤولية الأخلاقية للناشر مهنيا وثقافيا. - النظر إلى التعاون كممارسة تربط الأهداف بالوسائل في سبيل تحقيق تراكم إيجابي وبناء، وذلك تحت شعار تطبيق الممكن من أجل ما هو ضروري، وذلك بتنويع أشكال التعاون ويقدر من المرونة القائمة على التفهم المتبادل والمتضامن بين الناشرين في ما بينهم وبين الناشر في الاتحاد والمسؤولين عن القطاع الثقافي في البلدان الخمسة.

واتفق الناشرون على برنامج عمل يقوم على تعديل قانون اتحادهم المهني وتحيين هذا القانون لمسائرة المستجدات داخليا وخارجيا، وبرمجة التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف، ووضع أسس لحضور الاتحاد وانفتاحه داخل العالم العربي وفي مؤسساته الثقافية من جهة، وعلى المستوى العالمي من جهة أخرى، وتوحيد التصورات المعرفية والإجرائية في ما يخص الترجمة والتفاعل الثقافي الضروري للنهضة الثقافية والمعرفية.

في البيان الختامي للمؤتمر الذي أقيم بمدينة الدار البيضاء، وقعت الإشادة بالحوار الحي والمثمر الذي أدى إلى انبشاق مناخ جديد من التفاعل والشغافية. وتضمن البيان، كذلك، ناشدة المسؤولين في حكومات البلدان الخمسة



من أعمال احمد مظهر (القدس العربي)



من أجل مضاعفة الجهود لدعم هذه الروح الجديدة قصد تطبيق البرامج المقترحة، كما توجه الناشرون إلى الرأي العام لتحسيسه بأهمية هذه الخطوة في مجال البنيات التحتية المأمولة على مستوى المغرب العربي من جهة، ومن جهة ثانية في إطار وضع لبنة متواضعة ولكن فاعلة لما تلمح إليه شعوب المنطقة من وحدة تؤكد كدها الأواصر والتينة التي تجمعها، ملثما توجهها التحديات التي يشهدها الزمن الحاضر.

والجدير بالذكر أنه جرى - خلال المؤتمر - انتخاب الناقد والناشر والأستاذ الجامعي المغربي عبد الجليل ناظم رئيسا للاتحاد المغربي للناشرين، كما جاءت باقي تشكيلة المكتب الجديد على النحو التالي: إسماعيل أمزيان (الجزائر) وضوتبار (ليبيا) ونوري عبيد (تونس) وسلامي ولد أحمد المكي (موريتانيا) نوابا للرئيس، ياسر أبو بكر حمودة (ليبيا) أمينا عاما، بسام كردي (المغرب) وأحمد ماضي (الجزائر) نائبين للأمين العام، الشاذلي بن زويتن (تونس) أمينا للمال، عز الدين جرفي (الجزائر) وعلي بن حمودة (ليبيا) وليلى الشاوني (المغرب) ومحمد الأمين (موريتانيا) أمناء مال مساعددين.

* كاتب من المغرب

تداعيات

وجه غير معلن

جمعة اللامي*

«إن وعي الكلمات يقود إلى وعي الذات، أن يعرف المرء ذاته، وأن يتعرف إلى ذاته»

(اوكتافيو باث)

في كثير من المقالات الصحافية التي يجريها صحفي متمرس مع اعلامي مخضرم أو أديب مر على أكثر من جيل أو عهد سياسي، سرعان ما يكشف ذلك الصحافي المتمرس، فجوات ليس بمقدور المتحدث أن يسدها، لأنها موثقة ومعروفة، لكنه يلجأ الى خطاب سياسي مباشر، لهاجمة خطاب سياسي أكثر مباشرة، فيكون بذلك قد كشف وجهه غير المعلن، من دون أن يدري.

في هذا الأسبوع، وقبله اسابيع وشهور وسنوات وعقود خلت، كانت هذه الحالة مكتشوفة ومشخصة في اعلامنا العربي المكتوب بصفة خاصة، يتحدث شاعر الى زميل صحافي، جوابا على أسئلة مكتوبة، فيأخذ «راحته»، ويفرق في تفاصيل شخصية يلبسها لبوسا عاما، لكثك تجد تلك الفجوة التي لا يمكن ردها، لأنها موثقة، أو لاتزال حية وخضراء في ذاكرة كثيرين. وتعلن هذه الحالة عن نفسها، الى درجة الفضيحة، لدى عدد من الشعراء والكتاب العرب، حين يتعلق الأمر في شأن سياسي ما. فيطالع القارئ مطارحات في المهرانية والبراءة والصمود وقبول حياة المنافي واختيار التشرد، بينما الحقيقة غير القابلة للغمط، هي ان هذا الخطاب الدعائي الاستعراضي يخفي خلفه تواطؤات وادوارا غير نظيفة. ويحدث في احيان كثيرة، أن صحافيا أو اديبا يكشف ما أريد له ان يكون مخفيا ومختفيا، فتحدث فضيحة مضاعفة.

من الناحية الاخلاقية، فإن الشاعر أو الروائي أو الفنان، ليس في حاجة الى مثل هذا الخطاب غير السوي، لأن قصائده، أو قصصه ورواياته، أو رسومه ومحتواته، أو مسرحياته، معروضة على الناس في كتب، أو في وثائق، أو في اليوميات. وربما كان لدى أحد هؤلاء مبادرة غير ثقافية، أو غير فنية، ربما اضطر اليها تحت الضغط، أو بناء على حاجة مباشرة. وعند هذه النقطة ينبغي عليه ان يتحلى بالشجاعة، أو يخلد الى الصمت، ففي هذا الموقف الاخير اجابة بلغة، واعتذار كبير.

تبين هذه الحالة في الوسط الثقافي الأدبي الفني العربي، خلا معرفيا وأخلاقيا، وتدفع بالتلقي العربي الى ان يشطب على هذا أو ذاك من الكتاب والفنانين، لأنه يقرأ، أو يستمع، لكتاب وشعراء وفنانين من غير العرب، ما يترجم للظروف التي مروا بها، وفي احيان كثيرة يتحدث هؤلاء عن سقطات طالتهم، وفي حالات خاصة يعتذر هؤلاء الأدباء والفنانون لجمهور المتلقين.

لقد مرت على الوسط الثقافي الفني العربي، احيان من الدهر، كان فيها الفنان العربي، يقلد السياسي العربي، ويكون صوتا له، ويحول نفسه الى محلة لأخطاء السياسي وخطايا، اذا لم نقل الى تالط باسم أأامه. فلا غرابة، إذن، اذا تحدثنا عن ذلك الوجه «غير المعلن» لكنه المفضوح، في حياتنا الثقافية.

* صحفي وروائي من العراق يقيم في الامارات

الدعوة إلى النهوض بالحركة التشكيلية

الفلسطينية وايجاد جسم نقابي موحد يضم كافة الفنانين خلال اجتماع شبابي في غزة

تفعيل المشاركة الشبابية لمواجهة التحديات والتصدي لمحاولات طمس دور الفنانين الشبان وكذلك التعاون مع المؤسسات الثقافية العاملة في هذا المجال أو غيره لتبادل الخبرات وتكامل الخدمات المقدمة وتحقيقاً للغايات على الصعيدين الخاص والعام.

واعتبر الفنان باسل المقوسي بدوره أن الفشة العمرية من سن الـ18 حتى الـ30 لا تمثل فعلاً جيل الشباب حيث أن الظروف التي مر بها شعبنا والحركة التشكيلية على أدت بدورها إلى حرمان العديد من الفنانين الذين تخطو الثلاثين من المشاركة في المسابقات ومنها على سبيل المثال مسابقة مؤسسة القطان للفنانين الشبان.

وأضاف المقوسي أن وجود رابطه للفنانين بدون تمثيل حقيقي لها في غزة من خلال تمثيلها بأشخاص معينين أصلا في محافظات الضفة من أبناء قطاع غزة أدى إلى عدم الإطلاع على مشاكل الفنانين الشباب وعدم فتح باب التنسيب أعطى فرصة لتهيمش الفنانين التشكيليين الشباب وحرمانهم من المشاركة الفاعلة في فعاليات الرابطة من خلال المعارض والورش والبنح الدراسية - واقتصارها على فئة محددة فقط.

وبعد نقاشات مستفيضة بين الحضور تم الاتفاق على مواصلة الاجتماعات للخروج بأفكار وآراء تخدم الحركة التشكيلية الشبابية في قطاع غزة.

وكذلك توسيع المشاركة الشبابية بالاجتماعات القليلة وتجدر الإشارة أنه شارك في الاجتماع أيضاً كل من الفنان التشكيلي محمد أبو سل ممثلاً عن مجموعة «القاء للفن المعاصر»، وأشرف سحويل ممثلاً عن «مركز غزة للثقافة والفنون»، والفنان التشكيلي نضال أبو عون ممثلاً عن الفنانين الشبان بمحافظة شمال غزة.

غزة-«القدس العربي»

- من أشرف سحويل:

أكد عدد من الفنانين التشكيليين الشباب ضرورة تفعيل دور المؤسسات المعنية بالحركة التشكيلية مؤكدين على أهمية توحيد المؤسسات التشكيلية من خلال تشكيل جسم نقابي يضم جميع الفنانين التشكيليين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بدعوة من مجموعة «شبابين من غزة للفن المعاصر»، شارك به عدد من الفنانين التشكيليين ممثلين عن مجموعات شبابية في قطاع غزة، واستعرض التشكيلي شريف سرحان «من أعضاء مجموعة» شبابيك من غزة للفن المعاصر «الإشكاليات التي تواجه الفنانين الشباب في ظل غياب الدور الحقيقي والفاعل للمؤسسة الراعية وتوزع الفنانين بين الاتحاد العام للفنانين التشكيليين ورابطة الفنانين التشكيليين وجمعية الفنانين التشكيليين الذي أدى بدوره إلى غياب واضح للعديد من النشاطات والفعاليات وشرح هدف الاجتماع الداعي لتفعيل المشهد التشكيلي في قطاع غزة من أجل عمل مشترك بما يكفل الحقوق المشروعة للفنانين الشبان مشيراً إلى أن ميدان العمل ونطاقه يتركز أن في العمل الفني والنهوض بالحركة التشكيلية وإيجاد جسم نقابي موحد يضم كافة الفنانين وتطوير الأطر الفاعلة للمبينة لدور الحركة التشكيلية الشبابية بشكل عام.

ويرمي الاجتماع كذلك إلى العمل على التوعية بأهمية ودور وجود مؤسسة فاعلة ترعى للفنانين الشبان والعمل على رفع آداء وكفاءة جميع الفنانين الشبان.

وأشار الفنان غسان الدن ممثل الفنانين الشبان بالمحافظات الوسطى إلى أن اللقاء سيسعى إلى

مشاروها الفني انطلق مع اغنية « لعيونك» بريجيت ياغي: تأثري بالغناء وبأبي المطرب بدأ عندما كنت جنينا!

بيروت-«القدس العربي»

— من زهرة مرعي:

بدأ مشوار بريجيت ياغي الفني مع أغنية «لعيونك» التي أعادت المشاهدين عبر الفيديو كليب الذي تم تصويره إلى حقبة ماضية من الغناء العربي عندما ظهرت في مقهى شعبي يعتمر رجاله الطرابيش. كذلك اطلت تلك الأغنية على المستقبل عندما ظهرت ياغي تركب الموترسيكل في وسط بيروت التجاري.. بين الشهد والنغم الذي صاغه الفنان هاني سبيليني والكلمات كان ثمة تناغم طربي ترك للأغنية وقعها على كل من سمعها. ولاشك بأن المؤثر الأكبر في سريان هذه الأغنية بين الناس كان ارتباط كلمة «لعيونك» بالرئيس الشهيد رفيق الحريري، وهي الكلمة التي طلاداردها تلفزيون المستقبل في كليات متنوعة قبل سنوت. مع بريجيت ياغي التي ترك صوتها أثرا في نفوس الناس عندما شاركت في برنامج سوبر ستار ووصلت إلى المرتبة الرابعة كان هذا الحوار:

■ هل كنت تعلمين ان الرئيس الحريري كان يستمع الى الاغنية في منزله قبل استشهاده؟
■ علمت ذلك من خلال الحوار الذي اجري مع مدير عام المستقبل الدكتور نديم الملا وتأثرت كثيرا الى درجة البكاء.
■ كيف تصفين أجواء تصوير الاغنية فيديو كليب؟
■ كانت توجيهات المخرج سمير عبد المسبح أن تظهر جميعا في أجواء شبابية فرحة برغم طغيان حالة الحزن علينا لأن التصوير تم بعد فترة وجيزة من استشهد الرئيس. واعتقد أننا نجحنا في الوصول الى الهدف وهو ما ظهر جليا على الشاشة.
■ انه عمك الاول وانت صبية صغيرة فهل شعرت بالرغبة من اهل الطرابيش الأكبر منك سنا؟
■ جميعهم محترف في عمله، وجميعهم مد لي يد المساعدة. امضينا يومين طويلين في العمل واحدها تواصل على مدى 24 ساعة، لم ننشر بالتعب لأن الجميع كان مصرا على الوصول الى النتيجة الرضية في العمل.
■ هل كنت تلحنين بأغنية خاصة وفيديو كليب؟
■ كل من يخوض مجال الغناء يحلم بذلك.

أخبار فنية

الركاكنة يخوض تجربة الإخراج المسرحي للأطفال

الرباط-«القدس العربي»- من الطاهر الطويل:

بعد رصيده الهام في التمثيل في أعمال مسرحية وتلفزيونية وسينمائية، ارأى الفنان المغربي عبد الكبير الركاكنة خوض تجربة الإخراج، مركزاً على عمل مسرحي موجه للأطفال، يحمل عنوان «محكمة الحيوانات».

جاء في ملخص هذه المسرحية التي ألفها الكاتب والفنان أحمد بورقاب: «أثناء احتفال مجموعة من الحيوانات بعيد الغاية، يسمع صوت منشار كهربائي يقطع الأشجار. إنه الإنسان الذي يخرب البيئة. تستغيث الشجرة بالحيوانات، فتجري محاكمة الإنسان من طرف الحيوان، ويصدر الحكم في النهاية».

يشترك في أداء أدوار هذا العمل: أحمد الحبابي، سعيد غزالة، عزيز الخلوفي، زينب الدليمي، خالد المغاري، أحمد بورقاب. أما في الجوانب التقنية فنجد: حمزة وإدريس غزالة (سينوغرافيا)، سعيد غزالة (كوريغرافيا)، محمد الياسني وعبد الغني مرفع (الملايس والأتعة)، يوسف العروقي (تصميم الإضاءة)، أحمد بورقاب (تلحين الأغاني)، هشام الدبيرة (الإعداد الموسيقي)، نادية أخلو (الغناء)، فؤاد صادق وعبد المطلب (المجموعة الصوتية)، عزيز الفاتحي (المحافظة العامة)، العربي الرطل (فوتوغرافيا)، الحسين الشعبي (إدارة الإنتاج والعلاقات العامة).

مسلسل تلفزيوني جديد يجمع بين ثلاثة أجيال

■ صور التلفزيون المغربي مسلسلا جديدا يحمل- مؤقتا- عنوان «خط الرجعة» أو «السالك»، ويتميز بكونه يتضمن عدة قصص تجري بشكل متواز، فهو دراما اجتماعية تطرح عدة قضايا ومشاكل من بينها الطمع والاحتياط وصراع الخير والشر.

كما يتميز هذا المسلسل الذي قام بإخراجه الفنان محمد منخار، بأنه يجمع بين ثلاثة أجيال من الممثلين، إذ يعطي الأهمية للممثل كفيما كان الحيز الذي يشغله، من أجل أن يبرز قدراته وإضافاته النوعية وقد كان لقاء ضم كفاءات مختلفة في التمثيل، عزيز موهوب، مرية صادق، عبد الله العمراني، عبد الله ديدان، ربيع القاطلي، مجيدة بكيكران، نورا الصقلي، عبد الكبير الركاكنة، علي الركا، الحسين الدجيني، شريفة الحيمري...

يتكون المسلسل من 15 حلقة، وصورت جل مشاهدته في الرباط، وكان التصوير بكاميرا غرابل. على صعيد فأن، تشارك الممثلة مجيدة بكيكران في سلسلة بوليسية للمخرج عادل الغاضلي بعنوان «لابريكة». ومن جهة أخرى، يعمل الحسين الدجيتي مساعد مخرج أول في انتاجات فنية بالقلعة الأولى والقناة الرابعة.

©كاتب من سورية

السنة السابعة عشرة- العدد 4981 الاربعاء 1 حزيران (يونيو) 2005- 24 ربيع الثاني 1426 هـ



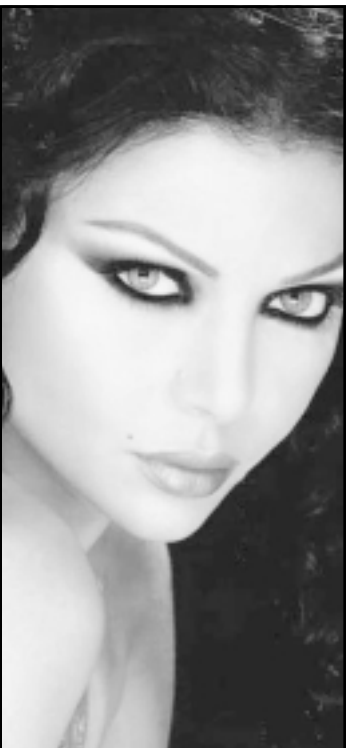
بريجيت ياغي (القدس العربي)

■ لأنه لم يفكر يوما في استغلال موهبتي بل كان ولا يزال مصرا على ان الدراسة والعلم في عمر السنين كنت اقوله له «كحبتك ولحبتك» اغنية وابداً وتردته.. وفيما بعد كان والذي يردد على مسمع والذي «الله يسترنا من هالبت» وفي مرحلة لاحقة هل حاول تدريبك على الغناء الصحيح؟
■ طبعاً وخاصة الاداء الصحيح للمواويل لجهة اللفظ ومخارج الحروف. كما علمني من الصغر كيفية الانتقال بين نغمة ونغمة اضافة الى التعريب.
■ وانت لا تزالين في عمر المراهقة ماذا يعني لك الفن؟
■ علمني والذي ان الفن حضارة وهو الذي يظهر للأخرين صورة البلد الذي ينطلق منه، هناك الكثير من الاوطان تعرف من خلال فنانيتها على مختلف المستويات من غناء وتمثيل ورسم. الفن رسالة وليس سلعة نستغلها للوصول الى امور أخرى.
■ لماذا لم يعمل والدك لاطلاقتك وانت في عمر صغير؟
■ لاأظن أن الكتابة موهبة يعتد بها بالنسبة لي، لكني سوف اجتهد في سبيل تطوير موهبتي بالتلحين ان شاء الله.
■ مبروك في برنامج سوبر ستار هل أظهر كامل طاقات صوتك؟
■ الوقت كان ضيقاً بالنسبة لنا في سوبر ستار ولم يسمح للجميع بأن يظهرُوا طاقاتهم الصوتية.. بالنسبة لي لم يسعني الجمهور في المواويل واللالي التي اجدتها جدا.
■ انى من تستعين من معني المرحلة الحالية؟
■ انى معجبة بالكثيرين منهم وانل كفوري، فضل شاكر، اليسا ونانسى، كما انى معجبة جدا بمسيرة نجوى كرم واغانيها وامكاناتها الصوتية.

مذيعات ومغنيات وممثلون لأول مرة على الشاشة: مخرج هيفاء وهبي عرض عليها مسلسلا ونانسي تدرس حلقات «أخاصمك أه» ونجوى إبراهيم تعاقدت على «قصة الأمس»



نجوى إبراهيم



هيفاء وهبي



نانسي عجرم

شركة إنتاج كبرى بطولة مسلسل بعنوان «أخاصمك أه.. اسبيك لأ» المأخوذ عن أغنيته الشهيرة.. ومرشح للإخراج محمد النجار.

تدرس الموضوع حاليا نانسى مع الفنان الكوميدى أحمد حلمى مرشح للمسئول عنها فنيا جيجي لامارا حتى تحدد موقعها النهائي الأسبوع القادم لأن المسلسل من المقرر تصويره منتصف حزيران (يونيو) المقبل.. وفي حالة فشل المفاوضات مع نانسي سيتم ترشيح ممثلة مصرية بدلا منها.
■ الفنان الكوميدى أحمد حلمى مرشح لبطولة المسلسل التلفزيوني «كيف تريح بكر عزت وحسن حسنى وغادة عادل.. تدور أحداث المسلسل حول شاب يبحث عن وسيلة للعمل ويقرر تخصيص وقته كليب واحد عرض عليها المخرج إحدى الشركات مليون جنيه نظير اختراعه.. ثم تحدث مفاجأة في الأحداث.
■ مثل الإعلانات والفيديو كليب أحمد هارون الذي ركز على السينما فقط مؤخرا وافق على المشاركة في بطولة المسلسل التلفزيوني «الظاهر ببرس» ويجسد فيه الشخصية الملك قطز والعمل إخراج إبراهيم الشوايد.

تجسد نجوى إبراهيم في المسلسل شخصية «زهرة» التي تحاول حماية أولادها من مخاطر الانحراف. المذيعه لجلاء بدر التي بدأت حياتها التلفزيونية في قناة النيل للمنتوعات ثم انتقلت إلى محطة M.B.C مرشحة لبطولة مسلسل «زواج في ورطة» تاليف فيصل ندا أمام حسن حسنى وسمر راني.
■ سبق لجلاء بدر أن رشحت لبطولة الفيلم السينمائي «مذكرات مراهقة» ثم انسحبت منه... وفي حالة إتمام المفاوضات معها لبطولة المسلسل سيكون أول عمل درامي لها على الشاشة.
■ المغنية هيفاء وهبي أثناء إعدادها مع المخرج هادي الباجوري لتصوير فيديو كليب جديد لها يتضمن ثلاث أغنيات في كليب واحد عرض عليها المخرج فكرة مسلسل تلفزيوني من بطولتها يعرض في رمضان القادم.
■ هيفاء تفكر في الموضوع وطلبت من المخرج عدم الإفصاح عن تفاصيل العمل لحين دراسته جيدا وسوف تعطي قرارها له في بدء تنفيذ الفيديو كليب أثناء تصويره بالقاهرة.
■ المغنية نانسي عجرم عرضت عليها

فضائيات

الحالة الفضائية العربية: على مين الدور يا شباب؟!

محمد منصور*

■ تقدم لنا الفضائيات العربية نموذجا لما يسمى حمى عصر الاستهلاك، بكل تقاليد العرض والطلب والترويج والتسويق بل وحتى طقوس المناداة على الهواء مباشرة على طريقة المزايدات العلنية فهي تستهلك كل شيء، وفي كل الأوقات: من القضايا الكبرى والمصرية والجهورية مروراً بالأزمات والخلافات.. ومحاكمات السياسيين، ومحاولات تغيير الفنانين والمتقنين.. ودعوى الزواج والطلاق، والخلع والجمع والتفريق بل وحتى مس الجان والغاريت وتحضير الأرواح في العالم السفلي، وصولاً إلى أدق التفاصيل في بيوتنا ومطابخنا وغرف نومنا وشرفات صحتونا، وعقول أطفالنا.

سوق الاستهلاك الفضائي

■ لا تترك الفضائيات اليوم كبيرة أو صغيرة إلا وتقدمها في نشرة أخبار، أو تسوقها في إعلان، أو توظفها في برنامج، أو تستهلكها في بث مفتوح على الهواء مباشرة لكي تذكرنا بلباخين مرة (خمس نجوم) لا يرمون من مواد الطبخ لا القشور، ولا العظام، ولا حتى الفضلات، لأنهم يارعون في أن يصنعوا منها طبخة قابلة للاستهلاك البشري، بغض النظر عن قيمتها الغذائية.
■ دائما فتواتنا الفضائية في حالة من البحث المحموم: البحث عن موضوع، أو البحث عن زبون، البحث عن ضحية، البحث عن نجم، البحث عن بطل، أو حتى عن مشروع شهيد حين يكون المطلوب إلهاب المشاعر الوطنية.
■ كأننا في مزاد لا ينتهي، كأننا في سوق لا يشبع من لوازم العرض والطلب، سوق تتكرر فيه البضائع نفسها في أكثر من واجهة، وتنتقل أحيانا بالتالتالي أو التزامن من دكان إلى آخرى.. ولكن بجودة وطريقة تغليف، تختلف من قناة إلى أخرى، وتُمن يتفاوت بين منتج وآخر، وضريبة تقل أو تكثر بين مستهلك وآخر، كل حسب وعيه (أو حسب علامه) كما كان يقول أجدادنا زمان.
■ وفي ظل حمى الاستهلاك تلك، لا وقت للتفكير فيصاح ولا يصلح.. وما يستحق ولا يستحق، لا وقت في الترتيق في أهلية تصريحات راقصة جاهلة، ولا في جدوى مناقشة فنانة تحببت أو عادت عن الحجاب، أو إعلامية تعرضت للضرب على يد زوجها فاضحت هذه العلفة نلقة استثنائية في مسيرة نجوميتها.. لا وقت للتفكير قبل ما يقع مثقال مراسلينا، أو عيون كاميراتنا، أو خطوط هواتفنا وفاكساتنا، هو (نغمة) أدامها الله من الزوال.. لأنه بالشكر وحده تدوم النعم.
■ وأهم نعم هذه الأيام فضائياتنا بل تحقيق بيض الأنظمة العربية القمعية من ضغوطات وتهديدات لا تجعلها في دائرة الاتهام وحسب، وإنما في دائرة الضوء حيث تصبح حديث (اللي يسوي وما يسوي) من القنوات الفضائية، في حالة تشریح محموم المناقب التي أين من غزارة فضائناحنا مارتونات السلسلات المسبكية بحلقاتها التي تعد بالئات.. وحلال على المشاهد العربي الحقوق في إعلامه الرسمي.

نجوم المحطات والأزمات الراهنة

■ وهذه الحمى تخلق نجومها بالتاكيد، إذ لم يعد نجوم المحطات هم من الوجود السياسية الرسمية، والفنانين والأدياب المرضي عنهم في الدولة التي ينتمون إليها، والذين يربطون في نعيم استوديوهاتها التلفزيونية، ويستأثرون بأصواتها ويفسحة منابرها كما كان الحال أيام سيطرة المحطات التلفزيونية المحلية، ولم يعد نجوم المحطات اليوم هم أولئك الذين يمتلكون راسداً معتبرا لدى الرأي العام بالضرورة أو لدى الأنظمة بالاستقرار.. بل بات النجوم مفكرين ومتقنين وسياسيين وصحافيين ورجال دين وأشخاصة يجيدون الإثارة وصلات الودح والفرح أول ما يجيدون.. إنهم باختصار أولئك الذين لا تحسر الكاميرا عيونهم لا ارتباكاً ولا رهبة، ولا خجلاً.. ولا يترج عليهم ولا يأخذون فسحة للراحة في الكلام الفصيح، أو غير الفصيح.
■ وصار اكتشاف نجم من نجوم المحطات الفضائية هذه الأيام، أشبه باكتشاف منجمي السينا المصرية القديمة للمملات والراصات والطريات في الخسبنيات والسيئات، فالأساس هو الحضور الشخصي، والمهارات الشخصية المطلوبة تبعاً لسياسة (خدومها بالصوت ليعلبوكم)، وبغض النظر عن أية مؤهلات أو انتماءات ثقافية أو معرفية.. أو تقنية أيضا. ويظهر هؤلاء في برامج الحوارات والمناظرات، وفي الندوات، ليعبروا عن هوس أسماء المسرحي الراحل سعد الله ونوس ذات مرة (الوجع إلى الحوار) فيخوضون معركة هذا الحوار بالأسلحة الخفيفة تارة وبالرشاشات الثقيلة تارة أخرى.. ويتبادلون الشتام والالتهامات ويصلون بعد أن يحمي وطيش الحمى إلى حالة من القصف المدفعي العنيف الذي لا يبغي ولا يذر والذي لا يقق عند سقف التشكيك بالوطنية، أو حتى الاهتمام بالعملاء! ونجوم هذه الحوارات الساخنة التي تذكرنا بوسائل الرقص الشرقي الساخنة، هم في معظمهم من الذين لا يؤمنون إلا بالغاء الآخر.. فالحوار نوع من رياضة شد الحبل، أو سياسة عض الأصابع.. ولذلك فقط أضحووا نجوما، أما أولئك المعتدلون الذين يمكنون قنوات وجهات نظر يدافعون عنها بعفانية وهدوء، فإن لم يكونوا مستعبدين، فإن ظهورهم لا يتكرر إلا في الحالات الطارئة، التي يعز فيها إيجاد بدلاء أكثر إثارة، وهم في النهاية ليسوا عند حسن ظن إدارة هذه المحطات بهم، لأنهم غير قادرين أن يقدموا حجم الإثارة المطلوبة، لا في الأفراح.. ولا في الماتم.
■ وطبعاً معظم هؤلاء (النجوم) هم من أولئك الذين يسخرون موهبهم لخدمة الأنظمة القمعية، وخصوصاً وقت اشتداد الأزمات حولها.. ويعتبرون ظهورهم في المحطات الحوارية التي تحتضن هذه المواجات، أهم من ظهورهم في محطات الرأي الواحد التي تترجم عن غناء الرد على الآخرين لأن الآخرين باختصار غير موجودين على الإطلاق.
■ هؤلاء الرادحون دفاعا عن أنظمة القمع، يتهمون من يتحدثون عن أوجاع شعوبهم، وعن الفساد الذي يصحب باوطانهم، وعن سرقات وإميازات المسؤولين والأقرباء والأبناء والأشقاء من حولهم، بأنهم باحثون عن الشهرة، أو مرضى حب الظهور... متناسين الثمن الذي يدفعه هؤلاء المعارضون أو الذين يكونون قد دفعوه سابقا على شكل منفى أو تشرد أو سجن أو حرمان من حقوق مدنية حتى يتألوا هذه (الشهرة الزعومة).

محطات التوافق والانسجام

■ وتبعاً لهذه الحالة أو تلك، يمكن تصنيف المحطات الفضائية إلى نوعين. محطات برمجها قائمة على الاختلاف.. بدرجةها متفاوتة، التي تبدأ من اختلاف وجهات النظر، ولا تنتهي عند اختلاف الأسس والقواعد التي تصوغ منطلقات الحوار وترسم آفاقه. وهذه رغم كل ما يقال عن انزلاقها المبالغ به في مطلب الإثارة التي تصيح غايه بحث ذاتها في بعض الأحيان والحالات، إلا أنه يمكن القول بأنها المحطات التي استطاعت أن تخرق جدران التواطؤ والصمت وتقدم للمشاهد العربي مناقشة جريئة لواقعها السياسي والاجتماعي، ويتفاصيله المحلية أحيانا في ظل كذب المحطات الرسمية وعبر منطلق القائلين عليها حين يبررون تغيبب الخبر المحلي أو التعطيم على الأزمات الداخلية!! أما النوع الآخر.. فهي المحطات التي تقوم سياستها الإعلامية برمتها على التوافق والانسجام الكلي المثير للدمشة وبرزها (الفضائية السورية، والفضائية اللبنانية، والعراقية في عهد نظام صدام حسين).
■ وهماذا تغيبب السياسة الإعلامية الواضحة عن ألية عمل تلك المحطات التوافقية، لكن ذلك لا يؤثر على أداء القائلين عليها ممن يحرصون على أن لا ينتقدوا أو يخفلقوا مع أحد، حتى لا يؤثر ذلك على الكراسي التي جاهدوا للوصول إليها، والبقاء عليها لأطول فترة ممكنة. وهم في استئثارهم باتخاذ القرارات في مواقعهم الإدارية والسلطوية، يرسمون بالثقادم أو بالتواتر سكة حديدية يسير عليها قطار التناق الإعلامي، حاملا رؤى كل العاملين في قاطرة واحدة لا شيء يسمح باختراق توافقيتها، ومارا بكل البرامج التي تستحق التوقف أو لا تستحق، لينشر فيها صفيده الموحد، وإيقاعه الرتيب.
■ فتمة توافق يصل إلى حد الاستسناخ في الآراء بين مقدم البرنامج وبين صيوفه، بل وحتى أن عدوى هذا التوافق سرعان ما تنتقل إلى المشاهدين المتصلين هاتفا، والذين تصبح مكالماتهم نسخة عن دماعة مقدم البرنامج، وتطابق أفكار الحوار بين مختلف الأطراف، وتصلابية الصيوف في كل المحاور والاتجاهات، وخصوصاً أن أولئك الصيوف لا يوضعون إلا في موضع الحقن بهم، وحاشى لله أن يكونوا في غير ذلك الموضع... كما رأينا.. على سبيل المثال لا الحصر- في الحوار الذي أجراه برنامج (مدارات) على الفضائية السورية مع وزير الإعلام السوري مهدي دخل الله قبل أسابيع والذي كان فيه السيد نضال زغبور بعد البرنامج متوافقا مع أفكار وطروحات وتوجيهات السيد الوزير بنسبة 99.99 % والى وصل فيها انتطاحه الحوارى إلى حد أن الوزير صار يبرجه أن يخفف من نعوته المداخعية لأنه لا يستحقها (على سبيل التواضع المجازي طبعاً).
■ في هذا النوع من المحطات.. قد يخطر لك أن تتابع حوارا فنيا مع نجم كبير أو مع رسام شهير، أو مع أديب شاكس تتوقع أن يخبر فترة خلافيه ما.. لكن سرعان ما تكشف أن كل شيء- والحمد لله- على ما يرام!

فيا لله كم نحن راثعون ومبدعون... وكم إعلامنا الرصين يقوم بدوره في مواجهة تلك الهجمة الشرسة التي تتعرض لها البلاد... وكم هو الفن بعدنا بخير.. وكم هي الزراعة مزدهرة، والصناعة متطورة، والسباحة (فل الغل) وبأ الله كم تنضج هذه الوجهة التلفزيونية النيرة بالإبتهاج والبشر والانبساط والسرور!

وفي هذه المحطات يشعر بعض الصيوف في كثير من الأحيان بالحرج حقاً، فالجميع يقولون لهم أتمم راثعون ومبدعون ومخلصون وعظام.. وانت كثر لنا في الداخل وسفراء لنا في الخارج، أما هم فلا يجدون أمال كل هذا سوى أن يتكبرهم ويكبروا عبارات الشكر والتواضع، أخذين بمبدأ الحسنة بعشر أمثالها، ورد السلام باحسن منه، على مدار وقت البث... وليس هذا مستغربا مادامت هذه البرامج تبتئها محطات لا ترى في أداها ووظيفتها الإعلامية سوى غطاء للتعتيم وواجهة للتجميل والتزويق ليس إلا!

©كاتب من سورية

وارضيات



المنتخب البرازيلي يعفي رونالدو من مباريات قادمة

■ ريو دي جانيرو- رويترز: وافق المنتخب البرازيلي لكرة القدم على إعفاء المهاجم رونالدو من المشاركة في مبارياته المقبلة بتصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم أمام باراجواي والأرجنتين وكذلك من المشاركة في بطولة كأس القارات في ألمانيا بنهاية حزيران/ يونيو. وقال كارلوس البرتو باريبا المدير الفني للمنتخب، قال رونالدو أن لديه مشاكل شخصية تحول دون أن يكرس نفسه للمنتخب الوطني البرازيلي في الوقت الحالي. ومن ثم قرر الجهاز الفني للفريق إغافته من المشاركة. وقال رونالدو الأسبوع الماضي انه يريد الانسحاب من تشكيل المنتخب في بطولة كأس القارات في الفترة من 15 وحتى 29 حزيران/يونيو ولكنه لم يطلب استبعاده من مباريات المنتخب بتصفيات كأس العالم. وتحتل البرازيل المركز الثاني في مجموعة أمريكا الجنوبية المؤهلة لتصفيات كأس العالم والتي تشارك فيها عشرة فرق، والبرازيل 24 نقطة من 13 مباراة. واستدعى المنتخب البرازيلي لكرة القدم جرافيتي مهاجم فريق ساو باولو ليحل محل رونالدو.

اقالة مدرب اتلتيكو مدريد

■ مدريد- أ ف ب: أعلن المدير الرياضي لنادي اتلتيكو مدريد انطونيو تونيز أمس الثلاثاء اقالة مدرب فريقه لكرة القدم سيزار فيراندو. وقال تونيز في مؤتمر صحافي «حدثت مع المدرب (سيزار فيراندو) قبل أسبوع، لقد كان مستقيما في عمله وبذل جهدا كبيرا مع الفريق لكننا نستند إلى النتائج التي حققها وقد اعتبرت بأن الأفضل بالنسبة إلى للنادي هو الا يواصل عمله معنا». وكان فيراندو استلم تدريب اتلتيكو مدريد الصيف الماضي بعدما أشرف على تدريب الباسيتي من 2002 إلى 2004. وحقق اتلتيكو مدريد نتائج مخيبة في نهاية الموسم الحالي حيث خرج من الدور نصف النهائي لكأساسية كأس اسبانيا امام اوساسونا (صفر/1 ذهابا في اوساسونا وصفر/صفر ايابا في

فلوريس مدربا جديدا لفلنسيا والبرازيلي ايدو اول دعم

■ فالنسيا (اسبانيا)- أ ف ب: أعلن المدير الرياضي في نادي فالنسيا خافيير سويراتس أن مدرب جيئافي في موسم 2004-2005 كيكبي فلوريس سيشرّف على فريق فالنسيا لكرة القدم، في حين سيستحلّ اللاعب البرازيلي ايدو اول دعم للفريق. واطلق سويراتس هذا الإعلان المزودج خلال تقديمه رسميا للصحافة بعد تعيينه مؤخرا في منصب المدير الرياضي لبطل الدوري الاسباني وكأس الاتحاد الأوروبي عام 2004. وتعرف مدة عقد كيكبي فلوريس (40 عاما) قبل الخط الوسط هو ثاني انطونيو لوبيز الذي حل محل الايطالي

موناكو سيتعاقد مع موليدا مهاجم رين

■ موناكو- رويترز: قال مصدر في نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم ان النادي سيتعاقد مع توفيلو موليدا مهاجم فريق رين لمدة اربعة اعوام. ومن المتوقع ان يوقع موليدا (25 عاما) الذي احرز سبعة اهداف في 31 مباراة مع رين هذا الموسم عقدا للانضمام الى موناكو.

وبدا موليدا لاعب مونبلييه السابق اللعب على مستوى المحترفين عام 1997.

ميلانو يضم يانكولوفسكي لصفوفه

■ ميلانو- رويترز: اكمل فريق ميلانو الايطالي لكرة القدم صفقة انتقال اللاعب التشيكي ماريك يانكولوفسكي الى الفريق من اودينيزي. وقال ميلانو في بيان ان يانكولوفسكي وقع عقدا مدته اربعة اعوام مع الفريق. ويانكولوفسكي القادر على اللعب كظهير ايسر أو في خط الوسط هو ثاني

لاعبان رومانيان يسيغان لاثبات نفسيهما أمام منتخب هولندا للقدم

■ بوخارست- رويترز: قال فيكتور بيتورسكا المدير الفني للمنتخب الروماني لكرة القدم امس الثلاثاء ان اللاعبين نيكولا ميتا ويوجدان لوبونت لاعبي المنتخب يسيغان للتفكير عن غضبهما عندما يواجهان المنتخب الهولندي في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم يوم السبت. ولعب ميتا 27 دقيقة فقط مع ناديه الهولندي آياكس أمستردام خلال الاسابيع الستة المنصرمة بينما ابتعد حارس الرمي لوبونت عن تشكيل آياكس خلال الشهرين المنصرمين. وقال بيتوركا لرويتز "استبعدت آياكس ميتا ولوبونت من التشكيل الاساسي دون أسباب واضح فيهما يبدو وأنا متأكد من أنهما يرغبان في الشّارة، وتابع ان اللاعبين كانوا يعانيان من مشاكل شخصية وكان فريقهما الهولندي لم يساندتهما.



بيكهام سعيد جدا مع ريال مدريد

■ نيويورك- أ ف ب: اعرب لاعب وسط منتخب انكلترا لكرة القدم ديفيد بيهكام انه يأمل بانتهاء مسيرته الاحترافية في فريقه الحالي ريال مدريد الاسباني. وقال بيهكام في نيويورك حيث يعسكر منتخب بلاده ويلتقي نظيره الكولومبي في مباراة ودية «أنا سعيد جدا في اسبانيا منذ أن وقعت مع ريال مدريد وأريد انهاء مسيرتي في صفوفه، ففدتي معه يمت لعامين آخرين».

وقدم بيهكام موسما جيدا نسيا مع ريال مدريد مع ان فريقه لم يحرز أي لقب محلي أو اوروبي، ورغم ذلك فان أكثر من ناد اعرب عن رغبته في الحصول على خدماته وأخرها كان ارسنال الانكليزي حيث أعلن مدربه الفرنسي ارسين فينغر انه قد يضم بيهكام هذا الصيف.

وكان بيهكام انتقل من مانشستر يونايتد الانكليزي الى

.. وجوتي غير سعيد مع ريال مدريد

■ مدريد- رويترز: يعتقد جوتي لاعب خط وسط ريال مدريد الاسباني لكرة القدم ان ايامه مع ناديه أصبحت معدودة بعد ان أمضى موسما آخر بعيدا عن التشكيل الاساسي للفريق. وقال لصحيفة (ابه.اس) الرياضية اليومية الاسبانية امس الثلاثاء «اعتقد ان الفريق وأنا علينا التفكير بجديده بشأن الأفضل للجائين، ربما يكون من الأفضل للجميع ان أترك النادي».

تصفيات مونديال 2006 فيغو سعيد بالعودة الى منتخب البرتغال

■ لشبونة- أ ف ب: أعرب لاعب وسط ريال مدريد الاسباني لويس فيغو عن سعادته بالعودة الى تشكيلة منتخب البرتغال لكرة القدم بعد ان ابتعد عن صفوفه لمدة تسعة اشهر.

وكان فيغو أعلن اعتزاله دوليا متخلياً عن قيادة منتخب بلاده عقب خسارته في نهائي كأس الأمم الأوروبية امس اليونان الصيف الماضي في البرتغال، لكن الاتحاد المحلي اصم مرارا على ان يواب المنتخب لم تقفل امامه.

ووحد فيغو دعما أيضا من المدرب البرازيلي لويز فيليببي سكولاري فاستدعاه الى التشكيلة التي ستواجه سلوفاكيا واستونيا في 4 و8 حزيران/يونيو المقبل في ريو مايو (البرتغال) وتالين على التوالي ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2006 في ألمانيا.

وقال فيغو «أنا شرف كبير دائما بأن أكون قادرا على خدمة

تشيلسي وكول ومورينهو ينتظرون لمعرفة مصيرهم اليوم

■ لندن- رويترز: ينتظر فريق تشيلسي الانكليزي لكرة القدم ومديره الفني جوزيه مورينهو ومدافع فريق ارسنال اشلي كول معرفة مصيرهم اليوم الاربعاء في أعقاب تحقيق جرى معهم، وقامت لجنة مستقلة مؤلفة من ثلاثة رجال بسؤال كول ومورينهو وبيتر كينيون المدير التنفيذي لنادي تشيلسي في وقت سابق من الشهر الحالي بعد اجتماعهم في كانون الثاني (يناير) وهو ما وصفه فريق ارسنال بخرق لقواعد الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم. وتعلن النتيجة اليوم الاربعاء واذا ادبوا فان العقوبة على الأرجح ستكون فرض غرامات كبيرة وتوجيه تحذيرات، وقد ينحصر من تشيلسي

القاهرة- «القدس العربي»- من محمد القاعود:

قرر مجلس ادارة النادي الأهلي بالإجماع عدم المشاركة في مسابقة دوري العرب «النسخة الثالثة»، والاستمرار في مقاطعة البطولة ردا على قرار الاتحاد العربي لكرة القدم بمنع الفريق في المشاركة بالنسخة الثانية التي لم تنته بعد لانسحاب الفريق في البطولة الأولى لظروف النقص العددي الحاد في صفوفه.

ومن ضمن الأسباب التي دفعت مجلس ادارة الأهلي لاتخاذ قرار الاستمرار في المقاطعة الذي حدث قبل بداية البطولة الجارية، عندما وصلت دعوة للنادي ليشارك في النسخة الثانية من البطولة وإثناء توجه ثابت البطل مدير الكرة للرجال للمطار للسفر وحضور مراسم اجراء القرعة، عاد من الطريق بعدما تراجع الاتحاد العربي عن موقفه وهو ما اعتبره المسؤولون في الأهلي اهانة للنادي.

ومن أسباب استمرار المقاطعة أيضا البيان الذي أصدره الاتحاد العربي منذ ثلاثة أيام يؤكد فيها أنه لم يرسل دعوة للاهلي للمشاركة في البطولة المقبلة وأكد البيان أن كل ما حدث هو مخاطبة الاتحاد المصري لترشيح الأندية التي ستشارك في ء النسخة الثالثة من البطولة، وهو اعتبر اهانة جديدة في حق الأهلي، فجاءت الموافقة على المقاطعة بالإجماع.

من ناحية أخرى غادرت بعثة فريق الكرة بالأهلي فجر الثلاثاء الى الدانمرق للانتظام في معسكر تدريبي استعدادا للموسم الجديد يستمر حتى منتصف الشهر الجاري في مدينة بيلوند، ويخوض الفريق عددا من المباريات التجريبية مع اندية متدرجة المستوى.

تضم البعثة 21 لاعبا هم: عصام الحضري وأمير عبد الحميد وهادي خضبة وشادي محمد وإسلام الشاطر وأحمد السيد ورامي عادل وأحمد حسن ووائل رياض وسيد عبد الحفيظ، ومحمود شيكو وأحمد أبو سلم وأحمد بلال وعاد متعب وأكوتي ماسناه وأحمد قناري ومحمد حجازي وأحمد جلال وأحمد رشدي وهيثم حسن ومحمد عبد الفتاح ورامي عبد الهادي ومن الملاحظ أن سبعة أسماء من المختارين من لاعبي فريق شباب واضطر الجهاز الفني لتعصيدهم ليتقبل على الملعب العددي الحاد في صفوف الفريق لغياب أكثر من 13 لاعب مع المنتخب الأول ومنتخب الناشئين وهؤلاء هم

.....

لجنة اتحاد الكرة الافريقي تعرب عن ارتياحها بعد تفقد ملاعب مصر

■ القاهرة- رويترز: انتهت لجنة الاتحاد الافريقي لكرة القدم التي شكلت لتفقد الملاعب المصرية التي ستستضيف مباريات كأس الامم الافريقية في كانون الثاني/يناير جولاتها بعد ثلاثة أيام زارت فيها مساحات الاستكندرية والقاهرة وبورسعيد والإسماعيلية، وقال هاني أبو زيد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي ان لجنة الملاعب التي ضمت ثمانية أعضاء برئاسة سي ميمين من توجو نائب رئيس الاتحاد الافريقي أعربت عن ارتياحها بعد معاينة الملاعب في الطبيعة، وأضاف أبو زيد لرويتز امس الثلاثاء «سنتقوم اللجنة برفع

.....

.....

.....

مانتوراس مهاجم بنفيكا يعود لتشكيلة انغولا قبل لقاء الجزائر

■ لواندا- رويترز: عاد المهاجم مانتوراس لاعب بنفيكا البرتغالي الى تشكيلة منتخب انغولا لكرة القدم لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة اعوام قبل مباراته امام الجزائر في لواندا في الجمعة كاس العالم يوم الأحد المقبل. ومن المتوقع ان يشارك مانتوراس الذي عانى في الفترة الماضية من الاصابات في مباراته الدولية الرابعة عندما يلعب في خط هجوم انغولا الذي تعزز ايضا بعودة قائد الفريق اكوا لاعب بنفيكا السابق وفريدي لاعب يونياو لييريا

.....

.....

بافورز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس

.....

■ باريس- رويترز: تسعى الفرنسية ماري بيوس لمواصلة مساعيها للفوز بثالث لقب لها في القاب البطولات الأربع الكبرى عندما تقابل الأمريكية لينزي دافنيبورت في دور 16م «الثلاثاء». وتسعى دافنيبورت لاعبة الاممية الاولى على العالم ايضا للفوز بلقب البطولة الوحيدة للنسوة في البطولات الأربع الكبرى التي لا، والبطولات الأربع الكبرى على الاان، وتلعب الروسية وفرنسا المفتوحة وويمبلدون والمركز المفتوحة، وكانت بيوس البالغة من العمر 30 عاما فازت بلقب فرنسا المفتوحة منذ خمسة اعوام لتضمه للقب بطولة اسراليا المفتوحة التي حصلت علىه عام 1995، وبيوس هي لاعبة الفرنسية الوحيدة المتبقية في منافسات الفردي سواء للرجال أو للسيدات وتعتمد على مساندة شجعني رولان جاروس وهو أمر لم تكن تتمتع به دائما، وقالت بيوس المصنفة رقم 21 في البطولة للصحافيين «في الماضي كان الوضع صعبا على لاني كنت أشعر بضغوط كبير...ولان استمعت بمجرد زولي للمعجب، أحب ان استمتع بالوقت مع الشجعين، من الناحية النظرية لا يمكن أن أفوز ومن الناحية النظرية أيضا كان يجب أن أفوز باخر مباراتين، ولكني لعب في بطولة ليل لشواء، وقال في الآونة الأخيرة «لن يتروك لي لعب النادي»، الا أن ارسين فينجر المدير الفني للفريق أبدى قلقه من أن ينجح وكيل أعمال كول في اقناعه بالبحث عن ناد آخر.

وجاذبية نادي تشيلسي والاصوال الكثيرة التي يتفقهها مالك النادي الروسى رومان ابراموفيتش تعني انه من غير المرجح أن يبحث كول بعيدا، ويعد ان التقى ريو فريديناند مدافع مانشستر يونايتد، «بطريق الصدقة» مع كينيون الشهر الماضي على اني ناديه هينان هاردين في الفوز في 21 مباراة

انشقاق في مجلس ادارة الزمالك ومنصور يتوعد المعارضين الأهلي المصري مستمر بمقاطعة دوري أبطال العرب والفريق بدأ معسكره في الدانمرك

عصب الفريق وأبرزهم نادر السيد ووائل جمعة وعماد النحاس ومحمد شوقي ومحمد بركات ومحمد أبو تريكة وإسماع حسن وحسن مصطفى.

رغم عدم مرور شهرين كاملين على وجود مجلس ادارة نادي الزمالك الجديد الذي يرأسه مرتضى منصور الا أن الخلافات الداخلية زادت على درجة لا يمكن السكوت عليها، حيث بدأت تصفية الحسابات فور جلوس «الرئيس» مرتضى على العرش نظرا لتولييه الحكم في ظروف دراماتيكية، حيث لم يكن أحد يتوقع أن يطرح مرتضى بقرهه كمال درويش في أعنف معركة انتخابية تشهدها الأندية المصرية. لكن مرتضى نجح ولم ينجح من قائلته سوى أحمد جلال ابراهيم وباقي أعضاء مجلس الادارة الحاليين كانوا ضمن قائمة كمال درويش باستثناء اسماعيل سليم «نائب الرئيس» الذي خاض الانتخابات بقائمة مستقلة دون رئيس. ورغم العداوات المعروفة للجميع بين أعضاء المجلس الحالي الا أنهم كانوا أحذرين في التعامل مع بعضهم البعض، ويحاولون اخفاء الخلافات القديمة وتضع الدبلوماسية، لكن الوضع لم يعد مقبولا السكوت عليه بعد انفراد مرتضى منصور باتخاذ جميع القرارات وتجاهل باقي أعضاء مجلس الادارة الذين لم يصبح لهم وجود يذكر، وصار مرتضى هو الحاكم الأحد للقلعة البيضاء.

اسماعيل سليم قرر أن يثور بعد تهميشه تماما وتجاهله رغم أنه متهفرض أن يراس المكتب التنفيذي الذي يصدر القرارات الحيوية الخاصة بشؤون النادي، سليم قاد جبهة «الانقاذ» وجمع معه أعضاء المجلس القروا التقدم بذكره لوزير الشباب مدوح البلتاجي لاتخاذ قرار حازم تجاه ما يحدث.

أمام مرتضى منصور رئيس النادي قليم يهتّم كثيرا بما يحدث وأكد أنه مستعد لعقد جمعية عمومية طارئة والاحتكام لأعضاء النادي فيما يحدث وأشار الى أنه على استعداد تام لقبول قرار الجمعية مهما كان.

وأوضح رئيس النادي أنه يحمل تفويضا رسميا من أعضاء المجلس في أن يكون المتحدث الرسمي باسم النادي واتخاذ ما يلزم من اجراءات بشأن تطوير واصلاح المنشآت والتعاقد مع اللاعبين الجدد، ودعا مرتضى منصور الى عدم الالتفات لمثل هذه الأمور «يقصد المعارضة» لان هناك اشياء أهم تتعلق بصصلحة النادي.

.....

لجنة اتحاد الكرة الافريقي تعرب عن ارتياحها بعد تفقد ملاعب مصر

شهر. وكانت اللجنة تفقدت استادات برج العرب وحرس الصعود الاسكندرية في اليوم الاول ثم عادت الى القاهرة وتفقدت الاثتين استادي القاهرة والكلية الحربية وتوجهت في نفس اليوم الى بورسعيد والاسماعيلية لتفقد استاديهما.

وهذه هي المرة الرابعة التي تنظم فيها مصر بطولة كأس الامم الافريقية منذ انطلاقها عام 1957 وكانت المرة الاولى عام 1959 وفازت بها مصر والثانية 1974 وفازت بها زائير والثالثة 1986 وفازت بها مصر وفي 21 يناير 2006 مستتطلق البطولة الرابعة بالقاهرة.

مانتوراس مهاجم بنفيكا يعود لتشكيلة انغولا قبل لقاء الجزائر

■ لواندا- رويترز: عاد المهاجم مانتوراس لاعب بنفيكا البرتغالي الى تشكيلة منتخب انغولا لكرة القدم لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة اعوام قبل مباراته امام الجزائر في لواندا في الجمعة كاس العالم يوم الأحد المقبل. ومن المتوقع ان يشارك مانتوراس الذي عانى في الفترة الماضية من الاصابات في مباراته الدولية الرابعة عندما يلعب في خط هجوم انغولا الذي تعزز ايضا بعودة قائد الفريق اكوا لاعب بنفيكا السابق وفريدي لاعب يونياو لييريا

.....

بيرس تسعى لمواصلة حلمها بالفوز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس

.....

.....

■ باريس- رويترز: تسعى الفرنسية ماري بيوس لمواصلة مساعيها للفوز بثالث لقب لها في القاب البطولات الأربع الكبرى عندما تقابل الأمريكية لينزي دافنيبورت في دور 16م «الثلاثاء». وتسعى دافنيبورت لاعبة الاممية الاولى على العالم ايضا للفوز بلقب البطولة الوحيدة للنسوة في البطولات الأربع الكبرى التي لا، والبطولات الأربع الكبرى على الاان، وتلعب الروسية وفرنسا المفتوحة وويمبلدون والمركز المفتوحة، وكانت بيوس البالغة من العمر 30 عاما فازت بلقب فرنسا المفتوحة منذ خمسة اعوام لتضمه للقب بطولة اسراليا المفتوحة التي حصلت علىه عام 1995، وبيوس هي لاعبة الفرنسية الوحيدة المتبقية في منافسات الفردي سواء للرجال أو للسيدات وتعتمد على مساندة شجعني رولان جاروس وهو أمر لم تكن تتمتع به دائما، وقالت بيوس المصنفة رقم 21 في البطولة للصحافيين «في الماضي كان الوضع صعبا على لاني كنت أشعر بضغوط كبير...ولان استمعت بمجرد زولي للمعجب، أحب ان استمتع بالوقت مع الشجعين، من الناحية النظرية لا يمكن أن أفوز ومن الناحية النظرية أيضا كان يجب أن أفوز باخر مباراتين، ولكني لعب في بطولة ليل لشواء، وقال في الآونة الأخيرة «لن يتروك لي لعب النادي»، الا أن ارسين فينجر المدير الفني للفريق أبدى قلقه من أن ينجح وكيل أعمال كول في اقناعه بالبحث عن ناد آخر.

وجاذبية نادي تشيلسي والاصوال الكثيرة التي يتفقهها مالك النادي الروسى رومان ابراموفيتش تعني انه من غير المرجح أن يبحث كول بعيدا، ويعد ان التقى ريو فريديناند مدافع مانشستر يونايتد، «بطريق الصدقة» مع كينيون الشهر الماضي على اني ناديه هينان هاردين في الفوز في 21 مباراة

.....

.....

متتالية بينها التغلب على شارابوفا ذاتها على الملاعب الرملية في بطولة برلين الشهر الحالي، وقالت هينان هاردين المصنفة العاشرة في البطولة بعد ان انقذت نقطتين كانتا ستسمحان للفوز للروسية سفيتلانا كوزنتسوا في مباراة دور 16 الاثتين للفوز في النهاية بالمباراة «بما تكون أسهل (من برلين) ولكنني اعتقد أن الفرص متساوية في مباراة الثالثة وأخبره من البطولة التي برتقوا المصنفة السابعة في البطولة مع الناشئة من صربيا أنا ايفانوفيتش في حين ناقش الروسية الينا ليخوفتسيفا المصنفة رقم 16 في البطولة البخارية غير المصنفة سيسل كاراتانتشيفيا التي اخفجت الأمريكية فينوس وليامز من الدور الثالث، وفي منافسات الرجال يسعى حتى تتمكن من الفوز عليه».

.....

.....

.....

سابك السعودية تعلن عن صفقة مع فلور الامريكية

■ الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) امس الثلاثاء انها وقعت اتفاقا مع شركة فلور كورب الامريكية لبناء مرافق خدمات عامة ومنشآت خاصة بأحد الشركات التابعة لسابك. ولم يذكر بيان سابك قيمة الصفقة الخاصة بشركة بنينغ الوطنية للبترولوكيماويات (ينساب) الجديدة في مدينة بنينغ الصناعية على الساحل الغربي للمملكة.

وتقل عن محمد الماضي نائب رئيس الشركة قوله ان المرافق والمنشآت هي اكبر وحدات مجمع شركة بنينغ الوطنية وجبوية لتغذية مصانع المجمع المختلفة بالمياه والكهرباء والبخار والماء المبرد.

وينساب أحدث الشركات التابعة لسابك التي من المقرر ان تنتج اربعة ملايين طن سنويا من الإيثيلين والبروبيلين والبولي إيثيلين وكيمائيات أخرى، وتضاعفت ارباح سابك في عام 2004 الى 3,8 مليار دولار.

الاكتئاب باصدار افضلية لشركة الواحة العالمية لتأجير الطائرات يتجاوز المعروض

■ دبي-رويترز: قالت شركة الواحة العالمية لتأجير الاصول امس الثلاثاء ان الاكتئاب في اصدار افضلية بقيمة 800 مليون درهم تجاوز المعروض بقيمة 220 مليون درهم او بنسبة 28 بالمئة.

وقالت الشركة التي تؤجر طائرات في الغالب في بيان ان حصيلة الاصدار ستستاعد في تمويل صفقات تملك ضخمة لحساب شركات في الامارات.

وتتفاوض الواحة حاليا لشراء طائرات لشركة طيران الاتحاد وفي الاونة الاخيرة اشترت مصنع مكيفات هواء لحساب شركة تيريد. ويرفع اصدار حقوق الافضلية، وهو الثاني للشركة ومقرها ابوظبي، راسمائها المدفوع الى 1,5 مليار درهم.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) جمعت الواحة 200 مليون درهم من خلال اصدار افضلية تجاوز الاكتئاب فيه المعروض ايضا.

وانخفض سهم الواحة 0,3 بالمئة الى 18,50 درهم بحلول الساعة 0755 بتوقيت غرينتش امس الثلاثاء، وسجل السهم أعلى مستوياته عند 29,40 درهم في العاشر من ايار (مايو) وكان آخر يوم يتاح فيه للمستثمرين الذي يشترطون السهم للاكتئاب في اصدار الافضلية.

ومن خلال الاصدار باعت الواحة 80 مليون سهم جديد بسعر عشرة دراهم للسهم، وقالت الشركة ان تخصيص الاسهم سيجري وفقا لقوانين الامارات ولوائح بورصة ابوظبي دون ذكر تفاصيل.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال غوردون ديكسون الرئيس التنفيذي للواحة ان الشركة ليس لديها النية للعودة للسوق مرة اخرى لزيادة راسمائها.

وتملك شركة بي.ايه.اي سيستمز البريطانية للطائرات 11 بالمئة في الواحة، وهي ضمن عدد قليل من الشركات الاساراتية التي يمكن لمستثمرين اجانب شراء اسهمها.

وشهدت مبيعات الاسهم في الامارات اقبالا شديدا في الاونة الاخيرة وتجاوز الاكتئاب المعروض من الاسهم بفارق كبير بينما ارتفعت اسعار بورصتي دبي وابوظبي اكثر من 80 بالمئة منذ بداية العام بفضل اسعار النفط القوية والاقتصاد المزدهر.

بنك الخليج الاول الاماراتي يرفع رأس ماله

■ دبي-رويترز: اعلن بنك الخليج الاول الاماراتي امس الثلاثاء انه سيرفع رأس ماله لأكثر من المئتين الى مليار درهم (272 مليون دولار). ولم يذكر تفاصيل بشأن كيفية تحقيق هذه الزيادة.

وفي نهاية ايار 2004 بلغ رأس مال البنك 389 مليون درهم. ومقر البنك في ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة التي تشهد ازدهارا اقتصاديا تدعمه اسعار النفط المرتفعة والاستثمار القوي والنفط السريع لتعداد السكان.

وقال البنك انه سيستغل رأس المال الاضافي في التوسع في اعماله المصرفية مع الشركات والافراد وفي قطاع الاستثمار وتعزيز نسبة كفاية رأس المال.

ودعا البنك لاجتماع استثنائي للمجموعة العمومية في 21 من حزيران لمناقشة تفاصيل اعادة هيكلية رأس المال.

وبلغ صافي ارباح البنك في الربع الاول من العام 107 ملايين درهم بزيادة نسبيتها 109 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

مجموعة مرتبطة بعائلة فرعون تنقدم بأعلى عرض لشراء مصفاة باكستانية

■ اسلام اباد- رويترز: قال وزير باكستاني ان مجموعة اتوك اويل عرضت امس الثلاثاء 16,42 مليار روبية (275,64 مليون دولار) لشراء حصة 51 بالمئة في شركة التكرير ناشيونال ريفائرنزي الباكستانية المملوكة للدولة في باكستان.

وقال وزير الخصخصة والاستثمار عبد الحفيظ الشيخ ان لجنة حكومية للخصخصة ستجتمع للموافقة رسميا على العرض لانه تجاوز السعر الاساسي الذي وضعت الحكومة.

وارتفع سهم المصفاة الى 358,30 روبية مقارئة بغالاق الاثنين عند 341,25 روبية.

وتملك مجموعة فرعون حصة اساسية في مجموعة اتوك التي تضم شركة اتوك للنفط وشركة حقول النفط الباكستانية واتوك للبترول لتسويق النفط وصفاتا اتوك.

وتأهلت 11 شركة ومجموعة شركات للمشاركة في المزاو لشراء الحصة التي تضم نحو 34 مليون سهم غير ان ثلاث شركات فقط دفعت مبلغ 300 مليون روبية وهو التامين اللازم للمشاركة في المزاو.

وعرضت مجموعة الهلال الباكستانية 8,83 مليار روبية ومؤسة فوجي الباكستانية 6,695 لشراء الشركة.

وقالت اللجنة ان الشركة حققت ارباحا بلغت 1,85 مليار روبية (31,3 مليون دولار) من صافي مبيعاتها البالغة 40 مليار روبية في العام المنتهي في حزيران (يونيو) 2004.

سبا فون اليمنية للهاتف المحمول توقع عقدا مع سيمنس

■ صنعاء-«القدس العربي»- من خالد الحمادي: وقعت شركة سيمنس الألمانية لشبكة الاتصالات الخلوية أسس في العاصمة اليمنية صنعاء على عقد بقيمة 20 مليون دولار مع الشركة اليمنية للهاتف النقال (سبا فون) يتعلق بتمويل مشاريع تطويرية تعزز سبا فون القيام بها خلال الفترة المقبلة.

واوضح رئيس مجلس إدارة سبا فون الشيخ حميد عبد الله الأحمر في مراسم التوقيع ان هذا العقد سيموله بطريقة المراجعة الإسلامية بنك إتش إس بي سي البريطاني، وبضمان مؤسسة تشجيع الصادرات الألمانية هيرميس اللذين يديخان لأول مرة السوق اليمنية.

وأعرب الشيخ حميد عن تفاؤله في أن يمثل هذا العقد بداية الشراكة الناجحة بين سبا فون وبينك إتش إس بي سي ومؤسسة هيرميس.

وقال الأحمر «نعتزم الاستفادة من هذا القرض الكبير في تطوير معدات وإمكانيات خدمات شركة سبا فون، التي تحرص دائما على تقديم أحدث وأفضل الخدمات لزيائنها حتى تبقى جديرة بالمنافسة وعند مستوى الطوح المتصاعد».

وأضاف ان القرض ليس مخصصا لتقديم خدمة الجيل الثالث من الهاتف النقال، لان السوق اليمنية لا زالت غير مؤهلة لاستيعاب مثل هذه التقنية المتطورة والجديدة على دول المنطقة.

وبحسب الشيخ حميد فان شركة سبا فون تواصل منذ تأسيسها قبل أكثر من 4 سنوات تصديرها لسوق الاتصالات في اليمن، من حيث عدد المشتركين وتنوع خدماتها والمساحة الجغرافية لتغطية الهاتفية، بالإضافة إلى أنها الأكثر تعاقدًا مع مشغلي خدمات التجوال الدولي وشبكات الاتصالات العالمية.

وبموجب العقد الموقع امس ستقوم شركة سيمنس بتزويد سبا فون بالتقنيات اللازمة لتطوير خدماتها الهاتفية.

بي.جي تحفر بئرا ثالثة للغاز قبالة ساحل غزة

على غزة وسيصل اليها بعد 18 شهرا من اكتمال أعمال الحفر. وأضاف في تصريح لرويترز أن من السابق لأوانه الحديث عن كميات الغاز التي ستستخرج من البئر الجديد. وقال أبو ليلة «سنزود غزة بالغاز لتشغيل محطة الكهرباء في الاساس وهو ما سيقلص كلفة الوقود بنسبة تتراوح بين 50 و60 في المئة». وأوضح أن المحطة تعمل الآن بالديزل الأعلى ثمنا.

وتعتزم اسرائيل ازالة 21 مستوطنة يهودية في قطاع غزة وأربعة مستوطنات من بين 120 مستوطنة في الضفة الغربية اعتبارا من آب (أغسطس).

وقال واثل ابو ليلة المدير المقيم لبجي جي في الاراضي الفلسطينية ان الغاز سيستخدم على الأرجح في تشغيل محطة للكهرباء قائمة حاليا

القدس- من سينتيا جونسون:

أعلنت شركة بي.جي البريطانية للطاقة امس الثلاثاء انها تعتزم حفر بئر ثالثة للغاز الطبيعي قبالة ساحل قطاع غزة هذا العام بعد الانسحاب الاسرائيلي المنتظر من القطاع المحتل. وقالت المجموعة انها ستحفر البئر الاستكشافية في الربع الثالث من العام الجاري.

وكانت بي.جي حفرت بئرين سابقتين في مياه البحر المتوسط أمام ساحل غزة في عام 2000 وهو العام الذي بدأت فيه الانتفاضة الفلسطينية.

وقال واثل ابو ليلة المدير المقيم لبجي جي في الاراضي الفلسطينية ان الغاز سيستخدم على الأرجح في تشغيل محطة للكهرباء قائمة حاليا

كردستان تستضيف في ايلول اول معرض لاعادة اعمار العراق

وقال المصلح لرويترز ان المعرض سيكون أول معرض دولي يقام على أرض العراق بعد الحرب ليعطي دفعة لجهود اعادة البناء وتحقيق الصلة بين الشركات العالمية والقطاع العام والخاص في العراق. وأضاف أن مشات الشركات دخلت العراق بعد الحرب لكنها استمرت في العمل من دول مثل الاردن الذي استضاف معرضا كبيرا للعراق قبل بضعة أشهر كقاعدة للحفاظ على صلاتها مع بغداد.

وقال المصلح ان عقد معرض داخل العراق سيمتجه مصداقية تشاركه شركات مثل هاليبيرتسون وفلور كورب.

وتضع اربيل التي تبعد 350 كيلومترا إلى الشمال من بغداد لسيطرة أحد الحزبين الكرديين الرئيسيين برئاسة مسعود برزاني وهو الحزب الديمقراطي الكردستاني

وقال المصلح لرويترز ان المعرض سيكون أول معرض دولي يقام على أرض العراق بعد الحرب ليعطي دفعة لجهود اعادة البناء وتحقيق الصلة بين الشركات العالمية والقطاع العام والخاص في العراق. وأضاف أن مشات الشركات دخلت العراق بعد الحرب لكنها استمرت في العمل من دول مثل الاردن الذي استضاف معرضا كبيرا للعراق قبل بضعة أشهر كقاعدة للحفاظ على صلاتها مع بغداد.

وزير النفط الجزائري: من المرجح ان تبقي اوبك سقف الانتاج بلا تغيير

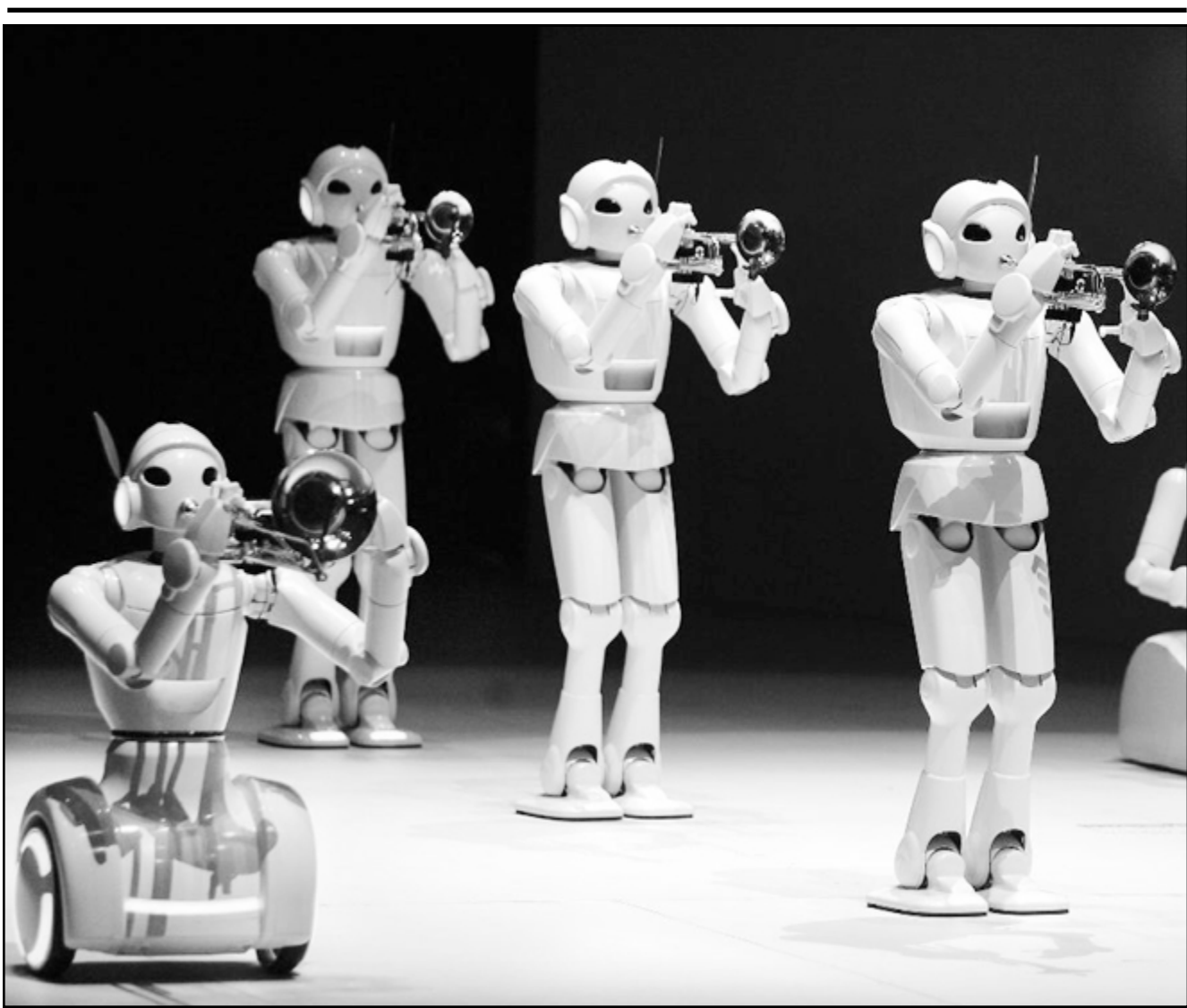
بوتغليقة في زيارة رسمية للبرتغال. وكان يتحدث على هامش مؤتمر لقطاع الأعمال. وقال خليل ان المخزونات كافية. واضاف «نحن نحتاج الى زيادة اسرع في الربع الثالث لتلبية الطلب في الربع الرابع». وأضاف خليل ان الطلب قوي بفضل النمو الاقتصادي.

وقال الوزير الجزائري «يوجد طلب قوي جدا والطلب سوف يستمر لان النمو الاقتصادي قوي جدا. والنمو الصيني بدأ ذلك الامر من جديد».

واضاف قوله «هذا هو اكبر تحد لكن الطلب على النفط سيكون مرتفعا جدا ولا توجد حقا طاقة تكفي لتلبيةه».

من جهته قال رافاييل راميريز وزير الطاقة الغنزويلي امس ان على منظمة اوبك ان تبقى على انتاجها النطلي دون تغيير او تخفضه عندما يجتمع وزراء الدول الاعضاء في منتصف حزيران (يونيو) لبحث السياسة الانتاجية في النصف الثاني من العام.

وتجتمع اوبك في فيينا في 15 حزيران (يونيو) لتحديد سياستها الانتاجية للنصف الثاني من العام. وكان عدة وزراء قالوا ان اوبك ستبقي سقف انتاجها بلا تغيير مع سعي المنظمة لتكوين مخزونات عالمية قبل ارتفاع الطلب في الربع الرابع للعام.



«فريق موسيقي» من روبوتات صنعتها شركة تويوتا يقدم أول عرضة في معرض متخصص بمدينة ناغاكوتي بوسط اليابان

تويوتا لا تخطط لتسويق «انسانها الآلي» تجاريا الآن

2010 انسانا آليا يمكنه العناية بكبار السن أو تقديم الشاي للضيوف. وقالت الصحيفة ان الشركة، وهي اكبر صانع للسيارات في اليابان، ترى أن انخفاض معدل المواليد وتزايد أعداد المعمرين في البلاد سيساعدان على تزايد الطلب على الانسان الآلي

الذي يمكنه القيام بمهام انسانية منها العناية بالاطفال وإعمال التمرريض. وأضاف تقرير الصحيفة أن تويوتا تشكّل قريبا لجنة لتطوير التكنولوجيا الخاصة بالانسان الآلي مع مجموعة شركات من بينها شركة ندسو التي تقوم بصناعة أجزاء السيارات. لكن متحدثا باسم شركة تويوتا قال «لا نلنا في مرحلة التجارب الاجهزة لا تجاريا سيحتاج الى وقت طويل.



لبنان يهدر 790 مليون متر مكعب من المياه سنويا

■ بيروت-يو بي آي: قال ممثل لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية ان لبنان يهدر سنويا نحو 790 مليون متر مكعب من المياه تذهب سدى الى البحر. وكان ممثل المنظمة الدولية ولد احمد يتحدث امس الثلاثاء خلال التوقيع على اتفاق لتحسين موارد المياه وقال ان هذه الموارد وتسييرها «ما زال مقاسعا للغاية».

وحذر ولد احمد من ضعف الاستثمار في السدود وتخزين المياه وفي شبكات الري واستعمال مفرط في المياه الجوفية، وأشار الى ان

السعودية تستقبل أغانما أسترالية وتمنع سودانية

■ الرياض-يو بي آي: توقع مصدر سعودي ان تصل إلى المملكة أول باخرة شحنة أغنام قادمة من أستراليا تحمل حوالي 80 ألف رأس من الأغنام الأسترالية خلال الأيام المقبلة بعد تعليقها لأكثر من سنة ونصف فيما منعت السلطات السعودية في ميناء جدة دخول 5300 رأس غنم سوداني وذلك لإصابتها بمرض البروسيلا، وقال المصدر ان «وصول أولى شحنات الأغنام الأسترالية سيكون أوائل الشهر المقبل».

وأشار المصدر إلى «ان شحنة المواشي لن تكون الوحيدة حيث سيشهد النصف الثاني من العام الجاري تصدير حوالي 1,5 مليون رأس من الأغنام الأسترالية إلى السوق السعودي».

وكانت السعودية أعلنت في الرابع من الشهر الحالي قرار استئناف استيراد المواشي الحية من أستراليا بعد تعليقها لأكثر من سنة ونصف اثر رفض الرياض شحنة من الأغنام الأسترالية لأسباب صحية.

التي كان يبلغ حجمها 129 مليون دولار سنويا.

يشار إلى ان الحاجر الصحية في السعودية تتخذ إجراءات صارمة ضد دخول الأغنام الموبوءة منذ تقشي مرض حمى الوادي المتصدع عام 2001 في جازان (جنوب) وتسبب في وفاة العشرات.

وقال مصدر مسؤول في إدارة الحجر الحيواني في جدة في بيان له امس الثلاثاء «ان وزارة الزراعة تتخذ إجراءات صارمة لمنع دخول الحيوانات الموبوءة».

مشاورات روسية - اماراتية بشأن النفط

■ ابو ظبي-اف ب: بحث وزير الطاقة الاماراتي محمد بن طاعن الهاملي امس الثلاثاء تطور الوضع في الاسواق النفطية العالمية مع رئيس الوكالة الفدرالية الروسية للطاقة سرجي اوغنسيان الموجود حاليا في ابوظبي بعد زيارته الى السعودية.

وبحسب وكالة انباء الامارات نوه الهاملي بالدور الذي تساهم فيه روسيا الاتحادية في استقرار اسواق النفط العالمية من خلال التنسيق والتعاون والشناور الدائم مع منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك).

وأكد وزير الطاقة «اهمية استمرار التشاور والتعاون بين جميع المنتجين لتحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية وتوفير امدادات كافية من النفط اربع سنوات.

انتاج النفط الروسي قد يصل الى 11 مليون ب/ي في 2010

■ موسكو-رويترز: قال رئيس قسم استشارات الطاقة بشركة وود ماكنزي ان انتاج روسيا من النفط اجمالي قد يرتفع بمقدار الخمس بحلول عام 2010 رغم ركوده في الوقت الحالي على نحو 9,3 مليون برميل يوميا.

وقال تيم لامبرت نائب رئيس الشركة الاستشارية لرويترز في مقابلة حديثة «أريانا ان ما نشهده الآن أمر عارض، فالنفط قوطر... ونحن نعتقد ان روسيا لديها الامكانية لانتاج 11 مليون برميل بحلول عام 2010».

وأضاف انه يتوقع أن تتمكن روسيا من المحافظة على هذا المستوى من الانتاج حتى عام 2020 اذا ضح الاستثمارات المناسبة في صناعة النفط بها.

واذا ارتفع الانتاج الروسي الى مستوى 11 مليون برميل يوميا فانه سيقرب روسيا من السعودية أكبر منتج للنفط في العالم والدولة الوحيدة التي تملك طاقة احتياطية يعتد بها.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي تراجع انتاج روسيا ثم بدأ ينتعش مرة أخرى حتى وصل في اليلول (سبتمبر) الماضي الى 9,42 مليون برميل لكن النمو توقف واستقر الانتاج عند نحو 9,3 مليون برميل في اليوم.

ويقول محللون ان من الاسباب الرئيسية لنحبات الانتاج الحملة التي شنها الكرملين على شركة يوكوس التي كانت من أبرز شركات الانتاج النفطي الروسية. وطالبت سلطات الضرائب الشركة بسداد متأخرات بلغت 27,5 مليار دولار وباعت وحدة الانتاج الرئيسية بها يوجانسك في مزاو جبري.

كازاخستان ستصدر نفطها لاوروبا عبر اوكرانيا

■ استانبلة-اف ب: أكد الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار بييف بصفتها مالكة لتقسيم من اسهم هذا يوتشيبكو في اسخانة الاثنتين ان كازاخستان ترغب في تصدير نفطها الى اوروبا عبر خط الانابيب الاوكراني

اوديسا-برودي كما تريد المشاركة في مشروع لتطوير هذا الأنبوب ليصل الى بولندا.

وقال نزار بييف اثناء مؤتمر صحافي ادلى به عقب اللقاء «ان كازاخستان مهمة بان يمتد خط الانابيب هذا الى بلوك ثم غنداشنك (بولندا) ليصل الى

هبوط اليورو الى ما دون 1,23 دولار

■ لندن-رويترز: انخفضت العملة الأوروبية الموحدة عن 1,23 دولار امس الثلاثاء وسط اقبال عام على بيعها في أعقاب رفض الناخبين الفرنسيين دستور الاتحاد الأوروبي.

وجاء الهبوط واستمرار الضغوط على العملة وسط مخاوف بشأن افاق الإصلاح في اوروبا بعد نتيجة الاستفتاء الفرنسي، وانخفض اليورو عن مستوى 1,23 دولار ليصل الى 1,2297 دولار وفقا لبيانات رويترز وسجل بذلك أدنى مستوى منذ سبعة اشهر بانخفاض نسبته 1,4 في المئة عن مستواه في اواخر الانتاج كراس الاول.

كما اقترنت العملة الموحدة من أدنى مستوياتها في تعاملات اليوم امام الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري، وهو سعر الذهب الى أدنى مستوياتها ما في نحو اربعة اشهر مع هبوط اليورو مقابل الدولار، وانخفض سعر الذهب القوم بـ 415,10 دولار في المعاملات الفورية الى 415-416 دولارا للاوقية (الاونصة) بعد ان سجل 415,10 دولار الذي بلغه اخر مرة في منتصف شباط (فبراير).

وكان الذهب قد سجل 417,60 دولار للاوقية في اواخر معاملات اسيا واقل في نيويورك يوم الجمعة على 420,10 دولار قبل عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة وبريطانيا.



«دبي»-«القدس العربي»:

قال ناصر الخرافي رئيس مجموعة الخرافي الكويتية ان التوسع الذي قامت به المجموعة عربيا ودوليا هدفه الاساسي هو الارتقاء بمستويات نموها وتطورها للاستمرار في ممارسة نشاطاتها المتنوعة. وقال الخرافي في مقابلة خاصة لقناة سبي ان بي سي عربية تبثها مساء اليوم الأربعاء ان المجموعة وضعت ضمن إستراتيجياتها سياسة التنوع سواء جغرافيا أو من ناحية النشاط، كون الاستثمارات والأعمال تختلف في طبيعتها من بلد لآخر وحسب الظروف التي يتواجد بها الاستثمار الخاص بالمجموعة في دولة ما.

ورأى الخرافي ان المناخ الاقتصادي في الكويت قوي، خاصة على المستوى الحكومي، كون أسعار البترول الحالية مناسبة جدا. أما بالنسبة لسوق الكويت للاوراق المالية فهو يرى ان هناك شركات جيدة لها دخل ثابت من أعمالها، وبالتالي تحقق عائدا جيدا لمن يستثمر في أسهمها، في حين انه توجد شركات خطرة وتركز على المتاجرة بالأسهم بغض النظر عن تعزيز ادائها، وهذه شركات ضعيفة لن تستمر في السوق واستخر بطبيعة الحال على حد تعبيره. ويعتقد الخرافي ان المناخ الاقتصادي والتجاري بالكويت جيد وينمو ويتطور باستمرار «ولا ينقصها شيء لتكون مثل سنغافورة»، لكنه أوضح ان ذلك يتطلب من مجلس الامنة ان يعطي اهتماما أكبر للاقتصاد والقطاع

يتوقع تحول الشركات العائلية الى مساهمة عامة

رئيس مجموعة الخرافي الكويتية يدعو المستثمرين العرب لتركيز مشاريعهم بالمنطقة ويطالب الحكومات بتقليص تدخلها بالاقتصاد

الخاص كونه المحرك الاساسي والرئيسي للاقتصاد في معظم البلدان المتقدمة. وقال ناصر الخرافي انه على مجلس الامة الاسراع بصياغة ووضع قوانين أكثر مرونة ومواءمة للتطورات الاقتصادية التي يعيشها العالم حاليا في عصر العولمة، مشيرا الى انه في دبي على سبيل المثال هناك اهتمام كبير وتركيز شديد على تطوير وتنمية الامارة من خلال تسهيل كافة الامور أمام المستثمرين.

وقال انه لو عملت الحكومة على تنفيذ تلك الخطوات لن ينقص الكويت شيء حيث تتوافر فيها مقومات كثير مشجعة للغاية منها بنك مركزي قوي ومتطور ولديها بنوك ومؤسسات مالية على درجة عالية من الاحترافية ونظام محاسبي متميز وقطاع اتصالات متقدم. وذكر الخرافي انه على الحكومة ان تقلل من هيمنتها على قطاع النفط والاقتصاد عليه كمورد رئيسي اقتصادها وان تفتح المجال للقطاع الخاص ليتشارك معها في المشاريع والصناعات الفرعية وفي بعض الاعمال، على ان تستمر الحكومة في أداء واجبها من حيث الاشراف والادارة. وقال الخرافي ان الدول العربية مجبرة على استخدام نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية (بي اوت) لانه يوفر عليها الاموال التي يمكن إستغلالها وانفاقها على مشاريع لايستطيع القطاع الخاص القيام بها لانها لاتحقق الربحية التي يشهدها لكنها تمثل مصلحة هامة وحوية للمواطن مثل إنشاء المدارس ومشاريع الرعاية الصحية والاجتماعية.

غياب الحكم الرشيد والاعتماد على السلع الاولى يعقدان المشكلة

دراسة: النمو الاقتصادي وحده لن يحل مشكلات افريقيا

آسيا. وقالت الدراسة «من الواضح انه بنفس المستوى من النمو كانت افريقيا جنوب الصحراء اقل قدرة على تخفيف الفقر من شرق اسيا ومنطقة المحيط الهادئ». ويقول محللون ان هذا يبرز حقيقة مفادها ان الاستثمار والنمو ليسا عصا سحرية لكهما يحتاجان الى شيء من فترة عناية تليق بالامر. وقال جون استرنيولو رئيس ادارة العلاقات الدولية في جامعة «ويتوترسراند في جوهانسبرغ» اذا أردت تحقيق تنمية فيجب ان تهتم بالآثار التراكمية للاستثمار. الامر يتصل بالمشاكل النوعية لا المسائل الكمية فحسب..

وستكون مسألة تحويل النمو والاستثمار الى ارباح وتخفيف للفقر في افريقيا في أذهان رجالات الأعمال هذا الاسبوع في مدينة كيب تاون خلال المنتدى الاقتصادي العالمي. وفي وقت لاحق في تموز (يوليوس) من سنة ١٩٩٦ نشرها صندوق النقد الدولي في الأونة الأخيرة. وقال الصندوق ان سوء الحظ ان ثروة البلاد من النفط والغاز لم تؤد بعد الى تحسن ملموس في الاحوال المعيشية لاغلبية السكان». وقالت وكالة تنبؤات الطاقة

التابعة للحكومة الأمريكية في كانون الثاني (يناير) انه من المتوقع ان ينمو اقتصاد انغولا بنسبة ١4,4 في المئة في عام 2005 صعودا من ١3,6 في المئة العام الماضي وذلك بفضل ارتفاع اسعار النفط والاستثمارات المباشرة في قطاعها النفطي. وتتعافى انغولا من عقود من حرب اهلية دامية دمرت مرافق بنيتها الاساسية وانتهت عام 2002. ويتولى حزب الحركة الشعبية لتحرير انغولا الحاكم السلطة منذ الاستقلال عن البرتغال عام 1975.

ويقول المنقذون ان الحزب يفعل ما يحلو له باموال النفط تاركا الفئات لمعظم الانغوليين الذين يعيشون في فقر ويبلغ عددهم ١3 مليون نسمة. أما غينيا الاستوائية فيحكها الرجل القوي تيسودورو أوبانج نجوما مياسوجو الذي استولى على السلطة من عمه في انقلاب عام 1979 وشيخته بأنه كان هدفا لمحاولة انقلاب مرعومة للعمال الماضي. ويقول المنقذون انه يحكم بلاده بقبضة من حديد.

وقال استرنيولو «الاستثمار والنمو في غينيا بيساو لا يفعلان سوى

تقوية حكم الطغمة الفاسدة الموجود هناك». والمشكلات الأخرى هي الاعتماد على سلعة اولية واحدة في مناطق لا توجه الاستثمارات الى ايجاد قاعدة صناعية محلية. ومقتضى ذلك ان زيادة النمو لا تؤدي الى خلق فرص عمل على نطاق واسع. وقال كيث ماريوز المحلل في المعهد الملكي للدراسات الدولية (شامان هاوس) ومقره بريطانيا «ان صناعة النفط في غرب افريقيا تساعد في الواقع على ايجاد فرص العمل الخارج أكثر مما تساعد على ايجاده هناك».

وكانت هناك تصورات مماثلة في مناجم النحاس في زامبيا او حقول الكاكو في ساحل العاج حيث رفع صعود الاسعار في بعض الاقاليم النمو الاقتصادي القومي على الورق لكن اثره كانت محدودة.

وقد حقق جنوب افريقيا نجاحات اقتصادية متوسطة وتصلح ان تكون نموذجا يحتذى لبقية القارة. وتقدر صاحبة اكبر اقتصاد في افريقيا بان لديها حكومة ديمقراطية تخسم بالشفافية. ونما اقتصاد جنوب افريقيا بنسبة 3,7 في المئة العام

الماضي. وتقول دراسة مستقلة انها حققت نموا صافيا في مجال خلق فرص العمل في قطاعها الرسمي غير الزراعي نسبيته اثنان في المئة خلال الفترة نفسها. وقال البنك الدولي ان هذا لا يبدا في خلق فرص عمل من منظور التحليل النهائي الا في عام ٢٠٠٢ بعد عدد من التخفيضات الحادة في اعداد الوظائف حيث يمر الاقتصاد بعملية تحول هائلة. ويقول بعض المحللين ان الحد من الفقر يتطلب ان تحاول جنوب افريقيا تحويل الاموال الى القطاعات الكثيفة في استخدام الايدي العاملة مثل البناء بدلا من السعي لتعزيز زراعتها مهما يكن من أمر فان النمو ربما يحقق مكاسب اجتماعية أوسع اذن. كما ان الاستثمار المباشر في بعض القطاعات مثل صناعة السيارات أدى الى ايجاد وظائف ذات اجر عال.

ولكن رغم ذلك ينبغي ان يحرص قطاع حصة في بنك ابسا المحلي بمبلغ 5,5 مليار دولار من غير المحتمل ان يخلق ايا فرص عمل مباشرة الامر الذي يؤكد حقيقة ان الاستثمار وحده لا ينجح الناس فرص عمل او يضع خبرا على موادهم. ونتيجة سرطان الرئة، إلا أنه تعذر إثبات أن سكاثر شركة إمبيريل للتبغ هي التي سببت له المرض القاتل، وفق رأي القاضي. وقال القاضي اللورد نيمو سميت أن مكتبر «بدا بالتدخين لأن الحمار كان مقبولا اجتماعيا ولأن غالبية الصغار أرادوا التدخين ليعطوا الانطباع بأنهم أصبحوا من جيل الراشدين». وعن عدم الإعلان عن المخاطر الصحية الناجمة عن التدخين، قال اللوردسميث أنه «غير مقتنع بأن الجمهور البريطاني لم يكن مدركا جدا للمخاطر المرتبطة بالتدخين في العام 1964». وعن عدم قدرة مكتبر على التوقف عن التدخين، قال القاضي إنه لا يوافق على أن التدخين «يؤدي إلى الإدمان أكثر من الكوكايين».

وارتفع سهم شركة أميرال للتبغ بمعدل ثلثين بعد صدور الحكم الذي تزامن مع اليوم العالمي لمكافحة التدخين. وقالت السيدة مكتبر بعد صدور الحكم «لقد خاب أمني لأنه يعني أن الناس العاديين سيفقدون مرث قبل المنافسة للحصول على تعويض». ودعت الجميع إلى إدراك أن التدخين «يسبب سرطان الرئة، لا تدخنوا».

محكمة بريطانية تحكم لصالح شركة تبغ عملاقة

■ لندن-يو بي آي: خسرت أرملة قضي زوجها بسرطان الرئة قضية ضد شركة إمبيريل للتبغ البريطانية.

وبحسب وثائق الدعوى مان الفريد مكتبر بدخن 60 سيجارة يوميا لدى وفاته بسرطان الرئة عن 48 عاما.

وأقامت أرملته، مارغريت دعوى قضائية على الشركة مطالبة بتعويض قدره 500 ألف جنيه استرليني (قريبة ٩١١ ألف دولار).

ورفض القاضي إدعاء مكتبر بأن زوجها لم يكن مدركا أن التدخين يحمل مخاطر صحية عندما بدأ إدمانه.

وقالت مكتبر أن زوجها بدأ التدخين قبل القرار الإلزامي ببنشر التحذير الصحي على عبب السكاثر.

ونفت الشركة مسؤوليتها عن وفاة مكتبر، وقال أطاق بإسمها إنها «سرت بالحكم على الرغم من أنه لم يكن مفاجئا».

واستمرت الدعوى عشر سنوات. وقال القاضي في تعليقه للحكم إن مكتبر كان «مدركا ما يقوم به عندما بدأ التدخين في العام 1964».

وعلى الرغم من عدم التشكيك في وفاة مكتبر

شركات السكاثر استهدفت النساء في حملاتها التسويقية

وقال جاك هينينغفيلد من جامعة جونز هوبكينز وملاؤه في تعقيب «ان من المؤسف ان الشركات استخدمت هذه النتائج في استغلال المرأة لا مساعدتها. تم التلاعب في تصميحات ومكونات السكاثر في محاولة لجعلها أكثر جاذبية للنساء وكوسيلة مكملة لتدخنت عنه الاعلانات من تدخين سلس وصحي يساعد في المحافظة على الوزن والحد من التوتر».

وقال فريق كارينتر ان جهود شركات التبغ لاجتذاب النساء شملت صنع سكاثر «رفيعة»، السبعينات، وأضاف الفريق «توضح هذه الدراسات ان خطط التسويق لاسيما الماركات الخاصة بالنساء ساهمت في ربط التدخين بعناصر ايجابية بما في ذلك تحرير المرأة والفتنة والنجاح والشفافة». ودرس فريق كارينتر أكثر من سبعة ملايين وثيقة داخلية لشركات التبغ اعلن عنها بموجب اتفاق التسوية القضائية عام ١998 بين المدعين العموميين وكبرى شركات التبغ الامريكية. كما استهدفت الشركات النساء اللاتي تعانين من الحيرة بين الرغبة في التدخين والخوف والصحية بالماركات «الخفيفة» من السكاثر بوعد باحتوائها على كميات أقل من

واشنطن-من ماغي فوكس:

قال باحثون في مجال الصحة ان شركات التبغ صممت خفيمصا سكاثر تلبي رغبات المرأة وهي ان تكون رقيقة وأقل ضررا بطرق تتخطى كثيرا «حدود التسويق والدعاية». وقالوا ان وثائق داخلية أعلنت عنها شركات التبغ بموجب تسوية قضائية في عام ١998 أظهرت أن من اسباب صنع الشركات للسكاثر «الرفيعة» و«الخفيفة» اجتذاب النساء.

وقال كاري موري كارينتر من كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد والذي قاد الدراسة «هذه الوثائق الداخلية تكشف عن أن استهداف شركات التبغ للنساء يتخطى كثيرا حدود التسويق والدعاية». وقال كارينتر وملاؤه في عدد حزيران (يونيو) من دورية التبغ والنيكوتين (الادمان) ان دراستهم التي أجروها على وثائق شركات التبغ تظهر مجهودا واضحا لمعرفة ما الذي يمكن أن يجعل النساء يرغبن في التدخين. كما ذكرُوا ان تلك الشركات بحثت إضافة مواد مثبطة للنشئة في السكاثر للترويج لها كوسيلة للمحافظة على الوزن.

هبوط معدل البطالة باليابان لادنى مستوى له منذ عام 1998

■ طوكيو-رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الثلاثاء أن معدل البطالة في اليابان هبط في نيسان (ابريل) الى ادنى مستوى له منذ اواخر عام ١998 وأن سوق يستمر في تعزيز الانتعاش الاقتصادي لليابان.

وتأكد ذلك في تقرير يظهر ان المصانع في اليابان رفعت ايقاع الانتاج في ايار (مايو) لان الطلب القوي على نحو متزايد في الداخل عوض عن النمو الضعيف لطلبات الشراء من الخارج.

وأظهرت البيانات الحكومية ان معدل البطالة هبط الى 4.4 في المئة في نيسان (ابريل) مقارنة مع اجماع المحللين في السوق على ان المعدل لن يتغير عن 4,5 في المئة التي سجلت في آذار (مارس).

وكان معدل البطالة في نيسان مطابقا للمعدل الذي سجل في كانون الاول (ديسمبر) عام ١998 وادنى مستوى له منذ أكتوبر تشرين الاول من ذلك العام حينما بلغ 4,3 في المئة.

وقال ناوكي يوزوكا كبير الاقتصاديين في معهد داي ايتشي «أرقام الصادرات والانتاج تبنيء بان انتهاء فترة الضعف التي شوهدت في الاونة الأخيرة قد يتأخر». وتنبأ يوزوكا ان الاقتصاد سيتعطل على آثار هذه الفترة في اواخر عام 2005.

اقتصاد ومال القدس 15

مصر تبيع شركة للورق

مقابل 23 مليون دولار

■ القاهرة-رويترز: قالت وزارة الاستثمار أمس الثلاثاء ان الحكومة المصرية ستبيع شركة الورق الاهلية لشركة ايماك لتصنيع الورق بمبلغ ١35 مليون جنيه (23,3 مليون دولار) في اطار برنامج الخصخصة. وقالت الوزارة في بيان ان شركة ايماك ومقرها القاهرة ستستثمر مبلغ 350 مليون جنيه اضافية في الشركة لتطوير مصنعها مع الاحتفاظ بالعمالين البالغ عددهم 1080 عمال.

وأضافت الوزارة التي تتولى ادارة برنامج الخصخصة انها تلقت ثلاثة عروض لشراء شركة الورق الاهلية ووقع الاختيار على عرض ايماك لان السعر أعلى من متوسط تقييم الشركة. وتابعت أنها أخذت في الاعتبار أيضا تعهدات الشركة المشترية فيما يتعلق بالاستثمار والمعالجة وخبرتها في صناعة الورق، وأخذ هذا القرار في اجماع للجمعية العامة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية التي تملك شركة الورق الاهلية.

وقال طه عبد ربه رئيس شركة الورق الاهلية انه في السنة المالية 2003-2004 حققت الشركة ربحا بلغ ١8 مليون جنيه لكن بعض معداتها ترجع الى 80 عاما مضت.

الدولار يساوي 5,8٠ جنيه مصري.

تاتا الهندية قد ترفع عرضها

لشراء الشركة المصرية للأسمدة

■ بومباي-رويترز: قالت شركة تاتا كيميكالز الهندية أمس الثلاثاء انها قد ترفع عرضها لشراء الشركة المصرية للأسمدة من السعر الذي عرضته وحدة موفيلد انترناشيونال التابعة لها لشراء جميع أسهم الشركة المصرية وعددها ١,475 مليون سهم بسعر 305 دولارات للسهم. وقال براساد ميون نائب المدير المنتدب لشركة تاتا «ان الصفقة مهمة في اطار مدى المخاطر التي نحن على استعداد لاتخاذها ومدى القيمة التي نراها فيها... لكن من الواضح أنه سيكون هناك حد لا نستطيع أن نتجاوزه».

وكانت البورصة المصرية قالت أمس الاول ان مجموعة شركات تضم الشركة القابضة المصرية الكوئيتية عرضت شراء 88,25 في المئة من الشركة المصرية للأسمدة بسعر 350 دولارا للسهم.

وأمام الشركة الهندية مهلة انتهت أمس لتقديم عرض جديد بشرط ألا يدخل السباق طرف ثالث. وقالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) هذا الشهر أيضا انها ستقدم عرضا لشراء الشركة المصرية لكنها لم تذكر تفاصيل أخرى.

وملك الحكومة المصرية 46 في المئة من شركة الاسمدة التي تنتج 400 ألف طن من سماد الامونيا و٦35 ألف طن من سماد اليوريا سنويا.

التجاري القطري يقتر ب شراء

12,5 بالمئة في البنك الوطني العماني

■ الدوحة-رويترز: قالت بورصة الدوحة أمس الثلاثاء ان البنك التجاري القطري اقرب من شراء حصة في البنك الوطني العماني بعد ان وافق مجلس ادارة البنك الاخير على الصفقة. وجاء في بيان على موقع سوق الدوحة للاوراق المالية على الانترنت ان البنك التجاري اقترح شراء عشرة ملايين سهم وحصة ١2,5 بالمئة في البنك العماني مقابل 4,45 ريال عماني (١١,56 دولار امريكي) للسهم. وتتطلع البنوك القطرية لتنويع استثماراتها بالتوسع في اسواق اخرى. وقال شياش داش رئيس قسم الأبحاث في بيت الاستثمار العالمي الكويتي «أنها الخطوة المنطقية التالية» مضيفا أن البنك الوطني العماني بنك جيد وفرصة جيدة للتوسع في السوق العمانية. ولكنه أضاف أن السعر الذي سيدفعه البنك التجاري يبدو مرتفعا نظرا لان الصفقة لم تشمل اتفاق خدمات ادارة. وقال داش «ليس من المعقول شراء هذه الاسهم بثلث العالوة».

وأغلق سهم البنك التجاري مرتفعا 0,2 بالمئة عند 2١,١ ريال قطري (55,25 دولار) بينما أغلق سهم بنك عمان مرتفعا 0,7 بالمئة عند 4,5١٠ ريال عماني.

الوطنية للاتصالات المتنقلة الكويتية

تبحث عن فرص استثمار خارج الامارة

■ الكويت-رويترز: قالت الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة أمس الثلاثاء انها تدرس عدة فرص استثمارية للتوسع في اسواق جديدة.

وردا على تقارير صحافية بشأن احتمال تقدم الشركة بعرض للحصول على ترخيص شبكة تلفون محمول في اليمن أوردت الشركة في بيان على موقع بورصة الكويت على الانترنت ان استثماراتها الحالية تهدف للتوسع في اسواق جديدة لضمان معدل نمو مرتفع.

ويوم الاثنين أعلنت الشركة الوطنية انها ستكمل قريبا الاعدادات لبدء خدمة هاتف محمول بوسط العراق في اطار توسعها هناك رغم اعمال العنف. وبلغ عدد المشتركين في الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة 3,5 مليون في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ارقاعا من 2,7 مليون في نهاية العام الماضي.

مطار الجزائر الجديد سيكون جاهزا بنهاية 2005

■ الجزائر-اف ب: اعلن وزير النقل الجزائري محمد مغلاوي أمس الثلاثاء ان مطار الجزائر العاصمة الجديد الذي يجري بناؤه قرب مطار هواي بومدين سيكون جاهزا في نهاية المطاف الجارية.

وأوضح مغلاوي انه نقلت تصريحاته وكالة الانباء الجزائرية ان هذا المطار الذي بدأت فيه الاشغال قبل عشرين سنة «سيبدأ العمل فيه في نهاية السنة الجارية». ويعد ان هذا التخلي عنه بسبب نقص التمويل اوكلت اشغال المطار عام 2003 لشركة صينية.

ويتسع المطار الذي تبلغ مساحته ٥١ متر مربع لاستقبال ستة ملايين راكب سنويا اعتبارا من بداية العمل به.

وفي حزيران (يونيو) من العام الماضي وقعت شركة مطارات باريس عقدا على عقد تقديم المساعدة التقنية لتشغيل المطار الجديد. وكما ينص العقد، ومدته سنتين، على نقل نشاطات الطيران الى المطار الجديد والمساعدة على تسيره.

رئيس الوزراء التونسي يشد على أهمية اندماج

قطاع النسيج بمسالك التوزيع العالمية وتحقيق الجودة

■ تونس-يو بي آي: قال رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي ان السبيل الوحيد لصدوم قطاع النسيج في بلاده امام مختلف المخفترات وخاصة منها بدء العمل بتفكيك الاتفاقيات متعددة الالاف، يقتضي القدرة على الاندماج في مسالك التوزيع العالمية وتحقيق الجودة الكاملة للاتقا.

وقال في كلمة افتتح بها أمس الثلاثاء اليوم الاعلامي حول قطاع النسيج والنلابس، الذي نظمته وزارة الصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة التونسية، ان التحديات المثلة تشدعي بدرجة اساسية «التعويل على الذات وتعبئة الطاقات الوطنية المتاحة».

ودعا الغنوشي في هذا السياق المؤسسات التونسية الناشطة في مجال النسيج الى استغلال مختلف الالات التي تم اقرارها والتضامن فيما بينها واحداث مجععات ذات مصالح اقتصادية للتزود واقتحام الاسواق. وأشار بالمقابل الى ان الاجراءات التي اتخذتها بلاده استعدادا لتفكيك اتفاقيات متعددة الالاف «قد مكنت من تطوير صادرات قطاع النسيج الذي شهد خلال الفترة ما بين عامي 2000 و2004 نموا بنسبة 38 بالمئة».

وقال ان هذا النمو ساهم في تطوير الصادرات التونسية نحو فرنسا بنسبة 6٠ بالمئة وباتجاه السوق الايطالية بنسبة 67 بالمئة، مما أدى الى تحسن نسبة تغطية الواردات بالصادرات من ١36 بالمئة عام 200٠ الى ١50 بالمئة خلال العام الماضي.

شِلاق: تحدثت عن مفهوم المواطنة بصفتي الشخصية وليس كمسؤول بالجامعة العربية

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

نشرت صحيفة «القدس العربي» في عددها ليوم 2005/5/28 تقريراً للصحافي سمير ناصيف عن محاضرة القيتها في قاعة الكوفة حول «مفهوم المواطنة لدى النخب السياسية العربية».

اشار السيد ناصيف في تقريره الى ان المحاضر يعمل مسؤولاً في مكتب جامعة الدول العربية في الملكة المتحدة، وحقيقة الامر اني تحدثت بصفتي الشخصية والاكاديمية ولم اجر تقديمي على اني مسؤول في جامعة الدول العربية. وقد حرصت على توضيح ذلك في بداية حديثي الذي غاب عنه الصحافي ناصيف لوصوله متأخراً.

عباس شِلاق

لندن

القضاء الفلسطيني يتبرأ من مواطنيه!

■ اليكم بعض الأمثلة على «عدالة» جهاز القضاء الفلسطيني: أنجز القضاء الفلسطيني مهمته القضائية بسرعة فيما يخص بعض المواقع الانتخابية للمجالس المحلية في قطاع غزة. أما التنفيذ بإعادة الانتخابات لا يكا، ينتظر. استغفرت مصر، والاجتماعات الصألية مستمرة.

قضية تهريب الإسمنت المصري لإسرائيل قضية وطنية خطيرة وثقها المجلس التشريعي وأحالها إلى المدعي العام، وتقدم عدد من المواطنين الذين فقدوا أراضيهم بدعوى قضائية ضد المهربين. لكن المدعي العام السيد حسين أبو عاصي رفض الدعوتين وأصدر تقريراً غير موثق بأن الإسمنت لم يتم تهريبه إلى بناء الجدار.

المواطن محمود أحمد عبادي من الفارعة حصل على قرار قضائي بتاريخ 7 تموز 2003 بإعادته إلى عمله والإلزام السلطة (وزارة الأوقاف) بدفع الرسوم والمصاريف. لكن المواطن لم يعد.

حصل الأمين العام للجبهة الشعبية على قرار بكف أسره، لكنه ما يزال بالسجن.

شاب قتل آخر في منطقة الزاوية في بلدة سلفيت في الضفة الغربية، ويُرجح عنه بعد قضاء سبعة أشهر في السجن.

القصص كثيرة، إنما الملاحظ أن الفصائل لا يههما الأمر إلا عندما يتعلق الأمر بمصالحها. قضية الانتخابات أثارت حماس، لكن قضية الإسمنت لم تثرها.

كلما تعمق الفلسطيني بالتفكير يدرك أن إسرائيل ليست وحدها التي لا تريده في هذا الوطن.

بروفيسور عبد الستار قاسم
فلسطين

سورية: حفظ ماء الوجه العربي أمام المذ الامريكي

■ لا شك ان الدبلوماسية السورية تنشط هذه الفترة بما يسمى إعادة تمتين العلاقات السورية العربية من ناحية والسورية الدولية من ناحية اخرى وهذا التحرك امله الظروف التي تمر بها سورية بشكل خاص والمنطقة العربية على وجه العموم، فالوضع العربي المتزيدة اتى الى ظهور الصرع وشق الصف العربي وهو ما حدا بالادارة الامريكية الى الاستفراء بهذه الدول ورسم خارطات طرق لها ولغيرها، ولان سورية كانت ولا تزال هي العقبة الكءاءء امام تحقيق الحلم الصهيوني في المنطقة فكان لا بد من تعرضها لوابل من الاتهامات وسيل من الانتقادات الامريكية المدفوعة من اللوبي الصهيوني في واشنطن.

ولان منطقتنا العربية تمر الان بسلسلة من التطورات السلبية والتداعيات الخطيرة بسبب اءحداث العراق التي ادت وانعكست سلبا على علاقات بعض الدول العربية ببعضها الاخر فقد رأت دمشق ان خير رد على هذه الضغوطات هو التوجه نحو تمتين العلاقات العربية في الوقت الذي ظن فيه معظم العرب ان هذه الحلقة قد قعدت او على الاقل جمدت في الوقت الحاضر وخاصة منذ ان وطأت اقدام الامريكيين ارض العرب، فدمشق التي واجهت التعتنء الامريكي تجاه اي خطوة ايجابية تقوم بها والتي واجهت ولا تزال ضغوطات أمريكية ونكران عربي لما قامت به من حفظ السلام وانقاذ البلد الجار الضعيف من ويلات الحرب الاليلية وتقاتل الاشقاء، وجدت نفسها وحيدة امام مؤامرة حيكت لها بذكاء شديد ورسمت معالمها بدقة متناهية فكان لا بد معها من التعامل بنفس الدرجة من الحنكة والحذر، وعندما قررت سورية إعادة تمتين علاقاتها العربية وتفعيل النشاطات المجمدة بسبب اءحداث المنطقة فهي قد رأت بذلك نوعا من إعادة رص الصفوف والمضي قدما نحو التكااتف والتضامن ولو بحده الأدنى لحفظ ماء الوجه العربي امام المذ الامريكي الذي بدا في العراق ولا احد يعرف اين سينتوقف.

رشيد بن محمد الطوخي
رئيس تحرير ملجة الوقائع الدولية الفرنسية

مصر: يتوجب على المعارضة تنسيق الجهود بشكل أفضل

■ ان ما قام به النظام المصري من تزوير فاضح في الاستفتاء الأخير ليس بالامر الجديد او غير المتوقع من جانب مثل هذا النظام، وهو كغيره من الانظمة الاستبدادية التي تجثم على انفاس الشعوب في منطقنا العربية من المحيط الى الخليج.

غير اني أرى ان الضغوط الصغيرة التي تتمثل في خروج بعض المظاهرات محدودة العدد في أماكن متفرقة لا يمكنها ان تحدث التأثير المطلوب في تغيير مثل هذه الانظمة، لانه ويكل ببساطة ان هذه الانظمة استعدت لثل هذه المظاهرات بجيوش جرارة وكلها جاهزة لسحق المظاهرين من بني جلدتهم، في حين نجدهم في الوقت نفسه يقدمون التنازلات المهيئة والمذلة للعدو الصهيوني وللقوى الأجنبية في سبيل ان يحتفظ بالحكم. لذلك فانه على المعارضة تصعيد حملاتها وتنسيق الجهود بشكل أفضل من أجل ان تنقشح سحابة الفساد عنا.

الحامي رزق عبدالمصمى سلام

مصر

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسالك بالبريد الإلكتروني على عنوان الجريدة

U.K 60 QU, London W6 0QU, UK
164-166 King Street, Hammersmith, London
ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: **menbar@alquds.co.uk**
أو على الفاكس رقم +442087418902
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ردا على افتتاحية رئيس التحرير:

حماس لن تخسر شيئاً بدخولها اللعبة السياسية



ولن تخاطر بخسارة كل او جزء من هذا الرصيد جيداً تغيرت الظروف، فهي تلعب لعبتهم بعد ان فهمتها جيداً واستوعبت دروس وعبر الماضي جيداً وستكون حريصة على ان لا تقع بما وقع فيه غيرها، حماس تدرك انها لو فازت في الانتخابات لن تكون الطرف الذي يمكن ان يقبل الطرف الإسرائيلي التفاوض معه مهما حصل، لذا فهي (اي حماس) تدرك بداية اللعبة وتعرف نهايتها والى اين تستصل والنتيجة واحدة، لن تنسحب إسرائيل، لن تتنازل عن شبر احتلتها عبر التفاوض، لن تسمح في النهاية بإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، لن تعطي الفلسطينيين اي حقوق مغتصبة، الكل يعرف هذه الحقيقة ويدركها جيداً ولكن حماس ارادت ان تؤكد لها العالم بكل وضوح حتى لا يبقى من يدعي بأن الفلسطينيين يقبلون لأنهم يحبون سفك الدماء، سيصرف العالم ان الفلسطيني لا يقتل الا للدفاع عن نفسه وعن حقوقه واسترجاعها بالقوة بعد استنفاد كل الوسائل السلمية.

ا. ناصر الدين
رسالة على البريد الالكتروني

فلسطين: رابطة الهدف المشترك أقوى من رابطة التنظيم

قلوبهم من إعلاء كلمة الله وه لا يشعرون. ومثل هذا الكلام ينطبق على كثير من أبناء شعبنا وأمتنا الإسلامية في مختلف الفصائل والتنظيمات والحركات المقاومة. ونحن كشعب فلسطيني مسلم لا يعني فوز حماس أو فوز فتح ولا يعنينا كيال الاتهامات لن لا يوافقنا الرأي بل نعتبر عدونا كل من يدافع عن تنظيمه ويقدم قاداته أكثر من دفاعه عن الهدف الذي وجد من أجله تنظيمه فيخلق الفرقة بين أبناء شعبنا. وسأقول كلمتين أرجو ان نأخذن من ذلك الادعاء، حيث غرقت أوروبا الديمقراطية في عدة صراعات دموية طاحنة، وكانت الحربان العالميتان أشنع ما أنتجت تلك الديمقراطيات الحق ولا شيء سوى الحق، وغالبيا ما

من حروب على مر التاريخ. ويتضح من خلال تتبع أحوال الغرب عموماً أن الخيار الديمقراطي لم يكن دوماً هو الأسلم أو الأكثر ضماناً للأمن والاستقرار، ويكني التذكير بأن هتلر وموسوليني وبوش إنما أوصلهم النظام الديمقراطي إلى كرسي الحكم، مع أن برامج هؤلاء كانت تقوم على فكرة إبادة الخصوم وتحطيم الآخرين والحرب الوقائية، بغية تحقيق أهداف نفعية أو عصبية عنصرية وأخرى هشة وتافهة في مجملها.

المهندس حسن الحسن
نائب ممثل حزب التحرير- المملكة المتحدة
a_l_hasan@yahoo.dk

تطور في الاتهامات المصرية في القرن الحادي والعشرين؛

من «شيوعي أو إخوانجي» الى «إرهابي أو عميل أمريكي»

لم يتم وضع تعريف حقيقي لكلمة إرهابي هؤلاء الذين لصقوا الإرهاب بدين الله الحنيف الإسلام قد ارتكبوا جريمة شنيعة لا تقل جرماً عن جرائم الإرهابيين لأنها الإرهاب بعينه. 3- التهمة الثالثة العجيبة هي تهمة «العمالة الأمريكية»، بالرغم من قوة العلاقات السياسية بين مصر وأمريكا والعلاقات الاقتصادية إلا أن هذه التهمة موجودة وهي العمالة لأمريكا فكل من سافر إلى أمريكا للإقامة أو العمل أو العلم وتطورت أفكاره بسبب ما يعاصره من حضارة هناك تلحقه لعنة العمالة الأمريكية «مبلغ علمي هو قوة العلاقات بيننا وبين أمريكا وهو أمر نحرص عليه وعلى بقائه ونحرص على ألا تقل المعنونة الأمريكية لنا عن مستواها المعتاد أو تزيد فلماذا إذاً يتهم من يحب أمريكا بالعمالة؟

والسؤال المهم يا ترى ما هي الاتهامات التي سبىرى بها الناس خصوصاً المفكرين والمجتهدين منهم في العقود القادمة؟

د. حسن أحمد عمر
طبيب مصري

عمليات محاولة إغتيال السادات في بداية السبعينات ثم إغتيال الشيخ الذهبي أصبح كل من يطلق لحيته أو يلبس جلباباً أبيض أو يستعمل مسواكاً أو يصلي بانتظام وهي كلها حريات شخصية أصبح متهماً بأنه تكفير وهجرة في عقدي التسعينات وبداية الألفية الثالثة اختلفت التهم والمسميات وأصبحت كالآتي: 1- الإنسان المسلم المتزمت لأفكاره يتهم من لا يوافق عليه بالكفر والزندقة فهو يرى أن الفورة الطبيعية للملابس السلم وهيتها هي الجلباب واللحية والمسواك والتقاب للمرأة ومن لا يفعل ذلك بدقة فهو منحرف عن السنة في رأيه بل وأخرج على الجماعة وهذه هي التهمة الأولى «كافر».

2- التهمة الثانية هي «إرهابي» وما أسهل ان تطلق في أي مكان ويرمي بها الأبرياء للتحلل منهم ولقد ثبت حالياً عدم وجود اي علاقة تذكر بين الحمية والجلباب والتقاب وبين ما يحدث من عمليات تخريبية في كل أنحاء العالم والحقيقة الواجبة هو عدم الخلط بين الحريات الشخصية في الملبس والمظهر وبين العمليات الإرهابية. حتى الآن

■ من أعجب ما عاصرت في حياتي هو ذلك التطور في الاتهامات التي يوجهها الناس لبعضهم أو توجهها لهم السلطات في العقود الخمسة الأخيرة في المجتمع المصري وكل تهمة منها كانت كفيلة بإدخال المتهم إلى غياهب السجون ليلتقي بغطايل التعذيب حتى يعترف بكتفهه ويوقع على ذلك مرغم وإلا فسوف يشرف في المعتقل إلى الأبد. في الخمسينات والستينات كانت هناك تهمتان بشعثان توجهان إلى أي إنسان يربون التخاص منه لأي سبب من الأسباب وهما «شيوعي» و«إخوانجي» والأولى معناها الانتماء للفكر اليساري في روسيا القديمة إقتصادياً والثانية معناها أنه يعتقد فكر الإخوان المسلمين وهما وقتها كانتا جريمتين تتسببان في تدمير أصحابهما بل وأسرته وجيراناً دميماً أبدياً لا رجعة فيه إن كان هناك متخصصون وحاصلون على شهادات شيطانية في تعذيب الإنسان حتى لو كانت الحكاية ملفقة بشكل كامل.

وتطور هذا الإتهام في عقدي السبعينات والثمانينات إلى «تكفير وهجرة» خصوصاً بعد

الطائفية غريبة

على شعب العراق

■ قبل عدة أيام قرأت في إحدى الصحف العربية العزيزة مقالاً لأحد مراسليها في العراق يقول فيه ان الشيعة يغادرون «مثلث الموت» هرباً من هجمات المتطرفين السنة في جنوب بغداد، واستشهد بالسيد حيدر الذي سكن اللطيفية حديثاً وغادر الى النجف الأشرف.

أتنا كمراقبين نأسف لهذه التسمية- «شيعة وسنة»- وكذلك «أقلية وأكثرية»، أننا والله يشهد على ذلك كلنا أخوة متحابين لا نعرف الطائفية. فالعراق بلد الجميع ومسؤولية حمايته وحماية أمنه هي مسؤولية الجميع ويضيف المراسل قائلًا ان سكان اللطيفية والمداين والدورة ذات الأغلبية الفلانية قد غادروا منازلهم؟

والحقيقة اني اسكن المداين منذ اربعين سنة واخ لي يسكن اللطيفية علما أنا من الطائفة الشيعية اخي متزوج امرأة سنية لم نشعر في يوم من الايام هذا كذاً وذاك كذاً وكنا نذهب سوياً الى المسجد في وقت الصلاة سنة وشيعة، واغز اصداقائنا هم من أبناء الطائفة السنية ولا توجد اي حساسية بيننا في يوم من الايام.

ولكن أحب ان اوضح للقراء الكرام انه في سنوات الحصار قامت مجموعة من الأشخاص ساكني بغداد العزيزة ببيع بيوتهم والسكن بأطراف بغداد كاللطيفية والمداين وأبو غريب العاصمة عشرة ملايين وبالأطراف مليونين فقط. وبعد غزو العراق واحتلاله ونتيجة الصدد قام بعض هؤلاء بالوشاية كذبا وأخبار الامريكيين بأن هؤلاء من اتباع النظام السابق أو «سنة إرهابيين»، ونتيجة لثل هذه الأمور حصلت العداوة بين أبناء البلد الواحد وحصلت المناسي التي نراها اليوم في العراق العزيز.

علي كريم الشمري

العراق

يا عمال العالم

يا عمال العالم.. انصتوا
انا احب ان اكون رساما
ان اكون مبدعا، خلّاقا
ليس قاتلا عابثا او سفاحا
ارغب ان ارسم وردة
ازرعها في السهول والوديان
ان اخط زورقا اخضر
يكلل الماء بالغار
يا عمال العالم.. انظروا
فالقادة العظماء قد افلسوا، قد رحلوا
وما زال الفقراء هنا وهناك
على الابواب لبعض فتات
ينتظرون
قدرا وعتاب!
يا عمال العالم.. تمهلوا
دعوني اترجم اغنيتي، اغنيتمكم
بكلمات لحنها يديمي وابتمامي
اغنية يعبث بها الاطفال مع الدمى
ويردها الجميع في الفراغ؛
احب الحب
الحياة عشقي
الحرية صديقتي
والمسافة رفيقة دربي
الليل يكون نديمي
والنهار هو معاشي
بصحبة بعض من انبساطاتي
يا عمال العالم.. اسمعوا
الحروب تشبه قادتها ولم تلغ
الدمار ايضا وما ينتج
لكن السلم والسلام توأم الروح
هو خبير وأبقى
احب ان اكون منتجا، مبدعا
واكره ان ارسم شوكة او مقلعا
فالابداع يبدأ حين يكون المرء
اولا وآخر.. انسانا
يا عمال العالم.. انتبهوا وتيقظوا

عبد السلام قرآن

رسالة على البريد الالكتروني

حماس «العقلانية»

■ كانت تقديراتنا صحيحة وهي ان حماس بأسلوبها الثوري المسلح وبأسلوب العمليات الانتحارية لا تجدي نفعا امام المستجذبات الدولية، ولا يليق هذا الاسلوب البربري للمقاومة بالمطالبية بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

نجني حماس لهذا التوجه الجديد، فالعمل السياسي الجدي والعقلاني هو الذي يوصل الى النتائج، وتنتمى من باقي الفصائل السير نحو الطريق السلمي. وكذلك نشد على يد القائد العقلاني محمود عباس، ووفقك الله لخدمه شعبك المنكوب والذي ابتلي بالغوغائيين عشرات السنين.

ا.عبدالله
الكويت



قضايا الديمقراطية.. المسلمون ومفاهيم غربية:

الديمقراطية يجب ان تأتي من داخل المجتمعات الاسلامية ونجاحها مرهون بسياسة امريكية متوازنة

فشل العراق وغياب بديل ايجابي يعني دخول المنطقة العربية في مرحلة جديدة من المهانة والاحباط

مولاي هشام بن عبد الله العلوي*

■ هل نتعامل مع الحرب على العراق كنقطة تحول

كبيرة في التاريخ وفي منظور العالم العربي؟ هناك وجهتا نظر مؤثرتان (في الساحة) الآن، والمستقبل قليل بمساعدتنا للتأكد من صحتها: الأولى: المفهوم الواسع الذي تدفع به امريكا، بتنوعات مختلفة، وتعبر عنه الحكومات الامريكية والبريطانية، والذي يقول ان الضغط الذي نتج عن حرب العراق وفي المنطقة في دعم عملية الديمقراطية كان مؤثرا، وكان مسؤولا عن سلسلة من عمليات الديمقراطية في عدد من الدول مثل لبنان ومصر والبحرين والسعودية، وكان مسؤولا عن الموقف المعتدل الذي بدأ من ليبيا، بما في ذلك الحلخي عن برامج الاسلحة النووية، وعن رحيل سورية من لبنان.

ومن المهم فهم هذه التطورات باعتبارها مقعدة لكل مثل، وتحمل علامات عن الضغوط الخارجية والداخلية، ويبينو واضحا ان الراي العام والديمقراطية التي تبناها الرئيس جورج بوش ونائبه ديك تشيني، لا تشبه تلك الديمقراطية التي دعا اليها جيمي كارتر وحتى والد الرئيس الحالي، جورج بوش الاب.

الثاني: هناك راي يحمله الكثيرون في العالم العربي وعبر عنه تقرير التنمية البشرية العربية بطريقة أكثر انسجاما عام 2004 - والذي يقول ان التدخل الامريكي في العراق والدعم غير الشروط لاسرائيل قد اضعفوا نزعات الديمقراطية المحلية التي كانت تزدهر قوتها في السنوات القليلة الماضية.

وهناك عدد من المثقفين العرب والنخباء غير الحكومية التي تبنت وطنية تقدمية لبلدانها، ودعت الى اصلاح الديمقراطية وانهاء الفساد ودعت للمشاركة الفاعلة في القضايا الوطنية ومن منظور عربي.

ومن بين هؤلاء استطيع ان اذكر، محمد سيد احمد، غلال ام، عبدالله حمودة، سعد الدين سعد ابراهيم، وطهيا الراجل ادوارد سعيد.

وانا اعتقد هذا المنظور المتنوع عن الديمقراطية باعتبارها تؤسس لمستقبل ايجابي يشجع القيم الليبرالية، وتقرير المصير، والمشاركة الفاعلة لحل عادل للصراع الاقليمي (مثل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي).

وما تتفق عليهما هاتان النظرتان مهم مثل اختلافهما: وهي ان الانظمة الوجودية في معظم الدول لن تتداعى الا في حالة اتخاذ الخطوات السريعة لانشاء الديمقراطية والحفاظ عليها، وان الديمقراطية ضرورية للتقدم والنمو وان الضغوط من اجل الديمقراطية تأتي من داخل هذه الدول وخارج المنطقة.

من المهم هنا الجمع بين المثالية والواقعية، وان التسديد امريكي على السياسة الدولية امر لا يمكن انكاره، ومن المتوقع قفاؤه بالشرق الاوسط في المستقبل المنظور. نستطيع التحريج، بصدق، بالدعوة الى امريكية لدمقرطة الدول العربية، فقط اذا كانت هذه الدعوة لتعزز والدمستورية.

وان قبلل سياسة الديمقراطية التي تترك القضايا الساخنة لوالاشطن في الوقت الذي تقوم فيه حكوماتنا وبجركة طاعية بتقييد اهتماماتها للشؤون المحلية المتعلقة بالنظور والديمقراطية، نعرف بحجم الثقل الامريكي، ولتكننا نحيد للتأكد ان هذا الثقل يشكل بطريقة تأخذ بعين الاعتبار رفاء شعوبنا ومنظقتنا.

على الرغم من تلاقي دعوات الديمقراطية المرحب بها، علينا ان نأخذ بعين الاعتبار حقيقة ان معنى الديمقراطية لا يتشارك بهما المنظوران السائدان. فبالنسبة لوالاشطن، الديمقراطية العربية، ما هي ارضية لشريعة، ولا تعني اقل من عملية اقتراع في نظام استسوري، ولكنها عملية لا تؤدي الا لانتاج اتواء مع اهداف الاستراتيجية الامريكية في المنطقة، الايديولوجية الثقارية (الذي يعني العلمانية الرجعية)، والتقليل بالوجود الامريكي الاستراتيجي (الذي يعني القواعد العسكرية، التدريب العسكري المشترك، والعلاقات الانشائية مع اسرائيل)، واسرار «مسؤولة» للنفط وفي سياسة الانتاج (اي سياسة مشروطة بالوليات الاقتصاد العالي المرتبط باسعار النفط)، بالنسبة للعالم العربي ومن منظور مفكري المجتمع المدني، فمعنى الديمقراطية يبدأ بالدمستورية ولكن لا ينتهي هناك، وفوق هذا، فانه معنى بالنتائج الجوهرية المتعلقة بمشاركة المواطنين فيها، والحاسبة بالنسبة للقيادات والتطوير الناجح بالنسبة للحكومة. ومن اجل تطبيق هذه النظرة يستدعي تقليدا لا معنى في مؤسسات الدولة الذي يعطي المواطنة نشاطا وواقعا معنيا للتثليل هذا، وفي الوقت نفسه يفرض على المنتخبين او القيادة المعنية اطارا للمحاسبة، التي تجعل من حكم القانون أكثر من صيغة خطابية يستخدمها السياسيون.

كبيرة في العمليات الحكومية، واسلوب الحكم وحماية الاقليات، وعدم التسامح بالفساد في المناصب العليا. لكن هذه التوقعات الاجرائية للديمقراطية غير كافية، وما هو ضروري، اداء فاعل ومتساو فيما يتعلق بالتطوير الاقتصادي: القضاء على الفقر، ومساواة أكثر في توزيع المساعدات الاجنبية، وتوزيع عائدات النفط، والتكريس العام للعدل من ناحية المنافع والالاعاء فيما يتعلق بسائر المجتمع.

وايا كان هذان الفهمان للديمقراطية، فظهور نوعا من التداخل او التماهي الجاد او يمكنهما التكيف مع بعضهما البعض هو امر مهم في المدى القصير فيما يتعلق بتقييم مناهيز الديمقراطية في المنطقة. نعرف ان الحقبة من اجل الديمقراطية ستكون اقوى اذا وجدت طرقا للاستجابة للضغوط الخارجية بدون ان تتنازل عن السيادة الداخلية.

كما ان المصادقة المركزية على العلمانية يحتاج الى توضيح، انه امر مرغوب فيه ونافع لان يسمح فيه للحكومة بالعمل بشكل مستقل عن السلطة الدينية، ولكن في الوقت نفسه من المهم جدا تجنب ما يمكن تسميته بمواقف الاصولية العلمانية وقواعدها في معاقبة وتهييش اولئك الذين يكرسون انفسهم للدين من خلال حرمانهم التعليم او المشاركة في الحياة العامة، والعلمانية تكون ايضا فاسدة وتعزز اهدافا وطنية رجعية.

احبب العلمانية المعتدلة والتقدمية التي تجمع وتنفع كل المواطنين وتتعاطف مع كم متنوع من الرؤى فيما يتعلق بدور الدين في الحياة العامة، ما اعارضه هو اي نوع من الحكم الديني (التيوقراطي) الذي هو في النهاية لا يتوافق مع التطور الصحي للثقافة الديمقراطية السياسية، هناك ايضا مستوى اخر من

عدم اليقين مرتبط بما اذا كانت الظروف العراقية

وتنائجها قابلة للتعميم في المنطقة ولها اثر كبير اوسع من ذلك البلد، او فيما اذا كان العراق فيه أكثر من سمة تمثل حالة خاصة ليس أكثر. ونريد ان نعرف اذا كانت الخصوصية العراقية تمنعه (العراق) من انتاج دفع للدمقرطة في المنطقة، او ان الخصوصية العراقية هي سمة تعلم كل الظروف الموجودة في العالم العربي، واذا كان هذا الخيار أكثر دقة فان ما حدث في العراق فيما يتعلق بالديمقراطية والنمو سيكون له اثر واضح وكبير. موضوع التقييم هذا مهم جدا حيث ساقوم بمهمة لتحليل الموضوع بشكل اوسع وبهوء.

اول ما يمكن ملاحظته بالنسبة للعراق، ان البلد يتميز بالخطوط الوهمية الديمقراطية والائتنية والدينية (العربية والكردية) والثورات (السنية والشيعية) في داخل الاسلام الواحد.

هذه الظروف تختلف عن ما هو الوضع في معظم الدول العربية حيث توجد فيها اقليات مهمة لديها الكثير من المطالب، الا ان الشق ليس مركزي في مستقبل التنظيم السياسي للدولة كما هو الوضع في العراق. مثلا، في سورية هناك اقلية كردية مهمة وحضور علوي الذي كان مؤثرا في الدوائر الحاكمة، ولكن ليست لها علاقة بارتباط اجزاء البلد المهمة ببعضها البعض لهذه الهويات، فالدولة بطريقة او باخري متوحدة اثنيا ودينيا في معظم البلاد العربية باستثناء مهم هو لبنان.

الامر الثاني الذي يستحق الانتباه هو المدى الذي وصلت فيه عملية العلمنة للعراق في ظل حرب البعث العراقي وصدام حسين ابعد من المستويات التي وصلت فيها في عدد من الدول العربية. هذه العلمنة تمظهرت في مستويات عالية من التحضير والتعليم، كذلك فيما يتعلق بوضع المرأة، ومستوى التعليم، خاصة بين النساء. امر ثالث مختلف بالنسبة للعراق هو المدى الذي استخدمت فيه عائدات النفط لتحقيق الاهداف القومية، على مستوى بناء الدولة والنمو، ولم تستخدم لاستثمار فيما وراء البحار للعراق. هذا يختلف مع بعض الدول المنتجة للنفط، مثل السعودية والكويت اللتين استثمرتا اموالا طائلة من عوائد النفط في الخارج.

ملحج رابع ومهم في الواقع العراقي ان البلد والشعب تحملا أكثر من عقدين من الزمن من الحكم الديكتاتوري القاسي، الذي ترك وراه ميراثا من الجراح والخاوف التي تعقد اي عودة للحياة الطبيعية فيه، دول عربية اخرى عانت من انتهاكات واضحة لحقوق الانسان من فترة لآخرى، ولكن ليس بكثافة وتواصل وتنظيم ما حدث في العراق خلال حكم صدام حسين.

عصر خمس يفرق العراق عن جيرانه هو سيادة مؤسسته العسكرية التي دخلت في حروب طويلة مع ايران في الثمانينات من القرن الماضي وبعد ذلك اجتاحات الكويت عام 1990. الامر ليس في حقيقة هذه الغامرات العسكرية الموحجة، ولكن حقيقة ان الحرب العراقية - الايرانية الطويلة اعطت العراق صلة لا يمكن مناقشتها في واقع الجيوبولتيك خاصة كل العلاقة بالاستراتيجية الامريكية

الكبيرة، سواء بالتعاون مع العراق في حربه ضد ايران او كعدو في حرب الخليج. ليس هناك ادنى شك ان العراق كان محل اهتمام استراتيجي من امريكا في الثمانينات من القرن الماضي، كحاجز ضد التوسع السوفييتي في المنطقة وللدن من تقدم المد الاسلامي في ضوء الثورة الاسلامية الايرانية، فالولايات المتحدة والقوى الغربية كانت مستعدة لتزويد العراق بالاسلحة المتطورة، بما في ذلك

عناصر براسمها لانتاج الاسلحة البيولوجية والكيماوية في الفترة التي سبقت اجتياح الكويت، ومن المهم ان امريكا لم يرمش لها جفن، عندما عرفت ان صدام استخدم السلاح الكيماوي بشكل كبير في

الجهود التي قام بها لقمع الاكراد وطاهلهم الكبرى في العراق.

الاختلافات مهمة، لكن يجب ان لا تقودنا لتجاوز ملامح الشبه بين العراق وبقية الدول العربية، ربما ان العراق على الرغم من ثروته النفطية والعلمنة لا يزال يشارك مع بقية الدول العربية صلاح من التطور. فالنظر قد اضعف القطاع الزراعي تخفي وراءها العلاقة الوثيقة مع الوضع القائم من خلال

يستورد كميات كبيرة من الغذاء كل عام، وبعيدا عن نتائجها قابلة للتعميم في المنطقة ولها اثر كبير يكن ناجحا في العثور على طرق للدخول في الاقتصاد العالمي، حيث وجد نفسه في خارج الوضع فيما يتعلق بديناميات الاقتصاد العالي. ملحج ثان مشابه وهو ان العراق مثال واضح عن دولة ما بعد المرحلة الاستعمارية الفاشلة، وبهذا الحس فهو ينضم الى الامثلة الاخرى الفاشلة في التحول من الاستعمار الى الاستقلال، وفي ملحج ثالث، فالفشل العراقي كان أكثر وضوحا بسبب ان وجوده كوحدة سياسية مستقلة كان بشكل واضح تعبيرا عن التسويات الاستعمارية في مرحلة ما بعد الحرب

العالية الاولى. ملحج رابع مشابه، وربما كان أكثر تنوعا من الآخر، هو عدم قدرة القيادة السياسية العراقية على بناء وطينية قادرة على ضم كل عناصر السكان، هذا العجز في توفير حس ايجابي نحو الهوية الوطنية على النهاية مع حدود الدولة يعني انه كان على الحكومة التصدي للتهديدات الانفصالية والاقتيال الداخلي. هذه التحدي للدولة اسهم في تشكيل انواع الحكم الشمولي في العراق وفي المناطق الاخرى في المنطقة، وقدم للنخب المتسيدة مبرر الحكم القمعي. ملحج خامس مشابه يتعلق بالفجوة بين مفاهيم النخبة وتطلعاتها من ناحية المصالح الوطنية وتطلعات وثققات الشارع العربي» هذه الفجوة ادت لحوافز في العراق وفي امكنة اخرى لاستبدال الفلقات العاطفية والمشاريع الباذخة (المشاريع العامة المدروسة ذات الوظائف التي لا قيمة لها) لسجل قوي في الاداء والانجاز الدائم، وعنت هذه الفجوة ان تطلمات المجتمع العربي الذي تم استيعابها بشكل متواصل من قبل القادة الذين ثبتت عدم قدرتهم وعدم استعدادهم لتطوير سياسات تستجابه لها، مما ادى الى حس في المنطقة كلها بالمهانة والغضب. وليس اظهر من هذا الا في المطالب الشعبية لانظهار تضامن له معنى مع القضية الفلسطينية والسجل العربي الذي يرى له، صلة خاصة بن التجربة العراقية وبقية العالم العربي بعض الدول المنتجة للنفط، مثل السعودية والكويت خاصة فيما يتعلق بتعزيز الامن القومي للبلد او المنطقة. مرة اخرى اثن السجل القمعي في الحروب واضح، والفقر بين السبلل العربي العسكري والاسرائيلي يعقم ذهن الحس بالمهانة.

كيف يمكن ان تلعب دور الاختلافات وملاحم الشبه مجموعة في السنوات القادمة من الصعب ومن غير الممكن التنبؤ به. ما تقترحه هذه الملاحم هو ان نضع لعقود الانسان من فترة لآخرى، ولكن التوجيهين كاسس لتفسير نجاح او فشل الحالة العراقية من منظور اعادة الاعمار السياسي والاقتصادي.

نحو قيادة ايجابية في العالم العربي: بهذا الملح الغاضل للحرب العراقية، والتدخل غير الواضح بين الضغوط الامريكية لتحقيق الديمقراطية والمبادرات المحلية التي تشير لنفس الاتجاه، تظهر هناك فرص مهمة لانشاء قيادات تشارك في تشكيل السياسة القومية، ومن اجل تحقيق بعض النجاح، فان هذا يقتضي استعدادا لتجنب بعض ملامح النقص الاقليمية المرتبطة بالقيادة السياسية، وسنذكر هنا ثلاثة: الاولى، هو الموقف القدري الذي يقول ان المستقبل هو قدر الانسان لا يمكن للانسان ان يغيره، وهو نوع من الجبرية يشعر فيه المستقبل العربي انه سجين له، الامر الثاني، نظرة تامية وهو تصور المنطقة ودولها كضحايا تتلاقع فيها قوى غير مرئية تقوم بانتاج نتائج مضره بدون وجود قدرة على الرد، مثلا، من المهم النظر الى ان العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة هي تحالف وليست ومامرة، وعليه، ليست مبررا لتأجيل الاصلاحات، ولكن من اجل التركيز والتكيف في علاقة الولايات المتحدة بالمنطقة التي قد تكون مفيدة بشكل متبادل.

كل من القدرية والتأميرية تؤدان بالقيادة السياسية الى وضع المسالم والتابع، وتبني هذين الرايين يترك حسا بالاختفاء العاجز، ذلك ان الاعتقاد بانّه لا يمكن عمل اي شيء، وفي المسار الغالب فانه لا يمكن ان نعمل شيئا. امر آخر يرتبط مع القدرة والتأميرية هو مرض السخرية اللاذعة التي تخفي وراءها العلاقة الوثيقة مع الوضع القائم من خلال

الادعاء انه لا يمكن فعل اي شيء اذا اخذنا بالاعتبار القيود على الاصلاح والتغيير، وهذا يعني وجود قطاع من المجتمعات الفاسدة والراكدة، غالبا ما تتمتع بوضع النخبة، قلقة من ان عملية الديمقراطية قد تحرب عليها عشها المريح، وبدلا من الانخراط في السياسات المعارضة فانها تشجع الشلل المثير للسخرية، في ليبيا مثلا، هناك شعب صغير يعوان نقضية هائلة، برزت مظاهرها النافعة من ناحية التقدم فيما يتعلق بالمؤشرات الاجتماعية مثل التعليم ومستويات المعيشة، ولكنه ليس نموذجا دائما للتقدم قادر على بناء ثروة للمجتمع بدون الاعتماد على النفط.

موقف ثالث غير مساعد يتعلق بالقيادة السياسية وعلى النقيض للقدرية والتأميرية والسخرية، كل واحد منها يقود الى الاعان الجماعي، هذا الموقف الثالث هو احدى المعارك المثيرة والشلة في الوقت نفسه، وهو الالتزام بالجهاد الذي يبني حسا ان كل التحديات التي تواجهنا لا يمكن حلها الا من خلال حرب شاملة، من الفخر ان المعتقدات والتعاليم الاسلامية شرعتها، هذا المدخل مرتبط بالفاعدة واسامة لادن. التعبير الأكثر دراماتيكية كان طعنا، هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي والبنetton. المشاكل مع الجهاد فيما يتعلق بالرء على الوضع العربي هي عملية واخلاقية. الحرب لا تؤدي الى الديمقراطية ولا الى التطوير لدول المنطقة، وبدلا من ذلك القلاقل والدمار، ويدعو الى كل انواع التدخل الخارجي الذي جرب في العراق خلال الاعوام الاخيرة، اذ فان طبيعة الكفاح الذي مورس في طبيعته اراهابي واخلاقية غير مقبول وبشكل بارز غير اسلامي. فالعنف وبشكل مدروس موجه ضد الاهداف المدنية ما انتج وفيات واسعة بين الارباء، وهذه الهجمات لا تؤدي الا الى الغضب والحق، وتدعو للانتقام من قبل القوى العسكرية الكبرى، خاصة الولايات المتحدة الامريكية. رفض هذه الخيارات القيادية يؤدي لانشاء قاعدة لطريق أكثر ايجابية للقيادات العربية. ومن المهم وضع اهداف سياسية يتفق منها كل المنطقة:

- حل عادل للنزاع الفلسطيني- الاسرائيلي يأخذ

بالاعتبار المصالح الاقليمية الواسعة في اي وضع

مستقبلي للقدس.

- مدخل للتطوير الاقتصادي الذي يجلب المنفعة

لكل المجتمع ويتعامل مع تخلفات القفاوونية.

الدر على القبولو البنيوية التي اخذت شكلين في

العالم العربي: الدعم الامريكي الامشروط لاسرائيل في ساحة الصراع الفلسطيني- الاسرائيلي، والذي اسهم بشيد حس من العقم المستمر والعاجز والغبية والعصب الشعبيين، اما الدنيانتمية التي تولدت بغرض اقتصاد العولة الذي اخذ يؤثر على نمو الشرق الاوسط، من خلال التسايد على زوره (الشرق الاوسط) كحصري للنفط وضمانته التي تقوم على التنقيب والاستخراج لا تشجع الاعتماد على التعليم او ايجاد موطئ قدم في مجال الفرص التي تلعب دورا في نمو الاقتصاد العالي الذي يدفع لافراد المجتمع في

البلد، باعتبار العمل، الفرصة والمبادرة التجارية.

- القائمة البهائلة من التحديات الصعبة التي

تواجه الدول العربية كلاً على حدة، والمنطقة بعامه،

ولا توجد هناك ردود سريعة ومؤكدة تعد بنجاح

مباشر وسريع ولكن هناك خطوات يمكن اخذها،

واحدة من هذه الخطوات التي يجب ان تتخذ لالمام،

هو حس او وضع عما يجب ان تكون عليه القيادة

البنيوية، وبعض هذه الخطوات يمكن ذكرها

ومناقشتها:

- انكار واضح للشروح اللاعقلانية والخائفة حول

ممكن الخطا في العالم العربي. اي نزعة عدم تحمل

الوم او تجنب المسؤولية.

- تكريس كامل للمجتمع في مشاريع التطوير التي

يجب ان تظهر على انها لمنفعة كل قطاعا المجتمع.

- الاعتراف بان جيل القيادات في مرحلة ما بعد

الاستعمار، ومرحلة ما بعد الاستقلال قد انتهى

واستبدل الان، وخرج من المشهد السياسي، تاركا

الفرصة امام انهاء الفساد وتبيد المصادر الوطنية،

وانتهت مشاريع «الفخخة» التي لا تجلب المنفعة

المادية او تؤدي الى نمو اقتصادي دائم، وتعتمد على

اقل تقدير على التمويل الاقليمي والحلي في نموها.

- التركيز على اشكال الاستهلاك التي تؤائم

الاحتياجات المادية للمجتمع، وتعترف بمحدات

القدرة الانتاجية، وعليه تجنب نموزج المجتمعات

الغربية الاستهلاكية، والعمل باتجاه استخدام محسن للارض الزراعية، المصادر ورأس المال فيما يتعلق بتحقيق اهداف السياسة الوطنية. التوصل لاداء جيد فيما يتعلق بالنتائج المادية وكذلك فيما يتعلق بالمفاهيم وزيادة مستوى الثقة على صعيد حل المشاكل، وتضمن سياسة للتوصيات والمبادرات الواضحة ضمن منظور واضح، لا هو بالمتواضع ولا بالبازخ بل يمثل تصورا منسجما وواعيا لمستقبل مشرق للدول على حدة والمنطقة بشكل عام.

موقع الاسلام

يرتبط بشكل وثيق يهذين المدخلين للديمقراطية، السؤل المتعلق بالصلة بين الاسلام والديمقراطية او بشكل اعم، الديمقراطية والدين. واضح من المدخل الذي تبنته الادارة امريكية في العراق اثناء الاحتلال، من انها «امريكا» كانت تطمح لبروز حكومة محافظة علمانية ومؤيدة «مع» امريكا، وتتمتع بقدر من الشرعية الديمقراطية عبر عملية اقتراع تنافسية، وفي الوقت نفسه، يبدو ان واشطن كيفت نفسها، مع نتائج انتخابات كانون الثاني (يناير) التي جاءت مخيبة للتوقعات، كونها الفرزت قيادة منتخبة مرتبطة بأية الله علي السيستاني، وذات طبيعة سياسية ملهمة اسلاميا، وتبغى استقلالا ذاتيا في تشكيل مستقبل العراق، وتتطلع نحو تأكيد هويتها الاسلامية واقامة علاقة وثيقة مع ايران. وربما حصل تعديل في موقف بعض الدوائر الامريكية التي قامت بتطيف لهجتها العدائية الاولى، بعد سلسلة من التطورات الاقليمية، واعترفت بان هناك منظورا من التكييفات الاسلامية تجاه السياسة وان بعضها، «الاسلامية» اصولية، وبعضها متوافق مع اشكال قاسية من الديمقراطية واعترفت بان الانقلاب العسكري في الجزائر عام 1992 الذي حرم المعتدلين الاسلاميين من منافع الانتصار الانتخابي وقاد مباشرين لحرب اهلية ادت بتسديد المتطرفين الاسلاميين للاسلام السياسي. كما ان هناك امتنان لقيام حكومة اسلامية بحكم تركيا خلال الاعوام الماضية والتي ادت لنتائج ايجابية مقارنة مع القيادة التي قدمتها النخبة العلمانية السابقة والفاسدة في

الوقت. ربما كان اهم من ذلك، في العراق، جهود آية الله العاراقية التي لا تزال قائمة، يبدو انها تقترح الان، ان هناك توافق بين موقف المحافظين الجدد، الذي يرى ضرورة في معارضة الاسلام، والراي الأكثر اعتدالا الذي يرى اامكانية الانتفاع من تقسيم الاسلام، واستخدام التأثير والتشجيع لهزيمة الوهابية والتكيف السلفي الجادم. التجربة العراقية التي لا تزال قائمة، يبدو انها تقترح الان، ان المدخل الثاني هو السائد، وتشير أكثر لتوافق بين اهداف امريكية مخفضة ومستوى من تقرير المصير الديمقراطي. ولكن مدى هذا التوافق لم يتم فحصه في العراق، فاقامة التصاعد تبطل من النزعات الاسلامية التي ترتبط مع ايران وتعادي اسرائيل وتريد اخراج الولايات المتحدة، الا ان هذه التطورات يمكن ان تخرج لسلحا سريعا، حالة اخذها المقاومة

بما بالهرية او بسلحها نحو العملية السياسية. التجربة الاقليمية فيكمية فيما يتعلق بتركيا هي تجربة مزجة بين العنرات والصدامت، خاصة عندما رفض الطلب الامريكي لتوجيه العزء نحو العراق من الاراضي التركية ولكن يبدو ان العلاقة حققت حتى بالكنز من العراقيين للذهاب لصناديق الاقتراع في الرغم من المشاكل المعقدة الناجمة عن الاحتلال والمقاومة.

لكن هذا الموقف تجاه نمو وتطور العراق قد لا يمتد على نحو اقليمي واسع للسياسة الامريكية. وهناك قليل من الشك من ان حاششية الرئيس الامريكي المحافظين الجدد، المؤثرين على رئاسة بوش، والذين يرون في ان الاسلام السياسي، يل والاسلام عامة يعتبر عائقا امام الاستراتيجية الامريكية الكبيرة في المنطقة، والالاف لالانتباه هنا، ان أولئك المرتبطين باليمين المحافظ او المؤسسة العسكرية قد اصدروا الكثير من التصريحات القاسية والعدائية ضد الاسلام بدون ان يعانوا اثارا سلبية نتيجة هذه التصريحات او الحظر الرسمي. ومن بين أكثر التصريحات القبيحة، التقارير التي تحدثت عن قيام الجنرال امريكي بويكين، باعتبار الاسلام دين «شر» و«مزيف»، والبشر التفززيوني «قيلي ايفانجليست، جيري قولويل الذي وصف الاسلام بالفاسد والمتطرف والقابل للتدمير اذا استمرت معارضته بقوة. وضد هذه الارضية يمكن النظر الى دأرتين مختلفتين للاسلام، وجهة نظر ضرورية عن الاسلام، باعتبارد عدوا او على الاقل منافسا للحرب، وهو اعتناق لفكرة منتعنون عن صراع الحضارات، وهو البمد الذي اصبح واقعا بعد هجمات ايلول (سبتمبر) واصبح مبررا لما صار يعرف بـ«الحملة (الصليبية) الجيوسياسية»، اما الموقف الثان فهو تصحيحي للنزعة، بنظر للاسلام على انه يعانين من معارضة حامية في داخله بين المعتدلين/ الاسلاميين

كتب ومذكرات القدس

17

الحداثيين/الجهاديين/المتطرفين والذي ادى لبروز الموقف الغربي الذي يبحث عن دعم التنوع المعتدل، وهذا المنظور الثاني هو الذي عبر عنه وحلله بشكل فاعل محمود ماماداني في كتاب «مسلم جيد ومسلم سيء».

العالم العربي ينتفع من النقاش بين هاتين الدأرتين، الدائرة التي تتبغ بعملية تفسير مفتوحة بالحوار، واعادة تنسيق للعلاقات بين الدين والسياسة عبر الاقتاع، وتلك الدائرة الواضحة والصارخة، ولكنها لا تمثل الا اقلية بين المسلمين والتي تؤكد ان المستقبل الواعد يعتمد على تطرف الاسلام السياسي، وما يمكن تحقيقه الا اذا استخدم العنف من اجل تغيير المجتمعات الاسلامية وضد الاعداء غير المسلمين للتقدم العربي. في هذا الوضع المشوش، فان الدعم الغربي يجب ان يتجه نحو تقوية فكرة أكثر سلاما واعتدالا لاسلام، في الوقت الذي على الغرب ان يتجنب التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. في النهاية فان الديمقراطية لا يمكن ان تقيم اسسها الا من داخل المجتمعات الاسلامية نفسها، هذا التعاون بين التشجيع الخارجي والنقاش الداخلي يمكن ان يكون ناجحا، اذا تمت تهدئة المناخ الاقليمي من خلال سياسة امريكية أكثر توازنا لمستقبل فلسطين والقدس، وكذلك بتعاطف اكبر مع النمو الاقتصادي، وامكانية تحقيق هذا التدخل المتعاطف يمكن تلخيصها من خلال المشاعر الدافقة من الدعم الاغاثنى الغربي والتي جاءت بحس سياسي بعد التسونامي الاسويي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، هذا التعاون الدافق يفسر الى كيفية ان يعيش الناس معا في عالم موحد بالقيم والتضامن والعطف.

في الجوهر، فان هذا التراوح بين موقف المحافظين الجدد، الذي يرى ضرورة في معارضة الاسلام، والراي الأكثر اعتدالا الذي يرى اامكانية الانتفاع من تقسيم الاسلام، واستخدام التأثير والتشجيع لهزيمة الوهابية والتكيف السلفي الجادم. التجربة العراقية التي لا تزال قائمة، يبدو انها تقترح الان، ان المدخل الثاني هو السائد، وتشير أكثر لتوافق بين اهداف امريكية مخفضة ومستوى من تقرير المصير الديمقراطي. ولكن مدى هذا التوافق لم يتم فحصه في العراق، فاقامة التصاعد تبطل من النزعات الاسلامية التي ترتبط مع ايران وتعادي اسرائيل وتريد اخراج الولايات المتحدة، الا ان هذه التطورات يمكن ان تخرج لسلحا سريعا، حالة اخذها المقاومة بما بالهرية او بسلحها نحو العملية السياسية. التجربة الاقليمية فيكمية فيما يتعلق بتركيا هي تجربة مزجة بين العنرات والصدامت، خاصة عندما رفض الطلب الامريكي لتوجيه العزء نحو العراق من الاراضي التركية ولكن يبدو ان العلاقة حققت حتى بالكنز من العراقيين للذهاب لصناديق الاقتراع في الرغم من المشاكل المعقدة الناجمة عن الاحتلال والمقاومة.

ما الذي يجب فعله؟

قطعا هناك شرارات للديمقراطية في المنطقة، ولكن الشرح لعابر لها ولديموتتها وعقبها يظل موضع جدل وخلاف في الوضع الحاضر. وكل نتيجة توضع الامل، تقوم حولها غيمة سوداء، فاشاعرا المصادبة السوروية التي تدفقت في التظاهرات الليبنانية الاخلاحدة، كانت استعراضا فاعلا للديمقراطية الشعبية، ولكن النتائج الاخرى لها قد تقود البلاد الى دوامة مؤلة وجديدة من الحرب النووية، والانفتاح القليل امام بعض السياسات المعارضة في مصر، خاصة فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، تبعه تحرش سياسيي المعارضة وبعض الخطوات القبيحة قامت بها حكومة القاهرة، اما الانتخابات البنيوية المحدودة في السعودية التي ادت لانتخاب حسين بنالمثنى من المثنيين في المجالس البلدية، قد لا تكون الا ديمقراطية محدودة عوضا عن ان تكون خطوة اولى في الزحف الطويل. ونجاح مثمني محاس في انتخابات غزة قبل بضعة اشهر التي تلتى اذا عاع العنف المقاوم، سيجوه نحو ما جرب من قبل الفلسطينيين على خلفية المعارضة القبيحة وغير القانونية. وطبعاً، اخبرا العراق الذي قد يتحول الى حصاد مر اذا قامت المقاومة باستقرار الغالبية الشيعية اما لالانضمام للقوى الداعية لسحب قوات الاحتلال العسكرية الامريكية من العراق او قبول التحدي والمشاركة في قتال المقاومة.

الخط الاخر، من التعقيدات يتعلق بمستقبل الوجود الامريكي في العراق والمنطقة، اذا تعمقت وتوسعت المقاومة، فسكون هناك ضغوط كبيرة من داخل الولايات المتحدة لانسحاب، وبالاعتماد على الظروف، فان هذا الانسحاب قد يقود البلاد نحو حرب اهلية. تنزع المصادقية عن الجهود الامريكية في كل الجهات، او تقود الى جهود داخلية مثيرة للالجاب نحو المصالحة، وتدفق الاستثمار الاجنبي، والذي يظهر العراق بعد الحرب، في بعض الجوانب على انه قصة نجاح. حقق نتائج ديمقراطية واسنانية للشعب العراقي، وينتج تشجيبا لعمليات الديمقراطية في كل المنطقة.

ولكن هذه الجوانب غير المؤكدة، مع انها مهمة جدا، الا انها لا تعطى عذرا للعدو، فهناك حاجة ملحة لاستخدام المصادر العربية بطريقة ناجعة ومساوية لتشجيع اداء أكثر دينامية فيما يتعلق بالتطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. هذه الامور الواجب عملها، تطبق على كل المنطقة، الا انها تختلف من بلد لآخر، وبحاجة الى توازن للدفاع عن حقوق السيادة الوطنية ضد أهمية الوصول الى فرص نافعة في الاقتصاد العالي، ومشاركة عادلة في منافع العولة. وفي حالة وقوف بعض الدول العربية للتحدي ونجاحها، برود ابداعية وناجحة، فان الصدمة الاقليمية ستكون معدية، وخلافا لذلك، اذا انتهت التجربة الامريكية في العراق الى فشل، ولا يوجد اي بديل اقليمي ايجابي، فقد يتبع ذلك مرحلة جديدة من الاحباط والمهانة في العالم العربي. بالتاكيد، طالما تواصل الاحتلال في العراق وطالما فشل الفلسطينيون بتحقيق حل عادل لكفاحهم، فان منظور التطور الديمقراطي الاقليمي سيظل معوقا وهامشيا.

^{*} عضو في العائلة الملكية الحاكمة في المغرب والدراسة في الأصل مقارنة قدمها مولاي هشام بن عبدالله العلوي في مؤتمر عقد في العاصمة الفرنسية باريس يومي 30/ 31 ايار (مايو) 2005 نظمه المعهد الفرنسي للشؤون الدولية حول قضايا الديمقراطية: المسلمون واتجاهات غربية»

هويدا طه*

■ يوم الاستفتاء على تعديل الدستور في مصر.. انتخب البعض لظاهرة مشيئة، تلك الظاهرة التي لم تستطع قنوات الأخبار تجاهلها.. وإن لم تسمها باسمها المتداول في الشارع المصري.. ظاهرة البلطجة؛ حيث ظلت الأخبار طوال اليوم تتحدث عن (اشتبكات) بين (نصار) الكوكة.. والمظاهرين من حركة كفاية؛ فكملة بلطجية بالطبع، ليست كلمة إخبارية!

وبدابة.. فإنه في (معجم الألفاظ الطرابلسية) يأتي تعريف كلمة «بلطجي» بأنه (حامل السلاح العتدي)، وهو نفس المعنى في مفردات العامية المصرية.. إضافة إلى أن كونه الشخص بلطجياً.. يعني أنه نوع من (المرتزقة)، الذين يمكن استجارهم للقيام بأداء مهام.. غير قانونية وغير متخصصة و غير شريفة، نابعةً عن استأجارهم.. والذين يكونون غالباً من فئة اجتماعية ترتفع (ظاهرياً) عن مخالفة القانون.. بينما (فعلياً) ومن وراء ستار البلطجية.. تقوم تلك الفئة بتمزيق القانون ومن يستغلون به.. حمايةً لصالحها، والتي تكون غالباً.. مصالح مقنصية وغير مشروعة.

يمكن أن تلاتح بشأن (ظاهرة البلطجة في سياسة الحكومة المصرية) أربع ملاحظات: توقيت وكيفية لجوء النظام إلى البلطجية، وصدى الظاهر إعلامياً، ونوعية المواطن البلطجي، وكذلك طريقة تعاطي المعارضة المصرية مع هذه الظاهرة، وخاصة حركة كفاية.. الهدف الأول لهذه.. البلطجة.

لجوء النظام إلى البلطجة،

المسؤول الأول عن تلك الظاهرة المشيئة هو نظام مبارك، الذي يوظفها مستعيناً بكل أدواته البوليسية البلطجية لتقمع التحرك الشعبي، الذي قادته حركة كفاية وما زالت.. منذ ديسمبر الماضي، فعند أعلنت الحركة شعار «لا للتسديد.. لا للتوريث» وظاهرة البلطجة تتصاعد لها، ويتزايد حضور البلطجية باستمرار على الساحة السياسية المصرية، وكما استتعت القاعدة الجماهيرية لحركة كفاية.. ولو بالتدرج.. كلما زاد في المقابل لجوء النظام إلى البلطجة في ممارسته «أدوية السياسة.. من قبل نظام أدرك بنفسه.. بعد أن ذرعت المسحبة..» يتداعى.

صحيح أن لجوء الحكومات المصرية المتعاقبة إلى البلطجية، (تقمع وإذلال معارضيهها.. ليس جديداً!

ظاهرة تفشت في سياسة النظام المصري: بلطجة.. من جهات سيادية عليا!

صدى الظاهرة إعلامياً،

هذه البلطجة من الجهات السيادية العليا.. فضحت جزءاً أصغياً منها عدسات مصوري وكالات الأنباء والقنوات الفضائية.. فالكاميرات نقلت صور (بعض الاشتباكات).. و(بعض) تجمعات البلطجية وهم يحملون ألقات التأييد لمبارك.. وبعض تصريحات البلطجة للمسؤولين؛ لكن الكثير لم يتم تصويره.. أو صور ولم يذع.. ربما لاعتبارات سياسية ضد القوات الشمال وهؤلاء ضباط شرطة أو مختبرات.. يتزرون تلك الصور، لكن الصدى الإعلامي لتلك الظاهرة الحكومية المصرية وقع على أي حال، وتحدثت عنه باستتار أو باستغراب أو باشمئزاز.. بعض الشخصيات العامة، ورغم أننا لا نثق في الرئيس الأمريكي ولا في مشروعاته، إن نصريحاً له ينتهك الفضائيات العربية (غير المصرية طبعاً) كان معبراً عن مدى (الفصحية) التي طالت نظاما.. بتطلع من رأسه إلى ذئله؛ حيث قال بوش: «ينبغي أن يترك للناس حرية التعبير عن رأيهم، ليس من الديمقراطية أن يتم ضرب المظاهرين؛ وطالب ماكملان- المتحدث باسم البيت الأبيض- بمحاكمة هؤلاء الجرمين المعتدين على المظاهرين؛ بالله عليكم.. هل هناك فضيحة أكثر من أن يتصرف هؤلاء المسؤولون الدوليين على (صحيح بلدنا)؟» ولم يجد سليمان عواد المتحدث باسم الرئاسة المصرية مخرجاً إنكاراً ما شاهده العالم.. فقال «دي المصالحات؛ على طريقة (الجرم يتهيد.. والي فيه يجيبه فيك) بالطلع لا نعتبر هنا عن حزن لفصيحة النظام، خاصة أمام من تفاضوا أسبينا.. عن تماديهِ في البلطجة؛ فالواجب أن نفضحه نحن.. إن لم يقم هو بفضح نفسه لكنه مشكور.. يساهم بدوره في الأمر!

نوعية المواطن البلطجي،

على أن الحديث عن البلطجية يكون ناقصاً.. إن لم ينظر إلى تلك النوعية من البلطجية فهم؟ من هم هؤلاء الذين يحملون السلاح ويعتدون؟.. من هم هؤلاء الذين يتصدون ضد العليا.. لشروع التغيير الشامل.. الذي يقوده مواطنون آخرون.. يتصدون رؤوسهم على أكفهم.. من أجل تغيير الوضع المزري للبلاد.. الوضع الذي ربما يكون أول ضحاياهم هم هؤلاء

البلطجية أنفسهم؟ وهل يتحمل هؤلاء الجرميون الصغار وزر ما يفعلون.. أم أن اتهامهم بالآمر.. فيه إجحاف وظلم وتجاهل لضعفهم الاجتماعي والثقافي والتعليمي والاقتصادي؟.. أو أنك أمنتت النظر قليلا في ملامح هؤلاء البلطجية.. الذين يضربون ويسحلون المظاهرات ويذققونهم بالحجارة والقمامة.. ويسكرون عظامهم بالعصا، ويعتدون على الفتيات والنساء بهذه الشراسة وذلك السلوك غير الأخلاقي.. كأنهم حيوانات هائجة أطلقت في الشوارع بلا رادع.. لوجدتهم جميعاً وبلا استثناء.. من تلك الشريحة الاجتماعية المهشمة في مصر.. عاطلون عن عمل.. أميون بلا مؤهل.. بلا حرفة يستطيعون الكسب بها.. مدمنون وقعوأ فرائش لتجار المخدرات الأثرياء.. رقيقون هبوا من ريف لم يعد مصدراً للخير.. وضاعوا في مدن.. سكاكتها أصلا تراوغم لقمع العيش.. فصاروا عبثاً عليها وعليهم.. وأصبحوا حملة القلق (عشوائيين) يقطنون مناطق عشوائية.. شكلت حزاما متصغرا حول المدن الكبرى.. أو هم هؤلاء الجرميون المصغار.. أصحاب (سوابق) النقل والسطو على الحال التجارية.. هجامة.. كما يتصفون في ذلك الوسط الإجرامي في قاعة المجتمع.. أو هم صغار أبناء الشرطة البؤساء.. وإن تخفوا..بأمر الجهات السيادية العليا.. في ملاس مدنية.. ليعملون النموذج الأملث للنحرف من السلطة.. الممتكن من نفس الشرطي الأمي الصغير.. والذي يجعله ينغذ أوامرها علانيا معنياً بلا عقل، وهو في النهاية.. جائع.. لا مأوى له ولا ضمان اجتماعي أو لقمة خبز تكفي لإشباعه.. أو أنك أمنتت الخطر في هذا (الحصانط) من جنود الأمن.. الذين يصدون المظاهرين.. لرأيبت فيهم (دمى) تتحرك بريومت كتنزول.. تمسك به من بعيد.. جهات سيادية عليا، هؤلاء جميعاً قد يدركون أن.. وجودهم ذاته هو أحد الضوافر على ضرورة التغيير؛ وجودهم علامة على (مرض) وبائي يصيب مجتمع فاسد.. لا بد من تغيير بنيته السياسية والثقافية والاقتصادية والقانونية.. هؤلاء جميعاً.. فترهيم الحكومة بقروض قليلة مئة، وتزليلهم من مرات.. الإذانة لأن ليست لهم أولاد وخدمهم.. في الأربع في تلك الرحلة-فليس على هؤلاء حرج.. إلى حين.. وإنما الإذانة لهؤلاء الذين يحركونهم عن وعي ما يفعلون.. البلطجة ظاهرة تنتعش في دولة الفقر وغيب القانون واستتاراً لمجموعة (الضعف) في الأمة) بخيرات الوطن.. ثم الو الفساد التي جلبها هؤلاء الذين يتصدون ضد العليا.. لشروع التغيير الشامل.. الذي يقوده مواطنون آخرون.. يتصدون رؤوسهم على أكفهم.. من أجل تغيير الوضع المزري للبلاد.. الوضع الذي ربما يكون أول ضحاياهم هم هؤلاء

السيد مقتدى الصدر إن ثار شتموه وإن توسط مزقوه وإن سكت أدانوه!

أو منطفة أو شخص فأننا من المحرمات أيضا، فيجب أن يكون الشعار «الصلحة الوطنية ونيز الطائفية)، ويجب أن يخاسب جميع الذين يصعدون بالمواقف ومن جميع الأقطار»

لذا فعندما تحرك سماحة السيد (مقتدى الصدر) وأعلن موقفه الوطني الشجاع، والذي سيكتبه عن التاريخ بأحرف من نور، ويضاف إلى مواقف الوطنية الشجاعة تجاه الاحتلال والحق الغازية، جاء موقفه نتيجة شعور وطني وأخلاقي لاسلاف الشديد غاب عن الكثيرين خلال هم الآن في دوائر الاحتلال، وحل محل هذا الشعور لدى هؤلاء الاستحواذ والسطوة والتشبث بالمناصب وفساد المسؤوليات الوطنية والأخلاقية.

مبادرته السيد (مقتدى الصدر) اعلمته وزنا وطنيا إضافيا، واعطته كاريما قيادية جديدة، فالقادح أن المسؤوليين بالبلد، ما، وبالحدود الملمسـة بالمساحيق، أو بالبدائل الإنكليزية والأمريكية للأمنية لربطات العنق البارسيسية.. بل من خلال المواقف وخصوصا في الأوقات الحرجة، وهذا ليس بجديد على السيد مقتدى الصدر، كونه ليل الشعوب الوطنية والشعوب بالأسولية من بيت نضج وينضج بالعروبة والوحدة، والإخاء الإسلامي والإنساني، وبالفكر

والموطن العراقي، وبالتالي أي احتقان أو صدام بينهما –– سماح الله ––سويدي إلى كارة وسابقة أخلاقية ووطنية وتاريخية في العراق، ومن ثم أي احتكاك وصادم بينهما هي أمانة منتظمة من قبل أعداء لم يسمعها السيد ولا الأخوة القادة في منظمة بدر، كما كاتب المقاتل لا يندرج ضمن توجهات وبرامجهم، ولكن لو كانوا فعلا يمتثلون للسياسة عن دراية وعلم لأصابهم الفرجة، وهنا نعطى مثلا سياسيا مهما عسى يتخذهونه شعارا في عملهم المرحلة المقبلة بدلا من الوعيد والتهديد والتصعيد ضد الحكومة على العراقيين (أبان الثورة البيلشغية في روسيا طلب القائد الشيوعي –لينين– من رفاقه أن يطلع على ما تكتبه الصحافة، فداءوا بصحافتهم فجعلها وحرقتها وقال لهم: أريد ما يكتبه الخصوم عنك في تعرف أخطائنا ونسدد خططنا) ونحن على نفس سوك يقول بعضهم إننا لا نقفدى بالكافرين والمحدين، وتكاد نسمعها من أفواههم الآن.

ولو نظرنا إلى منظمة بدر وهيئة علماء المسلمين فنجد انهما تشكيلان مهمان داخل العراق، وعينتان موجودتان على الأرض، لذا لا بد من التعامل معهما، وإن كانت هناك تحفظات تجاه المنظمة أو الهيئة، لأن التشكيلين داخل العراق، وعلى تماس مع الشارع

التفسير الطالح للسلف الصالح

الأساسي (38) بلْ عَاتِقْ نِصْوصِ الْقُرْآنِ بِقَوْلِهِمْ: وَلِي الْأَمْرِ أَنْدَرِيُّ بَالِصَلْحةَ، وإعانة هو والدعي عليه مشرك الفالح أن بعض الأحكام القضائية (39) جرمت أمورا مشروعة على رأي وفقوى هيئة كبار العلماء حول لجنة حقوق الإنسان عام 1413هـ، أضعفت الثقة في الفقهاء والقضاة (40) وأبرزتهم على أن آلات قسم الشعب وأن القوات العراقية غير منضبطة وتفاوتت قوة وكثرة حسب رغبات وتدخلات الحاكم (41) وتلك الجيرة والتطاول من الدعي لمع تسبب بل قلوب الرعية على الرائي وعلى العلماء وتفرقت منهم وتذبذب السطان وتقلل (42) من شأن العلماء في النفوس وقودى إلى ما هو أكثر من ذلك وحلاف منحن السلف (43) الصالح جاء في تفسير القرطبي عن أحد السلف قوله (لا يزال الناس بخير ما عظموا آل أبي طالب) والعلما فإن عظموا هذا أصل تلك الديناهم وأخراهم أن استخفوا بهذين أفسدوا ندياهم (44) وأخراهم ونظرا لأدعاء متزود الفالح وتفسيره للعنف في السعودية بأن الفعاش المخترقة في أعمال الصالح وضدها فإن رآوا إلى أذنته (45) ومدارسها وسياسة التعليم فيها وأن الخطاب الديني المتطرف الذي تم إبداله -عن قذ-مه في السلك الشيعي والشرقي بل عن تفسيره (46) للعنف وأنه في المجال التعليمي سيادة أحادية التعليم ترتبط بالدرسة الأولى التي تتعرض في مناهجها التعليمية ابتداء من الابتدائية (47) وانتهاء بالجامعات وحتى في التخصص الشرعي تغلب عليها تعليم المدرسة الوهابية وقهـمها وهذه الأقاويل تعد افتراء مشيئا عليه (48) العقيدة الصحيحة والعلمانية عليها ناشتا عن فهم سقيم القديعة دعوى الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (49) التوبة أن هذه الأقاويل أيضا تغلب البلاد عرصة الغرضين وهـذا للمتخلين، ونظرا لصداقة الدعي عليه على الديني على ما ورد (50) في مداخلته عبر شبكة المعلومات وإذاعة خارجية من قوله: إن احتكار تيار ديني واحد من التيارات الأربعة وفي ما عداه من مذاهب وتروبي وأن الذي تغلبه هذا التيار في مفاسل النظم التعليمية والتربوية والاجتماعية والسياسية كافة وأنه من استغاب (52) الشباب ضمن رؤية (أيدولوجية) تفكر المجتمع وأن مجتمعنا أصبح مجتمع الرائي الواحد المغلق وزعمه أن سبب ترعرع الإلهاب خلال (53) ثقافي وتربوي واجتماعي واتهامه للدولة بأنها أتاحت لهذه الفكرة قمع ما عداه من مكونات المجتمع، وعواده أن (54) سبب (العنف) والجهل والإسار الخطاب الديني المتشدد من أن استطاع أن يكرس منهاجيا أحاديا واحتكر الحقيقة الدينية وتهيمش المذاهب (الأخرى) مستدلا على ذلك بما تنهجه الدولة من توحيد حركية الإفتاء أو ما تقوم به مؤسساتها الدعوية ومنهجها التعليميـة (58) وميثاقها الشرعية من نشر التعليم الصحيحة وصيانة المجتمع مع خلفائها مدعيا عدم تمكن كونها المجتمع المنهية والطائفية والحقائق (59) من التعبير عن آرائها واجتهاداتها الدينية مؤيدا حجته بكتابات صحفية خاطئة في تلبس واضح لن الذاهب الفقيهة التي (60) ما يرجع لثروة لأامة يتعلمها الطلاب في مدارسهم ويرجع

إلى ذراع شرسة.. تعتدي بلا عقل.. على كل غاضب من هذا الوضع المزري.. الذي انحدر إليه بلد.. قاد العالم الثالث ذات يوم في حلم الاستقلال والتنمية والتطوير.. هؤلاء.. يعيمهم الجهل والجوع والعوز.. ويصم أدانهم عن مقولات التوريين.. وعبارات نقال عن التغيير.. لا يفهمونها.. الحركة المبشرة إذ ليست معهم.. فالسمة تفسد..من رأسها!

تصدى المعارضة للبلطجية،

ربما لا يفيد كثيرا على أرض الواقع.. التوجه المباشر إلى تلك الفئة الغبية والحديث معها عن مشاكلها.. التي دفعتها أصلا للقيام بهذا الدور البغيض، أولا لأن تشبثهم بوضعهم الاجتماعي والثقافي لا يسمح بذلك فلم تنشأ بعد (نقابة) للبلطجية؛ وثانيا لأنهم ما هم إلا ذئل لسمة.. تخاض المعركة مع رأسها..، ولأن هؤلاء توظف هؤلاء البلطجية ضد المعارضة.. لتفكيكها وإفشالها، فإن الحركة يا مع حكومة ذلك النظام.. وبأدوات تناسب مقامها؛ من تلك الوسائل.. ما اتبعت حركة كفاية من إصدار بيانات.. توضح وتوثق (تفاصيل) اعتداءات البلطجية على المظاهرين، وعمليات هتك العرض للمظاهرات.. وكل أعمالهم الإجرامية التي لا يقرها دين.. ولا ترضى عنها أي منظومة أخلاقية عرفتها الإنسانية.. وهناك أيضا وسائل أخرى.. ما زالت ممكنة لتحييم تلك الظاهرة.. منها على سبيل المثال.. التصعيد الإعلامي.. في كل الوسائل المتاحة.. حول تلك المسألة بالذات.. من أجل (فضح بلطجة الحكومة)، من رأسها إلى الضباط القذئين لسياساتها.. للضغط عليها محليا ودوليا.. في صراع.. يبدو الإعلام فيه.. سلاحا فعلا.. يصنع (الرأي العام) تجاه قضية ما، واللجوء إلى القضاء ضد ضباط ولواءات الشرطة ومختلف ترهيا.. بالأسوم والصفة.. ومن يترزلون إلى الشـوارع ويطبقوه من الصبيان.. عن البلطجية على المظاهرين.. إن لم تحصل على حكم إذانة.. فقد حصلت على نشر وتعميم القضية، ومنها إبداع طرق جديدة للمظاهر.. تجذب تعاطف المواطنين.. مثل تلك المظاهرة التي قام بها شباب كفاية على سطح الماء النازل، لمازوة الحصار الأمني والبلطجي لهم، وكان لانقضاط صور تلك المظاهرة من قبل بعض مصريي وسائلات.. دور كبير في توثيقها؛ ومنها تجاهل القانون الإذن الرسمي.. والجـوء إلى الكيفوفين.. ومنها حتى.. اللجوء إلى مسرح الشارع.. كما فعل بعض الشباب على كورنيش الإسكندرية..

البلطجية إذن وإن كان ظهورهم على الساحة بهذه القوة.. شريحة لا تعبر بالتاكيد عن المجتمع المصري..

النير، حيث عمه الفكر الخالد الشهيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر، ووالده الشجاع والموحد السيد مقتدى آية الله العظمى السيد محمد صادق الصدر رحمهم الله.

لذا فالغيض والحدق والكلام الناقص الذي نراه ونقرأ على بعض المواقع الإلكترونية والموجه ضد شخص ومبادرة السيد الصدر، مأو له أحد وحدق وفشل، لأن هؤلاء وأسيادهم فارغون، والفارغ لن يعطي شيئا، خصوصا عندما يكون المنهل الذي نهل منه هؤلاء منتفخة العروبة والأصالة والإخاء، فسادهم لا يجيدون صنع الملاحم الوطنية وهذا مصدر حقدهم على سماحة السيد مقتدى، كونه لا يمكن أن يعيش يلا ملاحم وطنية وأخلاقية وأخائية، بل أنه تربى على ذلك (ومن شئبه على شيء شاب عليه)، لذا فمما يدور على أرض في العراق فعلنا هو معضلة أخلاقية ووطنية، حيث هناك انقسام شيعي في مسألة الأخلاق والنظرة للوطن والشعب، حيث تبلورت حالة صراع بين مدرستين وهما المدرسة الوطنية التي تؤمن بحقوق فرد محد يمكن من قبل العراقيين، ومدرسة تؤمن بالاحتلال والوطن الوطن والاتكال على الأجنبي بكل شيء، ولا ندري كيف تكون نهاية الحركة بينهما، ولكن لو نظرنا إلى تاريخ الشعوب في العالم، فلن نلحظ أن هناك نصرا واحدا للمدرسة التي تؤمن بالاحتلال والاتكال على الأجنبي رغم استحوادها على الغنائم والمنافع، بل النصر دوما لصالح المدرسة التي تؤمن بالوطن والوطن وترفض

نكبة فلسطين في العراق

زهير اندراوس*

■ بعيدا عن الأضواء والغضائيات العربية وبطبيعة الحال العربية تتعرض الجالية الفلسطينية في العراق إلى اعتداءات متكررة من قبل عملاء الاحتلال الانكولو امريكي، الذين تصبوا اوصياء على العراق بحسب هذه الزمرة من العملاء الذين وصلوا الى العراق بواسطة الطائرات العاصورية الامريكية يقومون في هذه الايام باعمال مفرزة ضد ابناء الجالية الفلسطينية في العراق «الشقيق» والتي يبلغ عدد افرادها نحو 200 ألف شخص.

وللتاريخ سنبين انه في فترة حكم الرئيس العراقي صدام حسين، منح الفلسطينيين كافة التسهيلات وعاشوا محترمين في بوحوبة، حتى ان الحكومة العراقية في عهد صدام دأبت على تزويد طلب المدارس الفلسطينية باللائس الموحدة، علاوة على ان علاقاتهم تلقت المساعدات والموعات والبيوت، كما ان نظام الرئيس صدام قام بتقديم الدعم المادي لعائلات الشهداء والاسرى والعققلين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المهلد بالاحتلال.

وهذا الاسبوع استمعت الي قصة السيد الفلسطيني وجيه الاغبر ابن الثلاثين من مدينة نابلس الذي يقيم مع زوجته واولاده في العراق، انه يعمل في فرع البناء ا عائلة عائلته وارسال ما تيسر افراد العائلة في فلسطين، الاغبر كان في طريقه الى عمله عندما قامت دورية من «الحرس الوطني» العراقي باقتافه وبعد ان تبين لهم ان الرابك فلسطيني بدأ مسلسل التعذيب والتكيل والاهانة والاذلال، اقيدت الشاب معصب العينين ومكلا يديه ورجليه الى احد مقرات الامن وهناك تعرض، كما يقول، لايשב صنوف العذاب، الجريمة الوحيدة التي ارتكبها الاغبر هو كونه من فلسطين. المحققون شتموا الفلسطينيين وقالوا له فيما قالوا انه ينتهي لشعب يفرجر نفسه ويهدد السلام العالمي واقتروحوا من اجل مغادرة العراق فوراً، فقال تمكن هذا الشاب بعد اطلاق سراحه من الوصول الى نابلس حيث مكث في المستشفى لمدة اسبوعين تلقى خلالها العلاج في قسم العناية المثقة.

من حديثه نستفشت ان الفلسطينيين في العراق يتعرضون يوميا الي المضايقات والاستفزازات من الاباهات، وقام النظام المعيل بطردهم من البيوت التي كانوا يسكنونها فتحووا بغدرة قادر الى لاجئين وساحات المدارس، يخشون من ان يقوم الرئيس العراقي الجديد، من رفض جلال الطالباني الذي يتبادل الرسائل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي



السنة السابعة عشرة- العدد 4981 الاربعا 1 حزيران 2005- 24 ربيع الثاني 1426 هـ

بل هم دليل على أن مطلب التغيير صار ملحا.. فالركود والفساد على مدى عقود لا ينتظر منه إلا تلك الإغزافا الجاعية الشاذة.. لكن.. وتجنبنا لتهام (التفويت) الذي قد يلحق بمن يتطرق إلى تلك الظاهرة، فـإن كثييين ممن يناضلون من أجل التغيير في مصر الآن.. هم من تلك الشرائخ الاجتماعية التي نشأت في الأحياء الشعبية.. وتكونت ثقافتهم فيها.. فهؤلاء الذين يخرجون للتظاهر والمطالبة بالتغيير الشامل.. هؤلاء الذين أسسوا حركة كفاية.. وهؤلاء الذين ينضمون إليها.. لم يسبقوا بالباراشوت على مصر.. فغالبيتهم تمثل الشريحة الأوسع في مصر.. التي نشأت لا في حداثق غناء معزولة، وإنما في قلب أحياء مصر العريقة.. فعاشوا فيها هموم الشارع.. ولسوا فيها معاناة أسرهم وجيرانهم في ذلك.. هؤلاء الذين شهد في مراحل عمره المختلفة.. تلك الدماء الاجتماعي السمي البلطجية ضد المعارضة.. كما شهد استغلال السلطة لوضعهم الاجتماعي المتدني.. لتحقيق نجاحات بوليسية سفيرة.. من أجل إرضاء رؤساءهم أو من أجل الترفيات.. إنهم المسألة تختلط هذه المرة لأنها موقة سياسيا.. فالنظام الحاكم يوظفها الآن وهو يرى بناة هذا الفاسد ينهار.. فيسجلون بهم ضد طوح وأمال شعب باكمله، أي أن الظاهرة هذه موجودة دائما.. ولكن على هامش المجتمع.. وبحجم يمكن لجمع قديم وكبير كالجبهة المصري أن يتحملها.. أو يحجمها.. دون ضحيي؛ لكنها الآن تستحق التصدي لها والاهتمام بها..

لأن النظام وظفها على كبير؛ وعلى الباغي دور دولي؛ الأمر لا يتعلق الآن بمن يتحدث عن السياسة (ثقافة متعلمة) وإنما يتعلق بتجربة محفورة في الذاكرة الفردية والجمعية على حد سواء.. وفي حي كرموز بالإسكندرية.. وهو حي بانس مزدهم.. كبير والساحة والسكان والمشاكل.. رأيت منذ الصغر.. أفعال البلطجية الخبيثة.. شهدت ساعت مع من الصبيان.. عن جرائمهم.. ضد المرأة وضد أبناء الرشد والمجتمع. حيوات انزلا شرسة طليقة لتعمل اسلحة وتذور بها في الشوارع.. من سكين (المطواة قرن الغزال) إلى السلاح والسيوف وبلطة الجزار.. التي تسموا باسمها؛ لكنها لاخفت أضواء.. إن الظاهر.. تتسقق.. ليس بالقبح عليهم.. وليس ينضحهم مثلا.. فأمر النصع هذا.. أؤكد لكم.. ميثوس منه؛ وإنما تحجم تسمية البلطجية.. فقط.. من أجل المقع الكبير.. تختفي البلطجية أو تكاد.. عندما يقع أو يموت.. كبير البلطجية!!

*كاتبة من

hwsyda5@hotmail.com

المحتل والاحتلال.
ولو عدنا لنصل الموضوع فلابد من التصديق إلى السيد مقتدى الصدر على مبادرته الشريفة، ولابد من تشجيع جميع الأطراف، لأن الحوار هو سيد الأحكام في وضع مطلب قد يترلق بأي لحظة نحو الهاوية وبحرق القضايا التي تهمنا، والضرورة نذكر أن السيد مقتدى حين صعد سادقا ومنفذا لنوايا القلب وطني تم عقده بين هيئة علماء التوحيد والتفكير المصري، ومعهم التيار القومي، وبعض التيارات العشائرية، إضافة لمنظمات التي باركت ذلك الاتفاق والذي تم قبل ثلاثة أشهر تقريبا، والذي هو بمثابة وثيقة شرف وطنية، حيث تم الاتفاق عليها أثناء مراسيم الماتم الذي أقيم في روح الشهيد ابن شقيق أو شقيق الشيخ حارث الضاري، عندما تم اغتياله أكثر من ثلاثة أشهر تقريبا، والذي نص على الوقوف معا من أجل عدم انزلاق العراق في الحرب الطائفية أو الحزبية أو الأهلية، والعمل على إيقاف المخططات التي تريد ذلك، وعدم الانجرار لحروب داخلية طاحنة تكون بين العراقيين، بل الحركة يجب أن تكون ضد الاحتلال والمحتل فقط.

لكن فتن هذه المبادرة نواة للعمل الجماعي ضد المحتل، وتكون بادرة طيبة كي يصحح الباقون مواقفهم ويكونوا مع الوطن والمواطن وقبل قوات الأوان.

■ كاتب من العراق

علي محمد الغدامي

شارون، باصدار مرسوم رئاسي السيد يتوقع الذنوب السامي الأمريكي يقضي بطردهم من العراق، أو بعلتاك حدة ترحيلهم من البلاد ضمن ما يسمى الترانسفير، وهو قالب استحدثته الزمرة المنصبة فوق صدور العراقيين، لتطال أيضا كل من هو عربي (غير عراقي) فيما يتنبه «الشعبوية الجديدة» القبيحة.

الأقبر لى هذا الاسبوع ان وضعهم بات لا يطاق وانهم يعيشون في حالة خوف دائم، واللاف في حديثه ان الشعب العراقي، وطبيعا ليس جميعه، يشارك في اعمال القمع ضد الفلسطينيين ويتهمهم بتخريب العراق ضد العراقي.

والشيء بالشيء يذكر ففي المطارات العربية قال لي زميل فلسطيني يحمل جواز السفر الفلسطينية تقوم الأجهزة الأمنية العربية بالتكيل بكل فلسطيني تها قدما دولة عربية، فعلى السيد لذكر لا الحصر في مطار القريفة بحجزون الفلسطينيين مدة تتراوح بين خمس الى سبع ساعات ويحقق معه رجال الحاسات بطريقة فظة ويوجهون له ادق الشائتم باسم الوحدة والعربية من المحيط الى الخليج.

وضع الفلسطينيين في العراق على شفا الهاوية، وعلى جامعة الدول العربية على الرغم من هلايتها ان تتحرك بسرعة لوقف اعمال التكيل والفلسطينيين، كما ان السلطة الفلسطينية ورئيسها السيد محمود عباس ملزمون ولبسوا مطالبين باتخاذ الخطوات المناسبة لردع الخطر الذي يائنه جلدتهم في العراق، ولا لضرورة ان تقوم منظمات حقوق الانسان في العالم بالتحقيق في الموضوع ووضع حد لهذه المأساة الجديدة التي افروزها الاحتلال الأمريكي البغيض والمقيت.

ونقول لعملاء الاحتلال الأمريكي في العراق، أي الحقنة التي تدرأها على البلاد باوامر مباشرين من واشنطن، ان الشعب الفلسطيني الذي وصل الى العراق بعد التحرير الفلسطينية في عام 1948 لا يملك وظنا يعود اليه، لا نطلب ان تشفقوا عليهم فهم في العراق، ولا لضرورة ان تقوم منظمات حقوق الانسان في العالم بالتحقيق في الموضوع ووضع حد لهذه المأساة الجديدة التي افروزها الاحتلال الأمريكي البغيض والمقيت.

ونقول لعملاء الاحتلال الأمريكي في العراق، أي الحقنة التي تدرأها على البلاد باوامر مباشرين من واشنطن، ان الشعب الفلسطيني الذي وصل الى العراق بعد التحرير الفلسطينية في عام 1948 لا يملك وظنا يعود اليه، لا نطلب ان تشفقوا عليهم فهم في العراق، ولا لضرورة ان تقوم منظمات حقوق الانسان في العالم بالتحقيق في الموضوع ووضع حد لهذه المأساة الجديدة التي افروزها الاحتلال الأمريكي البغيض والمقيت.

■ كاتب وصحافي فلسطيني. محرر صحيفة «كل العرب»



رأي

الأسنة السابعة عشرة- العدد 4981 الأربعاء 1 حزيران (يونيو) 2005- 24 ربيع الثاني 1426 هـ

رأي القدس

التحريض الكويتي على الطائفية

■ فاجأ السيد نجاح واكيم النائب اللبناني السابق الاوساط السياسية في لبنان والعالم العربي بالاتهامات التي وجهها الى حكومة الكويت، وقال فيها انها «تمول حملة تحريض طائفي في لبنان من خلال وسائل الاعلام بقرار امريكي».

مصدر المفاجأة ان الانشطة الكويتية في لبنان وغير لبنان باتت من المواضيع المحرمة على اي نقاش في الاعلام العربي، ناهيك عن السياسيين العرب، فالكويت، ومنذ ان اجتاحتها القوات العراقية قبل خمسة عشر عاما، و«حررتها» القوات الامريكية بعد ذلك بسبعة اشهر باتت فوق اي نقد لاسباب عديدة، أبرزها ان معظم الدول التي تملك صحافة واجهزة اعلام قوية، مثل لبنان ومصر والمملكة العربية السعودية، كانت أبرز الركائز الاساسية في تحالف حفر الباطن بزعامة امريكا.

اما الدول الاخرى التي سميت بدول «الباطن» فقد دفعت لمنا غالبا لانها اختارت المعسكر الآخر، واضطرت تحت الازهاج الاعلامي العربي التابع للحلفاء المذكور، والعصا الامريكية الغليظة الى التراجع، وطلب ود الكويت بكل الطرق والوسائل.

الصمت هذه من قبل نجاح واكيم، سارعت الى الرد في بيان وزعت على الصحف ووسائل الانباء التي باشرت فوراً في اذاعته ونشره في مكان بارز، وقالت فيه «ان اتهام الكويت من جانب السيد واكيم بانها تمول حملة تحريض طائفي في لبنان عبر تمويل بعض وسائل الاعلام اللبناني لا يحتاج من أي كبير عناء لحضه، فالشعب اللبناني الشقيق بكل فئاته يدرك تماما ان الكويت بعيدة كل البعد عن أي تفكير او طرح طائفي، كما ان

■ لا يجد أي متابع للوضع في العراق صعوبة، ليري بوضوح، بان الامريكان قد قفصوا في فخ المقاومة الوطنية العراقية المسبق الصنع، ولا يجد أي متابع، باقنابل، ذات الصعوبة ليري ان الامريكان، قد افترض امهم وزيف ادعاءاتهم، وان هزيمتهم في العراق باتت امرا محسما، والادارة الامريكية ذاتها، لم تتمكن من التستر على هذه الحقيقة بعد ان عجزت عن الافلات من قبضة المقاومة، على الرغم من استخدام كل الوسائل العسكرية ضدها، بما فيها استخدام الاسلحة الفتاكة، ومنها اسلحة الدمار الشامل، ثم اجبروا اخيرا على الاعتراف بان المقاومة في تزايد، وان القضاء عليها قد يحتاج الى عشر سنوات وربما أكثر.

هذه الحال المزري لاغير قوة عسكرية في العالم، دعا الى احداث تغير في السياسة الامريكية، يعتمد على جانب الاحتفاظ بالخبر العسكري، على اقله القوى الوطنية الرافضة للاحتلال، بالاشتراك بما يسمى بالعملية السياسية، ليجري الوصول الى اقل العراقيين، بالتخلي عن دعم المقاومة، ليسهل عزلها عن محيطها، ومن ثم تصفيتھا، فمنذ بدأ الحديث من قبل مسؤولين امريكان، ومن قبل اعضاء في الحكومة السابقة واللاحقة، من قبلها شريفة، واخرى اريابية، عن ضرورة اشرار «السنّة» في العملية السياسية وصياغة الدستور، ومن اجل ذلك قام السفير الامريكي السابق في العراق تكروبووني الى مقر هيئة علماء المسلمين، في هذه الزيادة قُتلَت في حينها، ثملا قُتلَت زياره رامسكيلد الرئيس العراقي، صدام حسين في سجنه طالبا منه وقف المقاومة، مقابل الحفاظ على حياته، وبخل ضمن هذا الاطراف جانب من زيارة كوندوليزا رايس الاخيرة الى العراق.

بالقبال وعلى الجبهة الاخرى، سرّيت اجهزة الاستخبارات الامريكية خلال الشهور الماضية، اشاعات اجراء هذه المفاوضات بين المقاومة والامريكان، بهدف تشجيع هذه القوى، للحاق باركب، قبل ان يهزمهم لقوم، ولم يسلم كسائب هذه المستور، من هذه الاشاعات، بحيث نشرت بعض المواقع على الانترنت، في بداية الشهر الحالي، بانه جرى لقاء بيني «كمثل»، للمقاومة وبين الامريكان في اوسلو، بحضور وزير الخارجية التروجي، ومن اني ساعلن عن حكومة في المنفى، قريبا.

■ عظماء القرن الماضي اكتسبوا موقعهم وشهرتهم بجزايا ثلاث اساسية: التصدي بلا هوادة للقوى الاستعمارية والاستكبارية، والتعصّب بمبدئية في الموقف من قضايا وطنهم، ورفض التسليم والاستسلام على الحياة المادية والتحرر من حب المال والثروة. يصق هذا القول على عدد من اولئك العظماء ابتداء بالهائلا غاندي مروراً بمارتن لوتر كينغ وفيلسون مانديلا وانتهاء بالامام الخميني.

وقد هؤلاء جميعا ضد الهيمنة الاستكبارية بامصار وتحد وبلا هوادة او مهادة، برغم تعقيم بشنى النعوت من قبل مناولتهم، وقف غاندي ضد الامبراطورية البريطانية حتى فقدت بريطانيا الهند التي كان يصطلق على سميتها «جوهرة التاج البريطاني»، وكان مبدئيا في موقفه، جامعا بين سياسته بين ابناء وطنه بدون تفريق على اساس الدين والعرق، ورحل عن الدنيا ولم يترك وراءه سوى كتب وسجائدين عهد بالتصرف بها لمهندس كان رفيق ربه.

وقف مارتن لوتر كينغ في الولايات المتحدة ضد السياسات العنصرية لحكومة الولايات المتحدة التي كانت تميز ضد السود وترفع «حركة الحقوق المدنية»، وقاد أكبر التظاهرات من اجل تحقيق حقوق مدنية لقومه، وزرع وعيا عميقا لدى السود، وهم اصحاب الابدال، بضرورة الحصول على حقوق المواطنة الكاملة، حتى اغتيل في 1968، اما نيلسون مانديلا، فقد واجه العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا، التي يسمونها في السجن الذي فيه 27 عاما، ورفض كافة العروض التي قدمتها حكومة الاقلية البيضاء لاسكانته والافراج عنه، وقال قوئلته المشهيرة: «اني اثن حربي، ولكن حرية شعبي هي الهم»، وكان يعلم انه يواجه بريطانيا والولايات المتحدة اللتين كانتا تدعمان النظام العنصري، ولم يخش عواقب صعوده، وبقي الرجل مبدئيا حتى اليوم.

لشعر ان العمر قد اذركه، وصفت قواه الجسدية عن تحمل مهمات السلطة، اما الامام الخميني، فقد كرس حياته لوجهة النظام البهلوي المدعوم من الولايات المتحدة طوال عمره، وقاد الثورة الشعبية العملاقة وهو في التاسعة والسبعين من العمر، حتى اسقط عرش الطاووس، عاش بعد ذلك حياة الزاهدين، وعندما توفي لم يورث الحكم لأي من ابناءه، ولم يترك لهم من حطام الدنيا شيئا.

يقر سنه عشر عاما توفي الامام روح الله الوسوي الخميني رحمه الله عن عمر يناهز التاسعة والثمانين، بعد ان اقام اول دولة اسلامية في العصر الحديث، واتسب خلفائه مناوله للهيمنة الامريكية في العالم الاسلامي، وقبما تستعد ايران لخوض الانتخابات الرئاسية التاسعة، يبقى شبح الامام الخميني ملاثا في شوارع طهران، يطل على مواطنيها، وتحرك افكاره في قلوب السياسة والعلماء والمثقفين، فهو قائد الثورة ومؤسس الجمهورية، ومهندس سياساتها الخارجية والداخلية في بداية الامر، فما الذي بقي من تلك السياسات؟ وما معالم العهد الخميني مقارنة بالعهدي الذي تعيشه ايران والمنطقة اليوم؟ وكيف يمكن قراءة التركة السياسية لهذا القائد الذي لم تقتصر آثاره على حدود ايران، بل كان لتأثيره اصداءها في ربوع العالم من شرقه الى غربه؟

ليس هناك اختلاف على ان العمل للثورة اذ كانت كانت شعبية، بمعنى ان التغيير السياسي في ايران والاطاحة بعرض الطاووس تحقق بفعل الارادة الشعبية المتماكة التي انضوى تحت لوائها الديني

وعلى الرغم من فشل كل هذه المحاولات، لا زالت الادارة الامريكية، تبذل الجهود الحثيثة، لفتح الخطوط على القوى الوطنية، وتوطينها في الدول، في مفاوضات مع الحكومة، مقابل الحصول على حصص في السلطة والبرلمان، صحيح ان الامريكان لم ينجحوا ثمار هذه الجهود حتى الان، الا ان هناك بوادر، ونستحن ان تكون محطتين، تشير الى استعداد بعض القوى أو قسم

ها منها كالمز التأسيسي وهيئة علماء المسلمين الى قبول الحوار مع الحكومة، ان هي اعلنت عن مطالبة الامريكان بجدولة الانسحاب، ويجب ان لا ننسى في هذا السياق المحاولة التي قام، بها قبل عدة ايام، احمد الجيلي السيد مقتدى الصدر لتوطينه بالدخول في هذا المطب.

هذه الاشارات العلنة، من قبل هذه القوى الوطنية، بصرف النظر عن دواعيها واسبابها والهدف منها، تستدفع مجمل النضال العام ضد الاحتلال، وستؤخر قيام الجبهة الوطنية، المساندة للمقاومة، عبر زج العراقيين في نقاشات لا طائل تحتها، حول امكانية رجوع قوات الاحتلال عبر الطرق السلمية، وهذه الاشارات ونقولها دون تردد تعد الاخطر من نوعها، للاتلاف بين المقاومة، وعزلها عن محيطها لتسهل تصفياتها عسكريا.

ضمن هذا السياق، لا نجد امانا من خبار سوى، ان تعيد لادان الحاخام جزءا يسيرا من الحقائق، حول البعد امريكي لاحتلال العراق، عسى ان تنفع الذكرى، ثملا يجب ان نذكر، بامعية دور المقاومة، كطريق من دونها يمكن تحرير العراق، وان اي نضال سلمي او سياسي، يجب ان يصب باتجاه تدعيم المقاومة الباسلة وليس العكس.

اود هل الحقائق: ان هدف الامريكان من احتلال العراق هو البقاء وليس الرحيل، ولذا اقتنعت امريكا بالانسحاب الذي سبب كان، فان الصهيونية العالمية وكافها في فلسطين المحتلة، والتي باتت تحكم اكثر من اي وقت مضى بالقرار الامريكي، سترفض كل المفاوضات مع العراق وببقاؤه تحت السيطرة المباشرة، هو من أبرز

والعلماني، ولم تحدث بارادة خارجية او

باساليب العنف، ويمكن القول ان البعد الشعبي للثورة كان أكبر حامية للنظام الاسلامي في السنوات التالية، فبرغم الضغوط الخارجية والداخلية لاجتماع الامريكية واليهودية خارجية، قريية بعيدة، فقد قُتلَت في اسقاط النظام الاسلامي الذي ما يزال، بعد أكثر من ربع من ايام، يطرح نفسه على الصعيدين المحلي والدولي، كظلم اسلامي اصولي، ويمزج نشاطه السياسي بجراعة، ولا يستسلم للضغوط الخارجية، ويوجد الاعبيد الديبلوماسية ويسعين بالقانون الدولي لحمايته، وهذا ما اكدته قضية البرنامج النووي الايراني الذي تصدرت الولايات المتحدة الضغوط الدولية له احتوائه و القضاء عليه، وقد وافقت ايران الاسبوع الماضي على تمديد تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم لمدة شهرين آخرين فيما تستمر المفاوضات بين طهران والتركيا الأوروبية، وبدلا من ان تدفع ايران فاتورة ما يعتبره الغربيون «عنادا وتصليا»، نشبت الآن ازمة دولية حول المعهدة الامريكية للحد من انتشار الاسلحة النووية، اذ اتضح ان ايران التي وقعت عليها لم تخالف نصوصها، وان من حق ايران الحصول على اليورانيوم المخصب من بقية الدول النووية او تصنيع احتياجا منها منه، الامر الذي تعارضه الولايات المتحدة، فوة الموقف الرسمي بنطلق من قوة الدعم الشعبي الذي صنع الثورة، فلم يحدث التغيير عن طريق الدم الخارجي او الازهاج او الانقلاب العسكري، وهذه المسئلة قليلا ما تتوفر في البلدان الاخرى، ومن اسباب ذلك غياب القائد العملاق الذي يحنض الجميهر وتحضنه، وبفرض موقفه بقوة شخصيته وحسن ادائه، ولقد كان الامام الخميني ذلك القائد التاريخي الذي اختصر نضالات شعبه بثورته، وانتصاره باطاحة الحكم البهلوي الذي كان قد بلغ من القوة الاسرعوية والسياسية طويلا، وبرغم ما تعرض له رموز الثورة من اغتيالات وساعة في السنوات الاولى بعد الثورة، فقد استطاع النظام البقاء، بتوجيهات الامام الخميني الذي كانت مواقف الحاسدة ازاء القضايا الصعبة سببا مباشرا لتجاوزها.

ومن المفارقات ايضا ان يحدث التغيير في ايران منتظلا من ارضية العداء للثقوة الامريكية وسياسات واشنطن في ذلك البلد، بينما يحدث التغيير في العراق، الذي لم يخارج، بعد ربع قرن على ايدى القوات الامريكية، ثمة تساولات هنا: هل الحروب الامريكية والولايات المتحدة من الباب لتعود من الشبالة؟ ام ان واشنطن تعلمت درسا من ايران وازادت استباق التطورات واحداث التغيير لمنع ردة فعل مماثلة من العراقيين؟ الواضح ان الامام الخميني خلف وراءه ثقافة سياسية متميزة من معالنها القطعية الشبه الكاملة بين طهران واشطن، وواصل آية الله السيد على خامنئي، خصوصا في سياسة ايران تجاه كل من الولايات المتحدة واسرائيل، ويمكن اعتبار تلك السياسة من اهم دوافع الولايات المتحدة لممارسة الضغوط على ايران، ومن ذلك تحريك قضية

استراتيجية امريكية لعزل المقاومة العراقية

عوني القلمجي *

اهداف الصهيونية العالمية.

وثاني هذه الحقائق: هو ان احتلال العراق، جاء ضمن مخطط امريكي يسعى للتحكم بقدرات العالم وشعوبه، وتكون بدايته السيطرة المطلقة على العراق، وعلى منطقة الشرق الاوسط، وليست مصادفة ان تطرح الادارة الامريكية مشروع الشرق الاوسط الكبير بعد احتلال العراق مباشرة.

وثالث هذه الحقائق: ان احتلال العراق، يعني السيطرة على كامل لفظ الخليج العربي، واذا اضفا الى ذلك سيطرة امريكا على نطق منطقة اسيا الوسطى ويحر قروين بعد احتلال افغانستان، فان التحكم بالدول وعلى منطقة الشرق الاوسط، وخلصه الدول ولهذه الاسباب ولاسباب اخرى، فان الادارة الامريكية ان تترك العراق طوعية، لان هذا يعني فشلا لخطتها الكوني برمته.

واذا ابتعدنا قليلا عن هذه الاستنتاجات، واقتربنا من ارض الواقع، سنجد ان الادارة الامريكية، تؤكد بمناسبة ومن دون مناسبة، بان بقاها من العراق لا يحده زمن معين، في انيا تتخذ كل الاجراءات، التي من شأنها تركيز الاحتلال في جميع المجالات، ومنها بناء القواعد العسكرية المصلاحة، والتي بلغ عددها لحد الان، 14 قاعدة في مختلف انحاء العراق، ناهيك عن انشاء 145 موقعا عسكريا، لربط هذه القواعد ببعضها بعضا، مما يشكل تحسيرا للعراق وتمزيق وحدة المجتمع العراقي، فهي تجري على قدم وساق، ومعلوم ان تقسيم العراق وتمزيق وحدة المجتمع العراقي، من شأنهما ان يمثكا اية قوة محتملة من التحكم بهذا البلد الى ما لا نهاية، اذ ان كان ذلك صحيحا وهو صحيح قطعاً، فلماذا تفكر انن هذه القوى، وتنفذ بالقرار الامريكي، ستراتيجيات مع حكومة مرتهن قرارها بيد الامريكان؟ واذا افترضنا ان

هذه الحكومة قد قبلت بمطالبها، ترى هل سيقبل الامريكان بالوفاء بها، على الرغم من تعاكسها مع مخططهم السييء الذكر؟ واذا كان هناك من قاندة تتحصر في فصح الامريكان، ترى هل ان الامريكان باقنابل، اغنياء لدرجة انهم لم ينجحوا، باقنابل، فوائد اكبر، من تلك وهي الحصول على اعتراف بهم كقوة محتملة، بدل ان تكون قوة معتدلة، تعيد محاربها بكل الوسائل المتاحة؟ الا يعد ذلك تحجيد الطريق، امام الامريكان للافلات من الهزيمة، في حين ان المطلوب، هو انتقال هذه القوى ودون ابطاء، الى خندق المقاومة، لتعزز من انتصاراتها المبينة، التي تحققها على مدار الساعة؟ ولتسرع من الظفر بذلك اليوم الذي ينتظره العراقيون بفارغ الصبر والقصد بالطبع يوم تحرير العراق؟

تتمنى على هذه القوى، ان لا تتجاهل الحقيقة، التي باتت معروفة: وهي ان الامريكان، حين قرروا ابداء مرونة سياسية امام هذه القوى، فانهم لم يفعلوا ذلك من اجلهم، ولا من اجل عبور العراقيين، وانما فعلوا ذلك، من اجل اعادة ترتيب اوراقهم، والحصول على فترة هدوء، يتسنى لهم من خلالها، تركيز الاحتلال وتجهيزه كامر واقع، وقد اعترف الامريكان بعظمة انتصاراتهم، بان القضاء على المقاومة لا يمكن ان يتم عسكريا، ما لم تترافق مع وسائل اخرى، والقصد بالطبع الوسائل السياسية، ولو لم تكن هناك مقاومة مسلحة لا بدى الامريكان مثل هذه المرونة، ولكان قد حكموا العراق حكما مباشرا عبر حاكم مسيحي، او مدني الى اجل غير خسمى.

ان تجارب الشعوب، علمتنا ان المحتل، لا يترك غنيمته، لا عبر المفاوضات، خاصة مع اطراف وقوى لا تلك من القوة، ما يمكنها من اجبار المحتل على الرحيل، وان تحرير العراق سلميا ومن دون مقاومة مسلحة وفعالة، بعد ضريا من الخيال، اما ان بغض التجارب الفريدة من نوعها، والتي نجحت في طرد الاحتلال سلميا، كما حدث في الهند بقيادة الزعيم غاندي، فهو



اولا استثناء، والاستثناء كما هو معلوم، يثبت القاعدة ولا ينفيها، وثانيا هو ان نضال غاندي وشعبه السلمي، ليست له علاقة بما يتم طرحه، منذ فترة، فغاندي كما هو معلوم اختصر نضاله السلمي في مرتكزات وثوابت لم يجر التنازل عنها، فمابها: ان لا تعامل مع قوات الاحتلال البريطاني باي شكل، قبل ان يعلنوا استعدادهم لفرحيل المحتل، ورفض اية صيغة سياسية معه، مهما كانت لان يامر مؤيديه باتباع وسائل، يمكن وصفها بالعمليات الاستشهادية، حيث كانوا يلقون بانفسهم، امام سلك الحديد لمنع القنطارات التي تحمل المؤن من الوصول لجنود الاحتلال، ناهيك عن الظروف المختلفة بين عاينين يفصل بينهما نصف قرن او يزيد.

ان المطلوب بدلا عن ذلك، هو تشديد الخناق على قوات الاحتلال، ورفض كما يعتقد البعض، ان الامريكان، سيعلمون ان يامر مؤيديه باتباع وسائل، يمكن وصفها بالعمليات الاستشهادية، حيث كانوا يلقون بانفسهم، امام سلك الحديد لمنع القنطارات التي تحمل المؤن من الوصول لجنود الاحتلال، ناهيك عن الظروف المختلفة بين عاينين يفصل بينهما نصف قرن او يزيد.

ان المطلوب بدلا عن ذلك، هو تشديد الخناق على قوات الاحتلال، ورفض اية صيغة سياسية معه، مهما كانت لان يامر مؤيديه باتباع وسائل، يمكن وصفها بالعمليات الاستشهادية، حيث كانوا يلقون بانفسهم، امام سلك الحديد لمنع القنطارات التي تحمل المؤن من الوصول لجنود الاحتلال، ناهيك عن الظروف المختلفة بين عاينين يفصل بينهما نصف قرن او يزيد.

ان المطلوب بدلا عن ذلك، هو تشديد الخناق على قوات الاحتلال، ورفض اية صيغة سياسية معه، مهما كانت لان يامر مؤيديه باتباع وسائل، يمكن وصفها بالعمليات الاستشهادية، حيث كانوا يلقون بانفسهم، امام سلك الحديد لمنع القنطارات التي تحمل المؤن من الوصول لجنود الاحتلال، ناهيك عن الظروف المختلفة بين عاينين يفصل بينهما نصف قرن او يزيد.

بشكل شامل، فالاسلاميون اليوم يمثلون عمق المعارضة في اغلب البلدان العربية والاسلامية، ما جاکرتا الى الغرب، بمعنى ان الاسلام الذي تعصّب بمبدئية في الموقف من قضايا وطنهم، ورفض التسليم والاستسلام على الحياة المادية والتحرر من حب المال والثروة. يصق هذا القول على عدد من اولئك العظماء ابتداء بالهائلا غاندي مروراً بمارتن لوتر كينغ وفيلسون مانديلا وانتهاء بالامام الخميني.

وقد هؤلاء جميعا ضد الهيمنة الاستكبارية بامصار وتحد وبلا هوادة او مهادة، برغم تعقيم بشنى النعوت من قبل مناولتهم، وقف غاندي ضد الامبراطورية البريطانية حتى فقدت بريطانيا الهند التي كان يصطلق على سميتها «جوهرة التاج البريطاني»، وكان مبدئيا في موقفه، جامعا بين سياسته بين ابناء وطنه بدون تفريق على اساس الدين والعرق، ورحل عن الدنيا ولم يترك وراءه سوى كتب وسجائدين عهد بالتصرف بها لمهندس كان رفيق ربه.

وقف مارتن لوتر كينغ في الولايات المتحدة ضد السياسات العنصرية لحكومة الولايات المتحدة التي كانت تميز ضد السود وترفع «حركة الحقوق المدنية»، وقاد أكبر التظاهرات من اجل تحقيق حقوق مدنية لقومه، وزرع وعيا عميقا لدى السود، وهم اصحاب الابدال، بضرورة الحصول على حقوق المواطنة الكاملة، حتى اغتيل في 1968، اما نيلسون مانديلا، فقد واجه العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا، التي يسمونها في السجن الذي فيه 27 عاما، ورفض كافة العروض التي قدمتها حكومة الاقلية البيضاء لاسكانته والافراج عنه، وقال قوئلته المشهيرة: «اني اثن حربي، ولكن حرية شعبي هي الهم»، وكان يعلم انه يواجه بريطانيا والولايات المتحدة اللتين كانتا تدعمان النظام العنصري، ولم يخش عواقب صعوده، وبقي الرجل مبدئيا حتى اليوم.

لشعر ان العمر قد اذركه، وصفت قواه الجسدية عن تحمل مهمات السلطة، اما الامام الخميني، فقد كرس حياته لوجهة النظام البهلوي المدعوم من الولايات المتحدة طوال عمره، وقاد الثورة الشعبية العملاقة وهو في التاسعة والسبعين من العمر، حتى اسقط عرش الطاووس، عاش بعد ذلك حياة الزاهدين، وعندما توفي لم يورث الحكم لأي من ابناءه، ولم يترك لهم من حطام الدنيا شيئا.

يقر سنه عشر عاما توفي الامام روح الله الوسوي الخميني رحمه الله عن عمر يناهز التاسعة والثمانين، بعد ان اقام اول دولة اسلامية في العصر الحديث، واتسب خلفائه مناوله للهيمنة الامريكية في العالم الاسلامي، وقبما تستعد ايران لخوض الانتخابات الرئاسية التاسعة، يبقى شبح الامام الخميني ملاثا في شوارع طهران، يطل على مواطنيها، وتحرك افكاره في قلوب السياسة والعلماء والمثقفين، فهو قائد الثورة ومؤسس الجمهورية، ومهندس سياساتها الخارجية والداخلية في بداية الامر، فما الذي بقي من تلك السياسات؟ وما معالم العهد الخميني مقارنة بالعهدي الذي تعيشه ايران والمنطقة اليوم؟ وكيف يمكن قراءة التركة السياسية لهذا القائد الذي لم تقتصر آثاره على حدود ايران، بل كان لتأثيره اصداءها في ربوع العالم من شرقه الى غربه؟

ليس هناك اختلاف على ان العمل للثورة اذ كانت كانت شعبية، بمعنى ان التغيير السياسي في ايران والاطاحة بعرض الطاووس تحقق بفعل الارادة الشعبية المتماكة التي انضوى تحت لوائها الديني

عوني القلمجي *

عوني القلمجي *

عوني القلمجي *

عوني القلمجي *

عوني القلمجي *

عوني القلمجي *

عوني القلمجي *

عوني القلمجي *

عوني القلمجي *

19

القدس

سورية وضرورة التسامح

محمد كريشان

■ إفراج السلطات السورية أمس الأول عن جميع أعضاء مجلس إدارة منتدى جمال الآتاسي للحوار الوطني الذين كانوا اعتقلوا الثلاثاء الماضي في دمشق خطوة ايجابية بلا شك ولكنها تظل منقوصة لأنها اولا استندت الكاتب على العبد الله وثانيا لانها لم تنتزل إلى حد الآن على الأقل في سياق انفرادي عام في البلاد.

موجة الاعتقالات الأخيرة مرتبطة ببنوده عقدها المنتدى في السامع من الشهر الماضي عرضت فيها اطراف سياسية واجتماعية سورية مختلفة بما فيها حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم - اطروحاتها وآراءها عن الإصلاح السياسي المطلوب في البلاد ولم تكن تهمة على العبد الله فيها سوى أنه قرأ، بتكليف من إدارة المنتدى، رسالة حركة الإخوان المسلمين في سورية المخطورة إلى المنتدى فتمت إحالتة إلى محكمة أمن الدولة، وبالتالي لم يكن من بين المفرج الدولة، رغم أن القضية واحدة وما كان المنطقي ان يطلق سراح الجميع ويحال إلى المحكمة ما لم يفعل سوى تنفيذ ما كلفه به المطلق سراحهم!!

وبذلك زداد معاناة شخص حروب طوال السنوات الماضية في لقعة عيشه وفي حرية تنقله عبر سحب أو عدم تجديد جواز سفره، ثم ان تجنب السلطات اية إجراءات انتقامية تجاه منتدى الآتاسي، وهو بالناشئة الوحيد المتبقي من منتدى المجتمع المدني التي ظهرت في ما عرف بـ«ربيع دمشق»، الذي أعقب تسلم الرئيس بشار الأسد السلطة عام 2000، يظل على أهميته منقوصا طالما استمر اعتقال أو سجن آخرين من أبرزهم محمد عدون رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية الذي اعتُقل أو سجن مؤخرا واكتمل تجميعه رئيس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية والنائب الرسمي باسمها المعتقل من منتصف نيسان (أبريل) الماضي والمحال إلى محكمة أمن الدولة العليا وهو يعاني من مشاكل صحية سبب فاضلا عن

البرلمانيين رياض سيف ومأمون حمصي والأكاديمي عارف دليلة وحبيب عيسى أحد نشطاء المجتمع المدني المعروفين. كثيرا ما تبرر سورية وغيرها حالات الاستثناء السياسية ضد المثاليين بالحرريات والديمقراطية ونشطاء حقوق الإنسان والمعارضين بأن السلطة والبلاد عموما تواجه تحديات خارجية كثيرة وأن الظرف غير ملائم بالرأ لتجسيت الجبهة الداخلية بسجلات ومطالبات منها وهناك مع أنها لو عكست لأصابت، فتخديدا لأن البلاد تعيش طرفا كبتا، وبالنبسة إلى سورية الوضع هشل للغاية بعد الخروج الذي تعرف من لبنان واستمرار الاتهامات بالضغوط المتعلقة بالعراق وما يوصف بدعم الإرهاب لا مفر من تنفيس الحياة السياسية الداخلية والعمل على نشر أجواء التعبير الحر والتعددي بعيدا عن أجواء التخوف والملاحقة وهي أجواء يستفيد منها الجميع، سلطة ومعارضة، بل والسلطة أكثر من المعارضة لأنها بذلك تصبح قادرة على الاستفادة من كل الآراء التي تريد المشاركة والمساعدة في إخراج البلاد من أزمتها، مع ما يعينها ذلك من مسؤولية الجميع، وفي ذات الوقت تعمل السلطة على فك أي ارتباط أو تقاطع يمكن ان يحصل الآن أو في المستقبل بين التبرم الداخلي والضغوط الخارجي وهو تقاطع إن وصل عند نقطة معينة لا أحد يضمن أن يتحول العمل إلى مسعى مستعمل فضايا لتعديلات التغيير، وبشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية، كانت دون تقيد القلوي لحزب البعث في السادس من هذا الشهر هذه المفارقة؟

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كننج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 أو 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر غير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. / هاتف: فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 57364 420 57364(331)

مئويّة نجاتي صدقي

رشاد أبوשאور



ولد نجاتي صدقي في القدس يوم 15 أيار عام 1905، أي أن دولة العدو ولدت في نفس يوم مولده على أرض وطنه فلسطين ولكن بعد 43 سنة، فيما المصادفة العجيبة!

جده عسكري تركي، ووالده المقدسي كان عسكرياً مشفقاً مولعاً بالموسيقى، امتلك (غرامفون) كان يضعه في مكان مرتفع ليسمع الموسيقى المنبعثة منه كل مار، أو مقيم على مقربة من بيته، مستمتعاً بنشور رسالة حب الموسيقى، وتذوق الفن.

في هذا البيت نشأ نجاتي صدقي، ومنه خرج إلى العالم، مستطلعاً، باحثاً، منحازاً للحرية.

عمل في البريد لفترة واحتم بالشيوخيين الذين أغروه بالسفر إلى موسكو، وعلى غير علم من أسرته غامر بالسفر إلى عاصمة البلاشفة للدراسة، تاركاً وراءه رسالة لوالده يخبره فيها بسفره ويطلبته على إنه سيعود، وهو ما دفع الوالد الحريص على ابنه أن يتّصل بسلطة الانتداب طالباً منها إرسال بارجة إلى عرض البحر لاستعادته.

درس نجاتي صدقي في جامعة (كوفت) التي كانت تعد طلاباً للبلدان المستعمرة ليكنوا قادة، وكان التركيز في تلك الجامعة خاصة للطلاب القادمين من الشرق على تاريخ الاستعمار والفتح الأوربي والإمبريالي.

درس نجاتي صدقي الاقتصاد السياسي، وفي تلك الفترة حمل اسم (مصطفى سعدو)، واختصاراً (سعدى)، وهناك تعمقت علاقته بالشاعر التركي ناظم حكمت، وخاض نقاشات عميقة مبكرة حول حركة التحرر القومي العربية.

عاد نجاتي صدقي إلى فلسطين عام 1929 - وهو ما يؤكّد عليه الدكتور إبراهيم أبوهمشيش في رسالة الماجستير التي أعدها بإشراف أساتذته الدكتور عبد الرحمن ياغي والتي تحمل عنواناً لها: نجاتي صدقي: حياته وأدبه. فلاحقته قوات الانتداب البريطاني واعتقلته...

بعد الإفراج عنه توجه إلى فرنسا في الطريق إلى إسبانيا للمشاركة في الثورة الإسبانية...

مذكرات نجاتي صدقي التي أجهد الشاعر والباحث الفلسطيني الكبير حنا أبوحنّا نفسه وهو (يتابعها) إلى أن صدرت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية عام 2001 يمكن اعتبارها كنزاً، لا لأنها تكشف لنا خفايا حياة هذا الإنسان الفدّ، ولكن لأننا نقرأ في فصولها أسرار وأسباب فشل الحركة الشيوعية في فلسطين، وطوائف الاستبداد التي كانت السمة السائدة على تفكير وسلوك قادة مستبدين يتميزون بالولاء الأعمى لموسكو، وياتمرون بأوامر (الكومنترن)، ويجهلون ويتجاهلون ظروف بلدانهم، وأمهم، وشعوبهم.

عمق إنسانية نجاتي صدقي نلمسه في وصفه للسجناء البسطاء الذين تعرّف بهم في معتقلات الانكليز، ومنهم (أبو جلدة) و(العرميطي)، وهما بطلان شعيبان اشتهرا إبان الثورة الفلسطينية الكبرى....

اصطدم نجاتي صدقي مع خالد بكداش في موسكو حول الطبيعة الثورية لحركة التحرر القوميّة العربيّة، التي رأى فيها بكداش حركة رجعية منطلقاً من (كردية)، في حين انتصر له ماوتسي تونغ البعيد النظر، والذي رأى أن حركات التحرر القوميّة لا بدّ أن تعادي الاستعمار، وبالجملة تصنّف بالثورية.

توجّه نجاتي صدقي إلى إسبانيا وأوكلت له مهمة الاتصال بالمغاربة الذين كانت تجلبهم قوات (فرانكو) الرجعية من بلادهم بالقوة، وتسوقهم إلى حرب لا مصلحة لهم فيها، ناهيك عن إنهم لا يعرفون شيئاً عن التحرريين وأهدافهم الحقيقيّة.

نجاتي صدقي تعامل مع (الأسرى) المغاربة الذين يقعون في قبضة القوات الثورية كضحايا لأقوات رجعية معادية، وهو بذل جهداً في إعادة بعضهم إلى وطنه بعد أن شرح لهم طبيعة المعركة الدائرة على الأرض الإسبانية.

في فرنسا اختلف نجاتي صدقي مع الشيوعيين الفرنسيين - للمغومين صهيونيّاً - والذين طلبوا تجميده، ومن بعد مع تقاوم الخلافات مع بكداش تمّ فصله من الحزب، وبدأت مرحلة جديدة في حياته... نجاتي صدقي الذي أجاد ثلاث لغات: الروسية، الإنكليزية، الفرنسية، عني بتقنيّف نفسه، ويفضل إجادته للغات العالميّة اطلع على الأدب العالمي القصصي والروائي، وانعكس هذا على كتابته القصصية المتطورة، وهو ما جعل كثيراً من النقاد والدارسين يعتبرونه رآك النصف في فلسطين والأردن - مع عدم التقليل من دور محمود سيف الدين الإبرائي - ويكتبون حول نتاجه المقالات والدراسات والأبحاث، ويتوقفون عنده في رسائلهم الجامعيّة.

لعلّ نجاتي صدقي أوّل من كتب في الموسيقى الكلاسيكيّة، فدراسته عن السيمفونيّة التاسعة لبيتهوفن - يضمنها كتاب المذكرات في الملحق - تمّت مع معرفة عميقة تأسست في بيت أبيه المولع بالموسيقى - وثقافة موسيقيّة رفيعة، حتى إنه اشتق مصطلحاً عربياً للسيمفونيّة - وهو (الإيقاع) - ففي عام 37 كتب مقالة بعنوان: الإيقاع الموسيقي التاسع لبيتهوفن، وتحت بعنوان فرعي: أعظم قطعة موسيقيّة عرفها البشر حتى الآن...

صدرت لنجاتي صدقي ثلاث مجموعات قصصية نحا فيها منحنى الكتابة الواقعيّة، والتعبيريّة، والرمزيّة، ولم يخلق في نفسه الأوراب، فهو حرّ التفكير والرؤيّة، يلتزم بقضيّة وطنه ولا يتعصب لمدرسة أدبيّة بعينها.

ترجم نجاتي صدقي أعمالاً أدبيّة، وفكرية، والأعمال الأدبيّة التي ترجمها فتحت الأفاق أمام القاصصين والشعراء، فقصص الأمريكي إيفار آلن بو الذي يعتبر رائد القصّة القصيرة، والمختارات القصصية العالمية، وغيرها، تدلّ على إنه لم يختر تلك الترجمات صدفة، ولكنه قصد تعريف المعنيين بما بلغته القصّة في العالم.

لنجاتي صدقي تحليلات فكريّة لواقع الفلسطيني والعربي سبق بها زمنه، فهو بعقله المستقلّ الرافض للتبعية درس واقع وطنه، وخرج بنتائج تنبّئين وتتناقض مع الأوامر الصادرة من موسكو، والتي يتفدّها حرفياً قادة ملحنون تابعون مغلق التفكير.

ما يقرأ أطروحته نجاتي صدقي عن الحركة الوطنيّة العربيّة ربّما يفاجا ويدهش تحليلات هذا (الفكر) و(الكاتب) و(الناضل) العضوي المبدئيّ...

بعض فصول مأساته وأسرته أصغينا لها في الرسالة التي وجهتها ابنته (دولت)، سنة 46 اتّيجحت لي فرصة العودة إلى فلسطين، لكن السلطات السوفيتيّة لم تسمح لي بالمغادرة. بعد سنين تكتشفّت لي الحقيقة، فعندما كانت أمّي تستعدّ للوجوع من موسكو إلى فلسطين، قال له خالد بكداش: إن تري ابنتك أبدأ... وقد حقق وعيده. إن مصير نجاتي ومأساة عائلتنا كلّها على ضمير.

يوم 14 أيار احتلّنا بمغوتية في مقرّ رابطة الكتاب الأردنيين، بحضور ابنته هند القادمة من أثينا مع زوجها، وأصغيتا لها تحكي جوانب من سيرة والدها العظيم، ثمّ تصغي لرسالة ابنه سعيد البروفسور في الرياضيات في جامعات البرازيل.

وختماً أسأل: أين المؤسسات الفلسطينيّة من ذكرى مئويّة هذا البعد الكبير السابق لعصره؟ اليس من العار أن تبلغنا هند نجاتي صدقي بأن العاطلة ستعمل على نشر نتاجه كاملاً على نفقتهّا؟!

■ تونس-رويترز:قال متحدّثون في مؤتمر عن مكافحة التدخين أن المدخنين في تونس ينفقون خمسة بالمئة من دخلهم السنوي على التدخين بينما ينفقون 2,3 بالمئة فقط من الدخل على العلاج وحذروا من مخاطر التدخين التي انتشرت بوضوح خاصة في اوساط الشبان. وقال لطفي الخطاط رئيس هيئة مقاومة التدخين التونسية في مؤتمر صحافي بمناسبة اليوم العالمي لمقاومة التدخين أن هذه الافة تعتبر سببا مباشرا ورئيسيا في حدوث 90 بالمئة من حالات الاصابة بالسرطان الرئوي و8. بالمئة من حالات ضيق التنفس في تونس اضافة الى تسببها في الوهن الجسدي والعجز الجنسي.

مراهق امريكي يقتل عائلته وصديقيه ثم ينتحر ليلة تخرجه

■ واشنطن-يو بي أي: ذكرت مصادر الشرطة في ولاية اوهايو الأمريكية أمس الثلاثاء أن مراهقا قتل أفراد عائلته وصديقيه ليلة التخرج قبل أن يطلق النار على نفسه. وقال للمسؤول عن الشرطة في مقاطعة لوغان، ميشيل هنري، أن سكوت مودي، 18 عاما، قتل خمسة أشخاص في منزلين مجاورين في منطقة بيل فوونتن قبل أن يطلق النار على نفسه يوم الأحد الماضي، مشيرا إلى أن شقيقه مودي، ستياسي، أصيبت في عنقه وهي الآن في حال دقيقة في المركز الطبي لجامعة اوهايو الرسمية. وذكرت الشرطة انه كان من المفترض أن يتخرج مودي وصديق قتل أيضا في مندية اوهايو، من المدرسة الثانوية في ذلك المساء، ولهذا الغرض نشرت عائلته تهنئة له في الصحيفة المحلية. ونشرت الشرطة الاثنين نسخة من

الأردن: التحقيق مع اسرة امرأة طعنت حتى الموت في احدث جريمة شرف

■ عمان-ا ف ب: ذكرت صحيفة «جوردان تايمز» أمس الثلاثاء أن السلطات الاردنية فتحت تحقيقا مع اسرة امرأة قتلت على يد شقيقها لانها «طلخت شرف العائلة». ونقلت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية عن مصدر مسؤول قوله ان الضحية مطلقّة وام لاربعة اطفال وقد تلقت عدة طعنات يوم الجمعة اوط بدحياثها على يد شقيق لها سلم نفسه للسلطات مدعيّا انه قتل شقيقته «غسل شرف العائلة»، واوردت الصحيفة ان التهم اقدم على جرميهه بعد ان ادعى انه «شاهد شريط فيديو وجده على باب بيته تظهر فيه اخته وهي بصحبة رجل غريب». وافت الشرطة القبض ايضا على والد والدة الضحية بالاضافة الى شقيق اخر لاشتياء بانهم كانوا الى

طفل ظل حبسا أربعة أيام مع جثث اسرته

■ جوهانسبرغ-رويترز: قالت الشرطة في جنوب افريقيا ان طفلا في الثالثة من العمر قضى اربعة ايام حبسisa في منزل مع جثث والديه وشقيقته بعد مقتلهم.

وكان والد الطفل وشقيقتهات البالغتان من العمر سبعة وثمانية أعوام قد تعرضوا للموت خنقا بينما عثر على جثة امة مقلقة من سقف منزل العائلة الكون من غرفتين في بلدة مهلوزي على بعد 120 كيلومترا شرقي جوهانسبرغ.

وقال المفتش ليونارد سلاثي بعد

● المنجي بوسنينة مدير منظمة التربية والثقافة والعلوم (الالكو) وقع امس الثلاثاء برنامج عمل مشترك مع مؤسسة التراث الاندلسي» في مدينة اشبيلية الاسبانية التي تم اختيارها عاصمة «للقاء الثقافات العربية والاوروپية والامريكية اللاتينية» لعام 2006.

- **فؤاد الميزع** رئيس البرلمان التونسي بحث علاقات التعاون بين بلاده وليبيا مع سليمان ساسي الشحومي امين الشؤون الخارجي بمؤتمرالجمعية العام الليبي (البرلمان) الذي يتولى ايضا منصب رئيس الشويعات الليبية في مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي، ويזור حاليا تونس للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة لهذا المجلس التي ستبدأ اعمالها اليوم.

- الدكتورّة **راوية بنت سعود الجوسعيدية** وزيرة التعليم العالي العمانية اجتمعت امس مع الدكتور مبارك محمد علي مجذوب وزيرالتعليم العالي والبحث العلمي السوداني الذي يزور مسقط حاليا وتم خلال الاجتماع بحث كيفية تفعيل اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

- منظمة مؤسسة **إدمون عمران المالح** يوم الخميس المقبل بمدينة تطوان «ملتقى التراث الموسيقي الأندلسي ومساهمة الموسيقيين

65 بالمئة من التونسيين يدخنون

نفقات التدخين في تونس تتجاوز نفقات العلاج

بمناسبة يوم الامتناع عن التدخين، فإن 5 بالمئة من النساء التونسيات فوق سنّ 25 عاما من المدخنات، بينما بلغت نسبة المدخنين من تلاميذ الفصول النهائية حوالي 81 بالمئة. وكانت دراسات ميدانية سابقة قد أشارت الى ان نسبة الكهول من المدخنين في تونس تصل الى 60 بالمئة. وامام استنفحال ظاهرة التدخين في المجتمع التونسي، أعلنت الرابطة الوطنية التونسية لمقاومة السل والأمراض الصدرية امس عن برنامج متنوع يشتمل على تنظيم ندوات ولقاءات توعية بمخاطر التدخين بالتعاون مع ادارة الرعاية الصحية الاساسية والهاال الاحمر والاتحاد

الوطني للمرأة ومنظمة الدفاع عن المستهلك. ويستهدف هذا البرنامج الذي يتضمن العديد من فعاليات التوعية عبر مختلف وسائل الاعلام ستقواصل لغاية الرابع من الشهر المقبل، شن حملة ضد التدخين داخل اوساط الطلبة والتلاميذ.

يشار الى ان التونسيين عرفوا التبغ في بداية القرن السابع عشر من خلال الاتراك والاندرلسيين الذين طردوا من اسبانيا، علما ان تقارير منظمة الصحة العالمية تشير الى ان 90 بالمئة او أكثر من امراض السرطان لها علاقة مباشرة بالتدخين الذي يساهم في تراجع نسبة الحياة لدى الفرد بنسبة 10 الى 15 عاما.

جراحة خطرة لـ الحورية الصغيرة،

■ ليما (بيرو)-رويترز: تجرى في غضون ساعات جراحة محفوفة بالمخاطر لطفلة من بيرو اطلق عليها «الحورية الصغيرة» لالتصاق ساقيهما قد تجعلها في النهاية قادرة على المشي.

وتعاني ميلاجروس سيرون وعمرها 13 شهرا من تشوه نادر يطلق عليه «اعراض الحورية» عادة ما يودي بحياة الصابن به بعد ساعات قليلة من

الوادة.

وتقول فتاة امريكية تبلغ من العمر 16 عاما خضعت لجراحة لفصل ساقيهما بعد شهور قاتل من ولادتها انها تعتقد

انها الوحيدة الباقية على قيد الحياة بعد ولادتها بهذا الشكل. وقال الطبيب

لويس روبيو امس الاثنين «الظروف مؤاتية لاجراء العملية الاولى، لفصل

ساقى ميلاجروس من كاحليهما حتى

ركبتيهما تقريبا. وسيجري فريق من عشرة اطباء يقومهم روبيو الجراحة

التي تستمر أربع ساعات.

وتولى روبيو حالة ميلاجروس منذ ان كان عمرها يومين وواظب على

علاجها بمستشفى بيوله مجلس

الدينة. وتجلت عملية ميلاجروس

ثلاثة اشهر بسبب متاعب متكررة في

الجهاز البولي أبظأت النمو العام للطفلة

ولانها كانت في حاجة لنقل دم. وقال

الطبيب انه ستكون هناك حاجة الى

عملية جراحية ثانية لفصل الفخذين.

وتتحرك ساقا الطفلة ذات الوجه

الباسم بشكل مستقل لكنهما

محصورتان في «كيس» من الانسجة

والدهون التي تمتد لاسفل الى كاحليهما.

وتفترج قدماها على هيئة حرف (في)

باللغة الانكليزية ليكتمل شكل ذيل

الحورية.



ملكة جمال الكون.. كندية

■ بانكوك -ا ف ب: انتخبت ملكة جمال كندا ناتالي غليبوفا (23 عاما) امس الثلاثاء ملكة جمال الكون للعام 2005 خلال النفل النهائي للمباراة على مدى اللب الذي اجري في بانكوك وبنت وقائعته في أكثر من 170 بلدا.

والملكة السمرام صاحبة العينين الزرقاوين ولدت في روسيا وهاجرت الى تورونتو وهي طفلة.

وقد اختارتها لجنة التحكيم من بين 81 متبارية من العالم اجمع كن يتنافسن على عرش جمال الكون منذ ثلاثة اسابيع في تايلاند التي استضافت من هذا الحدث الذي يتابعه حوالي مليار مشاهد عبر شاشات التلفزيون للترويج لصناعتها السياحية بعد كآرة اند البحري في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وفازت ملكة جمال كندا بتاج ملكة جمال الكون لتخلف الاسترالية جينيفر هوكينز بعد تفوقها على المتباريات الاربعة في التصفيات النهائية والوالتى كن جميعهن من امريكا اللاتينية او الكاريبي. وحلت ملكة جمال بورتوريكو سينثيا اولافاريا في المرتبة الثانية امام ملكة جمال جمهورية الدومينيكان ريناتا سون وملكة جمال المكسيك لورا لوزونو وفنزويلا مونيكيا سيرير. كذلك اخفار اعضاء لجنة التحكيم 12ال ملكة جمال تايلاند شانانبونور روسجان لحمل لقب

- نظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية امس الثلاثاء بالرباط وبمناسبة عقد مؤتمره الوطني السابع ندوة الامازيغية وتدريب النوع الثقافي بالغرب، شارك فيها عبد الكبير الخطبتي ومحمد الشامي وعبد الحميد عقار وخديجة محسن وابراهيم اخياط.

- **محمد مغلاوي** وزير النقل الجزائري اعلن ان مطار الجزائر العاصمة الجديد الذي يجري بناؤه قرب مطار مواردى بومدين والذي بدأت فيه الاشغال قبل عشرين سنة سيكون جاهزا في نهاية السنة الجارية.

- **احمد لمسبيح** الشاعر والرجال المغربي يجيي الجمعة بمدينة العرايش اسمية شعرية تنظمها مندوبية وزارة الثقافة بلدينية يقرأ خلالها قصائد من مجموعته الشعرية الجديدة.

- الدكتور **عباس محمد المتوكل** وكيل وزارة الصحة والسكان لقطاع الطب العلاجي باليمن نفى ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الخارجية حول وفاة عشر حالات واصابة (355) حالة بحمى الضنك خلال الايام القليلة الماضية في عدد من مديريات محافظة شبوة اليمنية.



- اليهود المغاربة، و يشارك فيه **عبد العزيز شهباز** و **يوسف واسطي** و **مالك بنونة** و **علي زوكاري**. ويقام على هامش الملتقى معرض «الملاح الفتح» الذي يتضمن صورا ونصوصا لعبد العزيز شهباز، ويختتم بسهرة فنية تحييها فرقة المعهد الموسيقي بطوان برئاسة **محمد الأمين الأكرامي**.

- الزميل الصحافي المصري **احمد جودة** رئيس تحرير جريدة «بورسعيد» الوطنية احتفل مع الاسرة والاصدقاء بعيد الميلاد الرابع لابنته «دنيا».

تواجه اغراء ماليا او عاطفيا فلا تتخاذل امامه.	الحي 22 كانون أول ١٩ كانون ثاني	مقبل على سفر فلا تتردد.	الفران 23 كانون أول ٢٢ كانون ثاني	وقت جيد لنقص الوضع في العمل.	السرطان 23 كانون أول 22 كانون ثاني	ساعد قريبا يعاني من بعض المصاعب المالية والصحية.	الجلد 24 آذار ٢٣ نيسان	كلا النجوم
لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.	الذو ٢٥ كانون ثاني ١٩ شباط	كن سيد الموقف بعدم اذاءه الآخرين حتى لو آذوك سابقا.	العقب 2٥ كانون أول 2٢ كانون ثاني	ربح او مال في الطريق اليك.	الاحمد 2٥ كانون أول 2٢ آذار	حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه والا سببت لنفسك ما لا ترغبه.	الفران 2٦ نيسان 2٥ ليل	الشمس
الحب اكبر دواء لم تواجهه من مشاكل مع الآخرين. شخص حادق يحاول الإبقاء بك فتنجنيه.	الفران ٢٧ شباط ٢٥ آذار	ابعد الحيرة عن نفسك. الصدق والنطق مطلوب في نقاش تتعرض اليه.	الفران 2٧ كانون أول ٢٦ كانون ثاني	لن يتفكك الشكر ما سيصيبك من سعد و افراح بل ابدل الصدقات.	الفران 2٧ آذار 2٦ نيسان	ثق بالآخرين ولا تخف. اهدافك لا تتحقق بالامنيات. لا تبح بسر سمعته.	الفران 2٨ آذار ٢٦ حزيران	الشمس